

۴۵۹

نسخه شقیه

۹

یہ کتاب خاص واسطے اہل تشیع کے طبع ہوئی ہے اسلئے اسے نہ دیکھیں۔

۱۰۵۹۷
تالیف

۲۴

۲۹

وَجَعَلْنَا لَهُ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا
عَلَىٰ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَ عَلَىٰ حَيْثُ كَانَ

من صناعات العالم الجليل النزيل النبيل العرفي النبيل المحقق العلامة المدقق الفهم ذو الشرف الأزهري والمجد الأبرجاني لوري
السيد علي أكبر لارانت شمس فاوارة طالعدين العلامة امام الفهم العالم العلم العلامة المبحر الخضر النعمان

النور
الضياء
الشفقة

شفا
الطبيب
السفينة

والبحر الطوطم قدوة النظمين اسوة المجتهدين حجة الاسلام فقيه اهل البيت ع السلام الشهي مجده
سيد الانام سلطان العلم رضوان آفتاب السيد محمد طاب ثراه

طبع المطبع خا عا د الموقع في



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ان ابهر در تلالوت الافاق بلعالمع انوارا وازفل هر تقطرت الانفس
 آثاره حمد الله الذي توحد بلا لوهنية في عالم القدس واللاهوت وتقدر
 الكبرياء في الملك والملكوت ظهرت انوار حكمته على الفاضل صفائح الاب
 ولعنت لمعات قد رقت في غواشي خادس الظلام وطلا الاطوار وسطح الم
 رفع السماء بالاعمال واكد الجبال بلانك انشاء من الارض الجود جدار
 وحب الحصيد والتخل باسقات لها طلع نضيد رشق عارض الاضيقا
 الشفق فتفتقت الشقائق واكلت انوار ورجى ربائب بنات النيات بودق ترائب
 السحاب المدد رار نخر ف او كرا الاجسام بنبارس لنفوس المضئية لداي بحر
 الظلام يعلم خائنة الاعين وماتكن الصدور يعيدل في برية ولا يجوز
 لا يغرب عنه ديب القمل على الصفا ولا يخفى منه ما ظهر وما انضغ من
 فوق الثريا الى تحت الثرى فسمعان من سبح له السماء بنفوسها والارض
 تنصع لها ونجومها والافلاك يركبونها وانخبراء بكواكبها والافق وهاول الجبال
 وان من شئ الا يسبح بحمده فابجده حمد اعداد الارواح والاملاك وطل الركاب

والركاك ما تقععت في الخضراء قابه ودبت على الخضراء دابة وفضل على
 نبي محمد سيد البشر الذي حن اليه للجدع اليابس وقد ثروا شارباً صبعه
 فأنشق القمر ركب البراق فشهد ما بين الافاق والبيع الطباق وعلى
 وصيه الذي نبع من ضيضي نغاره ونبغ من دوحه ظهور الذي فلاه
 بنفسه ووقاه فقال فيه من كنت مولا فلي مولا وازلفت الجنة لعل
 ولمن وكلاه وسعت النار لمن الغصه وعاداه فهو الامام المفروض طاعته
 على كافة البشر والولي المحظور معصيته في كل مانهى وامر المولى بالنظر والظفر
 قيده الجنة وسقر حاصل للواء وساقى الكوش رشافع المذنبين في يوم المحتر
 الزكي المعصوم المطهر والشجاع الغضنفر المظفر قالع باب خير سيد العرب مظهر المحجب
 الاشرف بالحسب النسب هاشمي الام والاب ملتقى شرف الابوة والنبوة وارث علم
 الرسالة والنبوة سيد الاوصياء والاولياء وصي اشرف الانبياء والاوصياء زوج النبوة
 العزراء المعصومة الزهراء ابوالائمة الاتقياء النجباء الامناء وعلى له الطاهرين
 الذين هم الانوار الهاشمية والشموس العلوية والاقمار الفاطمية والكواكب
 المحمدية عليهم صلوات طيبة زكية ونحيات كاملة بهية عدد رشحات الامطار
 واوراق الاشجار ملاء الافاق والاقطار ما افاضت الشمس على الدهاق
 انوارها وما طاف الحجج بالكعبة ولمسوا استارها اصابعها فان الخطبة
 العلوية الموسومة بالشقشقية كالحا صحيفة مكرمة مرفوعة مطهرة
 بايدي سفرة كرام بررة او كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون فانها مع
 وجازتها وشحت بحقائق البيان ورشحت بدقائق البيان واحتوت على
 فرائد غريبة قلالات بهاد ياخي الضماير والظلمات على جواهر عجيبة ملات بها
 كنوز السرائر عباثرها حدائق روايح الجنان وفوايح روضات الرضوان

باهجة انوارها باسمه ازهارها تفرح نواظر المحموم نواظرها وتبج مناظر
 النجوم مناظرها يبشر الناظرين بنعيمها وليسر العابرين شميمها الطرب القلبي
 وتلهي وتقرى كل طبع بما تشتهي فيها جنات تجرى من تحتها الانهار
 وتفتت فيها طائب الرياحين والانوار ونفائس الاوراد والازهار فاذا ج
 عالية قطوفها دانية روحها اذفر من المسك والعنبر وريحانها اطيبر الورد
 والعبر عرائس نكاتها كور عين في غرف المizan كأنهن الياقوت والمرجان
 قاصرات الطرف لم يطمثهن من النش قبلهم ولا جان متكئين على رفوف خضر
 وعبقري حسان فيها درر الاسرار وغرر الحكم وجواهر الانوار واهل الحكم
 كيف لا وقد جرت من منبع الحكمة القدسية اللاهوتية وصدرت من
 مصدر الاسرار الملكوتية فرايتها اجد ربي شرح نكاتها الفائقة وبسط محصلاتها
 الرائقة ولم يزل الشغف يراو حني على سعا فاما مولد ويحلفني على مطايا الخراج
 المستول ولم يتفق لي هذا الضيق الجمال وتكثر الاشغال وتوزع البالد وتوفر البلبا
 فازجى تحمل المكاره زمانا زمانا واكابيد شدائدها احيانا فاحيانا لحظتها
 العبوس والدور المنحوس قد توجه الى بوجه قطير وقد اولني في سفر خطير
 ولعب كثير وخطب عسير فنزحت الموطن وتركت المسكن وصبرت على نقائب
 الفراق وسرت الى مفاز الاكناف والافاق فعناني ركوب غارب الاغتراب
 واناني عن الاحباب والاتراب فصرت اجول مثل الحائم في كل ببداء واجفأ
 مثل الحائم في شجواء ومرءاء فانيست من الضرام ما اريته ونيل ما همته
 وقصدته ولم ازل اقول لا وبارة بلي واقدم رجلا واوخر اخذ وطفقت
 ارتقاي كما قال مولاي بين ان اصول بيد جزاء واصبر على طغية عميا فيين
 ما كذاك اذ هتفت بي هاتق عن قلب اوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على

انفسهم لا يفتخروا من رحمة الله فاستيقظت من رقدة الغفول واستنقذت من
 غمرة الذهول فبسطت قصير الباع وركضت جياذ البراع ولذت بملك
 المطاع ودعوت الذي يجيب دعوة الداع واستنعت ذا القوة المتين قابلاً لايك
 تغيد وايالك نستعين على سبل الامال والاماني والفوز بخير المال وحسن الميالي
 حتى قاضيت بينابيع الانوار من مناهل عواطفه وهطلت غمام الاطراف
 من لواقح لطائفه فاخضرت سنابل لقرائح الهامدة البالية بالهوامر الروافق
 الواردة المتواليه فرهرت الازهار وازارت الانوار وتسبعت البلبابل وترنمت
 العنادل كأنما سقمتا ايدي قاسم جنة تغيز مجد اول سلبيل وسلاسل استنيم
 بابي وامي من هو قاصم اعناق الكفرة اللثام وكاسر الاوثان والاصنام ماحي
 آثار البدع والظلام الفارس الفاتك البطل لضرب غام فتواسلت به متضرعاً
 مستكيناً فايدبي تبايذاً اته كفيلاً ومعيناً ونو ديناً انا فتحنالك ففتح اميدنا فشرحت
 شرحاً متيناً حيث يكشف اللثام عن معانيها ويرقع البراقع عن غوايبها فحجج محمد الله
 بيضاء للناظرين وآية للمتوسمين وتبصرة للمستبصرين وذكره للتذكيرين فلما كان
 نيشج الصدور وتحققا لها الايقنة وتبضح الحق يا فادتها الرشيقه سميتها بالشريحي
 التحقيق والتوضيحات التدقيقية في شرح الخطبة العلوية الشقشقية وما توفيقه
 الا بالله الملك المنان وعليه التكلان في كل حال وزمان وانا العبد الذليل الاحقر
 السيد علي اكبر بن العلامة المرحوم سلطان العلماء رضوان مآب جناب
 السيد محمد طاب ثراه وجعل الجنة مثواه وكان ذلك ثاني عشر من رجب المرجب سنة ١٢٨٥

توضيح اول

درة فيها غرة والعيون فيها قرة واضح هو كنهه شقة شقيقة وثيقة انيقة فرمان جهان مطاع

ارشاد واجب الاتباع توحید و قیام بارگاہ علویہ پر بلوغ پیشگاہ مرتقوہ موسوم خطبہ شفقست
 جسکا شہرہ جلالت آفاق عالم میں مشہور آوازہ عظمت اویزہ مسامع عالم قدس و نور تذکرہ قصا
 السنہ فصحاء عدنان و بلجائے قحطان پر مذکور عنوان فیض بنیان نوا صی طغیات زبان پرستور
 نوا مع آثار فائض الانوار سے تمام عالم محو رہی عبا قرسی سر از زہبت روضہ رضوان گہشت یحییٰ
 فراہیں جناب سواد حروف یمینت مالف تحمل الجواہر عیون حور لعین ضیاء البصائر غلمان علیہین
 لعلہ بیاض اسکا غرہ ناصیہ آفتاب ہدایت ارشاد قرۃ باصرہ ماہتاب صدق و صدا مضامین فیض الیقین
 تبسج اور ادب سبحان عالم ملکوت و ظائف مہملان عالم قدس لاہوت مطاویہ امتداد است تغلے
 علم صدق و صلاح فحادی اشارات طعراے پرچم نجات و نجات ہی اور یہ خطبہ جاری ہوا ہی زبان
 کو فرشتان و لسان حق تو جان سے اس حجت کردگار و صی رسول مختار صاحب ذوالفقار
 ابوالائمہ الاطہار کے کہ جسکا وجود فائض الانوار مانند آفتاب ضیاء بار بمضمون حدیث انا و علی
 من نور واحد تامی کائنات پر جاوہ فلکین ہو اور تجلیات ذات فائض البرکات اسکا
 بمضمون حدیث گنت انا و علی بنی رابین حیدری اللہ عرمد وجود موجودات پر روشن
 ہی بمضمون حدیث علی منی دانکہ نہ سے ایتلاف جانی اور امتزاج نفسانی چلیا ہے اور
 حدیث شریف لحکم لکھی و دماک دمی و حرک حولی سے شرف اتحاد جسمانی اور خفا
 غیر روحانی ہویدا ہو اور یہ وہ صاحب ذوالفقار ہو کہ جس نے حلا صاعقہ کردار حربہ شمشیر شعلہ باریت
 وجود کفار گمراہان اشہار کو واصل وار البوار اور متاصل فی النار کر دیا کہ جب ریل امین فی
 ہدائی لافنی الاعلیٰ سیف الاذوالفقار اسکی شجاعت اور قوت کا اقرار کیا اور یہ وہ
 صاحب طہارت ہو کہ جسکو جناب رب الغرر نے بحال لطف و مرحمت منطوق انما
 یرید اللہ الخ خلعت فاحشرہ عصمت و طہارت و حلہ نادرہ عفت و نطافت سے سرفراز
 فرما کر تامی ارجاس و اٹام و جلا انجانی و ازلام سے پاکیزہ و ممتاز کیا جناب رسالتماہ نے
 بمضمون من صحت مولیٰ فعلی مولیٰ اسکو مولیٰ و وہاں و جناب رب الارباب نے

بمصدق انما وليكم الله اسكو مولاي دين وایسان ارشاد فرمایا بحسب منطوق
 اطیعوا الله واطیعوا الرسول اطاعت و فرمان برداری اسکی لازم فرمائی ہو اور
 مصداق قل لا استأکم اجرا علیہ الا المودة فی القربی سے محبت و وفاداری اسکی
 سبب پر فرض و مستقیم کر دی ہے کریمہ قتل کفی باللہ شہید ابینی و بنیکم و من عندہ
 علم الکتاب اسکی و نور علم و عرفان اور صدق لسان و جنان پر شاہد صادق ہو
 اور حدیث شریف انادار الحکمة و علی بابہا اسکی کمال علوم و حکم پر دلیل ناطق اور
 حدیث نامدنیۃ العلم و علی بابہا اسکی جامعیت جوامع الکلم پر بیان و اثبات ہو اس خلیل
 حبیب غلت و ولاصفہ نسین رحیم صدق و صفاتی آئینہ اسرار علم و عرفان کو صیقل و کشف الغطا
 فرما کر زندگی و غبار رب ارضی کیف تخی المواقف سے مجاہد مصفا کر دیا اور چہرہ شاہد
 صدق و ایتقان سے نقاب خفا و حجاب خفاے و لکن لیعلم قلبہ ہٹا کر مضمون لما رزقت
 یقیناً جلوہ جمال اذعان و فروغ حسن الطمینان دکھا دیا اس کلیم قلم طور رفعت و اعتلا بناجا
 سرادقات قرب واصطفائی معنی اسرار رب ارضی نظر الیک اور حقیقت آثار لن ترائی کو
 لعان برہان لم ترہ العیون جہشاہدۃ العیان سے بہرہن کر دیا اور سینہ ہائے معرفت
 اہل عرفان اور دیدہ ہائے نگار گیان اہل ایتقان کو تجلیات شہود و لکن تراء القلوب
 بحقائق الایمان سے مانند وادی امین کے روشن کر دیا ہو۔ وہ ایسا شہر باہ علم و کمال تاجدار
 جاہ و جلال ہو کہ جسکے دبدبہ صدا سے دور باش سلونی قبلان تفقدونی سے گوشہائے
 ارباب بطالت کو شل اصم بہین اور ایسا شہسوار عرصہ علم و دانش یکے تازہ عرصہ فہم و بینش ہو
 کہ غنظہ نقارہ لوثنت لی الوسادہ سے زبانہائے اصحاب حق فراموش الکن و اکلم بہین
 تاملی گفتار و کردار جناب یدیر کرار مضمون حدیث رسول مختار علی مع الحق و الحق مع علی
 ید و حدیث مادامقرون بحق و صواب مقبول بارگاہ حضرت گردگار مضمون حدیث
 لا عظیم الراتبہ عند اکثر اراغیر قرار سے صواب صغیرہ نمودار سلطوت حیات شیعہ شیعہ

نحو اسے حدیث ضرب علی یوم الخندق افضل من عبادة الثقلين تمغاسے پر
انصافیت طغرائے عالم شجاعت ہو و منطوقہ انما ولیکم اللہ و رسولہ دلیل جو دو سخاوت
و برہان امامت و ولایت کے مفاد و یوشرون علی انفسہم الخ برہان صحیفہ علوہمت و علم
و ثقیقہ فتوت و مروت ہی آیہ شریفہ یا ایہا الذین امنوا اکو نفاع مع الصادقین سورہ اسراء
و راست گفتاری اسکی ہو یا ہو و کرمیہ عظیمۃ الذی جاءہ بالصدق و صدق بہ سو تصدیق
صدق و پرہیزگاری اسکی پیدا ہو۔ اعنی سید الوصیین امام المتقین۔ قائد الغر المحجلین۔ یسوی المومنین
انفس الرسول زوج البتول۔ ابا الحسنین منظر العجائب و العرائب۔ اسد اللہ الغالب امیر المؤمنین
علی ابن ابیطالب علیہ الصلوٰۃ و السلام۔ ماہ۔ بدر الحماہم و وسطا الحماہم

تزئین المقام و تبیین المرام

بکلام الامام علیہ السلام

ضمائر خورشید نظر اصحاب صدق و صفا اور خواطرت سنی سر اترار باب صفوت
و اصطفا پر روشن مبرہن ہو کہ قبل از بیان تشہید کثرت احق مما تشہد بان
توضیح اطیب البصیق آیات کے بجنسہ خطبہ شریفہ مع ترجمہ الفیاضہ غنیہ نگار شرکیہ جانا
اور بعد اسکے جدا جدا ہر فقر مبارکہ کی ذیل میں شرح مطادی الفاظ و لغت اور توضیح
مجادی مضامین و عبارت کی جائیگی و بحق اللہ الحق بکلماتہ و لواکرہ المجرمون

الخطبہ العلویۃ الششقیہ

أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ تَقَضَّهَا ابْنُ أَبِي الْقَحَافَةِ وَإِنَّ كَيْعَلَهُ

اگاہ ہو سمجھا کہ ہر امنیہ تحقیق کہ پل پر امن خلافت کو ابن ابی قحافہ نے حالانکہ تحقیق کردہ ہر امنیہ جانتا تھا

أَنَّ مَحَلَّ مِنْهَا مَحَلُّ الْقُطْبِ مِنَ الدَّرَجِ يُنَحْدِرُ عَنِ

اور تحقیق مقام پر اخلافت سے مثل مقام قطب آسیا کی ہے۔ آسیا سے سلاب علم و حکمت کو میرے فیض سے ریش

السَّيْلِ وَلَا يَرْقَى إِلَى الطُّغْيَانِ فَسَدَلَتْ دُونَهَا ثِقَابًا

سیلان ہو اور کوئی پرندہ ہمارے لگے رفت تک پرواز نہیں کر سکتا پس چنی پرندہ اپنی خلافت کو در بیان ڈال دیا

وَطَوَيْتُ عَنْهَا كَشْحًا وَطَفِقْتُ ارْتَائِي بَيْنَ أَنْ

اور شکاف خلافت سے بنی پہلوئی اور چپا پوشی اختیار کی اور شروع کیا میں غور کرنا دریان اس بات کے

أَصُولَ بَيْدٍ جَدَّاءَ وَأَصْبِرَ عَلَى طَخِيَةِ عَمِيَاءَ لَشَيْبٍ

کہ حملہ کردن بن آدمست بریدہ و کوتاہ سیر و طلب حق کر یا صبر کردن او پر اس ظلمت تیرہ دہار کے جس میں حق پوشیدہ ہو

فِيهَا الصَّغِيرُ وَيَهْرُمُ فِيهَا الْكَبِيرُ وَيَكْذَحُ فِيهَا

یہ السجیت بھی کہ اسکو صدی خورد سال پر ہو جاوے اور بوڑھا ضعیف ہو جاوے و بزرگ و غم میں گرفتار رہے

مُؤْمِنٌ حَتَّى يَلْقَى رَبَّهُ فَرَأَيْتُ أَنَّ الصَّابِرَ عَلَى هَاتَا

تا انیکہ تقای خدا سو فائز ہو پس تامل کر بنو دیکھا کہ صبر کرنا اس مصیبت پر اولی ہو۔

أَجْحَى فَصَبَرْتُ وَفِي الْعِزِّ قَتْلَى وَفِي الْخَلْفِ شَجَارَةٌ

پس بنو صبر کیا حالانکہ انکے میں غلامانہ و خالصیت کی غرض تھی اور گھین غم و غصہ فشرده تھا میں دیکھتا تھا

تُرَاوِي نَهْبًا حَتَّى إِذَا مَضَى الْأَوَّلُ لِسَبِيلِهِ وَكَدَلِي بِنَا الْفُلَانِ

کہ میراث خلافت کی اور باغ فدک کی لٹ ہی ہو میاں تک خلیفہ اول گذر گیا اور اپنی راہ پر پڑی پس خلیفہ اول اس خلافت کو حوالہ علی غازی کے

بَعْدَ لَا تُرْتَمِلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِ الْأَعَشَى شَعْرٌ

بعد اپنی کر دیا پس حضرت امیر نے مثلاً شعر اعشا ہرما شعر

شَتَا مَا يَوْمَ عَالِيَارِهَا وَيَوْمَ حَيَّانَ أَحْنَى جَابِرِ

و قد فرق ہو اس روز کہ جس روز پشت اندہ پر چرخ و محنت سفر کرنا ہو اور اس بقیہ کہ صاحب حیان میں غمت و راحت رہتا تھا

فَيَا عَجَبًا بَنِيهَا هُوَ يَسْتَقِيلُهَا فِي حَيَاتِهِ أَدْعَفَتْ كَاهَا

پس تعجب ہے ابن تمنا سے کہ اپنی زندگی میں خلافت سے دست بردار ہوتا تھا اور کتا تھا ایلولی لیست تحرک و عمل فیکم

لَا خَرَبَ بَعْدَ وَقَاتِهِ كَشَدَّةَ مَا لَشَطَطَ رَاضٍ رَعِيهَا

لیکن بعد انہو مرتبے اس رسن کی وہیں غلیظہ ثانی میں کہ لگاوی ہر اُمید دو نو غلیظہ شہرستان خلافت کو خوب یافت لیا

فَصَيَّرَهَا فِي حَوَالَةِ خَتَمَاءَ تَجَشُّسُ لَمْسُهَا وَنَعِيدُهَا

پس بکر خلافت کو ایک وادی شک لاخ میں چھوڑ دیا کہ جب تک چھوٹا د شوار سم

كُلُّهَا وَيَكْثُرُ الْعِشَارُ فِيهَا وَالْأَعْتِدَا مِنْهَا

کھامی اسی منزلہ نہ ختم ہاے کاری کی مٹی خود ٹھوکرین بکثرت کھانا تھا اور پھر غدر و فتنہ رت بھی کرتا تھا

فَصَاحِبُهَا كَرَائِبُ الصَّعْبَةِ إِنْ أَشْنَقَ لَهَا خَرَمَ

پس غلیظہ ثانی اسد اک سوار ناتہ کر کش کے تھا کہ اگر دروہو ہمار کچھنی جاوے تو اسکی مینی مجسروح و شوق ہو جاوے

وَإِنْ أَسْلَسَ لَهَا لَقَحَّةً فَمِنِ النَّاسِ لَعْنُ الرَّحْمَنِ

اور اگر مہار و صیل کردی جاوے تو قہر طاقت میں گرا دیوے پس لوگ بتاوے آفت ہو گئے قسم یہ بقاء خدا کا ہما ہے

وَتَبَاسٍ وَتَكَلُّنٍ وَاعْتِرَاضٍ قَضَبَتْ عَلَى

شب تاریک میں گشت و حیران اور پر کشی و خود سری اور بد گوئی اور عیب گوئی و اعتراض حجامین غلطان بچان تھی پس بر کیا مینو اس

طُولِ الْمُدَّةِ وَشِدَّةِ الْحُنَّةِ حَتَّى إِذَا مَضَى سَبِيلُ

طویل زمان اور شدت محنت فراوان پر تا اینکه دوئم بھی اپنی رانی اور ایمان سو گذر گیا

جَعَلَهَا فِي جَمَاعَةٍ زَعَمَ إِلَى أَحَدِهِمْ مِنْهُمْ

اسنے یہ کام کیا کہ خلافت کو ایک جماعت میں قرار دیا اور جماعت بھی ایک شخص نہیں شل نہیں کے گمان کیا

فَيَا لِلَّهِ وَاللَّشُّورَى مَكَتَ اعْتَرَضَ الرَّئِيبُ فِي مَعِ

پس خداوند فریاد پو اس شورہ سو گمان میں گمان یہ شورہ ہلا میری حق کی نسبت کیا شک شبہ پہلو ہوا تھا جو ابو بکر کو

الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ حَتَّى صُرْتُ أَقْدَرُ إِلَى هَذِهِ الظَّائِرِ

غلیظہ بنایا تھا تا کہ اب مجھ پر ایسے لوگوں کا قرار دے کہ سب کو میرا ہمسر بنا دیا

لَكِنْ أَسْفَفْتُ إِذَا اسْكُفُوا وَطِئْتُ إِذَا طَارُوا

لیکن جب وہ نیچے آئے تو انکے ساتھ میں بھی مجھ پر اُترا اور جب وہ پرواز کر کے بلند ہوئے تو میں بھی انکے ساتھ بلند ہوا

عُلِقَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فسادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ

اور نہ ہی زمین کے فساد اور نہ ہی افساد کر دیں۔ اور انکی اور خوبی عاقبت کی مخصوص ہو و سطی پر ہرگز کاران و نیکی کاران سے

بَلَىٰ وَاللّٰهُ لَقَدْ سَمِعُوا وَأَوْعَوْهَا وَلَكِنَّكُمْ تَهْمُونَ

ان تم کہہ کہ اس آیتہ تحقیق کہ سنا ہو ان لوگوں نے اس قرآن خدا کو اور یاد ہے ان کو لیکن انکی نظروں سے

أَخْلَقْتُ الدَّيْنِ فِي أَعْيُنِهِمْ وَرَأَيْتُمْ زُبْرَجْهُمَ

وہ سناے ولی اب بھی معلوم ہوئی ہے اور زبیر بن جراح نے دیکھا ہے فانی نوٹ کے بیان و دل کو فراموش نہ کرنا چاہیے

أَمَّا وَالَّذِي فَسَلَقَ الْجَنَّةَ وَبَرَّ النَّسَمَةَ لَوْ لَاحِظُ

آگاہ ہو ستم اس خداوند پاک کی جیسے دانہ کو شگافہ اور انسان کو پیدا کیا کہ اگر وہ بات نہ ہوئی کہ لوگوں کو حاضر ہر کر

لِلْحَاضِرِ وَقِيَامُ الْحُجَّةِ لَوْ جُودَ النَّاصِرُ وَمَا خَدَّاهُ

اور محبت خدا قائم ہو گئی کہ احوان و انصار موجود ہیں اور خدا سے ہمہ دہمیشاق

تَعَالَى عَلَى الْعُلَمَاءِ أَنْ لَا يَقَارُّوْا عَلَی كِبَرِهِ ضَالِی

علی اسے شریعت سے لیلیا ہو کہ کچھ سکوت و مموت مکرین اوپر سرکشی و جفا کاری ظالمان اور فریاد و گریہ

وَلَا سَغْبِ مَظْلُومٍ لَا لَقِيَتْ حِمْلَهَا عَلَی غَارِ بَوَالِی

مظلومان کے کہ پہلے امور مانع سکوت ہو گئے ورنہ میں اس مدارا و مظلومت کو اسکی پشت پر ڈال دیتا کہ شریعت و ایمان چاہے چلا جاوے

وَأَذَقْتُ أَخْرَهَا بِكَاسِ إِسْرَاقٍ لَهَا وَلَا لَفِيَتْ دُنْيَا كَمْ

اور جو کاس اول مرتبہ لوگوں نے اٹھا کر پی لیا تھا وہی فراہم ہو چکا دیتا مگر تم دیکھو کہ میرے نزدیک یہ دنیا کی دنیا کا لہو

هَذِهِ أَهْوَاكَ مِنْ عَفْطَةِ عَرَبِيٍّ بِحَدِّمْ قَالُوا

اور ہمیشہ عشرت نفسانی بہتر ہے اس ابلاغ کو سفند سے جواہر میں کسی جدامی کے ہو

وَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ عِنْدَ بُلُوغِهِ إِلَى

کہ ایک شخص اہل عراق سے کھڑا ہو گیا جب کہ حضرت اس مقام تک خطبہ فرما رہے تھے

هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ خُطْبَةٍ قَنَاولَةٍ كِتَابًا قَاقِلَ يَنْظُرُ

اور اسنے ایک نئی مہر حضرت کے سامنے پیش کیا پس حضرت اٹھ کر

تِلْكَ فَكَمَا قَدَعَ مِنْ قَدَاعَتِهِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ

تو ابن عباس نے عرض کیا

تَهْمِي أَطْرَدَتْ مَقَالَتَكَ مِنْ حَيْثُ أَفْضَيْتَ فَقَالَ

مطلوبہ بات تھی کہ تجا سے کلام نامہ چھوڑا تھا وہیں سے ارشاد فرما کر تمام فرمائی پس حضرت نے فرمایا

أَبْهَاتِ يَا ابْنُ عَبَّاسٍ تِلْكَ شَقِيقَةٌ هَكَذَا تُمْتَمُ

یہ بات بہت بعید ہو گئی اس واسطی کہ اس وقت کہ کلام میرا مثل مدد سے شترستانہ کرتا تھا

هَكَذَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ اللَّهُ مَا أَسِفْتُ عَلَى كَلَامٍ مَوْطُ

میرے کہ یہ وقت جو شترستانہ کو جاری ہوا تھا اور چھپ گیا ابھی اس میں کہ تم جانا کہ ایسا مافوق کو کسی کلام سے نہیں ہوا

لَا تَلْكَ سَفْ عَلَى لَكَ الْكَلَامُ إِلَيْكَ عَمَّا مَالِ الْمَوْطِ

میں تیری ایک کہ بھگوان سے اس پر اس کلام نامہ تمام کے ہوا حضرت کو جس قدر منظور و مطلوب تھا

إِلَيْكَ السَّلَامُ لَعْنَةُ مَنْ هَكَذَا

وہاں تک پہنچا یا

لَقَدْ ضَمِرْتُ دَوْمَ هَدَايَةٍ وَارْشَادِيهِ صَدَقَ وَسَدَادُ وَاضِحٌ هُوَ كَمَا يَتَوَقَّعُ

لا جاوید فیجیر بیتی بلغ منیع خاص ارشاد ہدایتیہ دسور عالی مقام کلام امام انام حضرت امیر المومنین علیہ السلام ہو اور بیان کافی اور بیان شافی برہان وافی یہ ہے کہ بموجب قضیہ منطقیہ شکل

کے قابل ہی الاتاج کے نتیجہ تصدیق ہویدا ہوتا ہے یعنی ہذہ الخطبہ من کلام علی

الوکل کلامہ حق پتھرس یہ ہے کہ ہذہ الخطبہ حق توضیح اسکی یہ ہے کہ بیان دونوں قضیہ کا

کئے جہات لازم ہوتا ہے ایک صغیر یعنی یہ خطبہ کلام امام علیہ السلام ہو اور دوسرا یعنی کلام

الی امام علیہ السلام حق ہی تو یہ دونوں قضیہ تفصیل تمام بعون اللہ المنعم و میا من فیوض حضرت

امام ہمام علیہ صلوات اللہ علیہ السلام گوش گذار ارباب کرام کے جاتی ہیں قضیہ اس واضح ہو

قضیہ سنکر

کہ صغیر یعنی یہ خطبہ قاصدہ باریقہ لاسعہ صاعقہ ساطعہ خاص کلام امام علیہ السلام ہے اور چونکہ متعدد
 ثابت ہے اول یہ کہ ائمہ علیہ السلام نے اس خطبہ کی توثیق کی ہے سو ہم یہ کہ یہ طرز مرصع و مرصعہ حضرت
 شاہ ولایت کے مخصوص ہے جسکا نظیر و عدیل اور مثیل و بدیل نہیں ہے چہاں ہم یہ کہ ایسا کلام
 براعت اساس بلاغت اختصار جانب غیر منسوب کرنا محض سواس بعد از قیاس ہے اور احادیث
 اللہ من شر الوساوس الخناس الذی یوسوس فی صدور الناس من الجنۃ والناس
 پہنچے یہ کہ شان فاضل المعی علامہ معنی مقدس زکی و حیدر نودعی جناب بدر غنی علیہ الرحمہ سے
 افرا اور بہتان کرنا حضرت امام الانس و الجان پر نہایت بعید و غیر سدید ہے ششم یہ کہ ہر گاہ کہ
 واسفار شیعیان حضرت ائمہ اطہار علیہم صلوات اللہ العظام ہیں ہزاران ہزار طالع و مثال
 خلفائے نامدار تبصر حیات و اضحیٰ مندرج و فائز بشیخا زہین تو استعارات و کنایات و تشبیہات
 تاویحات کی ضرورت نہیں تھی اور ہر گاہ یہ وجوہ بالا بحال سامعہ نواز از باب حق طراز ہو چکی
 تو اب توضیح ہر وجہ و جہ کی بوجہ بلیغ گذارش کیجاتی ہے وجہ اول یعنی علیہ السلام نے
 تبصریح تمام کتاب نہج البلاغہ کی توثیق و اعتماد بقی تمام کی ہے حسب علیہ السلام و توثیق
 شرح تجرید میں لکھا ہے ہوا فصہم لسانا کما یشہد بہ کتاب نہج البلاغہ یعنی وہ امام
 صادق بحق ناطق فصیح ترین خلائق تھے جیسا کہ کتاب نہج البلاغہ شاہد و اثبات گواہ صادق ہے
 وقال السلف کلامہ دون کلام المخلوق یعنی بلوائے زمان و فصحاء شیرین زبان و
 خطباء کے خدماں و مخطان عارفان علوم معانی و بیان نے اعتراف کیا ہے کہ کلام اس حضرت کا
 کلام خالق انام سے کمتر اور کلام مخلوق امتیاز سے سو عالی تر ہے علامہ سعد الدین تقی زانی نے
 شرح مقاصد میں لکھا ہے کہ وایضا ہوا فصہم لسانا علی ما یشہد بہ کتاب
 نہج البلاغہ اور علامہ تہذیب عالم البلاغہ نے شرح تہذیب میں لکھا ہے من اراد
 وجہ اول توثیق نہج البلاغہ اعتراف علامہ تہذیب اعتراف علامہ تقی زانی اعتراف ملا یتوب عالم البلاغہ

بیان اُسکایہ ہے کہ دو حال سے خالی نہیں ہو یا یہ کہ تمام نہج البلاغۃ مصنوعی ہے یا بعض اصلی و بعض موضوعی ہوتا ہے **اول** بالضرورت باطل چیز اعتبار سے عاقل ہی کیونکہ اکثر خطب و کلام کو اکثر محدثین بلکہ جمیع محدثین اہلسنت نے بتواتر حضرت امیر المومنین کی طرف منسوب کیا ہے جسکی صحت و اسناد میں کوئی شک و فساد نہیں ہے اور شوق و وہم لینے یہ کہ بعض اصلی بعض مصنوعی ہیں یہ بھی باطل ہی کیونکہ جسکو خط علم و معرفت اور مذاق فصاحت و بلاغت اور علوم ادب میں مہارت حاصل ہے وہ بخوبی واقف ہے کہ کلام رکب و سخیف کون ہے اور کلام فصیح و لطیف کون ہے دونوں میں تفریق تمام تمیز تمام کر سکتا ہے چنانچہ اگر دیوان ابی تمام یا ابی نواسر بالتمام ملاحظہ فرماوے اور چند اشعار کسی شاعر کے اس میں شامل پاوے تو اس کے ذہن و قاذ کا نفاد پر فوراً منکشف ہو جاوے گا کہ یہ اور ہے وہ اور ہے اسکا اور طور اسکا اور طور ہے پس جس شخص نے خطب و رسائل مندرجہ کتاب نہج البلاغۃ کو تمام و کمال مطالعہ کیا ہے اور اسکی فصاحت و بلاغت سے استفادہ اور اس کے مطالبہ رائقہ و مضامین فائز سے استفادہ حاصل کیا ہے اس نے تمام کلام کو باسلو و باحد اور طرز واحد مانند جسم بسیط واحد یا نفس نفیس واحد یا آب لال واحد یا سر شیمہ سبیل واحد پایا ہے ایک کو دوسرے کے خلاف یا کل اسکا بعض سے کچھ خلاف نہیں ہے اول کو آخر سے یا آخر کو اوسط کو اندازے کچھ امتیاز نہیں بلکہ منجملہ قرآن مجید فرقان حمیکہ اولہ کا وسطہ و اوسطہ کا آخرہ و آخرہ کا اولہ ہر سورہ مشابہ آیت و ہر آیت مماثل سورت اور اول سے آخر تک ایک مناسبت ہی پس اگر بعض خطب و رسائل کتاب نہج البلاغۃ اصلی اور بعض مصنوعی و جعلی ہوتے تو ضرور فرق مابہ الاستیسا پیدا اور طرز اسلوب ہر واحد جداگانہ ہوتا پس جو گمان فاسد اور خیال کا سد اس کا کری کہ تمامی خطب نہج البلاغۃ یا بعض خطب و رسائل خرابیت مآب کے نہیں ہیں وہ بالکل پایہ اعتبار سے ساقط و راجعہ اعتماد سے مابطہ ہی نکلا وہ اس کے اگر ایسے احتمالات سخیفہ تو ہمارے کلیلہ تخمیلات ضعیفہ کو گنجائش دی جاوے گی تو ایوان نقولات مسدود اور علم احادیث و روایات متفقہ ہو جائے گی کیونکہ اسطرح ہر حدیث نبوی اور کلام مصطفوی و روایات زانی اور کلام زیدانی میں اشتباہ

کیا جاسکتا ہو کہ کل یا بعض معنوع و مجعول اور موضوع و مفعول ہے پس چارہ کار دشوار اور تدارک
 حصول علم حادث و دور از کار ہو جاوے گا انتہی طرف کلام ابن ابی الحدید وجہ دوسرا گاہ
 یہ ثابت ہوا کہ علماء اعلام اہلسنت سے تسلیم کیا ہو کہ کتاب نہج البلاغہ میں کلام معجز نظام حضرت امام
 علیہ السلام ہے تو یہ امر باقی رہا کہ اس خطبہ خاص میں اقوال علماء اہلسنت بالاختصاص کیا ہیں پس
 واضح ہو کہ اکثر علماء اہل خلاف نے اس خطبہ علویہ کا صاف انکار و اعتراف کیا ہو (۱) مجدد الدین
 فیروز آبادی نے کتاب **موس** میں بغیر شقیقہ میں اعتراف کیا ہو کہ خطبہ علویہ میں حضرت علی علیہ السلام
 نے جواب ابن عباس میں فرمایا ہو یہاں ہیات یا بن عباس ثلاث شقیقہ ہدایت تفرقت
ب ابوالفضل محمد بن محمد بن ابراہیم نیشاپوری نے کتاب مجمع الامثال میں
 اعتراف کیا ہو کہ یہ خطبہ لا جواب کلام جناب ولایت مآب ہو (ج) ابن اثیر حذری صاحب
 جامع الاصول نے کتاب **نہج** یہ میں پندرہ مقام پر اعتراف کیا ہو (۱) لغت خضم میں (۲)
 لغت شقیقہ میں (۳) لغت عطفہ میں (۴) لغت نعل میں (۵) لغت نعلج میں (۶) لغت جذامین (۷) لغت برج میں
 (۸) لغت روض میں (۹) لغت فلق میں (۱۰) لغت نسیم میں (۱۱) لغت حلوم میں (۱۲) لغت شوق میں (۱۳) لغت سف
 میں (۱۴) لغت خدائین (۱۵) لغت نعلج میں اور ہر مقام پر بیان کیا ہو کہ اس لفظ سے مراد ہو (د) اور
 محمد طاہر گجراتی نے مجمع البحار میں بعض لغات سابقہ کے بیان میں اعتراف کیا ہے (ه)
 ابن خشاب نے ابنو شاعر و مصدق کے درس دینو میں اعتراف کیا ہو (و) حسن ابن عبد اللہ
 ابن مسعود و عسکری عالم اہلسنت صاحب کتاب مواعد و زواجر نے اسکی شرح کی ہے
 (ز) شیخ الحدید ابن مقیم علیہ الرحمہ نے شرح نہج البلاغہ میں لکھا ہو کہ میں نے اس خطبہ کو ایسے
 نسخہ میں دیکھا ہو جس پر خط ابن الفرات وزیر مقتدر باللہ تھا جو کچھ اُس پر ساٹھ برس قبل تید رضی کے قاتل
 اور میرے گمان میں غالب یہ ہے کہ وہ نسخہ ابن الفرات کے وجود سے ایک مدت پیشتر لکھا گیا تھا (ح)
 (۱) اعتراف فیروز آبادی (۲) اعتراف نیشاپوری (۳) اعتراف ابن اثیر (۴) اعتراف محمد طاہر گجراتی
 (۵) اعتراف ابن خشاب (۶) حسن ابن عبد اللہ عسکری
 (۷) خط ابن فرت

ابن ابی الحدید محترمی نے شرح البلاغہ میں اعتراف کیا ہے (ط) سید ابن حجری نے یہ خطبہ کتابت کیا کہ میں ابوالقاسم اہمارسی سے اور اسے باسناد خود حکم سے نقل کیا ہے (ی) علامہ الاولیٰ سمنانی نے کتاب عروۃ الوثقی میں اعتراف کیا ہے (یا) قاضی القضاۃ نے جو تاویلات فقہر خطبہ موصوفہ کئے ہیں اسکا جواب شافعی کتاب شافعی میں موجود ہے پس باقرت علماء نامہ دارالاسنت و جماعت کاشمس فی التہار و شن و آشکار ہو گیا کہ یہ خطبہ باحیث کرار کلام صاحب الفقار ہو علیہ صلوات اللہ العزیز علی مرادہ ہو و کرار اعصار وجہ سلیم واضح ہو کہ خطبہ شریفہ میں حسب قدر کجادی کلمات اکیں مضامین طاقت امیر طامی رشاقہ الفاظ زاہر و انانیت فقرات نامہ وجودت معانی و قیقہ غزوت بہانی انیقہ حسن اسالیب کلمات تراکیب فحاشات مجتہع ہیں تحریف اسکی مافوق حایطاق و استطاع و توصیف اسکی متجاوز از تحریر خام و یراع و تسخیر نامہ و ارتفاع ہو کہیں نہ کہ اعتراف علماء عظام بحسب مقبوع کہ کلام الامام امام الکلام اور اقرار فضلاء فحاش مقال فوق کلام الامام دون الکلام عظام شہادت کافی و دلیل دانی ہو چنانچہ فی الحاصل سید ابن ابی الحدید محترمی نے لکھا ہے کہ ابوالخیر مصدق نے سنہ ہجری میں عبداللہ بن احمد المعروف بابن خشاک نے اپنے استاد کی خدمت میں یہ عرض کیا کہ آیا یہ خطبہ بے اصل و مجہول یا مضوع و منحول یا مشکوک و مجہول تو در جواب اس کے ابن خشاک نے فرمایا کہ نہیں قسم بخدا بے برحق کہ مجھ کو جس طرح یقین و اثن ہے کہ یہ مصدق ہو اس طرح اطمینان صادق ہو کہ یہ کلام علی تحقیق و مصدق ہو مصدق نے کہا کہ لوگ کہتے ہیں کہ یہ کلام فاضل زکی علامہ رضی کا ہے ابن خشاک نے کہا کہ کہاں کلام رضی اور کہاں کلام عسکری ولی کس کو طاقت ہے کہ یہ طرز شیع اسلوب بنی یہ مضمون دقیق یہ کلام فصیح یہ عبارت بلیغ لکھ سکے ہمنے طرز و طریقہ کلام سید رضی دیکھا ہے ان کے کلام کو اس کلام سے کیا مناسب ہے قسم بخدا کہ میں نے اس خطبہ کو ان کتابوں میں پڑھا ہے جو دو برس قبل تولد سید رضی کے تصنیف ہوئی تھیں

۱۸۹۱ اعتراف ابن ابی الحدید ۹۶ اعتراف ابن حجری (۱۰۶) اعتراف علامہ الاولیٰ (۱۱) تاویل قاضی القضاۃ ۱۲ وجہ موعوم ۱۳ حاشیہ
 ۱۴ اشارہ بہ ہمارے جو خطبہ موصوفہ لفظ تصنیف بابن ابی خلیفہ علی ان المراد بالکتاب انہ اہل البیاء و اصحابہ لہی فاما قولہ ان الخطبہ لہی تصنیف
 تصنیف اس کے معنی میں الامام و اما الاضافۃ الی کتبہ امیالی اس کے معنی میں اس کے کتبہ میں ہے ۲۰۲۰ - ۲۰۲۱ - ۲۰۲۲

اور میں اس خطبہ کو ان علما و سابقین کے ہاتھ لکھا ہوا دیکھا ہوں کہ جو پیشتر تھے سید رضی کے والد سید ابی اسحاق محمد
 بن محمد اس کے ہاتھ خود اس خطبہ کا بہت سا حصہ صفات ابوالقاسم طحی المام فید او بین میں لکھا ہوا جو زمانہ مقدس
 میں تھی اور سید رضی بھی اور کتاب الفوائد ابو جعفر بن تقی عالم امام ہیں لکھا ہوا کہ جو کہ قبل تولد سید رضی کو فوت
 ہو چکا تھا خلاصہ کلام ابن ابی اسحاق مدقصر لی نام ہوا علامہ ابن ابی اسحاق اس خطبہ کو تمام وقت و حق علیہ الرحمہ
 نے دو سندوں سے نقل فرمایا ہے کتاب معانی الاخبار میں اور کتاب بہت پیشتر ولادت سید رضی سے
 تصنیف ہوئی ہے اسلئے کہ ولادت سید رضی علیہ الرحمہ و الرضوان شہد سحری میں ہوئی اور معانی الاخبار کا
 ایک نسخہ ۳۲۰ھ کا لکھا ہوا صاحب الف کی نظر سے گذرا ہے اور جناب سید علی بن کاظم علیہ الرحمہ نے اس خطبہ کو اس وقت میں
 نقل کیا ہے جو بہت مقدم تھا جناب سید رضی سے اور جناب شیخ مفید علیہ الرحمہ نے کتاب شاد میں نقل لیا ہے
 استاد جناب سید رضی علیہ الرحمہ بھی پس بوجہ تندرہ بالاثبات ہے کہ تصنیف جناب سید رضی نہیں ہے
 و جب کہ ہم خدمت بارفت ارباب علم و دانش اصحاب فہم و نبی میں گذارش ہے کہ جس خطبہ فصاحت
 دستور منشی لامع النور شقہ باغت منشر کی نسبت علما و باوقار فصحا و کامگار بلغا و روزگار ادبا و کما
 کما و فاضلین فضلا و ماہرین عقلا سے متحیرین اس امر کو معترف ہیں کہ یہ خطبہ بمثال فصاحت اتمال باغت
 سوال وضع مثال مرقع جمال جو ہر مقال زواہر احوال سے مالا مال ہے اور اس خطبہ کی نظیر کی تشریح و تفسیر
 ہمارے علم و کثیر و جم غفیر فصحا و با توقیر و تحریر و تفسیر کی ہے پس اگر تعجب خیر مقام حیرت انگیز ہے کہ اگر یہ خطبہ شریف
 سید رضی کی تالیف یا کسی اور عالم شیعہ کی تصنیف ہوتا تو ایسی لالی منضو و خطبہ نادر الوجود کو اپنی طرف سے
 منسوب کیا تو اور ایسی کلام کی نظیر کو بکڑ و تہ میر چو تب میر بادشاہ خیر گزین منسوب کیا تو حالانکہ اگر کوئی شخص ایک
 نظم فصیح یا ایک شہرہ یح یا ایک عبارت بلیغ تصنیف و تالیف کرتا ہے تو ہزار ہزار افتخار و مباہات شمار
 اپنی جانب منسوب اور اپنی تصنیفات نامیالیفات سامیہ میں محسوب کرتا ہے و بے ہنم علاوہ اسکے
 سید رضی علیہ الرحمہ ساتھ تورع و تقدس نفیس ملکات و کمالات انہیہ صفات قدسیہ اور فضائل ملک کریم
 موصوف تھا اور جلالت قدر و عظمت مدارج کو ساتھ علما و فریقین میں مشہور و معروف تھا و صاف ہے
 انکو شرح ابن ابی اسحاق مدقصر میں مذکور خصائل پسندیدہ انکے تاریخ ابن ابی اسحاق

یعنی قسم بخدا کہ میں کبھی کذب میں نہ کہتا ہوں کسی نے میری تکذیب کی ہے پس قول امام علیہ السلام حق ہی
 (د) اور تفسیر کشف منہج میں نے اتفاق دیگر مفسرین لکھا ہے کہ آیہ قتل کنی باللہ شہید
 بنیہ و بینکم ومن عندہ علم الکتاب میں علی بن ابیطالب مراد ہیں اور ہر گاہ وہ حضرت
 ابیہر ان جناب احدیت عالم علم قرآن بھی ہیں اور قبول الشہادۃ بھی ہیں تو قول حضرت امام حق ہے
 (ہ) آیہ کونوا مع الصادقین میں صادقین سے علی بن ابیطالب مراد ہیں تو قول حضرت
 مقرون صدق و وفا ہے، (و) آیہ والذی جاء بالصدوق صدوقہ صدق با شامہ علیہ السلام حضرت علی
 اور ہر گاہ تصدیق قول حضرت امام علیہ السلام مدوح ملک العلم ہے تو وہ حضرت صادق (ع) ہیں (ز) آیہ من
 کان علی بیئۃ من ربہ وتیلوہ شاہدا منہ شاہد سے مراد علی بن ابیطالب ہیں اور ہر گاہ
 وہ حضرت مقبول الشہادۃ ہیں تو قول انکا حق ہی پس واضح ہو گیا کہ یہ خطبہ شقیہ کلام امام علیہ السلام ہی
 اور کلام امام حق ہے۔ تو یہ خطبہ حق ہے۔

خطبہ شقیہ

فقہ (۱) اما والله لقد تقصصها ابن ابی قحافہ وانہ
 لیعلم ان محلہا محل القطب من الکون
 توضیح ۳ فیہ تصریح صریح

حاصل کلام بلاغت نظام حضرت امام علیہ الصلوٰۃ والسلام الی یوم القیام ہے کہ آگاہ و خبردار
 قنبر و ہوشیار ہو قسم بالوہیت حضرت خداوند حقیقی واقعہ تحقیقی و واجب تصدیقی یہ ہے کہ ابن ابی قحافہ
 نے خلافت خرم خلافت اور حلقہ نادرہ ولایت جنت تالی مرتبہ نبوت ردیف مرتبہ رسالت مانڈ پر ہیں جہاں و
 قبائے بدنی کے بخوف و خطر اٹھا کر بہن لیا اور اس لباس قدسی اساس کو جو اہل عصمت سے خصائص کھاتا ہوا دم
 و دوسواں ایک جامع معمولی سمجھ کر زیب ن کر لیا حالانکہ اسکو علم کافی یقین وافی حاصل تھا کہ اس نصیب
 اہل سے ہمارا مقام و محل ایسا مقرون و متصل اور قابلیت و استحقاق ہمارا ایسا استحکم و مستقل ہے جس طرح سے

مذکورہ بالا جو حجتیں تالی مرتبہ نبوت ردیف مرتبہ رسالت مانڈ پر ہیں جہاں و قبائے بدنی کے بخوف و خطر اٹھا کر بہن لیا اور اس لباس قدسی اساس کو جو اہل عصمت سے خصائص کھاتا ہوا دم و دوسواں ایک جامع معمولی سمجھ کر زیب ن کر لیا حالانکہ اسکو علم کافی یقین وافی حاصل تھا کہ اس نصیب اہل سے ہمارا مقام و محل ایسا مقرون و متصل اور قابلیت و استحقاق ہمارا ایسا استحکم و مستقل ہے جس طرح سے

آسیاے گردان کو بیخ اہنی پر قرار در اسکی گردش کو قطب یا پر مدار و انحصار ہی اسیطرح سے
 خلافت حقہ جناب رسول مختار کو ہماری ذات بلکہ کات پر انحصار اور ہمہ جہت اسکو ہم پر قرار و مدار ہی
 اور جسطرح سے قطب آسیا حاق وسطین واقع ہو اسیطرح سے ہمارا حق حاق وسطہ خلافت میں واقع ہو
 نہ کسی طرف آسیا کو اپنے قطب سے استنکاف و نکول ہو سکتا ہی نہ کسی طرف خلافت حقہ کو ہم سے میل و مدار
 ہو سکتا ہے اور جبکہ اسکو علم کافی تھا اور دیدہ و دانستہ اُسے امر حق سے نکول و عدل انصاف سے
 عدول کیا تو یہ نہیں عذر ہو سکتا کہ وہ ساہی یا جاہل اور نادان یا غافل تھا قلند احقر نے اس جملہ کو
 ان تاکید ہی اور واو حالیہ سے مشدد اور لام تاکید ہی سے موکد اور حکم شرعی سے مقتد فرمایا تاکہ
 شرعاً معذور نہ سمجھا جاوے اور عائد اپنے جرم کی مکافات پاوے۔

توضیح ۴ فیہ تشریح طبع

از بسکہ اہل روزگار نے اجماع و اتفاق تعین خلافت ثلاثہ میں نعر شہائے بشمار کی تھی اور
 کسیطرح سے اس نعرش مستانہ سے ہوشیار اور خواب غفلت سے بیدار ہونے سے تھرا سوا اسطرح سے
 نے اپنے کلام بلاغت نظام کو تنبیہات شدیدہ و تاکیدات اکیدہ سے مملو و مشحون فرمایا اولاً
 اصلاً سے جو واسطے تنبیہ کے موضوع ہو مانیا واو۔ قسمیہ سے جو واللہ میں یلین شدید
 و حلف کیلئے شروع ہو ثالثاً اللہ فرمایا کہ یہ خاص اسم جناب باری تعالیٰ جمیع صفات کمال و جلال
 کردگاری ہے رابعاً لام تاکید ہی سے پھر تاکید فرمائی خامساً پھر و ذ سے تاکید شدید
 فرمائی سا و سا و او حالیہ سے حال علم اسکا آشکار فرمایا اور آت تاکید ہی و لام تاکید ہی سے
 اسکے واقعیت کی تاکید فرمائی تاکہ کسی شخص کو یہ اشتباہ و البتاس نہ ہو کہ بطور مبالغہ غیر واقعہ
 یا خلاف نفس الامر یہ کہ فرمایا ہو لہذا حضرت نے بجلف شرعی و تاکیدات و انعی ارشاد فرمایا
 کہ آگاہ ہو قسم ہو اللہ کی کہ ابن ابی قحافہ نے تبصیح و تکلف پر اہن خلافت میں لیا حالانکہ

وہ تحقیق ہر آمینہ جانتا تھا کہ تحمل ہمارا خلافت سے مثل محل قسب کے ہو آسیا سے اور ہر گاہ حاصل معنی کلام
ہام علیہ الصلوٰۃ والسلام بیان ہو چکا تو اتنا شریح بعض الفاظنا سبب م فرع صماخ ذوی الانعام
کیجاتی ہے وبالله التوفیق وھو بالاعانتہ حقیق۔

توضیح فیہ تشریح و تصریح

راہ میں خطبہ بلخیہ میں بھی یہ فقرہ صحابہ جانب خلافت کے لیے کیونکہ اشارہ و کنایہ عرفا و کنایہ ابلغ
من التصریح ببلغ تر ہے قال اللہ تعالیٰ کل من علیہا فان ای الارض وقلیٰ تعالیٰ
حتی تقارت بالجباب ای الشمس اور کتاب میں فی الاخبار میں ابن عباس سے منقول ہے
کہ بارگاہ حضرت امام علیہ السلام میں تذکرہ خلافت ہوا تو حضرت نے فرمایا اصاب اللہ لقد تمصھا
ابن ابی قحافہ اور مولانا کی وہ روایات ہیں جو شیخ الطائیف نے کتاب امالی میں اور علل الشرائع
میں رئیس المحدثین نے و قطب راوندی۔ و شیخ مفید۔ و شیخ طبرسی علیہم الرحمہ نے باسانید معتبرہ روایت
کی ہے کہ بارگاہ جناب شہیر آلہ میں تذکرہ خلافت ہوا تو حضرت نے خطبہ مذکور ارشاد فرمایا (۲) تفحص
باب تفعل سے یعنی پیرا میں پوشیدن اور خاصیت کی تصنع و تکلف ہے اور غرض اس کی کسی شے کو
ذوالمادہ و ذوالاصل بنانا جسطرحے ردیۃ الثوب تردی و واسدۃ الحجر فتوسد
(۳) التسمیہ خلاف کے ساتھ تمیص کے اس مقام پر اولیٰ والیق تھو کیونکہ تمیص بہ نسبت رد وغیرہ
کے جسم سے الصق اور اعضا و جوارح سے زیادہ تر ملحق ہے اور چونکہ خلعت سلطنت کی مہم تھا پھر
بدن سے ملصق کر لیا تھا تو حضرت نے فرمایا لقد تمصھا ابن ابی قحافہ (۴) حضرت
امام علیہ السلام نے اس واسطے یا تفعل سے تفحص ارشاد فرمایا کہ تکلف و تصنع جامہ خلافت میں لیا
جسکا استحقاق حاصل نہ تھا قال ابن الاثیر فی حدیث عمر یوم الشقیقۃ زورت
فی نفسی مقالۃ ای هیأت واصلحت تذویر الشئی اصلاح الشئی و فی القاموس

الزور والكذب في المصراح زور و دروغ گفتن و تزویر و دروغ استهتر
 یعنی نے زور سقیفہ فرمایا کہ میں اپنے دلیلیں ایک بات بنائی اور صاحب موس
 کہتا ہے کہ زور کے معنی کذب ہیں اور مصراح میں زور کے معنی دروغ کے ہیں اور
 تزویر کے معنی دروغ آراستہ کرنا پس حاصل کلام یہ ہے کہ جناب خلافت مآب ثانی نے واسط
 بیعت خلیفہ اول کی ایک بات بناوٹ کی بنائی اور محبوب بات بطور راستی کے دکھائی چنانچہ
 ابن درید نے تصریح کی ہو کہ لا یجفی علی من تتبع لغات العرب وتفحص برکادب العرب
 و متفرعاته لم یستعمل فسخ المصنوع والمجھول پس تصنع و تکلف اس سے زیادہ کیا تھا کہ جبر
 پیر کا استحقاق تھا اس چیز کو اختیار کیا اور غیر مستحق کو مستحق قرار دیا چنانچہ خلیفہ اول فرمایا
 جیسا کہ ابن اثیر عالم السنن نے لکھا ہے کہ ایک عمرابی نے پوچھا کہ آپ خلیفہ رسول ہیں فرمایا نہیں کہا
 پھر کون ہو فرمایا بل انا الخالفہ ابن اثیر فرماتا ہے کہ خالفہ وہ ہو جس کے پاس استغناء ہونہ کوئی چیز ہو
 ہو فیروز آبادی نے لکھا ہے الخالفہ الاحق علاوہ اس کے یہ قول صادق جناب صدیق عتیق کا
 قابل تصدیق و توثیق مشہور ہے کہ اقلیوں نے اقلیوں کو فلتست خیرکم و علیکم پس اب تصنع و تکلف میں
 محل کلام و مقام حرج و ابرام کیا رہا اور اگر نہ بھی غیر کافی سمجھا جاوے تو فرمان صدق تو امان جناب فاروق
 زمان کیونہ تو انی سمجھا جاوے کہ ان بیعت الی یکنی کانت فتنہ و فی اللہ شہد ہا فہا جاحل مصلہا فاقولہ
 پس فرقہ بکریمہ جو بعض خلافت بکریمہ کے قائل و حدیث اقتدا بالذین بعدی سے
 مستدل ہیں استدلال انکا باطل ہے اور ایسوجہ سے یہ حدیث موضوع وقت شورے سقیفہ
 بنی ساعدہ میں پیش فرمائی گئی اور مقولہ کانت فتنہ و مقالہ مننا امیر و منکر امیر کی تو
 آئی پس بوضوح تمام ثابت ہو گیا کہ نفس الامر میں استحقاق خلافت علی الاطلاق حاصل نہ تھا
 صرف بتصنع و تلمیع نفسانی خلعت بنائی و حلہ حکومت کامرانی بدستیار می خلیفہ ثانی بطور گہائی
 پہنایا تھا اور آسیاے حکومت کو دست بدست گردش دیگر امحق کو محو کر دیا کیا تھا فلہذا حضرت

فرمایا ان محلے منها محل القطب من الرجا

توضیح ۶ فی تلخیص تلخیص

واضح ہو کہ اس خطبہ میں بنابر بعض روایات کے لفظ فقہاء فلان اور بنابر بعض کے ابن ابی قحافہ و بعض میں اخو تیلو ہے اور بنابر ہر روایت کے مصداق اُس کے ابو بکر صدیق ہیں کیونکہ بعد بنابر تمام کے کوئی شخص تصدی امر خلافت و بادی مبادی امامت بخرا اُس کے کوئی نہیں ہوا پس بدین لفظ ارشاد فرمانا حضرت کا اشارہ تو ہیں و اشعار تجہین ہی ورنہ القاء ستارفہ مثل صدیق و خلیفہ رسول اللہ وغیرہ فرمانا اُولے تھا چنانچہ اطلاق اخو تیلو سے اس نام کا اشعار ہے کہ خاندان تیمی کی کوئی وقعت نہ تھی اور سلسلہ ابو بکر کا قبیلہ بنی تیم بن مرہ سی مشہور ہے شارح مواقف نے لکھا ہے کہ جب ابو بکر کو خلافت ہوئی تو ابوسفیان نے کہا ارضیتم یا بنی عبد مناف ان یلے علیکم تیمی یعنی کیا تم راضی ہو گئے امی بنی ہاشم کہ تم پر ایک شخص بنی تیمی حکومت کرے ابن ابی اکحیدر مشرلی نے لکھا ہے کہ بسبر اوقات ابو قحافہ کی شکار فائزہ و قمر سی سے ہوا کرتی تھی ایک دن حصہ اپنے شریک کا بھی نقص کر کیا سوچ سے ابو قحافہ لقب ہوا اور جب بنی ہاشم کی کم ہو گئی تو عبد اللہ بن جدعان رئیس مکہ نے باجرت چار دہاک نو مہ جلاوہ پس ماندہ دسترخوان کے مقرر کیا کہ مہمانوں کو بالائے بام سے نہ کرے اور دعوت بام کی صدا دیا کرے اور دوسری شافعی نے کتب حیوۃ الحیوان میں لخت جزو میں لکھا ہے کہ پیشہ ابو بکر صدیق کا برازی تھا اور بن العرب نے حاشیہ مشکوٰۃ میں لکھا ہے کہ پیشہ ابو بکر کا ایام جاہلیت میں علمی تھا اور وقت اسلام کے خیاطی اور بسبر اوقات ابو قحافہ کی بسبب افلاس کے شکار قمار سی و دبا سی سے ہوا کرتی تھی اور لقول بعضی سرکار عبد اللہ

فی خصل من روز بہان یہ البطل الباطل بن نسبت بخاتم کے لکھا ہو فاطمہ کو فاذل اللہ من اللہ

حضرت امام علیہ السلام کے مخصوص حدیث شریف سے منصوص ہو چنانچہ شیخ عبد الحق دہلوی
نے ترجمہ مشکوٰۃ میں روایت کی ہو کہ حضرت رسالتوں کے شان شاہ ولایت مآب میں فرمایا ہے
انہ الصديق الاكبر اور حافظ ابو نعیم عالم اہلسنت نے عیاد بن العبد سے روایت
کی ہے کہ حضرت امام علیہ السلام نے فرمایا کہ میں ہوں اصديق اکبر نہ کہے گا کوئی بعد میرے اس لقب
مگر کہ اس بات پر سب پیشین گوئیوں سے بے غار پڑ ہی پس آخر فقرہ سے ظاہر ہو گیا کہ بسبب اسلام
کے اطلاق حدیث حضرت پر منحصر تھا اور بعد ہی سے مراد غیری ہو قال اللہ تعالیٰ فمن ہلک
من بعد اللہ ای سوئے اللہ اور محمدرازی و ثعلبی و احمد بن حنبل و ابن شہیرہ
و ابن معازلی و سیوطی نے روایت کی ہو الصديقون ثلثہ حبیب النجار و مو من الہدی
و خفیل و علی بن ابیطالب و هو افضلہم پس اطلاق لفظ صديق کا علی الاطلاق نسبت
حضرت امیر علیہ السلام کی بالتحقیق و التصدیق صادق ہو اور کسی جدید و عتیق اور عدد و صدق وغیرہ

توضیح در فیہ اشارۃ و انارۃ

واضح ہو کہ حضرت امام علیہ السلام نے تشبیہ خلافت کے آریاے گردان سے فرمائے اس واسطے
کہ اس خلافت کو مثل آریاے کے دست بہت گردش دی گئی تھی اور اس مضمون کی ایک حدیث نبویؐ
یعنی قد و روحی الاسلام خمساً وثلثین اوستا وثلثین اوسمعا وثلثین حالانکہ اگرچہ
صحیح ہوتی تو حضرت امام علیہ السلام ان محکمات میں کمال المطبوعین الرحمان ارشاد فرماتے اور
جناب خلیفہ ثانی زورت فی نفسہ مقالہ فرماتے اور جناب ابویہ رئیس فرماتے طاغیہ اسکو
گنید وچوگان بنا کر ازروئے تقف ورتقفسہ مانے قال جامع جامع الاصول فی النہایہ
بلغ عمران معاویہ قال لو بلغ هذا الامر الینا بنی عبد مناف یعنی للخلافة
ترقفتا ترقف الکرة الترفف کالتلفف بشرقفت الکرة و تلففها

بالید علی سبیل الاختطاف والاستیلاب من الهواء یعنی ابن ابی شیر نے نہایت
 میں لکھا ہے کہ عمر بن خطاب کو خبر پہنچی کہ معاویہ کہتا ہے کہ اگر امیر خلافت کا ہم بنی عبد مناف تک
 پہنچا تو ہم اُسکو اچک لینے کی طرح گیند کو ہوا سے اچک لیتے ہیں خلاصہ یہ کہ اس نے مانہ
 میں ارباب جہل و نادانی اور ارباب ہوا و ہوس نفسانی نے خلافت بنو ہاشم کو ایک ریاست دنیاوی
 قانی اور حکومتی انسانی بلا لحاظ استحقاق ایمانی و جامعیت مرضات ربانی سمجھ کر گیند کی طرح سے
 قرار دیا تھا اور دستکاری تدبیر و چوگان تزییر سے اسکی تدویر کرتے تھے تاہم ہر کس و نا کس
 اوسکی تلفت و ترقیت میں چشم براہ و گوش برآواز اور اُسکے اختطاف و استیلاب میں وارفتہ حرص
 و ارتقا چٹا کچھ ابوسفیان پر معاویہ نے عثمان و دیگر بنی امیہ کو بھی اس امر کی ترغیب و تحریص
 فرمائی تھی قال فی النہایہ ومنہ الحدیث ان اباسفیان قال لبنتہ امیہ یعنی عثمان
 و تبعہ ترفعوا ہا ترفع الکمرۃ یعنی للخلافتہ یعنی ابوسفیان نے عثمان و تابعان
 عثمان سے کہا کہ خلافت کو مثل گیند کی اچک لو اور اس کلام سے ظاہر ہے کہ لوگوں نے اُسکو
 گیند و ہر کان بنایا تھا آپس ترغیب و تحریک اور تطبیع و تحریص ہر کس کے ہر نا کس کو واسطے تلفت
 و ترقیت خلافت کو گنجائش تھی ہر چند کہ رہنمائے خاص و عام حضرت امام علیہ السلام نے ارشاد
 فرمایا کہ یا معاشر العسکر لا تخرجوا سلطان محمد من بیتہ الی بیوتکم لیکن ارشاد دوسری
 رسول السمع اصفا مسموع و مقبول فرمایا اور اسیاے خلافت کو بنی تیم و بنی عبدی و بنی امیہ
 میں دائر اور مانہ بلعہ صبیان کے گو و چوگان بنا کر سائرناس میں ساگر کر دیا لہذا حضرت امام
 علیہ السلام نے متنبہ فرمایا کہ ان محلے منہا کحل القطب الرحا

توضیح و تحقیق بنی و تصدیق بنی و تفسیق بنی و تفسیق بنی

واضح ہو کہ اس خطبہ میں حضرت امام علیہ السلام نے فرمایا ہے کہ خلافت بنو ہاشم کو ہمارے فرائض ہے

توضیح و خلافت کو حضرت پر ملا ہے ۱۱۔

انحصار ہی جطر سے آسیا کو قطب آئیں پر قرار و مدار ہے تو ضیح اسکی یہ ہے کہ وجہ شکر سے
 ثابت و سبر من اور شکر آقا صفت النہار کی روشن ہو کہ وہ خضر خلافت نبویہ کو اپنا حق ارشاد فرماتی
 تھے اور قول انکا حق ہے چنانچہ کتاب فرودوس و یلمی میں عائشہ سے روایت ہے کہ جناب
 رسالتا نے فرمایا الحق مع علی و علی مع الحق لن یفترقا حتی یدردا علی الخوض
 اور دوسری روایت ہے اللہم ارحم علیا واد الحق معہ حیثما دار اور کتاب
 جمع بین الصحاح الستہ میں ہے رحمہ اللہ علیا اللہم ادر الحق معہ حیثما دار اور
 خطب خوارزمی نے روایت کی ہے علی مع الحق و الحق مع علی حیثما دار اور پھر
 اسنے روایت کی ہے لحمک لحمی و دمک دمی و الحق علی لسانک و فی قلبک
 و بین عنیک و الایمان فخالط لحمک و دمک کما خالط لحمی و دمی
 پس ہر گاہ حق کو ساتھ علی کے انحصار ہی تو ضرور خلافت نبویہ کو علی پر مدار ہی قابلہ حضرت
 نے خلافت کو آسیا سے اور اپنی ذات حبیبہ صیفا قدس کو قطب مایسی تشبیہ دیکر ارشاد فرمایا
 کہ ان صحیحے منجا کحل القطب من الرجا اور اگر اشتباہ و وسواس یا ابہام و التباس
 جاگزین خاطر عامہ الناس ہو کہ خلافت نبویہ حق مخصوص بہ استحقاق مخصوص حضرت کا نہیں تھا
 تو تصریح بالغ و تو ضیح سانچ اسکی خود زبان معجز بیان امام انس و جان سے سماع صحیح مائی کہ
 وہ حضرت ارشاد فرماتے ہیں رضی اللہ عنہ ما زلت مدافوعا عن حق مستأثر علی
 مذ قبض رسول الله حتی یوم الناس هذا یعنی قسم بخدا سے سوچو ہر گز نہ وقت
 وقت سرور کائنات سے ایک اپنی حق سے مدفع و محروم اور ستم کشید و مظلوم اپنی حال پر
 محزون و غموم رہا اور اسکی بھی زیادہ تو ضیح روشن و آشکار اس کلام حیدر کرار صا سب دو الفقار
 سے ہویدا ہے جو ابن قتیبہ عالم الاسنت فرمایا کہ انا الحق بهذا الخمر و ہر گز نہ

روی بر قتیبہ و ابن ابی الحدیدہ غرض انہما لہما اذخروا عنہ و جہوا علیہما و اراہوا فیہ و لربما اراہوا فیہ
 ضاقت لہما بہن علیہما قالوا ان فی الحق ان ساقطہ ولی الحق ان سکر کما سکرتم و اوست اسفامہ سہ ۴
 و روی انہ قال و اعجبنا انکون الخلافة یا العصابة ولا نکون بالقرابة والعصا بآیہ ۱۰ منہ ۴

عظیم طولانی میں ارشاد فرمایا کہ الحمد للہ علی حسانتہ قد رجع الحق الی مکانہ یعنی حمد و شکر اولا
 شایان حضرت ایزد منان ہو کہ جس کے فضل و احسان سے حق نے اپنے مرکز پر قرار اور خلافت حق
 نے رجوع کر کے اپنے محل پر استقرار کیا پس پتہ ثابت ہو گیا کہ خلافت رسول حق حق اور وہی
 جناب ولایت مآب کے مخصوص اور مخصوص قطعہ سے مخصوص تھا اور اسی وجہ سے حضرت نے فرمایا کہ
 ان محلی منہا کھل القطب من الرجا

توضیح دہم فیہ تلمیح و تلج

ہر گاہ فحادی انتھی منہا کھل القطب من الرجا اور مطاومی حدیث
 علی مع الحق و الحق مع علی آویزہ گوش ارباب عقل و ہوش اور گوشوارہ اصحاب حق ہو
 نصرت گوش ہو چکی تو اب ایک اور دلیل لطیف پرمان ہیئت سامعہ نواز ارباب حق طراز باعث
 بہاج و امتزاز صاحبان امتیاز کیجانی ہو جو علامہ جلال الدین سیوطی ز تارخ خلفائین اور
 علی مشق کثر العمال میں اور محکم برمی نے ریاض النضرہ میں مسطورہ تفصیل سمعانی میں
 و تاریخ خطیب و غیرہ میں مذکور ہے قال جاء الحسن بن علی ابی بکر و هو علی منبر
 رسول اللہ فقال نزل عن مجلس ابی فقال صدقت انہ مجلس بیہ
 و جلسہ فی عجرہ ویکے فقال علی اللہ ما ہذا من امر مصیف
 حضرت امام حسن مجتبیٰ تشریف لائی اور ابو بکر کو منبر نبوی پر رکھ کر ارشاد فرمایا کہ اتر جا میری
 باپ کے جگہ سے ابو بکر نے فرمایا کہ بیچ کہا تم نے یہ جگہ تمہارے باپ کے ہو اور گو دین بٹھا کر
 بت گریان ہوئے اور ریاض النضرہ میں ہو فقال لہ ابو بکر منبر ابی لا منبر ابی
 لینے ابی بکر نے کہا کہ یہ منبر تمہارے والد کا ہو نہ میرا باپ آہ انا انکھائین لکھا ہے کہ
 اس طرح حضرت امام حسین نے خلیفہ ثانی سے فرمایا کہ انزل عن منبر ابی و اذهب

الی صدر ابیہ لینی اتر امیرے باپ کے بنبر سر اور جا اینو باپ کے بنبر پر تو خلیفہ ثانی نے باصدق
 لسانی فرمایا الحمد لیکن کلابی منبر لینی میرے باپ کی واسطے کہاں بنبر تھا اور ابن حجر نے
 صواعق محرقة میں روایت کی ہو کہ فقال له منبر ابیہ واللہ لا منبر ابیہ لانی
 الشعر علی رؤسنا الا ابیہ کے لینی عمر بن خطاب نے کہا کہ قسم خدا کی تمہارے باپ کا بنبر تو
 نہ میرے باپ کا اور جو بال ہمارے سر پر ہے ہین وہ تمہارے باپ کی بدولت ہین ابن حجر
 لکھا ہو کہ مراد اس کے جاہ و رفعت اور علوم و تربت ہی پس روایات مذکورہ سے یکمال ظہور و عین روشن
 و بیزین ہو گیا کہ حضرت امامین ہما میں سبطین رسول الثقلین کو بھی بالقاء و الہام الہی و احادیث و
 تعلیمات رسالت نہا ہی بخوبی معرفت و لگا ہی حاصل تھی کہ مسند نبوی منبر مصطفوی مخصوص جناب
 مر تصوی ہے اور حق کو ساتھ علی کے انحصار اور خلافت کو مثل آسیا کی قطب اللبت پر مدار ہی اسی واسطے
 جناب علیہ السلام نے فرمایا کہ واللہ میں نے نہیں سکھایا لینی جو امر حق تھا وہ خود بیان کیا اب اگر
 کوئی التباس و ابہام خاطر ارباب سادس و اوہام میں مانند اضعاف احلام حضور کرے کہ سبب
 صغر سن کے گفار و کردار فرزند ان رسول مختار لائق اعتناء و اعتبار نہیں ہی تو جواب اب صواب سکا بچہ
 وجہ لائق سماعت ارباب البابیمہ اولاً صغر سن مانع فیوض علوم ربانی حاجب ارعارف
 یزدانی نہیں ہی چنانچہ حضرت یحییٰ صغر سن میں شرف نبوت سے سرفراز ہوئے قال اللہ تعالیٰ
 وابتناہ الحکم صبیئاً اور حضرت یحییٰ صغر سن میں شرف رسالت سے ممتاز ہوئے قال
 اللہ تعالیٰ لعبد اللہ اتانی الکتاب جلیلاً نبیاً اور تصدیق اسکی ان روایات مقبرہ
 ہوتی ہے جنہیں بقرینہ دافئ و شریح کافی کے ساتھ بیان کیا گیا ہے کہ حضرت ائمہ علیہم السلام نے
 صغر سن میں مسائل مشککہ سوالات فامضہ کا جواب صواب دیا ہی اور کرامات و معجزات کو حالات صبا و
 و طفولیت میں ظاہر کیا ہی چنانچہ امام محمد تقی علیہ السلام دو سال کی تھیں اور قیافہ شامک و جوابات دیکر بند کر دیا
 زمانہ طفولیت میں نامون رشید کو سرا و بتا دیا کہ شہباز شکار باہمی کر رہی ہیں اور بادشاہ لوگ مٹھی میں چھپا کر خانہ ان بنو کا
 امتحان کر رہی ہیں رفاضی یحییٰ بن التیم کو سوا الا خانہ کا جزا دیکر بند کر دیا علی بن القیاس حضرت ائمہ علیہم السلام بہت معجزات و کرامات کو صغر سن

بین ظاہر کیا ہے ثانیاً آیہ تطہیر سے صاف ہویدا اور آشکار ہے کہ حسین علیہم السلام وقت
 نزول آیہ کریمہ صغیر السن تھے اور ہر گاہ خمسہ آل عباسین داخل اور مصداق آیہ تطہیر میں شامل تھے
 تو اسی سن میں مثل رسول مختار و حیدر کرار و ام الایمہ الاطہار جمیع انام و معاصی از لام و مناسی
 قباح و مساوی می برابر شائبہ خطا و وسواس قیاس و القیاس اور انفاس و انجاس و ارجاس سی
 معرکے تھے کیونکہ قید بلوغ و عدم بلوغ اس آیین میں نہیں ہو نہ کوئی شرط وقت من الاوقات
 باحالیہ من الاحالات مذکور ہے پس تخصیص بلاخص ضرر ہیجا اور شرط و تقید نازیبا خلاف مقصود
 قطعہ ناروا ہی علاوہ اسکے اگر وہ زمانہ عدم بلوغ عام مثل سائر انام تصور کیا جاوے جس میں تکلیفات
 ساقط ہیں تو صرف اس قدر تصور ہو سکتا ہے کہ تکلیف واجبات نہ تھی لیکن قباح و انام نجس
 و از لام باطنی سے پاک و پاکیزہ تھے ورنہ آیہ تطہر کا سبب طین کے لئے نازل ہونا اور حالت
 صبا و طفولیت میں جسمین کا رد اسے تطہیر میں داخل ہونا محض بیکار و بے حاصل ہو جاتا ہے
 پس نتیجہ یہ ہے کہ حسین علیہم السلام نے جو ارشاد فرمایا کہ انزل عن منبر ابی نہایت
 ارشاد صلیق حق اور حق کے موافق اور واقع کے مطابق تھا جس کا علم قطعی انکو بالہام ملک العظام
 اور کلام حضرت خیر الانام اور اقوال حضرت امام اور ارشاد جناب معصومہ علیہا و علیہم السلام حاصل
 تھا لہذا اگر شہادت فرزند ان جناب رسالت و لہد ان اہلبیت نبوت باوصف عصمت
 و طہارت مقبول السماعہ فرمائی جاوے تو شہادت شاہدین عادلین یعنی خلیفہ ادل و خلیفہ
 ثانی کی شہادت تو لائق قبول و ارباب سماعت ہی کیونکہ دونوں صاحبون نے بحال اقصا
 و نہایت توثیق اقرار کیا ہے کہ صدقت اندہ مجلس ابدیہ اور خلیفہ ثانی نے بحلف شرعی
 اظہار کیا کہ منبرا بیک و اللہ لا منبرا لی پس اگر امر واقعی تھا اور قول حسین
 علیہم السلام معاذ اللہ بسبب نا فہمی کے لغو و زور تھا تو جناب صدیق کا ایسے
 قول کی تصدیق اور جناب فاروق کا بحلف شرعی توثیق کرنا بھیجا تھا
 پس بوجہ مذکورہ ثابت ہو گیا کہ حضرت امام علیہ السلام اور پیشین

حضرت خیر الانام کو علم فطعی تھا کہ خلافت نبوی کا ذات جناب پر قرار ہوا ہے جو جسطرح ہے
اسی طرح قطب آسیا پر قرار ہے اور یہ شرف عظمیٰ جانب و اعینار کو ناسر و اسی ہے۔

توضیح یازدہم فیہ ایضاح و اضاح

جناب التائب نے مرض الموت میں حکم قضائیم واسطے روانگی لشکر ظفر بیک کی بغرض جہاد کفار
اور کج اثرار کے صادر فرمایا اور اسامہ بن زید کو امیر و سردار مقرر فرما کر علم حضرت پرچم عطا
فرمایا تہاجرین و انصار و صحابہ کبار کو اسامہ موصوف کا مطیع و فرمان بردار عاشق و بردار
و طاعت گزار فرمایا حضرات اہلسنت کو زیادہ تر کلام یہ ہے کہ خلفائے ثلاثہ بالقرین
مأمور بجهاد اہل عناد نہ تھے حالانکہ تصریح اسکی شیخ عبدالحق دہلوی نے درج النہد
میں بدین عبارت کی ہے حکم عالی چنان صادر شد کہ اعیان مہاجر و انصار مثل ابوبکر صدیق و عمر
فاروق و عثمان ذو النورین و سعد بن ابی وقاص و ابو عبیدہ بن جراح و غیر ہم الا علی مرتضیٰ کہ
ہمراہ مکر و دران لشکر ہمراہ اسامہ باشند اور ابن حجر عسقلانی نے فتح الباری میں لکھا
و کان من انتداب مع اسامہ کبار المهاجرین و الانصار منھم
ابوبکر و عمر و ابو عبیدہ و سعد و سعید اور اسی کتاب میں کتابت
ابن اسحاق سے نقل کیا ہے فلم یبق احد من المهاجرین الاولین الا انتدب
فی تلك الخزوة منهم ابو بکر و عمر و قسطلانی نے شرح بخاری میں بھی
تذیب التہذیب میں تصریح کی ہے کہ ابوبکر و عمر شامل لشکر تھے اور واقدی و ابن خوری
و غیر ہم علماء محدثین اہلسنت نے انکا مأمور بجهاد ہونا تحریر کیا ہے پس اب کوئی محمل
اشتباہ و ابہام اور مقام و سادس و اوہم سام باقی نہیں رہا کہ خلفائے ثلاثہ اطاعت اسامہ
بن زید پر مأمور نہ تھے اور دوسرا عذر حضرات اہلسنت یہ ہے کہ حکم محکم جناب سرور عالم

بین فقره لعن الله من تخلف عنه کتب معتبره اہلسنت میں نہیں ہو تو کتاب
 ملل و تحکیم ستانی میں تحریر جو الخلاف الثانی فی مرضہ اذہ قال
 جہز واجیش اسامہ لعن الله من تخلف عنه اور شرح مواقف میں
 لکھا ہے کہ فقال قوم وجب الاتباع لقوله جہز واجیش اسامہ لعن الله
 من تخلف عنه اور ابن ابی الحدید نے بھی فقرہ لعن الله من تخلف
 عنه تسلیم کیا ہے پس یہ بھی ثابت ہو گیا کہ متخلفین عن الجیش ملعون تھے اور یہ
 امر کتب یقین میں مذکور اور زبان خاص و عام پر مشہور ہے کہ اصحاب ثلثہ نے شکر ظفر
 پیکر سے قلعہ و قمار اہل اور تخلف و قتل و قتل کیا تا انہیں کہ خائب التائب نے دار فانی سے
 جانب عالم قدس جاودانی کے رحلت فرمائی اور خلیفہ اول نے تمیز بقیص خلافت و
 نبین لباس حکومت و ایلالت اختیار فرمایا جبکہ استحقاق بوجہ ذیل ثابت نہیں اولاً یہ کہ
 جن اصحاب کو صحابہ اسامہ اور معیت لشکر پر مامور فرمایا تھا اور انھوں نے امر شرف
 نبویسی استنکاف اور حکم مصطفوی سے انحراف کیا وہ ماخوذ روز جزا اور مستحق سزا ہیں
 قال الله تعالى طيعوا الله واطيعوا الرسول اور صاحب مواقف نے اعتراف
 کیا ہے کہ حکم نبویسی انکار کرنا خصوصاً امور دینیہ میں کفر ہے پس متخلفین عن الجیش قابل
 خلافت رسول مختار نہیں ہو سکتی تا بیاضت نے ارشاد فرمایا لعن الله من تخلف عن
 جیش اسامہ یعنی جو اس حکم سے عدول اور اطاعت نہ کرے وہ ملعون درگاہ
 باری مردود و درگاہ تھامی ہو پس در صورت حدیث استحقاق خلافت صادق
 نہیں آتا ثانیاً رد کلام حضرت الانام موجب املال و ایلام و ایذا ہے غلط قدسی
 مائسور نام ہے اور حق تعالیٰ فرماتا ہے ان الذین یؤذون الله ورسوله لئن لم الله
 فی الدین والآخرۃ پس خائب التائب کی مخالفت قاذخ خلافت ہے نہ قابل خلافت
 رابعاً حضرت اسامہ کو امیر و حاکم اور صحابہ کو مامور و محکوم اسامہ فرمایا تھا پس بدون

تعمیل و تکمیل کے کوئی امر شرعی کرنا جائز نہیں خصوصاً خلافت نبوی کہ امارت عام و حکومت
 عام ہی چنانچہ جب ابو بکر نے آسامہ کو واسطے بیعت کے طلب کیا تو آسامہ نے رد کیا اور کہا
 کہ زیرِ رایت فوج حاضر ہو کر ایک جہاد ہو جاؤ مساجد و مآب و تمامی اصحاب پر حاکم اور ہم
 مقرر فرمایا اور تادم و فات مغرول و مغرور و غریبا تو حاکمیت آسامہ و حکومت صحابہ بدستور
 باقی رہے پس بالکس اسکے حکومت عامہ خلافت کی ابو بکر کو اور حکومت عام آسامہ کو
 خلاف حکم جناب رسالت کیونکر ملے گی مگر علی الدین گلستانہ نے بعض کتب معتبرہ سے
 نقل کیا ہے اختصم آسامہ وابن عثمان فی حائط فافتخر ابن عثمان فقال
 آسامہ انا امیر علی بیک وصاحبہ افا یا ت تفاخر ولما بعث ابو بکر
 الی آسامہ یخبرہ بخلافۃ قال انا ومن معی ما ولینا ک اصرفا ولم
 یجز لنی رسول اللہ عنکما وانت وصاحبک بغیر اذنی رجعتما و ملخص
 علی النبی موضع وقد ولا فی علیکما ولم یوالکم ما فہم الا ولا ینجلیع
 نفسہ فہماہ الثانی فرجع آسامہ وواقف بباب المسجد وصاح یا
 معشر المسلمین عجا للرجال استعملنی رسول اللہ فجزلنی وتامر علی
 انتہی خلاصہ یہ کہ ایک دن آسامہ اور سپر عثمان سے بابت ایک دیوار کے منازعت
 و تکرار ہوئی سپر عثمان نے فرزند سی عثمان کا افتخار اور مباہلات وعتلی کا اظہار کیا آسامہ بن یزید
 نے کہا کہ ہم تیرے باپ اور اُسکے مصاحب بنی ابو بکر و عمر کے امیر و حاکم ہیں پس ہمیر تیرا تختہ
 و تفاخر بیکار بلکہ موجب عار ہی اور یہ بھی منقول ہے کہ جب ابو بکر نے آسامہ بن یزید سے اپنی
 خلافت نشینی کی خبر کہلا بھیجی تو آسامہ نے کہا کہ ہمارے ساتھیوں نے تم کو تولیت
 یا اپنی حکومت و امارت تفویض نہیں کی ہے اور نہ ہم کو رسول خدا نے اس منصب سے مغرور فرمایا
 پس تم اور تمہارا مصاحب بنی عمر بن خطاب بلا اجازت ہمارے کیوں چلے گئے حالانکہ
 رسول خدا پر ہمارا اور تمہارا مقام و مرتبہ پوشیدہ تھا اور حضور نے خوب سمجھا کہ تمہارا حاکم و متولی

وامیر بنایا اور تمکو ہمہ حاکم نہیں کیا یہ سنکر خلیفہ اول نے جاکہ خلافت سے اختراع اور اس سلسلہ سے انقطاع اختیار کریں مگر ثانی نے جبکی ظل قریب سے شیطان بھی فرار کرتا تھا اس ارادہ سے منافعت فرمائی پس لایچار ہو کر آسامہ واپس آئے اور در مسجد پر اگر باواریزندہ الکی کہ اسے معاشر مسلمین تعجب سے اس شخص سے کہ جناب سے لحد لے ہوگا مارش کر غایت کی اور اس شخص نے ہوگو معزول کیا اور آپ خود حاکم وامیر بن کیا خلعت برپایا اولی الالبصار

توضیح و نوازہم

کشف القناع عن وجه الاجتماع ہر گاہ سامعہ نواز ارباب حق طراز ہوا کہ باوصف حکم روانگی لشکر آسامہ کی صحابہ نے تعمیل ارشاد فیض بنیاد سے انحراف اور معیت آسامہ بن زید سے استنکاف کیا اور کلام امام علیہ السلام سے واضح ہوگا بن ابی قحافہ نے جامعہ قدسہ خلافت سے تقصیر اور بلا استحقاق کافی خلعت نیابت مصطفویہ سے تلبس کر لیا حالانکہ وہ جانتا تھا کہ یہ قیاس تقدس پر اقامت رعناے سر و مال عبا کیواسطے زیبا اور جسم اطہر صاحب ردی و تطہیر کیواسطے سزا ہی تو اب بھی خدمت ارباب دانش میں بالاجمال گذارش ہو کہ تقصیر و تلبس کیونکر ہو جبکہ نام نامی اجماع اور جمعیت صحابہ بالاتفاق والاجتماع مشہور کیا گیا ہی چنانچہ خلاصہ مضمون سیر و تواریخ معتبرہ اہلسنت یہی کہ صحابہ کبار نے بدون تہنیر و تکفین خضر رسول بخیر کی جانب سقیہ بنی ساعدہ نہضت اور تحویل خلافت نبویہ میں مسابقت و مبادرت فرمائی اور خاندان ہاشمیہ دو دمان علویہ و فاطمیہ اور بعضی صحابہ کبار باوقار مانند سلمان و ابوذر و مقداد و عمار کے نوبت مشارکت نہ آئی مہاجرین و انصار میں تنازع و تکرار سے غوغا ہوا اور دار و گیر شورش منا امیر و منکر امیر پیدا ہوا جناب سر بن خطاب نے بمفاوہ و سرکے نفسی مقالہ و لمین بافتنا کی تدبیر اور حصول جمعیت کی ترور سوچنی اور فرمایا ایک نام

جلالہم چون صحابہ جب دنیا داشتند مصطفی را بکفن بگذاشتند۔

دو تلوار اور ایک ملک میں دو شہر بارہنیں رہ سکتے ہیں جناب ایسے پکرتے فرمایا حضرت رسالت
صلی اللہ علیہ والہ نے فرمایا ہی الایمۃ من قریش یہ منکر الضار و سکوت کیا اور خیاب
بن خطاب نے اپنا ماتہ ابو بکر کے ماتہ پر مارا بعد اسکے ابو عبیدہ جراح و بشر و قبیلہ اس نے بیعت
اور دیگر صحابہ نے انکی موافقت و موافقت کی سعد بن عبادہ بخملہ صحابہ کبار کو نہایت بیمار
اور ضعف و ناتوانی سے از بس سخت و زار تھے وہ ہجوم و اردو نام عام سے کچل گئی سعد بن عبادہ
الضاری نے کہا کہ تو نے مجھ کو قتل کیا اسی عزیز کو اب سب کو عمر ابن خطاب نے کہا قتلت اللہ
سعد نے کہا کہ اگر اس وقت مجھ کو طاقت ہوتی تو شمشیر آبدار کے جوہر و کھجڑا دیتا اور لاف و گداز
ارباب خلیفہ کو شکار کر دیتا چنانچہ قیس بن سعد انکو اٹھا کر جمع سے لینگے ابن ابی الحدید عالم
الہند نے لکھا ہی کہ بیعت ابو بکر کو مستحکم کیا عمر بن خطاب نے کہ شمشیر بزرگوں کو شکستہ کیا اور بنی
حباب بن منذر کو شکستہ کیا اور مقداد کے سپاہ پر گھونسا مارا اور سعد بن عبادہ کو کچل ڈالا اور
بنی ہاشم کو عراق بیت الشرف جناب سپاہ سے دھمکایا انتہی پس ایسی اجتماع است پر مہمانت
حجیت و افتخار جمعیت یا اطلاق رضا و رغبت کمال تعجب سے ۵۰ ایکہ بیعت نشد قیامت
چنانچہ ابن عمیر نے کتاب عقیدین اور احمد بن عبد الغری جوہری نے کتاب
تہذیبہ میں و دیگر کتب معتبرہ مثل مجاس و الفاس و غیرہ میں لکھا ہی کہ عمر بن خطاب جمعیت کثیر الش
سوزان و ہنرم فروزان لیکر پیش و جناب ہر معصومہ صلوات اللہ علیہا پر آیا بعد انکی بلند انتما
خطاب کیا کہ جو جو اس گھر میں ہو نکل کر بیعت کرے ورنہ اس گھر کو جلاؤنگا جناب معصومہ نے فرمایا
تو میرے گھر کو جلاؤ یو گیا عمر نے کہا کہ ہاں واللہ جلاؤنگا اس وقت اس بیت الشرف میں حضرت
عباس نامدار و حضرت حذیفہ و حضرت حنین علیہم السلام و زبیر بن العوام و سلمان و مقداد شرف

متعلق صفحہ ۷۴ طبری و کامل ص ۱۱۷ ص ۱۲۰ فقالت بعض الانصار لا ینایع الا علیا ۱۲ منہ تاریخ الطبری
فقال عمر القبطیہ لا یالبعث فقال ابو بکر بل انت یا عمر فانت اقوی بھل منہ وکان عمر رشد الطبری
قال وکان کلواحد منہما یقفون علیہما فتح عمرہ ابی بکر اقال ان اللہ قوی ما فوقک ۱۲ منہ ۳
فقال عمر قتله اللہ انہ منافق حالانکہ سعد بن عبادہ رئیس و قبیلہ الضاری تھے اور انکی شان میں
جناب رسالت نے فرمایا اللہم اجعل صلواتک علی سعد بن عبادہ کما رواہ ابن حجر فی الاصابہ طبری ص ۱۲

کہ عمدہ اولہ صحت خلافت انعقاد اجماع است ہی اور مراد اجماع اس سے یہ ہی کہ جملہ صاحبان
 حل و عقد اہل اسلام و تمامی مجتہدین است خیر الانام ایک وقت میں ایک امر پر اجماع بالتمام کرین پھر
 اختلاف کیا ہی کہ ایسا اجماع حین من الاحیان ممکن ہی یا نہیں در صورت امکان پھر اختلاف
 کیا ہی کہ علم و ادراک با عقدا و جمیع علمائے امصار و اقطار تمامی بلاد و امصار میں ممکن ہی یا نہیں
 فلہذا احمد بن حنبل امام اہلسنت نے بتصریح مختصر عضدی اعتراف کیا ہی کہ جو شخص دعویٰ
 اجماع کرے وہ کاذب ہی بعد اسکے پھر محققین میں اختلاف ہی کہ تحقق اجماع مذکور خبر و
 روایت سے معلوم ہو سکتا ہی یا نہیں اور اگر ہو سکتا ہی تو خبر واحد سے یا متواتر سے اور جو کہ
 خصوصاً کا اعتبار نہیں اور خبر متواتر موقوف ہے اس امر پر کہ ایک جم غفیر و جمع کثیر کو عقائد علمائے
 مشارق و مغارب کا علم حاصل ہو تو پھر اختلاف کیا ہی کہ اگر روایت مختلف الالفاظ متقارب المعنی
 سے علم اجماع حاصل ہے ہو تو بقا و استمرار اجماع کا تادمت العمر مشروط ہی یا نہیں امام احمد
 بن حنبل و ابن فورک کے نزدیک مشروط ہی پس اگر کوئی مجتہد اپنی رائے سے پھر جاوے تو
 اجماع صادق نہوگا بعد اسکے پھر اختلاف کیا ہی کہ آیا حقیقت اجماع مذکور کیواسطے کوئی
 دلیل و سند جمیت درکار ہی یا نہیں اور اگر درکار ہی تو واسطے تحقق اجماع کو قیاس مستند ہی یا نہیں
 امدی نے احکام میں لکھا ہی کہ اگر اکثر لوگ ایک طرف ہوں اور اقل دوسری طرف ہوں
 تو مذہب اکثر علماء یہ ہے کہ اجماع منعقد نہوگا اور فخر الدین رازی نے تفسیر آیہ اطیعوا
 و اطیعوا الرسول میں لکھا ہی کہ جو اجماع بعد اختلاف حاصل ہو جس طرح سے خلافت
 ابی بکر میں بعد اختلاف شیعہ اور مشاہرات مزید حاصل ہوا تو بعض علماء کے نزدیک لائق جمیت
 و استدلال نہیں ہی ہر گاہ شرائط اجماع معلوم اور طرق تحقق اجماع مفہوم ہو چکے تو واضح
 ہو گیا کہ خلافت خلیفہ اول میں شرائط اجماع بالکلیہ مفقود اور ابواجبیت و قطعییت بالمرہ مسدود
 تھی خصوصاً جبکہ سعد بن عبادہ و قوم خزرج اور ایک فرقہ قریش نے بیعت سے انکار کیا
 کما تخرج بہ فی الاستیعاب تا آنکہ سعد بن عبادہ نے مع قوم اپنی تازمان خلیفہ دوم

بیت سوانکار کیا کما صبح بہ ابن حجر فی الاصابۃ اور بلا ورمی نہ لکھا ہو کہ سعد بن عبادہ صحابی
 عبد خلیفہ دوم بن خالد بن ولید و محمد بن مسلمہ انصار می تھے تیرے مارا اور مشہور ہوا کہ ابن
 مارا اور شہرستانی نے کتاب غلل و یخل میں لکھا ہو کہ تمام بنی ہاشم اور ابو سفیان نے
 بیعت بنین کی اور بموجب روایت ابن قتیبہ حضرت امام علیہ السلام نے فرمایا انا احق
 بهذا الامر منکم لا ابا بکم وانتم اولی بالبیعة لی لے قولہ و تاخذ و منا
 اهل البیت غصباً یعنی ہم بیعت کرینگے بلکہ ہم واسطے خلافت کے احق اور بیعت لینے
 کے مستحق ہیں اور تم لوگ ہم اہلبیت سے خلافت غضب کرتے ہو اور بروایت صحیح بخاری
 و مسلم چہ مہینہ تک حضرت امام عالم و حضرت عباس و تمام بنی ہاشم نے بیعت سوانکار کیا
 اور جن لوگوں نے لکھا ہو کہ بعد چہ مہینہ کے حضرت نے بیعت کی تو فرمایا بارک اللہ
 فیما سالی و سرکم یعنی مبارک ہو ایسی بیعت کہ ہم بخیر ہوئے و تم سرور ہوئے
 بھر حال عدم وقوع بعیت صحابہ و اہلبیت یا وقوع بعیت بجز و اکراہ بموجب فقدان
 شرایط اجماع و عدم تحقق اجماع و سلبیت اجماع ہی اور خود حضرت امام عالم مقام نے
 اس جمعیت سقیفہ و حبیخہ کو بحجت لطیفہ و فقرات لطیفہ منتقص فرمایا ہو ابن ابی الحداد
 معتزلی نے روایت کی ہو کہ قال علی علیہ السلام اما احتجاک
 علی الانصاریاتک من بیضة رسول الله وقوامه فقیرک اقرب
 نسباً منک الیہ و اما احتجاک بالاختیار والجماعة بک فقد کان
 قوامه من الصحابة غائبین لم یحضر والعقد فکیف ثبت یعنی
 حضرت امام نے ابو بکر سے ارشاد فرمایا کہ تو نے انصار سے یہ حجت پیش کی کہ ہم قریش اور
 قوم و قبیلہ جناب رسالت صلی اللہ علیہ وسلم سے ہیں تو ہم زیادہ تراحق ہیں پس ہم تجھ سے یہ حجت پیش کرتے
 ہیں کہ ہم تجھ سے زیادہ تر عزیز و قریب جناب رسالت صلی اللہ علیہ وسلم سے ہیں تو ہم تجھ سے زیادہ تر مستحق ہیں
 اور تو یہ حجت پیش کرتا ہو کہ اجماع امت ہوا اور بالاتفاق ہم سے بیعت کی تو یہ حجت بھی ناورد

ہی کیونکہ وقت بیعت اکثر صحابہ کبار اور اہل بیت رسول فخر غیر موجود تھے تو اجتماع و استدلال
ساتھ اجتماع اس کے مفقود ہے۔

توضیح چارہم

کاشانے عجیب مانے غریب ہی کہ یا تو یہ غلطی ارباب شقاق و نفاق ہمہ ادھالے اجماع
و وفاق است بالاتفاق اور غریب حجت اجماع بصدغہ و ہزار ططراق تھا کہ زور و شور ہکا
مشور فی الآفاق اور شور نشور اسکا تا گنبد سب طباق بلند تھا یا یہ نذل و افتقار و اظہار و عجز
و انکسار اور اجہار اقصار و اختصار کہ اگر اجماع است نہ تو ایک ہی شخص کی بیعت کافی ہے اگر
یہ بھی نہ تو وصیت جائزینی کافی ہے اگر یہ بھی نہ تو تسلط کافی ہے فاسق ہو تب بھی کچھ ضرر نہیں
فاجر ہو تب بھی کچھ خطر نہیں قال شارح المقاصد و انعقد الامامة بطرق احد
بیعة اهل الحل والعقد الی ان قال لو تعلق الحل والعقد لواحد
مطاع کفیت بیعتہ قال شارح المواقف کعقد عمر لابی بکر و عقد عبد اللہ لعماد
لعثمان الثانی استخلاف الامام و عہدہ و جعلہ الامر شوکی الثالث
القهر والاستیلاء الی ان قال وان کان فاسقا او جاهلا انتہی
موضع آجائے پس خلاصہ اس اصول ثلث قواعد مشتملہ سے یہ ہے کہ خلافت موضوعہ مقررہ سے
غرض اصلی مقصود اور چار مطلب دلی مسدود نہ ہونے پاوی اس واسطے کہ خلافت خلیفہ اول
شرایط اجماع جمیع اصحاب نایاب تھی لہذا خلافت اولی تو بیعت عمر بن خطاب سے مستحکم اور خلافت
ثالثہ صرف بیعت عبد الرحمن سے قائم کر دی گئی خلیفہ ثانی نے مقولہ کانت بیعت ابی بکر
فلتہ و فی اللہ شہدائے من عاد الی مثلھا جافقتلوا سے صحت خلافت کا جلوہ
دکھا و یا وقتہ ان حجیت اجماع پر استنبیہ بنیہ سے ہر غافل و سفیہ کو ہوشیار کر دیا بعد اسکے
خلیفہ اول نے واسطے خلیفہ ثانی کے وصیت فرمائی ناچار اہل سنت نے اختلاف کی بھی شرط قرار

فرمانی ہر خید وصیت جناب رسالت میں غوغا نے آن الرجل لہجر و غلغلہ حسبت انکتاب اللہ
برپا ہوا لیکن وصیت خلیفہ اول میں کچھ بھی چون و چرا نہوا بعد اسکے خلیفہ ثانی نے شور و
پنجائت پر محمول کیا لیکن اس شرط نامر لوہا سے اسکو مربوط و مضبوط کیا کہ جو شخص عبد الرحمان کی
مخالفت و انکار کرے وہ مقتول شمشیر ابدار کیا جاوے فلہذا خلافت خلیفہ ثالث اس حکمت
عملی سے پابند ار کی گئی اور بعد اسکے معاویہ اور خلافت زید بسبب تسلط و اقتدار اور تحکم و اجبار اور
اجماع بیعت صفار و کبار اور قتل نفوس ہشمار کے مستحکم استوار کی گئی اور جو کہ زید اور دیگر خلفائے
جو سنی ظلم و جور و موقور و ارتکاب فسق و فجور اور اکثر امور باعث کفر و لغور کا ظہور ہوا تو اہلسنت
نے یہ بھی ارشاد فرمایا کہ ولا ینعزل الامام بالفسق والعجی چھانچہ صحت خلافت
میں نہ شرط اسلام ہی نہ فسق و فجور قاصد مرام ہی پس گویا بیضہ خلافت وہ شد سکندر می ہے
کہ یا جوج و ماجوج فسق و فجور سے بھی کوئی رخنہ و فتور نہیں اور وہ حصن حصین خیر می ہے
کہ نیماے جہالت موغور سے بھی کوئی خطرہ خطور یا فتور و مقصور نہیں۔

توضیح پانزدہم فی تقضیح

واضح ہو کہ استدلال ارباب قیل و قال حدیث لا تجتمع امتی علی الضلال
سے کمال توزع و بلبال اور نہایت انتشار و تشتت بال اور انحرار بحث و جدال و تناقض
اقوال پیدا ہوتا ہی کیونکہ اگر اجماع کل امت مقصود ہی تو خلافت اولی میں اجماع تمام ہیست
مقصود ہی لتخلف سعد بن عبادہ و بنی ہاشم و وقوع بیعت بعضہم بالاکراء
والاجبار کہا ہوا لا یصح عند اولی الا بصار اور اگر بیعت بعضہم و البعض کافی ہو
کہما صحیح یہ شائع المقاصد لعلی تعلق الحل والعقد بواحد مطاع
کفت بیعتہ و قال فی شرح المواقف عقد عبد لابی بکر و عقد عبد الرحمان
لعثمان تو حدیث لا تجتمع امتی بیکار ہو اور واحد کے ساتھ شرط مطاع منضم

کیجاوی تو حدیث اصحابی کا لہجہ عام بایہم اقتدا یتیم اہتدا یتیم پر عمل کرنا نہ اور
 ہی کیونکہ اس میں شرط مطاع و غیر مطاع نہیں ہی اور اگر اقتدا سے ہر صحابی واجب العمل
 سمجھا جاوے تو اختلاف رائے اصحاب دربار خلافت بافتاب منع زکوٰۃ اور جمع و احرف
 قرآن و قتل عثمان موجب تشنہ خواطر اصحاب اور نہافت اقدام اولی الباس ہی فلہذا ابن تمیم
 یہ قول ہی ہذا الحدیث ضعیف ضعیفہ ائمة الحدیث قال المیزان لا یصح عن
 رسول اللہ و قال ملا علی فی شرح مشکاوت ابن حجر قد ذکر
 انہ ضعیف و ارجح بل ذکر عن ابن حزم انہ موضوع باطل علاوہ اسکے
 مخالف احادیث مذکورہ کی حدیث اقتدا و بالذین بعدی الی بیکر و عمر ہی
 کیونکہ اگر صحیح سمجھی جاوے تو تخلف اصحاب عن البیعة اور غلغلہ منا امیر و صانک امین
 و رتخالف و تناقض جناب شغین دربار جہ و تغیر خالد بن ولید و غیرہ موجب توسع بلیال و تفر
 اختلال و تضیق مجال و انحرار مال و کمال ہی فلہذا علما فی نامدار اہلسنت نے چار ناچار
 اس حدیث کو مخصوص مقلدین خلیفین نامدار کیا ہی و قال مولوی عبدالحی قسری
 تحفة الاخبار قلنا فی الجواب ہوا خطاب للمقلدین لان المجتہدین
 یخالفونہم و المقلدون تقلدون غیرہم و لم ینکرہ الشیخان و الا خلفاء
 الازلیجہ و لا احد من الصحابة علی ذلک علاوہ اسکے بقیہ حدیث مذکور
 خود تناقض فقرہ اول ہی اہتدا و ایتہدی عمار و ما حدثکم ابن مسعود
 فصدقوا کہارواہ الترمذی عن حذیف فی الجامع فی کتاب المناقب
 و رجو کہ تناقض احادیث شریف سامعہ نواز ارباب خواطر منیف و طباع لطیف ہو چکا تو
 چار ناچار احادیث اہتدا و اقتدا کو ترک کر کے سیرت سابقین اور طرز و طریقہ متقدمین پر
 عمل کیا قال شارح المقاصد قد ظہر الفسق و انتشار الجور من الامم و
 فلا صراء بعد الخلفاء الراشدین و اسلف کافرا ینقادون لہم

وہی جموں الجمع والاعیاد باذھنم ولایرون الخرج علیہم ایسے بیت کیوں
ظہور فسق و فجور باعث کراہتہ و نفوذ موجب خلو و فقور نہیں ہی کیونکہ متقدمین نے باوصف
فسق و فجور امرایے سالفین و ائمہ سابقین کے براہ درودین انکی اطاعت و فرمان برداری
قبول کر کے ربقہ متابعت سے نکول حلقہ انقیاد سے عدول نہار و القور کیا چنانچہ
انکی طرف سے مناصب عظیمہ مراتب جسمیہ سے ممتاز اور خلقت تضاد افتاد امامت جمعہ و جماعت سے
سرفراز ہے انتہی پس خلاصہ مطالب اصحاب اور الباب مقصود دومی الباب یہی تھا کیونکہ
ہر کس ناکس کو مناصب سلیلہ کا اصحاب نہ و تقویٰ سے حاصل ہونا یا تھب فاعتبروا
یا اولی الالباب فانہ غایت صافی الباب

توضیح شانزدہم

بہان و تبیان سابق بیان متذکرہ عنوان سے بکمال توضیح ایراد ہوا کہ لفظ عتیق و قد
اطلاق الی بکر کیوں کر ہوا تو اس پر بھی ملحوظ نظر رہا ہے و پیش ہذا ناظرین تواریخ و سیر رہی کہ
اطلاق خلیفہ رسول اللہ کا الی بکر پر کی طرح سے روانہ ہو سکتا کیونکہ اہلسنت نے صاف صاف
اقرار و اعتراف کیا ہے کہ جناب سالتما نے تبصریح خلافت کیسکا استخلاف نہیں کیا اور خلیفہ ثانی نے
خود اقرار کیا ہے ان لم استخلف فان رسول اللہ لم يستخلف و ان استخلف فانا لم نکر استخلف یعنی میں اپنی بعد
کیسکو خلیفہ نہ بناؤں تو بجا ہی کیونکہ رسول اللہ کیسکو خلیفہ نہیں بنایا اور کیسکو بناؤں تو بھی زیبا ہی کیونکہ ابو بکر
مہم کو خلیفہ بنایا تھا اس قول سے ثابت ہے کہ جناب سالتما نے کیسکو خلیفہ نہیں بنایا پس خلیفہ رسول اللہ کمنہ
اس شخص کو جسکی نسبت رسول اللہ کی خلیفہ نہیں فرمایا عین بدعت ہی اور جناب رسول اللہ پر محض اقرار و تمت ہی
اور ابن قتیبہ عالم اہلسنت نے کتاب الامامۃ والسیاستہ میں لکھا ہے کہ ابو بکر نو فقہ اپنی غلام کو واسطی طلب حضرت
امام علیہ السلام کو بغرض بیعت کو بھیجا تو حضرت نے فرمایا و صاحبنا جئت قال یدعوک خلیفۃ
رسول اللہ قال علی السراج ما لکذبت علی رسول اللہ یعنی تو کیوں آیا ہے نے عرض کیا کہ خلیفہ

رسول اللہ نے بلایا ہی اپنے فرمایا کہ جناب سالتما اب کی وفات ہی کو بعد کس قدر تھے جھوٹ بنایا
 اور بکذب و زور اسکو خلیفہ رسول ٹھرایا حالانکہ حضرت نے اسکو خلیفہ نہیں فرمایا پس اس کلام
 ہدایت نظام سے ظاہر ہو گیا کہ خلیفہ رسول کا کہنا محض اختراع و ابداع اور خلاف ارشاد حضرت
 رسول مطاع تھا اور اگر محض اختیار و بیعت امت پر لحاظ کیا جاوے تو خلیفہ امت و خلیفہ جماعت
 کہنا بجا تھا اور اگر شرائط اجماع مقفود سمجھے جاوین اور بمصادق الکفوایذ لک کعقد عمر
 لابی بکر وعقد عبدالرحمان بن عوف لعثمان بیعت عمر یہ واسطے صحت
 خلافت بکریہ کی کافی سمجھی جاوے تو خلیفہ عمر کہنا زیادہ صحیح تھا معہذا خود خلیفہ اول نے اپنی زبان
 صدق بیان سے خلیفہ ہونے سے انکار کیا ہو فغفر لہما العمل روی ان اعرابیا
 جاء الى ابی بکر فقال انت خليفة رسول الله قال لا قال فما انت
 قال الخليفة اور ابن اشیر نے نہایت مہین لکھا ہے الخليفة هو الذي
 لا عنه عنده ولا خليفه وقيل هو كثير الخلاف اور فير فرمایا وی فی
 قاموس مین لکھا ہے الخليفة الاحق اور جب یہ امر ذہن نشین خاطر ہو گیا کہ اجماعت
 نے اعتراف کیا ہے کہ جناب سالتما اب نے کیوں خلیفہ نہیں مقرر فرمایا اور خود خلیفہ ثانی نے اقرار و
 اظہار فرمایا کہ اگر میں کیوں خلیفہ اپنا نہ چھوڑوں تو بجا ہے کہ جناب رسول خدا نے خلیفہ اپنا کیوں چھوڑا
 اور کیوں چھوڑا تو بجا ہے کیونکہ ابو بکر نے مجھ کو خلیفہ بنا چھوڑا اس سے واضح ہوا کہ خلیفہ اول
 نے یہ بدعت کیا کہ فرامی تھی کہ اپنے تین خلیفہ رسول بنا کر مشہور کیا اس پر طرہ یہ ہے کہ خلاف
 سیرت جناب سالتما اب کے وصیت فرما کر خلیفہ دوم کو خلیفہ و جانشین مقرر فرمایا اور حضرت امام
 ہمام علیہ السلام نے عمر بن خطاب سے خطاب فرمایا تھا والله ما حدثك على امراته
 اليوم الا ليعودك غدا صبح به البلادی یعنی قسم بخدا کہ تو نے امارت و حکومت
 ابو بکر کی صفہ اسل سید و تمنا پر قائم کی ہے کہ آج تو اسکو امیر بناوے اور کل وہ تجھ کو امیر بناوے
 چنانچہ بموجب بیان حضرت امام زمان الیسا ہی طور پر یہ ہوا کہ آج عمر بن خطاب نے ابو بکر کے

ہاتھ پر جیت کی اور ابو بکر نے دوسرے دن یعنی روز وفات اپنے خلافت عمر کی وصیت کے یہ
 من ترا قاضی بگوئم تو مرا حاجی بگو۔ فلہذا ابو بکر نے اپنے تئیں خلیفہ رسول اللہ لکھا اور عمر نے
 اپنے تئیں خلیفہ ابی بکر لکھا قال ابن عبد البر فی الاستیعاب ان ایاب کسا
 کان یکتب من خلیفۃ رسول اللہ وکان عمر یکتب من خلیفۃ ابی بکر
 بعد اسکے عمر بن خطاب نے لقب اپنا امیر المؤمنین تبدیل کر دیا اور سبب یہ ہوا کہ عمر بن خطاب نے
 عامل عراق کو لکھا کہ دو شخص اہل عراقی ہمارے پاس مسجد وائے ولید بن ربیعہ عامری و عدی
 بن حاتم طائی کو بھیجا انھوں نے عمر و عاص سے کہا کہ ہماری اطلاع امیر المؤمنین سے کرو
 عمر و عاص نے کہا کہ واللہ اجتماعن المؤمنان وھو امیر خلیفہ نے خوب نام
 رکھا ہم مومن ہیں وہ ہمارا امیر ہے پس عمر بن خطاب نے یہ خطاب نہ فرما کر کہتے وقت زمینیں سطور
 اور اقطار عالم میں مشہور کیا حالانکہ اگر بنظر چشم دور بین و بصیرت ملت آئین ملاحظہ کیا جاوے
 تو خلیفہ رسول اللہ و امیر المؤمنین لقب خاص حضرت امام علیہ السلام کے مخصوص اور روز ازل سے
 حضرت کے واسطی مخصوص ہو چنانچہ حموی نے کتاب فراید السمطین میں ذیل حدیث
 نور میں روایت کی ہو کہ جناب رسالت نے فرمایا وکان اسمہ فی الرسالۃ والنبوۃ
 وکان اسمہ فی الخلافۃ والشجاعۃ اور ابن معاذ نے شافعی نے
 کتاب مناقب میں ذیل حدیث تو زمین روایت کی ہو کہ حاتم افترقنا فی صلب علی علیہ السلام
 ففی النبوۃ و فی علی الخلافۃ اور ابن مردویہ نے الش بن مالک سے
 روایت کی ہو کہ حضرت نے فرمایا ان وصی و خلیفۃ و وزیر و خیر من اخلفہ
 علی ابی طالب اور امام احمد بن حنبل نے مسند میں اور ابن معاذ نے
 کتاب مناقب میں اور تعالیٰ نے تفسیر آیہ واخذ بعشیرتك الاقریین
 میں لکھا ہو کہ جناب رسالت نے فرمایا من یواخض و یواخض فی علی بن ابی طالب
 و وصی بعدی و خلیفۃ فی اہل و یقضی ذینی یعنی کون شخص مجھ سے بولتا

و موالات اور دعوت اسلام و ایمان پر سلیقت اور سب سے پیشتر مبادرت کرتا ہو
 تاکہ وہی میرا وصی و جانشین اور بعد میرے خلیفہ اہلبیت طاہرین اور قاضی دلوین و دین ہو
 حضرت امام علیہ السلام نے فرمایا انیارسواللہ ابن ابی احمید روایت کرتا ہے
 کہ حضرت نے فرمایا ہذا اخی و وصی و خلیفۃ فاسمعوا لہ و اطیعوا پس واضح
 ہوا کہ خلافت جناب نبوی حضرت امام علیہ السلام کی مخصوص اور عالم نور سے علی الاطلاق منصوص
 تھی اور سبط سے امیر المومنین لقب خاص حضرت کا تھا چنانچہ اخطب خوارزمی نے حضرت امیر علیہ السلام
 روایت معراج میں لکھا ہے کہ جناب الغری نے جناب سالتما سے فرمایا قد اخترت لك
 عليا فاتخذ منك خليفة و وصيا غلته على و حله و هو امير المؤمنين
 حقا اور ابن عباس سے روایت ہے کہ ایک دن وحیہ قلبی نے حضرت امیر المومنین
 وسید ولد آدم کیا حضرت رسالتما نے بعد پدار ہونے خواب سے فرمایا کہ کان جبرئیل
 سماك باسم سماء اللہ بہ اور یہ بھی روایت لکھی ہے کہ اقباب نے حضرت سے کہا کہ السلام
 عليك يا امير المؤمنين و امام المتقين و قائد الغر المحجلين يا علي
 انت و شيعتك في الجنة اور خثیریہ نے کتاب فرووس الاخبار میں حذیفہ بن یمان
 سے روایت کی ہے کہ حضرت نے فرمایا لو اعلم الناس متی سمی امیر المؤمنین
 ما انكروا فضيلته سے بذلك وادم بين الروح والجسد

توضیح ہندم سلم

واضح ہو کہ تہافت اقدام و تناقض افہام و منزلت اقلام اس مقام پر لائق تماشائے خاص
 و عام ہے کہ صحت خلافت خلفائے شمس پر حدیث اختلاف بعدی ثلثون سے استدلال
 کیجاتی ہے اور کبھی حدیث قد فی رحمی الاسلام خمساً و ثلثین اوست
 و ثلثین اوست و ثلثین سنہ پیش کیجاتی ہے حالانکہ کوئی حساب بست نہیں آتا کیونکہ

غوث الاعظم نے کتاب غنیۃ الطالبین میں لکھا ہے کہ ان الثلاثین کملت بجلے اور
 شاح مقاصد نے لکھا ہے کہ خلیفہ اول ۲ برس دوم ۱۰ برس - و سیوم ۱۲ برس - و چہارم
 ۳ برس خلیفہ رہے۔ پس بدین حساب ۳۳ برس کامل ہو گئے۔ اب جو علمائے اہلسنت نے لکھا ہے
 کہ چھ مہینہ خلافت حضرت امام حسن علیہ السلام ملا کہ ۲ برس ہوتے ہیں وہ درست نہیں ہوتا حالانکہ
 وفات حضرت سرور کائنات علیہ وآلہ الصلوٰات ۱۲ ربیع الاول سنہ ۴۰ ہجری - اور وفات جناب
 ولایت مآب ۲۱ - رمضان سنہ ۴۰ ہجری - تو اس حساب سے ۲۹ سال ۶ ماہ - ۹ یوم - ہوتے ہیں
 پس یہ قول علمائے اہلسنت کا کہ ۳۳ برس حضرت تک ختم ہو گئے غلط ہوا جاتا ہے اگر
 زمان مصالحت حضرت امام حسن علیہ السلام تو برابر روایت ابو الفدا بنابر قولی ۵ ماہ - ۵ ایوم
 و بقولی ۶ ماہ کسری و بقولی ۷ ماہ کسری و کان اخذ الثلاثین یوم خلع الحسن غلط ہوا جاتا ہے
 سیرت محمدیہ میں زمان مصالحت جمادی الاول سنہ ۴۰ ہجری و دیگر اہلسنت فی ربیع الاول سنہ
 و جمادی الاولیٰ سنہ ۴۰ و ربیع الاخریٰ سنہ ۴۰ لکھا ہے اس حساب سے بھی کوئی قول صحیح نہیں معلوم
 ہوتا ہے اور اگر حدیث تدور رحمی الاسلام صحیح سمجھی جاوے تو ثلثون سنہ غیر صحیح تصور
 ہونگے کیونکہ غوث الاعظم نے غنیۃ الطالبین میں لکھا ہے کہ المراد بالرحمی فی هذا الحد
 القویۃ فی الدین والخمس سنین الفاضلۃ عن الثلاثین فی من جملة
 خلافة معویۃ الی تمام بشعبہ عشر شہور لان الثلاثین کملت بجلے
 یعنی مراد سیاسی اسلام سے شوکت و قوت دین بہین ہی پس جو پانچ برس خلافت خلفائی
 اربعہ سے فاضل ہیں وہ منجملہ خلافت معویہ کے منجملہ ۱۹ - سال چند ماہ کے ہیں کیونکہ تیس برس قات
 حضرت علی علیہ السلام تک مل ہو گئی پس بنابر اس حدیث کہ خلافت یحییٰ ۳۱ سالہ خلافت راشدہ میں
 بلکہ خلافت سی و پنج سالہ و خلافت سی و شش سالہ و خلافت سی و ہفت سالہ بھی داخل خلافت راشدہ
 ہی اس حساب سے منجملہ خلافت معاویہ کے چند سال تو خلافت راشدہ میں شمار ہونے اور باقی ایام
 خلافت غیر راشدہ یک بام و دہوا اور منجملہ خواب کے نیچے راست و نیچے دروغ وافی

تماشا ہی حالانکہ سر و تنکیم السنہ صحت خلافت معاویہ کے قائل ہیں کما قال
واما خلافت معاویہ فتثبتہ صحیحہ بعد موت علی و خلع الحسن علی
نفسہ عن الخلافتہ اور شاہ عبد العزیز دہلوی اسکی بغاوت کے قائل ہیں کما
سیحی فی حال معاویہ۔

توضیح ہاشم

واضح ہو کہ اکثر روایات السنہ سے معلوم ہوتا ہے کہ حضرت امام علیہ السلام نے اور نیز حضرت
عباس و تمام بنی ہاشم نے اور بعضی صحابہ کرام مثل سلمان و ابو ذر و مقداد و عمار و
خدیفہ و سعد بن عبادہ نے مع اپنی قوم کے اور بریدہ اسلمی وغیرہ نے بیعت کے انکار
کیا چنانچہ سحر بن عبادہ نے نہ خلیفہ اول کی بیعت کی نہ دوم کی بیعت کی اور بعد اسکے اکثر
صحابہ سے بیعت باکراہ و اجبار لی گئی اور اعراف بیت الشرف جناب سیدہ سے بنی ہاشم کی تحریف
کی گئی اور بوجہ روایت ابن قیمیہ حضرت نے فرمایا واللہ یا عمر لا اقبل قولات
ولا ابایعہ فقال لہ ابو بکر فان لم تبایعینہ فلا کرہاک اور دوسری
روایت میں ہے کہ ابو بکر نے کہا لا اکرہہ ما کانت فاطمۃ الی جنبہ و روی
البلاذری باسننہ عن الزہری قال ما بایع علی الا بعد سلتہ اشہد
وما اجزی علیہ الا بعد موت فاطمۃ اور بروایت صحیح بخاری و مسلم
بعد وفات جناب سیدہ علیہما السلام کے بیعت اور بنابر افادہ تفتازانی شرح مقاصد میں
فرمایا ببارک اللہ فیہما سانی و سرک بہر حال اب محل استدلال اور موجب نحر قال
مقال یہ ہے کہ انکار حضرت سیدہ کراہ و دیگر صحابہ اختیار اور اہلبیت اطہار بالقضاے چندین لیل و نہار
و تادی روزگار حق تھا یا باطل در صورت اول خلافت ابی بکر باطل ہے و تادی ہر ادا و انکار
حق تھی تو انکار حضرات باطل ہی لا تنبل اجتماع نقیضین در صورت دوم یعنی انکار کرنا

بیت باطل تھا تو یہ ممنوع ہی چند وجوہ سے اولاً اس وجہ سے کہ حدیث من مات و
 لم یعرف امام زمانہ مات میت جاہلیۃ متفق علیہ بین الفرقین اور مسلم الثبوت
 بین المجرنین ہی یہ کیونکر ممکن تھا کہ حضرت امام علیہ السلام معہ تمامی بنی ہاشم و بعضی صحابہ کرام امام زمانہ
 کی بیعت انکار فرما دیں حالانکہ عبد اللہ بن عمر نے ایک شب کا سوا بغیر بیعت کے کفر و حرام
 تصور فرمایا قال ابن الحدید ان عبد اللہ بن عمر طرق علی الحجج باب
 لیبايع لعبد الملک کیلای بیت تلك الليلة بلا امام لانہ روى عن النبی
 انه قال من مات ولا امام له مات صتیۃ جاہلیۃ پس یہ امر لعبد از قیاس
 کہ اہلبیت اطہار و بنی ہاشم و دیگر صحابہ اختیار و ابرار عرصہ دراز تک بے خلیفہ امام رہی اور کچھ خوف
 بجمالت اندیشہ کفر و ضلالت نفرمایا ان هذا الشی عجاب ما یما الرسو و زہول یا جہل و غفول
 تصور کیا جاوے تو عرصہ دراز تک اس انکار پر اصرار اور تقاعد و قتل بیشمار بجانب حضرت حیدر کرار
 افضل اہلبیت اطہار و دیگر صحابہ اختیار لعبد از قیاس اور تاویل سخیف الاساس ہے ثالثاً
 اگر انکار طلحہ و ربیر اور سعد بن عبادہ و مقداد و سلمان و ابوذر و عمار سے قطع نظر کیا وی تو صرف انکار
 حیدر کرار واسطے بطلان خلافت اول کی دلیل کافی و حجت وافی ہو اس واسطیکہ انکار انکا حق تھا
 تو خلافت باطل ہی اور اگر باطل تھا تو قول جناب نبوی الحق مع علی و علی مع الحق بجایا
 ہی را اجماعاً الرضا فی الاجتہاد کہا جاوے تو اجتہاد مقابل نص کے جائز نہیں کیونکہ منصات
 ولہ یعرف امام زمانہ نص صریح ہی خامساً جبکہ مجتہد محض فی الاجتہاد معذور بلکہ
 مایور ہی تو تخصیص الحق مع علی و علی مع الحق بیکار ہی بلکہ حضرت ایزد قدیر کا آیہ تطہیر کہ
 نازل فرمایا اور ہر جس کا حضرت امام علیہ السلام سے زائل فرمانا بجایا اصل ہی سادساً اگر خلافت
 خلیفہ اول حق ہوتی تو حضرت امام علیہ السلام بحسب روایات اہلسنت چہ مینہ تک انکار فرمائی کیونکہ
 اجماع اہل جماعت سے مفارقت اور امام وقت سے مخالفت کرنا بابر قواعد اہلسنت جائز نہیں تھا
 فقہی جامع الاصول عن النبی من فارق الجماعة او یدان لہرق فاقتلوہ

پس کیونکر جائز ہو سکتا ہے کہ باوصف مراسلات و مشاجرات و تشددات کے حضرت امام
 رفیع الدرجات نے اس عرصہ دراز تک بیعت سوا انکار فرمایا اور پھر بقول اہل سنت فرمائی تو بیکار
 و اجبار فرمائی روى البلاد رى عن عدی بن حاتم ما رحمت احد الکرمین
 علیا حین اتی به صلیاً فقیلاً بايع قال فان لم افعل قالوا اذا انقضاء
 قال اذا اقبلوا ن عبد الله واخا رسول الله وقال برواية اخرى فرفع
 راسه الى السماء وقال اللهم اشهد ثم مد يده اور تحویف و تهدید با حراق بیت النبی
 اہلبیت رسول مجید کتب فریقین میں مسطور و بین الخاص و العام مشہور ہو پس خلافت خلیفہ اول
 کیونکر صحیح سمجھی جاوے سنا لجا اگر وجہ تذکرہ سابق سے اطمینان اور بطلان خلافت کا یقین
 نہ حاصل ہو تو قول صادق امام بحق ناطق سے اطمینان خاطر سکون و افز و تسکین سے متکاثر حاصل
 کرنا چاہیے کہ نسبت اجماع مخالفین کے کیا ارشاد فرماتے تھے فنی کثر العمال عن سلیم القیس
 المصری نہ قام رجل فقال یا امیر المؤمنین اخبرنی عن اهل الجعنة
 واهل الفرقة واهل السنة واهل البدعة فقال ويحك اما اذا سئلت
 فافهم عني ولا عليك ان لا تسئل عنها احدا بعدے فاما اهل الجماعة
 فانا ومن اتبعنا وقلوا واذلك الحق غرام الله واصر رسول الله
 واما اهل الفرقة فالمخالفون لي ولمن اتبعني وان كثروا واما
 اهل السنة فالمقسكون بما سنه الله ورسوله وان قتلوا واما اهل البدعة
 فالمخالفون لامر الله وكتابه ورسوله العاملون بآرائهم واهواءهم
 وان كثروا یعنی ایک شخص نے سوال کیا کہ اہل جماعت و اہل فرقت و اہل سنت
 و اہل بدعت سے کیا مراد ہے حضرت امام علیہ السلام نے فرمایا کہ ہر گاہ سوال کیا ہے تو خوب سمجھ لے
 کہ پھر دوسری کونچھنے کی حاجت نہ رہی پس آگاہ ہو کہ اہل جماعت ہم اور تابعین ہماری ہیں اگرچہ
 قلیل القعداد ہوں کیونکہ بموجب ربودہ خدا و رسول کے یہی امر حق ہے اور لیکن اہل فرقت پس مخالفین

ہمارے اور ہمارے تابعین کے ہیں جنہوں نے امر حق سے عدول کیا اگرچہ جمع کثیر و جم غفیر
ہوں اور لیکن اہلسنت پس وہ لوگ ہیں جو سنت خدا و رسول پر عمل کریں اگرچہ قلیل ہوں اور
اہل بدعت وہ ہیں جو اپنی آراء سے ناقص ہو جائیں نفسیہ پر عمل کریں اگرچہ کثرت ہوں اور خبا
رسالتما نے عمارت فرمایا ہے۔ وان سلك الناس كلهم واديا فاعلموا ان
فيه على واخل الناس طرا باعمار ان عليا لا يزال على هدى يا عمار
طاعة على طاعة وطاعة من طاعة الله بواه السبحاني والحوار نه
عن النايق اب الانضاري اور كتاب كفاية الطالبين محمد بن يوسف ثمانی
نے روایت کی ہے کہ خبا رسالتما نے فرمایا سیكون بعدی فتنة فاذا كان
ذلك فاقصد والعلي بن ابي طالب والزموه فانه اول من يرا في
اول من يصاحبه يوم القيمة وهو الصديق الاكبر وهو فاروق
هذه الامه يفرق بين الحق والباطل وهو عيسوب المؤمنين
وامام المتقين

توضیح نوزدہم ۱۹

واضح ہو کہ اہلسنت نے صحت خلافت کی شورش جمعیت و یورش پرخصر کی تھی اور حیکہ اجماع
است بحسب شرائط صحت پایا گیا تو اجماع کو بدلیل مختصر اختصار و بیعت واحد و اثنین پر اقتصار کیا
کما صرح به فی شرح المقاصد والمواقف بل الواحد والاثنین من
اهل الحل والعقد کاف فی ثبوت الامامة ثم قال عقد
عمر لابی بکر وعقد عبد الرحمن لعثمان پس دارودار صحت خلافت اور
العقد و بیعت کا عمر بن خطاب کو اب لائق لحاظ اولی الا بصار قابل اعتبار اولی الاعتیار
یہ ہے کہ عمر بن خطاب نے اپنے بلند ارشاد فرماتے ہیں کانت بیعة ابی بکر و لثقل

وفي الله شرها فمن عاد الى مشاجها فاقتلوه يعني بيعت الی بکر بطور جہل
 و نادانی ایک امر دفع الوقتی و ناگمانی حتی خدا نے اُسکے شر سے بچایا اور اُسکے ضرر سے
 محفوظ رکھا پس اگر کوئی اس طرح کی بیعت کرے اور ایسی خلافت پر بیعت یا مبادرت کرے
 تو قتل اسکا لازم اور استیصال اسکا مستحکم ہو اور اس گفتار صدق آثار سے دلیل کلی
 صحت اجماع کی بھی منقوش اور محبت خبر کی بھی مخدوش ہو گئی کیونکہ بیعت عمری پر اجماع
 کلی کا انحصار تھا اور صحت خلافت کا بیعت عمری پر مدار تھا اور ہر گاہ حضرت عمر نے اُسکے
 ناگمانی ہونیکا اقرار کیا اور اُسکے اجتنب و احتراز کا اظہار کیا تو نہ اجماع کلی کا اُس پر اطلاق رہا
 نہ صحت بیعت خبری کا مصداق رہا چنانچہ اسی مقام پر چند وجوہ لائق لحاظ ہیں اول یہ کہ
 صحیح بخاری میں حدیث طولانی زبان فی خلیفہ ثانی نقل کی ہے اور اسمیون یہ بھی بیان کیا ہے
 کہ ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسره في سقيفة بني ساعدة و
 خالف عمار بن عبد الله والزبير بن العوف ومن معهم پس جبکہ حضرت امام علیہ السلام مخالف
 فرمائی تو بیعت کیونکر صحیح قرار پائے ابن مغالزی عن ابن ذر من فاضل علیہ
 الخلافۃ فهو کافر و لا یحاربہ اللہ و رسولہ پس منارعت و مخالفت
 حضرت شاہ و لایق کے موجب ہے اور حدیث ثقلین اور حدیث ثقیفہ و حدیث علی مع کئی
 سنی بھی مخالفت ان حضرت کی باعث عدالت ابدی و ہلاکت ابدی ثابت ہو چکی ہے
 ثلثہ یعنی ناگاہ و نادانی موجب خجالت و شہمانی ہے اگرچہ ائمہ نے پشیمانی سے انکار کیا ہے
 اور ثلثہ بالفتح کو ثلثہ بالفہم پڑھا ہے لیکن متبادر اس سے وہی مذمت و خجالت ہے عمار شہب
 انہ کان یقولہما لہم الفناء و هو اختلاف الشی من الشی و
 لا یجوز الفسق لانہ چھناہ ما یندم علیہ و لم یکن بیعتہ الی بکر
 یندم علیہ ہر خدایا شہدائے واسطی حفظنا موسیٰ مخالف کے معنی مذمت سے انکار کیا
 لیکن خود خلیفہ ثانی نے مذمت کا اظہار فرمایا حدیث قال وفي الله شرها فمن

عباد الیٰ متاجرا فاقبلوه پھر اس سے زیادہ کیا نداشت ہوگی کہ آئندہ کیواسے قتل
 تجویز فرمایا اور گذشتہ پر حفاظت شرکا اظہار فرمایا جبکہ حاصل یہ ہو کہ خدا نے اسکو شر سے
 بچالیا حالانکہ یہ نہ سمجھے کہ شر و فساد دنیویسی بچالیا اور شر عقبا سونہ بیچ سکے علما وہ یہ سے
 کہ طبری عالم السنن نے ظاہر کر دیا کہ یہ فتنہ مثل فتنہ جاہلیت کے تھا حدیث قال
 وکان فتنۃ کفلیۃ الجاہلیۃ قائم ابو یوسف و دعوہا اور زرکشی نے
 تنقیح شرح صحیح میں لکھا ہو فتنۃ ای فتنۃ و فی اللہ شہر طہای مثل هذه
 البیعة جدیدۃ بیان تكون مہیجۃ للشروع الفتنۃ فمعهم اللہ من ذلك
 ثالثا صحیح بخاری میں اسی حدیث طولانی کے ذیل میں زبانی خلیفہ ثانی روایت
 کی ہو کہ ابو بکر نے کہا قد رضیت لکم احدا هذین الرجلین فبايعوا ایہما
 یسلتم فاخذ بیدای ابی عبیدہ بن الجراح پس اگر ابو بکر کو اپنی خلافت کا
 اقبال اور اپنی حقیقت کا اذعان ہوتا تو خلافت میرا ابو عبیدہ پر کیوں رضامندی ظاہر
 فرمائی بلکہ یہ فرمانا بجا ہوتا کہ سوائے ہمارے کوئی ستم خلافت نہیں ہو را بوا مقبول فتنۃ
 سے ظاہر ہو گیا کہ بدون مشورہ مسلمین و اجماع جمیع اہل حل و عقد کے بیعت جائز نہیں ہو چنانچہ
 خلیفہ ثانی فرماتے ہیں فمن بايع رجلا علی غیر مشورۃ من المسلمان فسلوا
 یبايع هو ولا الذی تابع تعزۃ ان یقتلوا کما فی صحیح البخاری
 پس جبکہ قبول جہا خلیفہ ثانی بدون مشورہ مسلمین بیعت ناگہانی غیر جائز و موجب گردن زنی ہو
 تو پھر جو بیعت اس طرح کی ہو گئی وہ کیونکر مرفوع القلم ہو گئے خامسا خلیفہ ثانی نے صرف
 اپنی بیعت کرنا واسطے تحقق اجماع کے کافی نہ سمجھا بلکہ اسکو فتنہ و ناگہانی اور موجب ہلاکت
 و پشیمانی اور منبع شر و فتنہ اینہما فی سمجھ کر مشورہ مسلمین پر محمول فرمایا پھر السنن نے بیعت واحد
 و اثنين پر کیوں قناعت فرما کر داخل اصول خلافت فرمایا کما قال صالح المقاتل
 بل الواحد والاثنین کاف کیبیعة عمر لابی بکر و عبدالرحمن لعثمان

فترہ ۲

یخیزد عنی السَّیْلُ وَلَا یَرْجِعُ إِلَى الطَّیْنِ
 حاصل کلام بلاغت نظام حضرت امام علیہ الصلوٰۃ والسلام یہ ہے کہ سیلاب نبوی
 علم ہے منہج و سبیل اور آبِ حیات حکم و سنن و شریعت و نادل ہی اور طائر بلند پرواز گوہر کلمہ صعود و عروج
 مشکل ہی ہے ہم ایسے آسمان علم و اسرار افتاب فیوض و انوار ہیں کہ ہم سے تعلیمات علم و
 عرفان نور انوار دین و ایمان کا تمام عالم و عالمیہ ان پر فیضان ہوتا ہے اور ہم صاحب فیض و نوال اور
 ابر کو ہر بار بکرمست و انضال ہیں کہ شمس عالم و کمال کا ہم سے باران ہوتا ہے اور ہم قلعہ کوہ
 رفعت و جلال اور نور و طور مجد و کمال ہیں کہ سیلاب علوم و حکم اور ابتداء جامع کلمہ کا تمامی بنی آدم
 سیلان ہوتا ہے کوئی طاہر و ہم و خیال باد عالمی فضل و کمال ہمارے درود و رفیعہ منزلت علیا
 تک پرواز نہیں کر سکتا اور توسن و شک حصاد و عمدہ اہل عباد ہمارے قلعہ کوہ مرتبہ و چہند ذرہ
 ہمت بلند تک نہ کر سکتا۔

توضیح فیہ تشریح

واضح ہو کہ اس کلام فصاحت نظام میں حضرت امام علیہ السلام نے اپنی ذات رفیعہ الہیہ
 نسبت دی ہے ساتھ کوہ بلند کے اور علوم و حکم و فیوض و نعم کو ساتھ سیلاب کے اور تمام عالم کو
 زمین سے کیونکہ یخیزد عنی السَّیْلُ سے مراد علوم و نعم دینی و دنیوی ہے اور اٹھنا اٹھنا
 اطلاق اس خیر پر کیا جاتا ہے کہ بالا سے پائین کو ہیٹھ کرے اور سیل کا اطلاق آبِ ان اور
 آبِ شام پر کیا جاتا ہے جو کوہ ہمارے زمین پر گرے اور زمین حقیقی بیان مراد نہیں ہو سکتی
 بخیر اسکے کہ تشبیہ آب کے ساتھ علوم و فیوض دینی و دنیوی کی دیکھا وے پس تشبیہ علوم دینی و دنیوی
 کی اس واسطے دی کہ جطرح بقا و ثبات کائنات اور نشو و نما کے اہمیت و فضا و جلال

من الماعک لشیء حیاً پانی سے ہے اور تمامی زمین و زمانیان کو افتقار و احتیاج ہے
 ہے ایسی طرح سے زمین و اہل زمین اور زمان و زمانیان کو افتقار و احتیاج طرف علوم و علم
 کی ہے اور بطرح سے پانچ مقام رفیع و محل منبع پر عیناً بہار و قلعہ کو ہمارے نزول کرتا ہے
 کما قال اللہ تعالیٰ و انزلنا من السماء ماء طهوراً ایسی طرح سے علوم و حکم کا
 سیلان و فضل و کرم کا جبرائیل ہماری ذال جبرائیل اور ہماری ہمت بلند سی ہوتا ہے اور جو کہ سیلان
 سیلاب اور نزول آب حیات سے جانب اسفل ہوتا ہے اور اہل زمین و زمین اور علوم و لغم نمبر آب حیات
 لہذا مقابل اُس ہبوط و نزول کے اپنی ذات عالیہ کو رفیع اور مرتبہ عالیہ کو منبع قرار دیکر ارشاد فرماتا ہیں
 کہ فلا یرقی الی الطیر ایسی طرح سے تم لوگ ہر مرتبہ بغیر اور محتاج آب مطہر ہو مقابل ہر
 ہمارا مرتبہ ایسا رفیع ہی کہ کوئی طائر بلند پرواز کو دمان تک اُچھلاو اور تقاضا نہیں ہو سکتا اور کیماں
 بلاغت و فصاحت ہو جو اس فقرہ مختصر میں حاضر ہے ارشاد فرمایا کہ جس سے واضح ہو جاوے
 کہ مرتبہ جانب و اغیار ایسا پست و پائین تر ہی جس سے زیادہ کوئی پائین تر نہیں اور ہمارا وقار
 و اقدار ایسا بلند تر ہے کہ جس سے زیادہ کوئی بلند تر نہیں جو کہ مرتبہ ادون و اعلیٰ اور سافل و
 عالی اور مایط و سامی میں تضاد ہی پس یہ کیونکر ہو سکتا ہے کہ جب کا مرتبہ ادون ہو ابر و حاکم کیا جاوے
 اور جب کا مرتبہ اعلیٰ و ارفع ہو وہ مامور و محکوم کیا جاوے حالانکہ مرتبہ مرجوح و تفصیل مفضول عقلاً
 و لفظاً منظور و مذموم اور مقبوح و مہلوم ہی قال اللہ تعالیٰ هل یستوی الذین یعلمون
 والذین لا یعلمون وقولہ تعالیٰ هل یستوی الاعلیٰ والبصیر ولا الظلمات
 والنور ولا الظل والحرور وقولہ تعالیٰ فمن یرشدی الی الحق الحق
 یتبع امن لا یرشدی الا ان یرشدی فما لکم کیف التمسکون پس
 خلاصہ یہ ہے کہ حضرت نے ہر گاہ ارشاد فرمایا کہ ابن ابی قحافہ نے جو اختلاف کو تصنع و تدویر
 پس لیا حالانکہ وہ یقیناً جانتا تھا کہ ہمارا استحقاق خلافت سے مثل قطب کے ہی تھی یا تو اپنے اپنا مرتبہ
 اور غیروں کا مرتبہ بھی ظاہر فرما کر بیان کر دیا کہ ہم آسمان و قار اور کوہ علم و امت دار ہیں جس سے علوم و حکم کا

فیضان اور سیلاب فصل و کرم کا سیلان ہوتا ہی ہم سے کوئی شخص برابری یا رقبہ رفیع میں ہم سر می
 نہیں کر سکتا اور ہم سب شل زمین کے محتاج آب حاجت مند ہیں کہ ہوا کہ تھا رطائرو ہم خیال بھی ہم کو
 یا تو سن تو دور و فکر بھی ہر کام تک تازہ نہیں کر سکتا چنانچہ بعض خطبہ میں ارشاد فرماتے ہیں
 ان الذین زعموا انهم الواسخون فی العلم دوننا کذباً و بغیاً از رفعنا
 اللہ و وضعنا و اعطانا و حسد ہم یعنی جو لوگ جو ہم فاسد و زعم کا سد گمان
 کرتے ہیں کہ سوا ہمارے وہ لوگ عارف و معارف ربانی واقف معالم ایمانی ہیں یہ سب کتب
 فضیح و بغاوت صریح الکی ہے کیونکہ حق تعالیٰ نے ہر علوم و حکم میں مرتبہ رفیع منصب
 عطا کیا ہے اور ان کے مرتبہ حفیض و درجہ سافل کو اس رفعت سے بے بہرہ و بے نصیب کیا ہے
 بنیاستطی الہدی و یستجلی العیال یعنی ہمیں سے ظلمت ضلالت اور سواد غویت میں شعل
 ہدایت کی خواہنگاری اور ہمیں سے لیا لی و بجور جہالت میں شمع دلالت کی طلبگاری کی جاتی
 ہے الا ان الاثمة غرسوا فی ہذا البطن من بنی ہاشم لا یصلح الا امامہ
 علی السواہم ولا یصلح الولاۃ لہم یعنی وجود فائض الوجود ائمہ امام اور صیالی خیر الانام
 خاندان ہاشمی نسل عادی و فاطمی کے مخصوص اور علم نبوت و امامت اور منصب ولایت و خلافت
 واسطائین کے مخصوص و مخصوص ہے واسطے اغیار کے ناجائز اور نامنہوار ہی اس کلمہ
 مقدر نے لکھا ہی قلت ہذا الموضع مشکل ولی فیہ نظر وان صح ان علیا
 قال قلت کما قال لانہ ثبت عندی ان النبی قال لانہ مع الحق
 وان الحق بدور مع حیث دار یعنی مقام سخت دشوار گزار ہی کیونکہ اگر قول مذکور حضرت
 امام نے فرمایا ہی تو ایسا ہی ہے یعنی کوئی امام و ولی اور متولی شریعت کا بجز انکی نسل کے نہیں
 ہو سکتا کیونکہ حضرت نے فرمایا ہی کہ حق علی کے ساتھ دائر ہے جس طرف ہوں پس فرمان انکا
 لائق تسلیم ہے پھر حضرت نے ایک خطبہ میں فرمایا لا یقباس بآل محمد من ہذہ
 الامت احد ولا یتوی ہام من جدت لغتہم علیہ ابدانہم اساس الدین

و عمداً الیقین یعنی کسی شخص امتی کو آل نبوی سے موازنت اور سادہ امت اور معاشرت نہیں
 ہو سکتی کیونکہ آل اطہار محسن و نعم تمام نبی آدم اور ہادی و رہنما سے تمام عالم ہیں بسبب تصدیق جناب
 رسالت اب آل اطہار کے مسئلہ فقر و بخلت اور ورطہ غربت و مسکنت سمجھنے غنائم و اموال اور زکوٰۃ و
 صدقات پاکر مال مال ہو گئے تو ہم وادیان دیگر پر حکومت اور فوقیت پائی تہذیب اخلاق و صفات اور علوم
 و کمالات اور ترقی درجات کو حاصل کیا پس بخلی و بخلت نعمت سے دینی و دنیوی حاصل کئی نہیں
 ہماری اور بخلی تصدیق سے نیکی دنیوی و آخری و پائی انجمن پر دعویٰ برتری و افسری
 سے چہ نسبت خاک با عالم پاک چنانچہ متفق علیہ بین الفریقین ہی قال النبی انا و علی
 من نور واحد اور سابقاً بیان ہو چکا کہ خلیفہ ثانی نے حضرت امام حسین علیہ السلام سے
 عرض کیا کہ هل بنت الشعر علی رؤسنا الا ابوکے ابن حجر نے لکھا ہے
 المراد منه الجاه و الدفعة اور یہ امر ظاہر و آشکار ہو گا کہ وہ الفقار حیدر کرار ہو
 تو دین نبوی کا قیام اور ظهور و شیوع اسلام ہو تا فلہذا جناب تصدیق میں جناب رسالت کے شاہ و
 کو مقابل عمر بن عبدود بھیج کر شاد فرمایا کہ بذر الایمان کلا الی لکے فرا کلاہ اور
 حضرت امام علیہ السلام نے عمر بن عبدود کو مع دیگر کفار داخل دار البوار کیا تو جناب رسول خدا نے فرمایا
 ضرب علی یوم الخندق افضل من عبادۃ الثقلین پس جسکی ایک ضرب روز خندق عباد
 جن و انس سے افضل ہو تو دعویٰ عمر و بکر کی کیا حقیقت، فقہار وی ابن مرد دیکھ
 قال علی خیر البشر من ابی قتدہ کہ فرمایا جناب رسالت کے جن لوگوں نے فضیلت
 امام علیہ السلام سے انکار کیا اور کرتے ہیں انکے نسبت کیا گذارش ہو علی ہذا القیاس فضائل علیہ السلام
 بحد و بشمار ہیں جنکا احصاء و استقصا نہایت دشوار ہو اور مجمل اسقدر ملحوظ رکھنا چاہیے کہ جقدر معارف
 ربانی و عقائد آسمانی و شرائع دینی و سعادت دنیوی و اخروی حاصل ہوئے ہیں سبب فضل جناب مطہر
 و جناب مرتضوی اور ائمہ معصومین کے حاصل ہوئے ہیں پس انکی برابر جانباغیر کا کیونکر شمار کیا
 اولیائے نعمت محسان است خداوندان نعمت کامر تہذیب و انانیتش خزان ماندہ نعمت اور

صدقہ خوران اسکے کیونکر برابر ہو سکتا ہے مگر جن لوگوں نے کفران نعمت کیا اور طمع مال و دولت سے
ادعا سے مساوات و افضلیت کیا وہ ہمیشہ خسار ابدی اور خذلان سرمدی میں جھکی اور لشک
یلعنہم اللہ و یلعنہم اللہ ائینوں اور جنگلہ نام علیہ السلام ارشاد فرما چکے کہ یہ امر بعید از قیال
و دراز دہم و سواس ہے کہ جن لوگوں کو ہماری بدولت مل و دولت اور علم و حکمت اور دین و شریعت سے
کامیابی ہوئی وہ لوگ ہم سے برتری یا ادعا سے خود سری یا دعوی برتری کریں حالانکہ ہم اہلبیت اطہا
ارکان دین و ایمان عماد علم و عرفان اساس صدق و ایتقان ہیں تو پھر فرماتے ہیں کہ ہم صریح
سہرہ و جلوہ امیرہ و عینہ علیہ و صوٹل حکم و کھوف کتبہ و جبال دینہ
ہم اقام الحسناء ظہرہ یعنی اہلبیت رسالت خانوادہ عصمت و طہارت گنجینہ اسرار الہی
خزینہ انوار شریعت پناہی طہار احکام شرعی منبع علوم و حکم سماوی منبع اسرار نبوت حسن انوار ولایت
حامل اسرار کتب ربانی مارت رموز قرآنی کو ہمارے دین میں جلالتین شرع متین پشت پناہ دین حضرت
خیر المرسلین ہیں اور پھر فرماتے ہیں نحن شجرة النبوة و مہبط الرسالہ مختلف الملکۃ
معاون العلم و ینایع الحکم ناصرنا و عیننا فی نظر الرحمة و مبغضنا ینظر
النقمة و السطوة یعنی ہم اہلبیت اطہار تو نہال گلستان نبوت و گلبن بوستان رسالت
چمنستان امانت و سروستان ولایت و وصایت ہیں ہمارے آستان پر ملکہ کرام کا نزول کرو بیان
با احترام کا ورود و طول اور اسرار رسالت کا وصول ہوا ہی ہمارا سنیہ معرفت گنجینہ خزانہ علم و عرفان
اور منبع دین و ایمان اور سننل حکمت ہمارے افراد ان ہی دوست و مددگار ہمارا رحمت و غفران غفار کا
امیدوار اور دشمن نابکار ہمارا استوجب عقاب قہار متحق معقوبات دار البوار ہیں اور یہ بھی ارشاد فرمایا ہے
کہ وھم خصائص حق الوکایۃ و فیہم الوصیۃ و الوراثة یعنی اہلبیت
طہارت و عصمت کے واسطیٰ خیر خاص الص کریمہ ہیں کہ وہ غیر کیواسطیٰ نہیں ہیں چنانچہ ایک امامت
ولایت جسکی تحت میں علم و حکمت عصمت طہارت زہد و قناعت سخاوت و شجاعت و مروت و
فتوت اضاف و عدالت ہوا اور دوسرا خاصہ وصیت ہے یعنی خاتم الانبیا نے حضرت

وصیت کی اور بعد اُنکے تا امام ثانی محمد وصیت چلی آئی پس اوصیائے برحق اور جانشین مطلق بھی
حضرات ہیں بعد اُنکے فرماتے ہیں کہ انھیں میں انحصار وراثت سے یعنی خلافت اور اسرار علم و حکمت
اور انوار امامت و نبوت اور تبرکات جناب رسالت کو وراثت پایا ہی بدین صورت نیابت جناب
رسالت کہ جو تالی مرتبہ نبوت و ردیف مرتبہ رسالت ہی ہمارے ذات خاص کی واسطے مخصوص اور
شخصیہ ان مرصوص کے ہمارے واسطے مخصوص تھا مگر دیدہ و دانستہ ابن ابی قحافہ نے
جامہ خلافت بلا استحقاق پہن لیا اور باوصف استحقاق کامل کے ہکو محمد دم کر دیا اس کلام ہدایت نظام
سے آشکار ہو کہ حق ولایت حق وصایت حق وراثت جناب رسالت کا مخصوص الہیت اظہار ہی
فلہذا وہی حضرات خلفاء و اوصیائے رسول مختار ہیں سوا اُنکے اجانب و اغیار کی طرح سے والیا
رسالت نبوی حاکمان شریعت محمدی مادیان امت مصطفوی نہیں ہو سکتے فہم بدو تبصر

توضیح لبت و یکم فترہ

فدالت دو نھا ثواب و طو بیت عنہا کشتی
یعنی جب بنو دیکھا کہ ابن ابی قحافہ نے جامہ خلافت ناحق پہن لیا اور اسکو یہ بھی معلوم تھا
کہ ہم قطب دائرہ ولایت و امامت محو کر کے خلافت و ریاست ہیں اور یہ بھی روشن ہو کہ ہم قلم کو ہمسار
فضل و انضال سچا طیب وجود و نوال سپھر مکرست و جمال ماہتاب غر و جلال فتاع سلم و کمال ہیں
باوصف اُنکے ابن قحافہ نے خلافت حقہ کا ناحق استیلائے استعمار کیا اور دیگر اصحاب نے
بھی بلا کا طعج تفصیل مفضول و ترجیح مرجوح کے بطور ناصواب اُسکو انتخاب کیا تو ہم نے اُسکے تعرض
و اعتراض سے پہلوتی و اعتراض اور مزاحمت محبت ربت چشم پوشی و اغماض کو اختیار کیا اور حجاب
و نقاب غفول پردہ خمول اپنے اور خلافت کے درمیان میں حائل کر دیا۔

توضیح فیہ تشریح و تخریج

اسکلام معجز نظام میں سدا کے معنی فروختن و گناشتن یعنی ڈالنا و لٹکانا پر وہ وغیرہ کا اور ثبوت
 معنی جامہ اور سدا کے معنی پرہ کی ہو اور بد و خفا میں ہمیں جانب خلالت ہو جیسا
 کہ لفظ صحابہ میں مذکور ہوا پس بموجب شرح عزالدین یہ معنی ہیں کہ اراخیت و ضرریت
 بینی و بپہا جیسا دستور آہنے ڈال دیا در میان اپنے و خلاف کے پرہ دستور کو بغیر پرہ سار
 اور بعض خواہشی میں ہے المقتیت بینی و بپہا جیسا با و وون معنی بالا و پیش و پس کے
 آیا ہی کما صرح بہ القاموس لیکن بیان مقصود پیش کے معنی ہیں اپنے اور خلاف کے سامنے پرہ
 ڈال دیا اور طے بعضی نور و یدن اور کشتہ جتنے پہلو ہوتی گاہ جبکہ مطلب ہو کہ تجاوز اور پہلو ہوتی کی معنی
 خلالت ہی اور دونوں جہاں کا حاصل یہ ہے کہ ہمیں کچھ التفات و اہتمام اس کے اکتساب میں نہ کیا بلکہ
 اعراض و اغماض اختیار کیا چنانچہ بعض شرح نے لکھا ہے کہ یہ اعراض بصلحت فقہان اعوان
 و انصار کے حضرت نے فرمایا اور بنابر اسکے جو شبہ بعض معاندین و مخالفین کو حادث ہوا تھا کہ حضرت نے
 صحابہ ثلثہ سے جدال و قتال کیوں نہ کیا جس طرح سے معاویہ سے کیا تو اسکا جواب ہو گیا کہ اقتضای
 مصلحت وقت یہی تھا کہ پہلو ہوتی و اعراض و کنارہ کشی و اغماض کو ہٹنے از خود اختیار کیا کیونکہ وجوب
 شے موقوف ہے تحقیق مقدمات پر اور جب تحقق مقدمات از قبیل وجود اعوان و انصار وغیرہ مفقود تھا
 تو وجوب جدال و قتال بھی ساقط ہو گیا بخلاف جنگ و جدال معاویہ کے کہ بسبب غلبہ ہر یہ کوا اعوان
 و انصار موجود تھے اور جدال و قتال واجبت اور بحالت خلالت بھی جبکہ صنفین میں معاویہ
 و اہل شام نے بکید و ترز ویر قرآن مجید دیزون پر آویران کر کے پیش کئے تو اصحاب نے مجاہدہ
 انکار اور ممانعت قتال و مزاحمت جدال میں اصرار کیا ہر چند حضرت نے فرمایا کہ میں کلام ناطق ہوں
 اور یہ کلام صامت ہو اور بکرو زور پیش کرتے ہیں مگر کہیں نہ منظور کیا اور کہا کہ اگر آپ یا نیکی تو ہم
 آپ کو قتل کرینگے ناچار حضرت نے جدال و قتال سے اعراض و اغماض کیا کیونکہ وجوب ساقط ہو گیا اور یہ
 اصول شرعیہ ہے کہ وجوب شے موقوف ہے وجود مقدمات پر و اذ لیس فلیس یصح اسکی
 توضیح آئندہ میں مذکور ہوگی انشاء اللہ تعالیٰ

فقہ

وظفت ارتای بین ان اصول بید جداء
واصل بر علی لحنیہ عمیہ

توضیح بست سوم

حضرت امام عالم مقام علیہ السلام فرما چکے کہ ہم نے اپنے اور خلافت کو سامنے حجاب پہنوتی و بڑی
اور نقاب چشم پوشی و بڑی پروائی کو حائل کر دیا تو اب بیان وجوہ ارشاد فرماتے ہیں جس کا حاصل مطلب یہ ہے
کہ پردہ و حجاب اسوہ سطر ڈالاکہ ہمنے غور و فکر اور تامل و تدبیر سے ملاحظہ کیا کہ آیا ہم اپنے دست بریدہ
و کوتاہ سے حرقت ال اور بے معین و مددگار کے جنگ و جدال کریں یا اس ظلمت رنج و محن اور
تیرگی سعاد و فتن میں سکوت و صمت اختیار کریں ہر طرف سعاد لیا لی مصیبت ظلمت سحاب و محنت کا
نور تمام عالم شل شہما سے دیجور کی ظلمت یا لید سے معمور ہے چراغ ہدایت منطفی و شعل ارشاد متغی
و نور صلاح مخفی ہو گیا ہے ہر شخص خوا غفلت سے بہوش و راوی ضلالت سے ہدوش ہو کوئی شخص حق کا
طلب کار و مصیبت میں مددگار ہدایت کا استگار مرضی حق کا اسید و ارہین ہو کیس وقت بھی خوا غفلت سے
بیدار نشہ جال سے ہوشیار رہیں تو ناچار ہمنے اپنے خلاف سے سامنے حجاب چشم پوشی ڈال دیا اور سکوت
صمت سے اسکو مال دیا۔

توضیح فیہ تشریح

ابن ابی کدید مقرر نے لکھا ہے کہ اس کلام اعجاز نظام میں تقدیم و تاخیر واقع ہوئی ہے
جیسا کہ محاورہ لعل ادب ہو قال اللہ تعالیٰ سبحان الذی انزل علی عبدہ

الکتاب ولم يجعل له عوجاً قیما ای انزل علی عبدہ الکتاب قیما
 ولم يجعل له عوجاً سیطرح سے تقدیم و تاخیر کلام حضرت مین واقع ہو فقطفت
 ارتقای بین ان اصول بیدار جدائی اور صبر علی طبع عیاء فرایت ان الصبر
 علی ہاتھ اجمعی فسدلت دونہا ثقیلاً لیکن یہ قول خالی از لطف و تعلیف نہیں ہے
 کیونکہ مقتضائے بشریت و اقتضائے طبیعت انسانی یہ تھا کہ حیووت حق خلافت غصب ہو تو خور
 و تفکر و تدبیر اسرار خلافت کا اتمام کیا جاتا لیکن مقتضائے عقل و حکمت اور شایان علم امامت و ولایت
 یہ ہوا کہ پہلے اس پر وہ اعراض ڈال دیا جاوے اور اسکے مطالیہ و مواخذہ سے اغماض کیا جاوے
 بعد اسکے غور و فکر کیا جاوے کہ علم کیا جاوے یا اس ظلمت مصیبت پر صبر کیا جاوے اس صورت مین
 کوئی ضرورت تقدیم و تاخیر نہیں ہو اور بعض نسخ مین فاسے تعقب ہو فقطفت اس صورت مین
 معنی یہ ہیں کہ پہلے پردہ ڈال دیا اور فی الفور مواخذہ نہ کیا بعد اسکے غور و فکر کیا اور اگر فاسے تعلیل
 ہو تو وجہ پردہ ڈال لیتے کی یہی کہ غور و فکر شروع کیا اسوجہ سے طفقت فرمایا یعنی فکر
 کرنا شروع کیا قویٰ لہ تعالیٰ طفقاً یصح فان علیما من ورق الجنة طفقوا
 اخذوا و شرع فی فعل یعنی شروع کیا کسی کام مین ارتقای بافتل سو معنی فکر و غور کرنا
 ہے یقال فلان ارتقای فی الامر اذا فکر فی طلب الاصلح اور اصول صولہ
 یعنی حملہ کردن بید جزاء بحیم مقصودہ و ذال معجمہ مشدودہ باہمزہ مذودہ جذ شداد سے
 ناخود ہو یعنی دست بریدہ اور جبہ او موش فل غیب سے مانند احمر و خمر و اعور و
 عوراء و اعور و عمیاقاں الجودہ کے بالجیم و ذال المعجمۃ المقطوعۃ
 و الملک سوکۃ اور ابن اثیر صاحب جامع الاصول نے نہایت بیان کیا ہے
 فی حدیث علی صولہ بید جداء ای مقطوعۃ کفی بہ عن قصور اصحابہ
 و تقاعدہم عن الغزو فان الجند بالاصیر کالید و یروی بالحاء المملۃ
 و فسرہ فی موضعہ بالید القصیرۃ التی لا تمتد الی ما یسرادقل و کافہا

بالجبر استبداد یعنی حدیث علی بن ہر اصول پیدا خدا العینے حملہ کروں دست
بریدہ سے اور یہ کتا یہ ہے کہ اعوان والضرار نے نصرت دیاری سے انکار اور احانت
جہاد سے تقاعد کا اظہار کیا کیونکہ واسطے محاکم و سلطان کے فوج و لشکر بمنزلہ دست و
پا کے ہو اور جبکہ لشکر نہیں تو دست و پا بریدہ ہیں اور بعضی روایت میں ہے خدا ابجالی
مہینے دست کو تار جو مطلوب تک نہ پہنچے لیکن جیم سے یعنی دست بریدہ اشدہ بھواب
ہو الطحیۃ بالضم الظلمۃ او الغیم کہا ذکرہ الجہد دی وبالضم
الظلمۃ کہا فی القاموس اور ابن ابی السدیہ معتزلی لکھا ہے الطحیۃ من الغیم
السحاب عمیاء تاکید لظلام الحال واسودادھا اور یہاں ہر دو
حضرت کی طحیۃ عمیاء سے ظلمت ضلالت اور تاریکی غوایت و جہالت ہے حدیث
میں ہے ینز و الشیطان بین الناس فیکونون فی عمیاء قال فی النہایۃ
عمیاء تأنیت العمی سید بہا الضلالۃ والجہالۃ

توضیح اعلان و بیان فیہ برہان و بیان

واضح ہو کہ جب یہ امر واضح ہو گیا کہ حضرت نے زمانہ خلافت اختیار کو طحیۃ عمیاء فرمایا اور بموجب
تصریح ابن اثیر عمیاء سے جہالت و ضلالت مراد ہے تو توضیح اسکی خود کلام حضرت ایاہ علیہ السلام
سے جا بجا استفاد ہوتی ہے چنانچہ بعضی خطب میں فرماتے ہیں قد خاضنا بحار الفتن
واخذوا البدع دون السنن وادرا المؤمنون ولفظ الضالون المکذبون
یعنی بعد خراب رسالت کے یہ لوگ بجا رفتہ و فساد قلم بعض و عناد میں غوطہ زن اور
خلافت سنت سنہ بنویہ کے بادیہ بدعت و جہالت او دیہ غوایت و ضلالت میں
قدم زن ہوئے پس اہل ایمان و صاحبان ایقان نے سکون و سکوت اور صبر و صبر
اختیار کیا اور ارباب کذب و ضلالت و صاحب بطلالت و غوایت نے سخن سازی و زبانی

در آری و فسدہ پروازی اختیار کی اور بعضی خطب میں ارشاد فرمایا ہی حتی اذا قبض
 اللہ رسولہ رجع قوم علی الاعقاب و خالقہم السیل یعنی جب حضرت رسالت
 اس دار فانی سے رحلت فرمائی تو لوگوں نے اپنی جہالت و جاہلیت اور سابق کی بدعت
 و ضلالت کی طرف رجعت اختیار کی اور حضرت کا یہ ارشاد مطابق ہی آیہ کریمہ کے و ما محمد
 الا رسول قد خلت من قبلہ الرسل افان مات او قتل انقلبتم علی اعقابکم
 یعنی ہمیں ہیں حضرت محمد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وآلہ و آلہ مگر ایک رسول مقبول مانند ان پیغمبران گذشتہ
 کے کہ جو دنیا سے گزر گئے پس اگر یہ حضرت بھی رحلت فرماوین یا شہادت پاوین تو کیا
 تم پھر جاؤ گے پچھلی پاؤں دین تویم و صراط مستقیم سے ہر چند حضرت کردگار حمید و فرقان مجید
 میں اس امر شکی کی تنبیہ و ممانعت شدید فرمائی تھی لیکن اُس پر عمل نہ کیا اور اس وجہ سے حضرت
 امام علیہ السلام کے اسی حال ضلالت مال کو اپنے کلام معجز نظام میں ظاہر فرمایا کہ رجع فی
 علی الاعقاب اور یہ ارشاد مرتضوی مطابق ہو ارشاد مصطفوی کے الا انہ سيجاء
 رجال من امتی فیو خدا بہم ذات الشمال فاقول یارب ارحم الراحمین
 انک لا تدری ما احداثا بعدک فاقول کما قال العبد الصالح
 و کنت علیہم شہیداً ما دمت فیہم فلما توفیتہم کنت انت الرقیب
 علیہم و انک علی کل شیء شہید ان تقد بہم فانہم عبادک قال فیکل
 ل فانہم لمریدوا لمریدین علی اعقابہم عن جمیع بین الصحیحین یعنی عنقریب
 کچھ لوگوں کو میری اور میرے شاہد اصحاب شمال داخل عذاب و نکال کریں گے میں عرض کروں گا
 کہ خداوندایہ میری و اصحاب میں ملائکہ عذاب جواب و نیکی کہ آپ ہمیں جانتے کہ بعد آپ کے
 کیا کیا ہیں بدعت و احداث کی بھی اس وقت میں عرض کروں گا جس طرح سے حضرت
 سے فی عرض کیا کہ خداوندایہ میں اپنی حیات میں انکا شاہد و خبیر ہوں بعد موت

لوگوں نے ایسا کیا وہ معدن ماسی سہاات و مخزن ہاے حلیات میں اور درودنہ ماسی ضلالت و ہرقات
ہیں کہ ہمیں ہر سال کراہی و سرگشتہ دین رسالت ہی آمد و رفت رکھتا ہی قد باد و افالہ کیر
و دعویٰ السکرۃ علی سنتہ من ال فرعون یعنی وہ لوگ ارو یہ حیرت و جہالت
اور بادیہ غواہیت و ضلالت میں سرگردان و پریشان ہو گئے ہیں نشہ جہالت و غمور و ضلالت و
بطالت سے معمور ہو گئے ہیں ساکنان سنت ال فرعون بد خدا و اورنا ہجان بدعت مزود و شتراد
ہو گئے ہیں۔

فشرہ

یشیب فیہا الصغیر و ہم فیہا الکبیر کذا
فیہا مومن حتی یلقی ربہ

خلاصہ یہ کہ حضرت امام علیہ السلام نے فرمایا کہ ہم نے رای زنی کی اس امر میں کہ دست برید و کوتاہ
حما کرین یا اس ظلمت رنج و مصیبت اور تاریکی غواہیت و ضلالت ارباب جہالت پر صبر کریں تو اوج
ظلمت رنج و محن کی صفت بیان فرماتی ہیں کہ وہ ایسے سواد لیاالی الامم مہوم اور تاریکی آفات و غم
کہ اسکی شدت الام یا طول مدت ایام سے جو صغیر ہیں و دیر ہو جاوین اور جو بزر ہیں وہ شیخ فانی و
زین گیر ہو جاوین اور کوئی چارہ کار نہیں بچا سکے کہ ہر مومن دیندار اس مصیبت و ہراس کی ساتھ قطع
مراحل اور تری و یاس و غم منازل کرے تا انیکہ شرف تقویٰ رحمت ایزدی تک واصل و اس
دار و گیر مصیبت و کشاکش بلا و محنت سے نجات حاصل ہو۔

توضیح و تشریح

الشیب سفید شدن موی کقولہ تعالیٰ اشعل الرأس شیباً اور تہرم بالخریک افضای کبر

فلما حضرت امام نے ارشاد فرمایا کہ تشبیب فیہ الصغیر و کبریا حنیہ الکبیر بعد کے واسطے مومن دنیا و مافیہا بہ تقویٰ شعار کی ہارسیرا تو بہن و یکج فیہا مومن سختے باتے ربہ کج بمعنی تعب و زحمت کے بہن و فی الصراح رنج کشیدن قال بعض الشارحین فی العیز الکج العمل والسع والكد پس مراد اس ارشاد ہدایت بنیاد سے یہ ہے کہ ایسے حال پر اختلاف میں مومن دنیا و واسطے طلب حق کی جد و جہد تمام سعی و کوشش مالاکلام و مقاساسات اند و آلام اختیار کرے تا انیکہ ایام زندگانی منقضی و شعلہ پیراغ حیات منطف ہو جائی پس اس مضمون ہدایت شمعون سوتیں ہر استفاد ہوتے بہن ایک یہ کہ حتی الوسع مطالبہ حق اور امر بالمعروف و نہی عن المنکر میں جد و جہد واجب ہے دوسرے وقت حصول شرائط کی جہاد و عمل بالید و اجراء احکام تقریر و حد واجب ہے جیسا کہ وقت غلظت یا ہری کی فرماتی رہی تیسرے بدون استطاعت و فقدان شرائط کے کوئی اختیار و بجز صبر و تکیا کے کچھ چارہ کار نہیں ہے جیسا کہ عہد خلفائے ثلاثہ میں اختیار فرمایا۔

فقہ ۴

قرايت ان الصبر على ما تال حجة فصبرت وفي
العين قذی فی الحلق شیمی اری ترائی نهی

توضیح فیہ تشریح

قذی بمعنی خس و خاشاک شیمی ہے مراد وہ گزقلی کہ جوشدت گریہ و بکا پاشت غم و غصہ میں گلو گریہ ہو جائے قال فی النہایۃ للقذی جمع قذاة و هو ما یسقط فی العین من طین او تراب او سنج و الشیمی ما اعتبر فی الحلق و تشب من عظم

و نحو ہا قاتبا ی تانیث کلمۃ تنبیہ جو حسین جانے غیبہ عیا اشارہ ہو و قال بن ابی
احجی اے احبار و الیق و الحق و تراث بمعنی میراث دست و کات کی ہو و تاسے
تراس و او سے بدل ہے و النہب الغارۃ۔

توضیح و تصریح

یعنی حضرت نے فرمایا کہ جسے ہمت تھی فکر و تامل کیا کہ دست بریدہ کو ماہ سی حملہ کرین یا اس ظلمت کرب
محنت چہر کرین تو بالہام غیبی و تائید لاریبی اور وصیت جناب بنوئی پر ضرور ہوا کہ ان بلایا و محن اور
مصائب میان شکن اور نوائب پر فتن پر صبر کرنا قرین مصلحت اور اقتضای عقل و حکمت اور باعث
رضائے جناب احدیت اور موجب ازدیاد رحمت ہو پس صبر و شکیبائی کو ہونے اختیار و سکوت و صمت کا
شعار و تارکما کر ایسے حال میں صبر کیا کہ دیدہ دلین خار رہا ی تالم و تکرہ خاشاک تاسف و تجر غبار تحیر و تامل
کی خلش تھی اور حلق ہمت میں و گلوئی ہمت میں غم و غصہ گلو گری کی کاہش تھی اس واسطے کہ انکھونسی
مشاہدہ کرتے تھے کہ استحقاق خلافت کو ہمے سلوب اور باغ فدک کو ہمیں مخطوب اور وراثت
بنوت سے ہم کو محروم و محجوب کیا ہے۔

توضیح بہت و نم

كشف اللثام عن وجوه الشك والاهام واضح ہو کہ اکثر اوقات التباس ابہام
اور وسواس و اوہام لاحق خواطر نام اور طبائع عوام ہوتا ہے کہ ہر گاہ امام علیہ السلام کو اپنے حق کا ہم
و یقین حاصل تھا اور اجماع صحابہ و تسلط خلفا باطل تھا تو حضرت نے استعمال نایزہ حرب و قتال
التهاب الشخج و جدال سے اہل ضلال کا استیصال کیون فرمایا ضربت ذو الفقار سے اعادی
اشرار کو واصل دارالبوار کیون فرمایا تو جواب با صواب اسکا اقوال جناب و لامر آیت سی جو
خطبہ مسموع دیگر میں بطور خطاب و جواب ارشاد فرمایا ہی دلیل کافی و برہان شافی ہی و من کلام

علیہ السلام فلما صفت تنازع المسلمون الامر من بعدہ یعنی حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 اس جہان فانی سے طرف ملک جاودانی رحمت سے مائی تو اہل اسلام نے امر امامت میں
 تنازعت اور منصب خلافت میں مختصراً غیب ازکی فواللہ ما کان یلقی فی روعی ولا یحیط
 علی بالی ان العرب ترجع هذا الامر من بعدہ عن اہلبیتہ ولا انھم صنفوا عنہ
 یعنی بخداے رب غفور کہ کبھی میرے دل میں خطور خاطر میں مرور نہوا تھا کہ عرب لوگ بعد خیرات رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
 منصب خلافت کو اہلبیت طہارت سے دور اور ہمسایہ استحقاق سے محروم و مہجور کرین گے فہذا را عنہ
 الانشیاء للناس علی فلان یبایعونہ پس مجھے کوئی امر سبب عجب نہوا بخیر اسکے کہ
 بیعت فلان شخص بہا بتو ای نام اور ہجوم عام عوام ہو گیا فامسکت بیدی حتی رایت
 راجتہ الناس قد رجعت علی الاسلام یدعون الی الحق دین محمد پس
 ہنہ دست ہمت کو کنج لیا اور مداخلت جمیع امور سے اعراض کیا یہاں تک کہ عنود دیکھ کر
 لوگوں نے دین اسلام سے انحراف وار تداور واسطے زوال دین محمد کے انواع فتنہ و
 فساد کو برپا کیا فخشیت ان لو انھم الاسلام وادراہ ان اری فیہ شلما وھدما
 مشکون المصیبتہ بہ علی اعظم من فوت ولا یتکلم پس مجھ کو اندیشہ اس امر کا ہوا کہ اگر میں اسلام
 کی مداخلت و مشاورت میں نصرت داری اور ہدایت و ارشاد میں مدد گاری نہ کروں گا تو ایک
 رخنہ عظیم اس دین قویم میں واقع ہو جائیگا جس سے بنیاد اسلام کا انہدام اور دین محمدی کا بالکل
 انہدام ہو جاوے گا تو اسوقت یہ مصیبت مجھ پر تیرا اور فوت امور خلافت اور ولایت
 زیادہ شدید تر جاوے گی ومن کلامہ علیہ السلام فنظرت فاذا الیس لے براقد
 ولا ذاب ولا ساعد الاھلبیتہ فضننت بھم عن المینۃ یعنی ہنہ بہ نگاہ میں جس
 نظر فرمائی تو دیکھ کہ کوئی یار و مددگار ہوسنس و غمخوار نہیں ہو جو مصیبت میں نصرت داری
 رحمت میں اعانت یا کسی الفت میں حفاظت یا رنج و غم میں مشارکت کرے بخیر خیر اہلبیت
 تو انکو ہنہ قتال و جدال سے بچایا اور القطار نسل ہاشمیہ اور الفراض نسل فاطمیہ بچا اور کلامہ

علیہ السلام فاذا الیس لی معین الا اہلبیت فضننت بہم عن الموت پھر ایک
 خطبہ میں فرماتے ہیں کہ اس نہ کام نافر جام میں کوئی معین و مددگار ہمارا تھا بجز خدیجہؓ کے تو انکی
 نفوس کو ہمتے قتل و موت سے محفوظ رکھا و من کلامہ علیہ السلام شحت علیہا
 نفوس مقام و شحت عنہا نفوس اخرین و المحکمہ اللہ و المعاد الیہ
 یوم القیامۃ یعنی بعض اصحاب نے اس جواب سے پوچھا کہ آپ باوصف استحقاق خلافت کے
 اور شرف فضیلت و کرامت کے کہ واسطی محروم رہی تو حضرت نے جواب دیا کہ بعض نفوس خسیہ و ہنس
 حسد و عناد تمارع و فساد کیا پس بعض نفوس قدسیہ زکیہ نے ابراہیمؑ ہمت جو انانہ و سخاوت مردانہ
 در گذر گیا آپ ارے انکو در میان میں حاکم عادل احکم الحاکمین ہی کہ ہم سب روز قیامت اسکو دربر و
 حاضر ہونگے اور وہ ہمارا انصاف فرمایگا و اسے منقول ہے کہ باہم چند اصحاب کے یہ تذکرہ
 پیش ہوا کہ کیا سب سے کہ جناب دلائل نبی و ظلم و زبیر و عائشہؓ صحابہ و مقاتلت فرمائی اور ابو بکر
 و عمر سے فصاحت نہیں فرمائی حضرت دلائل نبی و فرمایا کہ مجھکو اس امر میں سادہ پنہان برحق کو سادہ
 شایستہ ہی اول حضرت نوح علیہ السلام سے کہ جناب حایت میں عرض کیا رب الم مغلوب
 فانتصر یعنی پروردگار مجھکو کفار و شرار نے مغلوب ظلم و ازار کیا پس میری نصرت نہ دے گا
 اگر تم لوگ کہو کہ مغلوب و ناچار اور بے یار و مددگار نہ تھے تو متذکر یہ کلام ربانی مخالفت آیات
 قرآنی اختیار کی اور اگر کہو کہ مغلوب مجبور تھے تو پھر وحی پیغمبر بھی معذور ہی و وہم حضرت ابراہیم
 علیہ السلام نے قوم کفار سے فرمایا و اعتزلکم و ما تدعون من دون اللہ یعنی تم سے اور
 تمہارے دین ضلالت آئین سے غرت گہنی گوشہ نشینی اختیار کی پس اگر کہو کہ اعراض و
 اعتزال نہیں کیا تو تذکر یہ کلام ذوالجلال کیا اور اگر کہو کہ اعراض و اعتزال کیا تو وحی پیغمبر نے بھی
 اعتزال کیا سیوم حضرت لوط پیغمبر علیہ السلام نے قوم کفار سے فرمایا لو ان لی قوتاً یعنی کاش
 کہ مجھکو قوت مقابلہ طاقت مقابلہ ہوتی تو تم سبکو سبک دیتا اور تمہاری سرکشی کو منقطع کرتا پس اگر کہو کہ اس
 پیغمبر کو طاقت دفع کفار قلع علیہ شر حاصل ہوتی تو مفاد آیہ قرآنی بجاصل ہی اور اگر کہو کہ مجبور و ناچار ہی

ہدایت سماج کے خطرات و مساویں ارباب سواس کا انقطاع اور ہوا جس البتاس عاتہ الناس کا نفع
 ہو گیا معذرا دیگر فقر و غنا کے افضل لبرکات اکثر علمای اعلام و فضلائی فحاشا ہست نے نقل کیا کہ جس
 قلع و قمع شہادت و اولیاء امام با تمام ہو جاتی ہیں رومی الخوان ذمی فی کتاب المناقب
 عن طاہر بن ابی اقلہ قال سمعت علیاً یقول با یع الناس ابابکر و انا
 والله اولی بالامر منهم و احق بہ منهم فسمعت و اطعت فخافہ ان یرجع
 القوم کفاراً ایضاً بعضہم بالسیف رقاب بعضہم ثم با یع ابو بکر لعنہم اولا و بالامر
 منهم فسمعت و اطعت فخاف ان یرجع الناس کفاراً یعنی حضرت امام علیؑ
 نے فرمایا کہ لوگوں نے ابو بکر سے بیعت کی حالانکہ ہم اولی اور احق اور افضل و الیق تھی ولایت
 اسو مسلمین کے لیکن عننے سنا اور اطاعت کی اس خوف سے کہ مبادا قوم عرب کافر ہو جاوے
 اور ایک دوسری سے جنگ و جدال اور عرب و قتال کریں بعد اسکے ابو بکر نے عمر کو متولی کیا
 حالانکہ میں اُن سے اولی و افضل اور احق اکمل تھا لیکن میں نے سماعت و اطاعت کو قبول کیا
 تاکہ یہ لوگ اپنی کفر و جہالت اور ضلالت و جاہلیت قدیم پر نہ رجعت کریں و رومی الشارح ابن
 ابی الحدید ان قاطبة حرصتہ یوماً علی النهوض والوثوب فسمع صوت
 المؤذن اشھد ان محمداً رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ فقال لھا ابیرک
 زوال هذا النداء من الارض قالت لا قال فانه ما اقول لك
 یعنی ایک دن جناب معصومہ صلوٰۃ اللہ علیہا نے واسطو محاربہ و مقاتلہ کے حضرت شاہ ولایتؑ
 تحریک تحریر فرمائی کہ اس عرصہ میں آواز اذان آئی اور مؤذن نے کہا اشھد ان محمداً
 رسول اللہ پس حضرت امام علیہ السلام نے فرمایا کہ کیا تم لوگوں کو راہی کہ یہ آواز روئے زمین سے
 معدوم ہو جاوے حضرت معصومہ نے فرمایا کہ نہیں حضرت نے فرمایا کہ اگر ایسا کروں تو بیچہ گا
 قال البلاد رے و رومی ابراہیم الشافعی عن موسی بن عبد اللہ بن
 حسن قال ایت اسلم ان یبا یع وقالوا ما کنا بتابع حق یبا یع بریدہ لقول

البنی لیدیدہ علی ولیک من بعدی فقال علی یا ہلولا ان ہلولا
 خیر ولی ان یظلمونی حتی اوابا یجہد وارقد الناس حتی بلغت الردۃ
 حدا فاخترت ان اظلم حتی وان فعلوا ما فعلوا یعنی قوم اسلم نے بیت
 ابی بکر سے انکار کیا اور کہا جب تک کہ یہ نہ بیعت کریں گے ہم بھی بیعت نہیں کریں گے کیونکہ پریدہ فر
 جناب رسالت سے نہ تھا کہ علی ولیکم من بعدی پس حضرت امام علیہ السلام نے فرمایا کہ ان لوگوں کو
 ہمارے واسطو پر ہی پسند کیا ہے کہ ہم ظلم پر ظلم کریں وحق تلف کریں اور ہم بیعت کریں اور لوگ دین
 حق سے برگشتہ ہو گئے پس میں نے بھی اپنی حق تلفی و مظلومی گوارا کی ان لوگوں نے جو کچھ کیا وہ کیا
 روی الشاہ ابن ابی الحدید عن الحلیمی قال علی علیہ السلام ان اللہ لما قبض
 نبیاً استأثرت علینا قریش بالامرو و دفعتنا عن حق نحن احق بہ من الناس
 کافہ فرایت ان الصبر علی ذلک افضل من تفريق کلمۃ المسلمین و سفک
 دماہم والناس حدیثوا عہد بالاسلام والذین یخض یخض الواطب
 بفسادہ ادنی وکثر و یعکسہ اقل خلف فوالی الامر قوم لم یالوا فی امرہم
 اجتہاداً یعنی جب حضرت رسالت نے رحلت فرمائی تو قریش نے اپنی خود راہی و کار پرداز
 ہم پر سبادت کی اور ہمارے حق سے محروم کیا حالانکہ ہم تمامی نوع انسان سے احق اور بختہ
 مستحق تھے پس میں نے دیکھا کہ صبر و شکیب کرنا بہتر ہی بات ہے کہ اعتدال میں تفرقہ اور
 درمیان میں ان کے خونریزی واقع ہووے کیونکہ یہ لوگ تازہ تازہ شرف باسلام ہوئے
 تھے اور منور دین اسلام مثل تازہ مسکے کے مشکیزہ میں بھرا ہوا تھا کہ اذنا فساد و فساد اور اذنا
 تحریک سے باطل و کاسد ہو جاتا پس میں نے سکوت کیا اور متولیان ریاست وہ لوگ ہو گئے کہ
 جنہوں نے اپنی بابت میں کوئی کوشش اٹھانے کو نہیں کیا و مارواہ باسنادہ عن
 عبد اللہ بن جنادہ قال فی خطبۃ امام قصہ اللہ نبیہ فقلنا نحن اہلہ
 وورثۃ واولیاءہ دون النعمان لا ینادعنا سلطانہ احد ولا یطعن فی حقنا

طامع اذ انشز سے قومنا فغصبونا سلطان بنینا فصارت الامرة لغیرنا وصورنا
سوقة بطع فینا الضعیف ویتغرر علینا الدلیل فیکلت الایمن منا الدلیل و
خشتت الصدور وجرعت النفوس وایمر الله لولا خفاة الفرقة بین المسلمین
وان یعود الکفر و یور الدین لکننا علی غیر ما کننا لہم علیہ فوالی الامر وکلا
لہما لوالناس خیرا یعنی حضرت نو فرمایا کہ بعد رملت جناب رسالت کے ہماری ہیبت
بنوت و ارثان رسالت صاحبان ولایت ہیں اغیار و اجانب سے افضل ہیں کوئی شخص ہمارے
مقابل دعویٰ سلطنت نبوی اور طمع نیابت یحییٰ طفوی نہیں کر سکتا ہمارے حق کا خواہاں ہو سکتا ہی
لیکن قوم عرب نے دفعۃً اٹھ کر سلطنت نبویہ کو ہم سے غصب کر لیا اور حق و احب کا انقلاع کیا
والیان ریاست و مالکان خلافت اجانب و اغیار ہو گئے اور ہم مثل رعایا بنی اری کے تالبار
و فرمان بردار ہو گئے تا انیکہ ہمارے امور میں ادنا و ذل لوگ دست انداز اور ہماری حقوق میں
آدہ حرص و آزار ہو گئے اور جو لوگ ذلیل و خوار تھے وہ بھی ہم سے کرشی و غرور و استکبار کرنے لگے
پس اس حال زار پر ہماری چشم ہائے استکبار زار زار روئے لکین اور سینہ ہائے مصیبت خرنہ جوش
غم سے بھرا یا اور غصہ غم سے دل اٹھنے لگا قسم خدا کی اگر یہ خوف نہ تھا کہ جمع اسلام پر آئندہ و پریشان ہو جائیگا
اور کفر خدا کا بھی راز سر نو باز گشت کر گیا اور زمین نبوی محل و محل بذیر ہو جائیگا تو ہم اپنا رنگ بدلتی
یعنی جس حال خستہ و احوال شکستہ سے بسر کرتے ہیں اس حال کو بدل دیتے اور جو ہر شمشیر تبار
و حربہ و الفکار و کھا دیتے مگر یہ ہمارے سکوت کو ایسے لوگ والے ہوئی جنھوں نے اپنی آدمیوں کو
بہتری پہچانی میں کوتاہی نہی اور ہمارے حق پر قابض رہی و قال علی علیہ السلام فی کتابہ
وقد کان رسول اللہ عہد الی عہد ا فقال یا بن ابیطالب لک ولا امتی فان
ولوک فی عافیۃ و رجعوا علیک بالرضا فقم بامرہم وان اختلفوا علیک
فدعہم و ماہم فیہ فان اللہ سیمجعل لک مخرجاً یعنی حضرت امام علیہ السلام
نے فرمایا کہ جناب رسالت نے مجھے عہد فرمایا ہی کہ اے علی تمہارے واسطے اس امت کے ولایت

ولما رت ہی اگر بخیر و خوبی تملک و الی و عالم اپنا کرین اور برضا و رغبت تمہاری اطاعت کرین تو نظم و نسق
 امور خلافت رتق و ختق نظام ولایت کرنا اور اگر تم سے مخالفت و انحراف یا اختلاف و امتناع کرین
 تو انکو اُنکے حال پر چھوڑ دینا حق تعالیٰ غفور و بخیر ہے و اسطی صورت بخارج اور طریقہ فلاح ظاہر فرماو گے
 اور اس کلام ہدایت نظام سے ظاہر ہو کہ بدون استطاعت حصول شرائط کی جنگ جہال اور حرب قتال
 واجب نہیں ہی اور جبکہ وجوب قتال نہیں ہی تو صبر و صموت و سکون و سکوت میں کوی محل طعن و ملام
 یا جای اعتراض و الزام نہیں ہی چنانچہ حضرت امام علیہ السلام فرماتے ہیں فان احسنا و عجلوا لہ
 حقہ قبلہ حامدا و ان اخرؤہ الی اجلہ اخذہ غیر حامدا و لیس یعیاب المرء
 بتاخر حقہ انما یعیاب من اجد ما لیس لہ یعنی اگر یہ لوگ براہ نیکو کاری و خوش کناری
 کے ہمارا حق ہما کو جلد تر پہنچا دیں گے تو ہم اُسکو شکر گزاری و ثنا خوانی کے ساتھ قبول کرین گے اور
 اگر حق رسا نہیں تساہل و تعلل اور تسویف و تماہل کرینگے تو ہم وقت مناسب پر اپنا حق بلا امتناع
 و شکر گزاری کے لی لینگے اسواسطیکہ انسان کو کوی عیب و مذلت نہیں ہی اگر اُسکی حق رسا نہیں
 تعلل و تاہل کرین مان یہ امر البتہ مذموم و ملام ہو کہ دوسرے کا حق غصبا و جبراً لے لیومی یعنی
 واسطے غاصب و ظالم کے و بال دینیوی و نکال خودی ہی اور واسطے مغضوب عنہ و مظلوم کو
 کوی قباحت دینی و دینیوی نہیں ہی پس جو اعتراض نا فہمان ناتوان بین اور ناواقفان امور
 دین و شرع ستین کا یہ تھا کہ حضرت حیدر کرار امام الابرار و اجار نے بزور شمشیر ابدار و مقاتلہ اشرار
 خلافت کا انتزاع اور استواء و استرجاع کیوں فرمایا سراسر باطل و حیز اعتبار سے عاطل ہی

ابن مردودہ نے لکھا ہے کہ یہ دایرہ کمی ہے چون حضرت امام علیہ السلام فرمایا صفائے فی صدر و قلوب لا یبدیہ ہذا لکھتے تھے کہ وہی ۱۲۔ صحیح مسلم میں خدیجہ کی
 روایت ہے کہ حضرت رسالت نے فرمایا کہ ان بعدی الاملاہ من دونہما ہی ولا یستغنون لہنّی و سید قوم فہم ربّار قلوبہم قلوب الشیاطین فی جہان ان اشر قال قلت کیف
 اصنع یا رسول اللہ ان اذکت ذلک فقل سمع و طیع وان ضربت فکرب و اذک ما لک ۱۳۔ فی الوباء فی النضرہ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم است اذہا ان
 فی اخرۃ و رغبوا فی الدنیا و انکلو مرثا کلما طؤوا فصبوا المال ہما جہاد و اخذوا دین اللہ و غلا و مال اللہ و لا تفلت اڑ کوہ و ناخارہ و اختار اللہ و رسول اللہ
 الاخرۃ و اصبر علی مصیبات الدنیا و یلو با حق الحق کما انک لک اللہ و قال صدق اللہ فی ذلک یہ اخیرہ اما فظہ النقیی لکھتے ان رجسین ۱۴۔
 فی الانسان العیق ان فکان من اسلمانا اذ لکوا الملوۃ یربے اللہ بعض الشعلات لست یغنی بصلوۃ من الش بھین و نہ ایدل علی اللہ حد استمر مستصفا ہو صاحب
 نے وارا لہ قمر لکھتے ان اظہر اللہ عنہ اور کسان خلیفہ میں معارف تشریح سے بدلت کی ہی و لما کثر النزاع الاذی من مشرکین ستر رسول اللہ
 اسماہ فی دار الانام ۱۵۔ فی المعانی اللادینیہ مانا لہنی مستصفا حق نزاع فاصدع با نور قلوبہم کان ذلک ثلاث سین من النبوة و علی بنی اخی لہ
 رسول اللہ و لکھتے ان امرہ اللہ بالکلمہ قنا و قومہ بالاسلام و صدق ۱۶۔

کیونکہ واسطے امر بالمعروف ونہی عن المنکر و انفاذ اوامر شرعی واجب ہے احکام دینی کے شرائط و اسباب
 درکار ہیں اور ہر گاہ شرائط منقود ہوں تو وجوب جہاد و انفاذ احکام شریعت کا سقوط ہو جاتا ہے چنانچہ
 جناب ائمہ نے بعد بعثت کے تین برس تک اخفا و کتمان نبوت فرمایا اور جب آیہ فاصدع بما فیہ
 نازل ہوئی تو آپ نے دعوت اسلام میں اعلان و اجہاد فرمایا اور پھر حبشہ الطہ جہاد پناہی گئے تو تین
 دن غار میں استتار فرمایا اعلیٰ ہذا القیاس تمامی انبیاء و اوصیاء و علماء و مجتہدین و اولیاء کا ملین
 و حکماء و عظام دین ہر وقت وہر حال میں مناسب احوال و مصالح حال بقیامت احکام حضرت
 ذوالجلال عمل فرماتے رہی ہمہ ہنگام خالی و جانی کو کیا منصب کا ہے اس اعتراض کا ہی کہ حضرت امیر علیہ السلام
 نے خلفای ثلاثہ سے کیوں نہ مقابلہ فرمایا اس واسطیکہ دو حال سے خالی نہیں یا یہ کہ انکو فاصب
 و ظالم جانتے تھے یا ذی حق و مستحق اگر فاصب و ظالم جانتے تھے تو سکوت و صمت فرمانا حق
 جائز تھا یا نہیں اگر جائز تھا اور بموجب احکام شرع کے پابندی واجب تھی تو عین صواب فرمایا کیونکہ
 واسطے جہاد کے شرائط و اسباب لازم ہیں اور اگر اسباب شرائط تھی تو خالی دو حال سے نہیں
 یا یہ کہ شرع کی پابندی معاذ اللہ فرماتے تھے یا احکام شرع سے واقف نہ تھے تو یہ دو نونہر محال
 ہیں اور قائل اسکا خارج از اسلام ہے کیونکہ کوئی مسلمان نہیں کہہ سکتا کہ وہ عالم احکام شرع نہ تھے
 یا پابند شرع نہ تھے معاذ اللہ من ذلک اب رہی دوسری صورت کہ اپنا حق نہ تھے یا اپنے
 نظار کی شکایت نہیں مانتے تھے تو کتب و خطب کلمات شکایات بکثرت موجود ہیں اگر نظر انصاف
 بدون تعصب و امتساف ملاحظہ فرمائی جاوین تو ظاہر ہو جاوے کہ کس قدر شکایات فرماتے ہی
 سب سے زیادہ شہادت کاملہ بینہ عادلہ تحریر معاویہ باعینہ ہے جسکو اہلسنت خلیفہ پنجم بھی جانتے
 ہیں اور صحابی عادل بھی جانتے ہیں چنانچہ جو نامہ مسئلہ رفعت نشانہ بارگاہ علویہ متبکاء ہر تفتو
 میں بے باکانہ و گستاخانہ بھیجا ہوا ہے اس میں لکھا ہوا ہے فان الحسد عشرة اجزاء تسعة منھا
 فیک و واحد منھا فی سائر الناس وذلک اینه لم یل مواعہذہ الامۃ
 احد بعد النبی الا وکلہم حسدات وعلی کلہم تعدیت و عرفنا ذلک

منك في النظر الشر و قولك الهجر و تفنك الصعداء و ابطائك عن الخلق
 پس گن متاعی اور سببہ بالی کو ملاحظہ فرمائیے کہ نفس سول زوج قبول ابو الحسنین باب مذہبہ اعلم
 وصی جناب رسول الثقلین خلیفہ زمان و امام جہان کو یہ لکھا ہے کہ دنیا میں جب قدر حسد ہو وہ دوس
 حصہ میں تقسیم ہو تو حصہ خاص نکو اور ایک حصہ تمام عالم کو تقسیم ہوا اس واسطیکہ جو شخص بعد پیغمبر کے
 والی است ہوا ہر ایک ہی تم پر حسد و عناد اور برسر پر جانش و فساد ہو اور ہمنے خوب پہچان لیا کہ تم
 سکو تر چھٹی نگاہوں سے اور تمہارے نظروں سے دیکھتے رہے اور اقوال ناسرائل کو لکھتے رہے
 اور آہ سرد دل پر درد سے بھرتے رہی اور ہر ایک کی بیعت میں تاخیر و توفیق کرتے رہے
 پس اس قول فقہول صحابی عدول سے یہ امر ضرور لائق قبول ہے کہ حضرت امام علیہ السلام ہمیشہ
 ناراض و ناخوش رہے اور کبھی طیب خاطر و صمیم خواہ سے کسی خلیفہ کی بیعت نہیں فرمائی اب باقی
 رہا حال قلت احوال و الفنا و فقہان اذان مددگار تو وہ بھی نامہ معاویہ فرقتہ غاویہ سے ظاہر
 آشکار ہے و کیا ابن ابی الحدید نے نقل کیا ہے بنظر انصاف ملاحظہ ہو کہ اس میں معاویہ سرگروہ
 تو مبالغہ نے کس قدر الفاظ گستاخانہ کلامیے باک نہ لکھے ہیں تحمل قیدۃ بیتک لیل
 علی حمار و یداک فی یدای ابنیک الحسن و الحسین یوم یو یبع ابوبکر
 فلم ندع احدا من اهل البدر و السوابق الا دعوا تمام الی نفسک و مشیت
 الیہم یا مراؤنک و ادلیت الیہم یا بنیک و استنصرتہم علی صاحب
 رسول اللہ فلم یجیبک منهم الا اربعۃ او خمسۃ و لعمری لو کنت محقا
 لا جابواک و لکنک ادعیت باطلا و لا النہی قولک کلابی سفیان لما
 حدکک و ہماک لو و جدات اربعین ذوی عزم لتاھطبت لقوم
 یعنی جبہ و زرا بو بکر سے بیعت ہوئے اسی شب تم اپنی زوجہ کو سوار کر کے لے گئے
 اور دونوں طرف با تھوہین و تحقیر کا ایا پس مہاجرین و انصار میں کسی کو بچھوڑا ہر ایک سے
 استمداد و استعانت اور معاونت و استمالت چاہی اور اپنے فرزندوں کے ذریعہ سے

ترغیب و تخریب کر کے نصرت چاہی کہ صاحبِ سول پر فروع کرین لیکن سوائے چار پانچ شخصوں کے
 کس نے قبول کیا قسم مجھ کو اپنی جان کی اگر تم ذی حق ہوتے تو سب قبول کرتے ولیکن تم دعویٰ باطل کیا
 اسوجہ سے کہنے جواب نہ دیا قبول نہ کیا میں نہیں جھوٹا تھا راوہ کلام جبکہ ابوسفیان نے تمکو
 جنگ و جدال کے تحریک کی تو تنے یہ جواب میں کہا کہ اگر چالیس آدمی بھیجنا تو اس قوم سے تعاقب
 کرنا انتہی موضعِ حاجتہ پس اس نامہ غواہیت تمامہ سے علاوہ گستاخیاں اور جابلانہ ولی ادبیا سے بی باکا
 کی ظاہر ہو گیا کہ حضرت امام علیہ السلام نے دعویٰ خلافت کیا تھا جسکا اہل سنت انکار کرتے ہیں وہ
 یہ کہ ہر ایک سے نصرت چاہیے اور چالیس آدمی بھی اعوان و انصار اور حسین و مددگار نہ پائیے
 یہ کہ خلافت ثلاثہ سے ناراض و بیزار تھے پس اگر خلافت حق تھی تو کیا حضرت کو معلوم تھا کہ بغاوت
 خلفاء راشدین کی شہ رجائز نہیں یا حضرت کو معلوم نہ تھا بغاوت من مات ولم یعرف امام زمانہ
 منہ جاعلیۃ تاخیر و قتل و تولیف و تامل جائز نہیں پس جوہ مذکورہ بالا صفات ظاہر ہو گیا کہ
 حضرت امام علیہ السلام ہرگز خلافت ثلاثہ کو برحق نہ جانتے تھے ہمیشہ شکایت ظلم فرماتے تھے اور لوگوں کو
 اپنے حق سے آگاہ فرماتے تھے اور نصرت چاہتے تھے۔

توضیح بیان جدید و بتیان جدید

ہر گاہ علماء عظام و فضلاء فخام اہلسنت نے دیکھا کہ کلام حضرت امام علیہ السلام شعر شکایات
 گوناگون اور نظائر استحقاق خلافت سے مملو و مستحون ہیں تو ناچار یہ اعتقاد پیش کیا کہ صرف اولویت و حقیت
 اوس سے ثابت ہوتے ہو استحقاق علیہ الاطلاق دوسرے سے مسلوب نہیں ہو سکتا چنانچہ
 عبد الحمید ابن ابی الحکیم فاضل اہلسنت نے شرح اکثر کلمات میں یہ تاویل علیل کی ہے کہ مراد حضرت
 کی یہ ہے کہ حکم و اولیت و افضلیت بہ نسبت اور دنگے ہو اور یہ مراد نہیں ہے کہ خلافت ثلاثہ باطل ہے
 اور قاضی القضاۃ اہلسنت نے بھی معنی میں اس طرح کی تاویلات بارہ و تعلیلات کاسرہ کو اختیار
 کیا ہے لہذا انظر رفع اوہام و کشف ظلام خدمت ارباب دانش و اصحاب پیش میں گذارش ہے کہ بعض

کلمات میں حضرت نے انا الحق اور بعضے میں اولیٰ منکم فرمایا ہے حالانکہ دونوں لفظوں سے
 بوجہ ذیل استحقاق حیدر کرارا اور بے استحقاقی اغیار ثابت ہے، اولاً اسوجہ سے کہ عقلاً ترجیح مرجوح
 و تفضیل مفضل و نزدیکت امی ارباب عدل و انصاف تارکان جہل و اعتساف کے مذموم مقبوح
 و ملامت پس ہر گاہ حضرت امیر علیہ السلام بہ نسبت اغیار کے افضل و اولیٰ تھے تو بعینہ اُن کے عقلاً
 واجب و لازم اور ترک بیعت اجانب و اغیار مستحکم تھی کیونکہ وضع الشی علی غیر محلہ ظلم صریح اور بطلان
 فیض ہے پس عدم استحقاق اغیار عقلاً ثابت ہے ثانیاً حقیقت و اولویت سے نقلاً بھی عدم استحقاق
 اغیار ثابت و آشکار ہے چنانچہ بموجب بیعت ابن قتیہ حضرت نے فرمایا ہے انا الحق بهذا الامر
 منکم لا ابا یحکم اور اس کلام سے ظاہر ہے کہ اگر صرف اولویت و عدم استحقاق غیر مراد ہوتا
 تو حضرت کیوں فرماتی لا ابا یحکم کیونکہ اولویت مع وجود استحقاق غیر باعث الکاثریت
 نہیں ہو سکتا ثالثاً اگر ایسے اولویت سالب غیر فوتی تو حضرت امام علیہ السلام بموجب بیعت مذکورہ
 یہ فرماتے کہ تاخذ و منا اهل البیت غصیباً کیونکہ اطلاق غصیب کا اشتراک حق پر ہوتا ہے
 نہ صرف اولویت پر جس سے استحقاق اغیار سلوب و معدوم تصور ہووے حالانکہ ہر گاہ اپنے
 حلقہ محسوب فرمایا تو استحقاق اغیار بالکلیہ سلوب ہو گیا اور اغیار پر اطلاق قاصب فرمایا تو
 حقیقت اغیار کا سلب ہو گیا رابعاً حضرت نے فرمایا ہے انا الحق بهذا الامر منکم اور یہاں
 ہے جانب ثانیہ وافی ہدایہ من یهدی الی الحق الحق ان یتبع امر من لا یھدی
 الا ان یھدی فما لکم کیف تحکمون پس اگر حق سے صرف اولویت یعنی
 بقا سے استحقاق غیر تسلیم کیا جاوے تو چاہے نیے کہ غیر ہادی بلکہ ضلین بھی لائق اتباع ہوں شاید
 اسوجہ سے خلاف آیات قرانیہ و احادیث نبویہ اہل سنت نے بیعت فاسق و فجار اور خلافت جبار
 و کفار جائز فرمائی ہو حالانکہ فی العقائد و لا یتعزل الامام بالفسق و الفجور پس جبکہ اہل سنت کے
 نزدیک فاسق و فاجر اور ظالم و جبار بھی واجب الایطاعت و نفع فی الطاعت ہے تو بیان استحقاق
 و عدم استحقاق کا ذکر فضول ہے ملا عبد الدین تفتازانی نے لکھا ہے کہ بعد خلفائے راشدین کے

امامان و قسب فسق و فجور شہر اور ظلم و جور منتشر ہوا لیکن اسلام نے ان کی بیعت و اعتقاد اور طاعت
 و انقیاد سے انحراف نہیں کیا اور تنواجہ محمد پارسلے نے فصل الخطاب میں لکھا ہے کہ ہمارے نزدیک
 سلطان جابر یا سید سلطان عادل ہے او سپر خرم و جابر نہیں اور اس کے پیچھے نماز جابر ہے
 پس خطبہ انصاف ملاحظہ ہو کہ اہلسنت خلیفہ شریعت کو معصوم نہیں جانتے اور خلفائے بنی امیہ و بنی عباس
 کے فسق و فجور اور ظلم و جور کے بھی قائل ہیں یہذا صحت خلافت و بیعت اور اتفاق و فضیلت
 کے بھی قائل ہیں ان ہذا الشئ عجائب قال للہ تعالیٰ و اما الذین فسقوا
 فما وھم النار و قوله تعالیٰ واللہ یتھد من القوم الفاسقین یعنی فساق شر
 ہدایت حضرت کردگار سے محروم و برکنار ہیں و قال للہ تعالیٰ وان الفجار لے جمیع
 یعنی فاجران لیثم بدکاران ذمیم مستوجب نازحیم مورد عقوبات الیمیم ہون گے پس جبکہ اہلسنت
 نے فساق و فجار کو اپنا امام و پیشوا سے ایمان رہنما سے دو جہان قرار دیا تو پھر فرمانا حضرت کا کہ
 انا الحق بنی الامم سلم کہ ان سماعت کرتا بخیر اسکے کہ آید وانی ہدایہ و جعلنا اسم آئمہ ہدویہ و انما نلاو
 یکھے و جعلنا اسم استہ یرون الی النار سماعت ہا کر اقیار حق و باطل یکھے خامسا جذب
 والدی ماجد کے سلطان العلماء و المتکلمین رضوان ماب علی اللہ مقامہ فی اعلیٰ علیین لعنوان جدید
 و بیان سدید ارشاد فرماتی ہیں کہ ظاہر است کہ در آیہ افسن یتھدی الی الحق الحق
 ان یتبع امر من لا یتھدی الا ان یتھدی فمال کمر کیف یحکون
 مفرد محلی باللام اعنی الحق دال برعموم کما قیل فی حل للہ البیع و حریم الربی
 و تحفیض بلا مخصص غیر جائز کیف ولوا رید یہ الخاص لزم ان لا یكون
 من لا یتھدی الیہ فی حقیقۃ الالباع الا ان یتھدی کمن یتھدی الیہ
 وقد قال اللہ تعالیٰ هل یتقوا الذین یعلمون والذین لا یعلمون والذین
 یتھدی لا ریب فی ذہ اعلم من لا یتھدی الا ان یتھدی و شکی نیست
 کہ جناب امیر علیہ السلام اعلم و افقہ از جمیع صحابہ بودہ اند لقول النبی افضا کمر علی

وانا مدینۃ العلم وعلی بابہا الی غیرہما من الاخبار المتواترہ
معنی وہم جبل خالفہ بمعنی کلامہ فایا حکم جد وجیدہ وغیران از احکام ممالا یکاد تحقہ کثرہ مستغنی
عن البیان است وایہ مذکورہ نص صریح است در قبیح تقدیم مفضول بر فاضل و جابل بر عالم
و فضلا سے سنہ کہ مجوز تقدیم مفضول از مفاضل خطیہ فی الکفر کیف تحکمت میباشند و تحریر
کلام برین پنج در افادہ مرام از رسول بخ و قیامت و لعنہ لہر لیسبقنہ الیہ سابق فی بیان
قبیح تقدیم المفضول علی الفاضل سا و سا قول امام علیہ السلام انا الحق
بہذا الامر منکم سے یا امر ثابت بنین ہوتا کہ حضرت امام علیہ السلام اپنے حق کو
مقدم و حق اغیار کو تاخر سمجھتے تھے اس واسطیکہ خلفائے ثلاثہ بعد حضرت امام علیہ السلام
زندہ بنین رہے پس اگر حق جناب ولایت و فاضل رسالت سے تا حیات حیات
ولایت ماب بر سبیل اولویت بھی سمجھا جاوے تو کوی حق و لونی اجماع اغیار کا متصور بنین
ہو سکتا سا بعد حضرت امام علیہ السلام کا فرمانا انا الحق بہذا الامر منکم دلیل صریح
ہے اس امر کی کہ بجز حضرت کے اور نہ کا استحقاق تھا چنانچہ صاحب مارک التنزیل کی تفسیر ایجن
احق بالملک من لکھا ہی ای کیف یملک علینا و الحال انہ لا یتحق الملک
بوجہ دمن ہو احق بالملک اور تفسیر آری وافی ہدایہ ای الفریقین احق بالامن
انکنتم بقلوب من بھی احقیت سو مراد سلطنت غیر مراد لی ہی چنانچہ لکھا ہی ای الفریقین
ای الموحدین والمشرکین احق بالامن من العذاب پس اگر طرف ثانی کا
استحقاق ثابت کیا جاوی تو شرکین بھی قابل امن من العذاب تصور ہونگے اور قاضی بیضا
تفسیر بیضاوی میں ذیل تفسیر آری اتخشونہم فاللہ احق ان تخشوا ان کنتم منہ
لکھا ہی فان قضیتہ الایمان ان لا یخشیہ الامتہ اور صاحب مارک التنزیل نے
لکھا ہے ان قضیتہ الایمان مال کامل ان لا یخشی ملو من الادبہ
ولا یبالی عنہ سواہ پس ملاحظہ ہو کہ علی سے اہلسنت احق سو مراد آیات مذکورہ ہیں

نفی استحقاق غیر مراد لیتے ہیں اور کلام امام علیہ السلام میں حق اولیت و بعدیت حالانکہ کلام میں
اہانت سے ثابت ہو گیا کہ اطلاق الحق سے نفی حق غیر ہو جاتا ہے ان ہذا الشک
عجاب فاعتبروا یا اولی الالباب

توضیح ۳۲ سے و دوم

کشف اللثام لا یصحح المرام ہر گاہ بیان مت ذکر عنوان سے ثابت و آشکار ہو گیا
کہ حق بالامر سے نفی استحقاق اجازت و سلب حقیقت اختیار مراد ہے تو اب لفظ اولے سے
لائق مطارحہ افکار قابل ملاحظہ اصحاب نے الابصار ہے چنانچہ حضرت امام علیہ السلام نے
بعض کلمات بلاغت سمات میں ارشاد فرمایا ہے کہ جالیع الناس بابیک و انا و اللہ اولی
بالامر منہ و الحق بہ منہ رواہ الخوارزمی فی مناقب عن عاصم بن وائل
پس قطع نظر اسکے کہ اکثر کلمات ہدایت آیات میں تصریح عدم استحقاق اختیار و حق تلفی حق
طبیعت اطہار فرمائے ہو لفظ اولی سے بھی آپ کے حقیقت اور اختیار کی عدم حقیقت ثابت
ہوتی ہے اس واسطے کہ حضرت نو فرمایا ہے انا و اللہ اولی بالامر منہ اور یہ اشارہ جانب
حدیث غدیر ہو جس میں جناب سالما نے فرمایا ہو الست اولی بکم من انفسکم
خالد بن ابیہ قال من کنت مولاه فاعلم مولاه اب حضرت اہانت کی نصبت
انصافی ملاحظہ ہو فرماتے ہیں کہ اولی بکم من انفسکم میں اولی بالتصرف مراد ہی اور علی
مولائے دوست و ناصر مراد ہے پس معنی یہ ہیں کہ جبار سالما نے فرمایا کہ آیا ہم اولی بالتصرف
یعنی مالک و متولی امور نہیں ہیں سب نے عرض کیا کہ آپ مالک و متولی امور ہیں حضرت نے فرمایا
کہ جس کے ہم متولی ہیں اسکے علی مولا ہیں یہاں کہتے ہیں کہ معنی یہ ہیں کہ ہمیں جس کو ہم دوست
و ناصر ہیں اسکے سے دوست و ناصر ہیں نیز یہ کہ متولی و حاکم ہیں چنانچہ شاہ عبدالغنی ہلوی نے

قطعاً انکار کیا ہے کہ مولیٰ معنی اولیٰ بالتصرف نہیں آیا جو حیت قال اول غلط درین استلال
 آنکہ اہل عربیہ قاطبہ انکار کردہ اند کہ مولیٰ معنی اولیٰ آمدہ باشد بلکہ گفتہ اند کہ مفعول معنی فعل
 در هیچ جا و هیچ مادہ نیامدہ چہ جائے این مادہ علی الخصوص الا ابو زید لغوی کہ این را تجویز نمودہ پس
 واضح ہو کہ اس کلام غرابت نظام سے ثابت ہوتا ہو کہ شاہ صاحب موصوف کو کلام ربانی اور تفسیر
 آیات قرانی سے اجنبیت تام نا بلذیت تمام ہو اور بحدیث الفضل المنعم اس مقام پر باحسن وجوہ تفسیر
 مفسرین فخا رے سے ثابت کیا جاتا ہو کہ مولیٰ بمعنی مالک و سید و اولیٰ بالتصرف کلام حضرت علی علیہ السلام
 میں موجود ہے (۱) سیارہ ۳ رکوع ۴ قال لله تعالیٰ واعف عتاً واغفر لنا
 وارحمنا انت مولینا فالنصرنا علی القوم الکافرین صاحب تفسیر بیضاوی
 لکھتے ہیں مولینا ائی سیدنا (۲) سیارہ ۱۰ رکوع ۱۳ قال الله تعالیٰ
 هو مولینا و علی الله فلیتق کل المؤمن قاضی بیضاوی لکھتے ہیں مولینا
 اے ناصرنا و متق لے صرنا (۳) سیارہ ۶ رکوع ۱۷ واعتصموا بحبل الله
 مولیکم لغم المولیٰ و لغم النصیر صاحب تفسیر مدارک التنزیل فرماتے ہیں
 ای مالککم و ناصرکم پارہ ۶ رکوع ۱۷ ثم رد و الی الله مولینا
 الحق الاله الحکم و هو اسرع الخاسرین تفسیر جلیل المنبت مدارک التنزیل میں
 لکھتے ہیں مولینا اے مالککم الذی اے علیہم امور رہم (۵)
 پارہ ۱۱ رکوع ۴ ورد و الی الله مولینا الحق و صل عنہم ما کانوا
 یفترون قال فی المدارک ای ربہم الصادق ربو بیتہ انہم کانوا
 یقولون لیس لربو بیتہ حقیۃ والذی اے بتعالیٰ حسابہم و ثوابہم
 والعدل اللذی لا یظلم احداً (۶) بقولہ تعالیٰ و لکل جعلنا موالاً
 مما ترک الوالدان و الاقربون باتفاق تمامی مفسرین اہل یہ میں مولیٰ سے مراد
 حق و اولیٰ بمراد ہے پس جو دعویٰ شاہ صاحب نے فرمایا تھا کہ مولانا معنی دوست و ناصر

اور میں نے اولی تبصرت خلافت محاورہ عربی، باطل ہو گیا کیونکہ شاہ صاحب سے زیادہ قاضی بھی
 صاحب مآرک التنزیل و دیگر مفسرین فحاشا المذنب محاورہ اہل عربیت سے واقف اور تفسیر و تعبیر
 آیت قرآنی کے عارف ہیں پس ثابت ہو گیا کہ حضرت امام علیہ الصلوٰۃ والسلام کا فرمانا کہ انا
 ولی بامر منہ وہی ہے جو حضرت رسالت مآب کا مقصد الست اولی بکرمین تھا
 اور وہی مقصود من کنت مولاه فعلی مولاه میں تھا یعنی جس معنی سے حضرت رسالت
 صلی اللہ علیہ وآلہ اولی بالتصوف تھے اسی معنی سے حضرت شاہ ولایت بھی اولی بالتصوف
 تھے اور جو معنی شارح سدید ابن ابی الحدید نے لکھے ہیں کہ اولی یہ تھا کہ پہلے حضرت امام
 علیہ السلام کو خلافت ہوئی اور اسکے خلاف ہوا تو ترک اولی ہوا نہ یہ کہ باطل ہوا پس محض باطل
 نیز اعتبار سے عاقل ہو اس واسطیکہ اولویت کا اطلاق اُس مقام پر ہوتا ہے کہ جہاں دونوں طرف حقیقت
 و نفیائیت ہو اور ایک جانب استحقاق مزید و لونی اجماع پایا جاوے اسی نہ اُس مقام پر کہ استحقاق بالکلیہ مفقود ہو
 چنانچہ ہر گز حضرت سے فرمایا کہ قاتلہا ہذا الامر منا غصبا تو کوئی استحقاق الی بکر کوئی دلیل
 بھی ثابت نہیں تھا اور فرماتے ہیں صا زلت مطلقا صا صا فوا عا لسن حقہ اور فرماتے
 ہیں ظلمت عدد المدد والو بدو فرماتے ہیں انما طلبت حقالی و انت
 تخولون بینہ و بین حقہ اور یہ بھی تصریح فرماتے ہیں کہ ان الائمة غرسوا
 فی هذا البطن من هاشم لا تصالح علی سواهم ولا تصالح الولاۃ من غیرہم
 و قس علی ہذا اکثر کلمات حجیت سمات سے ہویدا ہے کہ استحقاق ولایت امامت خیر حضرت
 شاہ ولایت کے اور اولاد امجاد حضرت کے کیونکہ آپس ایسے مقام پر ترک اولی کا اطلاق نہیں
 ہو سکتا چنانچہ ابن ابی الحدید معتزلی نے باوصف تاویل ترک اولی کی شرح ان الائمة
 خدسوا فی هذا البطن میں لکھا ہے کہ اگر یہ امر صحیح ہے کہ حضرت نے یہ قول ارشاد فرمایا ہے
 تو پھر سوائے سادات ہاشمی کی کسی کو استحقاق خلافت نہیں ہے کیونکہ حدیث منہج ہی ہے کہ علی
 مع الحق والحق مع علی پس قول حضرت کا حق ہی حالانکہ فاضل موصوف نے دیدہ و دان

تجاہل عارفانہ کیا ہی کیونکہ صحت روایت میں کسی نے کلام نہیں کیا علاوہ اُسکی اکثر کلمات رشادت
سمات جو توضیحات ساتھ میں مذکور ہو چکے اور آئندہ بھی بعض احادیث بنویہ و کلمات رفیعہ
توضیحات آئندہ میں مسطور ہونگے جس سے انحصار ولایت و امامت حضرت اہلبیت عصمت و
لمارت میں ثابت ہوتا ہی پس تاویل ترک اولیٰ سراسر باطل و درجہ اتفات سے عاقل ہے
واللہ یرہدی من یشاء الے صراط مستقیم

توضیح سے و سیوم

تحقیق انیق و دقیق و دقیق حضرت امام علیہ السلام نے فرمایا کہ اری ترائی نبیا
یعنی ہم دیکھ رہے ہیں کہ میراث ہماری لٹی جاتی ہے مراد میراث سے خلافت ہے یا مذکور
یا مفہوم عام شامل ہر استحقاق سے الاطلاق لیکن اس مقام پر مفہوم عام مراد ہے جو ہر استحقاق
عام اور شمول ہر منفعت کو تمام ہو قال فی مجمع البحارین الترات صا یخلفہ السرجل لولہ
اور اطلاق وراثت جطر حصے مال پر ہوتا ہی اسطر حصے اطلاق وراثت اخلاق و عبادات
و مناصب غیر پر بھی ہوتا ہے قال فی الصراح حصے اراثت من کذا ای علی امر
قد یرتق رثہ الآخر عن الاول پس جطر حصے استحقاق وراثت مالی یعنی
بائع مذکور کا بذریعہ جناب سیدہ کی حاصل تھا اسطر حصے استحقاق وراثت علمی و اخلاقی
بمنصبی حضرت کو ذاتی حاصل تھا اور اسطر حصے وراثت انبیاء و اصیاء میں استحقاق عام مراد
لیا جاتا ہے تاکہ شامل منافع دینی و دنیوی ہو اور استحقاق مجازی و حقیقی سے محروم نہ جاوین
چنانچہ فخر الدین رازی نے تفسیر کبیر میں ذیل تفسیر یرثہ و یرث من ال یعقوب میں
لکھا ہے کہ قول ابن عباس و صحاک و حسن یہ ہے کہ وراثت مالی مراد ہی اور قول ابی صالح یہ ہے
کہ وراثت بنوت مراد ہی اور قول سعدی و مجاہد و شعبی اور نیز بروایتی قول ابن عباس و حسن صحاک
یہ ہے کہ یرثہ المال و یرث من ال یعقوب البتہ بعد اسکے پہر اپنا قول بیان کیا ہی

والاولی ان یحمل ذلک علی کل نفع وصلاح فی الدین وذلک
 یتناول النبوة والعلم والسيرة الحسنة والمنصب النافع فی الدین
 واما الصالح فان کل هذه الامور مما یجوز لفقہ الدواعی
 علی بقائها لیکون ذلک النفع دائماً مستقراً پس ہر گاہ یہ معلوم ہو گیا کہ وراثت کا
 اطلاق عام ہی مال و دیگر منافع و مصالح عام پر تو خلافت کو بھی شامل ہی کیونکہ اہلسنت نے خلافت
 سے مراد ریاست عامہ لی ہی جو ہدایت و ارشاد و تہذیب و جوش و احکام جہاد و اصلاح امور معاش
 و معاد اور ارجح کراحد و دو تقریرات و فصل حقوق و خصومات و رفع تنازعات و تقسیم زکوٰۃ و غنایم
 و صدقات وغیرہ کو شامل ہی ہوا و بسبب مول اسوال سلمین و عقارات و ارضین کے وراثت مالی
 بھی اطلاق ہو سکتا ہے گو تصرفات بحسب مقامات مختلفہ و انحای مختلفہ جداگانہ ہوتا ہے
 جس طرح سے متروکات میں وراثت کو استحقاق تصرف ذاتی ہے اور اوصیا کو مال موصی ہما میں
 بحسب وصیت موصی ہے اور موقوفات میں متولیوں کو بحسب نیت واقف کی ہے
 یا تقسیم غنایم و اسوال سلمین اور اخذ خراج ارضین وغیرہ میں حاکمان شرع متین و عالمان
 دین میں کو استحقاق ہے پس ہر گاہ اطلاق وراثت عام ہی تو ہر استحقاق کو شامل ہی اور جو کہ
 بالمعنی الاعم شامل وراثت مالی اور خلافتی اور منصبی ہے تو حضرت امام علیہ السلام با استحقاق
 امام وراثت و خلیفہ و جانشین حضرت خیر الانام ہیں اور استحقاق خلافت سے اجانب و اغیار محروم
 ہونا کام میں چنانچہ استحقاق و اختصاص حضرت امام الاخیار بوجہ ذیل ثابت و آشکار ہی اولاً
 وراثت علمی اسوجہ سے کہ حضرت امام علیہ السلام بحسب تصریح حضرت سید الانام وراثت
 میں چنانچہ امام احمد حنبل نے مسند میں روایت کی ہے کہ حضرت ریالت نے سلمان فارسی سے
 ارشاد فرمایا کہ انت وصی و وارثی و من یقضی دینہ و ینجز موعدی علی
 بن ابیطالب اور ابن عباس سے روایت ہے کہ حضرت امام علیہ السلام فرماتے تھے
 والله انی لاسخو و ولیہ و ابن عمہ و وارثہ و من احق بہ منی

اور زید بن ابی اونی سے روایت ہو کہ جناب رسالت نے روزِ مباحث فرمایا لکل بنی وصی
 و وارث وان ذہب و وارث علی بن ابیطالب اور ابن ابی الحدید معتزلی نے
 شرح نہج البلاغہ میں حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام سے روایت کی ہو کہ حضرت
 فرمایا لولا انی خاتم الانبیاء لکننت شریکاً فی النبوة فانک وصی بنی
 و وارثہ بل انت سید الاولیاء و امام اللاحقین پس ہر گاہ یہ امر ثابت ہو گیا
 کہ خلافت شامل میراث اور حضرت امام علیہ السلام مخصوص واضح وارث بنوئی ہیں تو بیشک
 کہ وہ حضرت مستحق میراث خلافت ہیں تا میا جب نص قرآنی وارث رومی زمین ہیں قال اللہ
 تعالیٰ فی سورۃ الانبیاء ولقد کتبنا فی الزبور ان الارض میراث
 عباد الصالحین یعنی بنو زبور داؤد و علیہ السلام میں لکھ دیا ہے کہ وارث رومی زمین ہندو
 صاحبین ہوں گے اور ظاہر ہے کہ حضرت امیر المومنین اور آئمہ معصومین علیہم السلام صاحبین
 بلکہ افضل صاحبین بلکہ معصومین و ظاہرین ہیں تو مستحق وارث زمین وہی حضرت معصومین
 ہیں نہ فاسقین و فاجرین و غاصبین و ظالمین چنانچہ اہل تشیع انکو معصوم سمجھتے ہیں اور اہل سنت
 انکو محفوظ عن الخطا سمجھتے ہیں اور خلفائے شیعہ کونہ معصوم سمجھتے ہیں نہ محفوظ عن الخطا جانتے ہیں
 اور فسق بنو بنی امیہ و بنی عباس کے قائل ہیں اور وارث زمین منحصر ہے صاحبین پر سوائے
 حضرات علیہم السلام کے جو سبط علی الارض ہوئے غاصب اور ظالم تھی اور کلمہ موضوع
 اہلسنت کہ ولا ینعزل الامام بالفسق و الفجور اور یہ قول علمائے اہلسنت کہ
 ولو کان فاسقا و فاجلاً باطل ہو گیا اور سوائے صاحبین کے استحقاق وارث
 زمین غیر صاحبین کو نہ رہا اور صاحبین ہونا حضرت ائمہ سے ظاہرین کا ایہ تظہیر و دیگر احادیث سے
 ثابت ہے علاوہ اسکے کہ کتب طہارۃ الاولیاء تصنیف حافظ ابوشیم و تفسیر کواشہ و سد می تعلیمی
 وغیرہ کتب طہارۃ سے ثابت ہے کہ آیہ فاما ان الله هو فولیہ و جیرئیل و صالح المصاب
 میں صاحب مومنین حضرت علی علیہ السلام ہیں پس اب کوئی محل اشتباہ و ارتباب نہیں رہا کہ

وارث روئے زمین بعد حضرت خاتم النبیین حضرت ابوتراب اور حضرت اہلبیت ہیں نہ دیگر
 شیخ و شاہ و ائمہ و اولیاء و اہل بیت باقی رہا یہ شبہ کہ سوائے حضرت امیر المومنین علیہ السلام کی
 دیگر آئمہ معصومین علیہم السلام کو تسلط فی الارض نہیں ہوا تو بدینہ وجہ وہ وارث روئے زمین نہیں
 ہیں تو جواب سہل ہے کہ اگر وہ وارثت سے تسلط زمین بالفعل مراد ہو تو خود حضرت سید المرسلین
 صلوات اللہ علیہ وآلہ کو عرصہ دراز تک تسلط نہیں ہوا اور پھر ہوا تو بتدریج ہوا اور کب وقت
 بھی تمام روئے زمین پر تسلط نہیں ہوا تو کیا وہ شہادت حضرت رسالت و صاحبین امت
 کیوں سب سے نہیں ہو یا صرف خلفائے مراد ہی حالانکہ اس امت سرسبز و سرشار ہے مختص
 عند خلافت نہیں ہو علاوہ یہ کہ ایام خلافت میں بھی تسلط سلیمین علی الارضین بتدریج
 ہوتا گیا تا انیکہ عہد معاویہ و یزید و دیگر سلاطین مابعد میں خصوصاً عہد محمود و تیمور شاہ غزوئی
 و نادر شاہ و غنیرہ میں عرب و عجم و ہند و سب تک تسلط سلیمین ہوا لیکن تاہم کسی عہد میں
 تاجی روئے زمین پر تسلط سلیمین نہیں ہوا بلکہ اقوام نصاریٰ کو نسبت دیگر اقوام سلیمین کے
 و ہنود اہل ہند و چین و غیرہ کو نسبت سب کے زیادہ تسلط زمین حاصل ہو پس کیا یہ تمام
 عبادی الصالحین صلی علیہم وسلم پر صادق نہیں یا صاحبین سے مراد غیر سلیمین کا نہیں
 و فاسقین ہیں فحاشا عن ذلک پس اب متعین ہو گیا کہ یہ کون سے عباد
 الصالحین سے مراد یہ ہے کہ استحقاق وراثت زمین صاحبین کو ہے نہ فاسقین و
 فاجرین و ظالمین و غاصبین و کافرین کو پس اگر بندگان اشترک خلف رضای
 حضرت کردگار حق تعلق صلی علیہ وسلم ابرار و غصب حقوق اختیار کریں گے تو مورد عقوبت
 از قمار بستوجب نار و ابوار ہوں گے اور اگر بطبع و فرمانبرداری متقاد و حب انکار ہوں گے
 تو مستوجب نعمات و اقرار و غفران حضرت کردگار ہوں گے چنانچہ حضرت محمد صلی
 علیہ وسلم و حضرت دائد و حضرت سلیمان علیہم السلام کے اطاعت و فرمانبرداری سے
 اختیار کی تو ان حضرات کو تسلط علی العباد حاصل رہا بخیر جوش و احکام جہاد و اجراء

حدود و تعزیرات و تقسیم صدقات و خایم و خیرات میراث وغیرہ فرماتے رہے دیگر انبیاء علیہم السلام کی اطاعت سے انحراف ہوا ہے اس سے امتیازات کیا تو تسلط انکو حاصل ہوا جان بری نے بھی مشکل ہو گئے حضرت زکریا و حضرت یحییٰ و حضرت شعیب و حضرت سیدہ حضرت جبرئیل و دیگر انبیاء علیہم السلام کو گردی بادیہ نوردی کرتے رہی کس طرح سے شہید ہوئے ہدایت و ارشاد دیکھی بطور کامل نکرانے پائے علی نہا حضرت رسالت نے عرصہ دراز تک انکار دعوت و اجراء شریعت میں تامل فرمایا اور ہدایت و ارشاد سے بھی بعد عرصہ کے بدرجہ خطو اسلام ہوتا گیا حضرت اسیر علیہ السلام سے جب تک لوگوں نے بیعت نہ کی سکون نہ پایا بعد اسکے جب اطاعت قبول کی تو اپنے ارشاد و ہدایت و اجراء احکام شریعت پر اقدام فرمایا دیگر حضرات کے اطاعت سے عدول کیا تو حضرات نے بھی دھول و خمول پسند فرمایا لیکن ہر وقت و ہر حال میں وہ حضرت و ارث رومی زمین تھے خواہ فی الحال تسلط تمامی روئے زمین اذکو حاصل ہو خواہ نہوا اور اگر استحقاق تمامی روئے زمین سمجھا جاوے تو یہ زمین ہو سکتا کہ جب تسلط صاحبین ہوا و سیدہ زمین رب العالمین ہی باقی زمین شیاطین کافرین کی ہے یا یہ کہ جو تسلط علی الارض ہیں وہی صاحبین ہیں اور غیر مسلط زمرہ صاحبین سے خارج ہیں اور یہ دونوں امر بالبداتہ باطل ہیں پس ثابت ہو گیا کہ خلافت بنوئی میراث بنوئی تھے اور حضرت امیر علیہ السلام و ارث بنوئی تھے اور وہی حضرت و ارث خلافت و مالک رومی زمین تھے اوہر گاہ میراث خلافت سے محروم کیا تو حضرت نے فرمایا اری ثنائی بھیا

توضیح ۳۴ و چارم

ہر گاہ حال میراث خلافت قمر صماخ اربا خست رہو چکا تو اب حال پر اختلاف مذکور گذارش اربا خست کیا جاتا ہو چنانچہ مجمل قصہ قصہ پر غصہ باغ فاک یہ ہو کہ باتفاق فریقین بجا

فتح خیر کے جب آیات ذات القربیٰ حقہ نازل ہوئے تو حضرت رسالت نے
 حضرت فاطمہ زہرا صلوات اللہ علیہا کو طلب فرمایا کہ باغ فدک عطا فرمایا فی کتاب
 فی صلاۃ الرحمہ عن ابی سعید قال لما نزلت ذات القربیٰ حقہ
 قال النبی یا فاطمہ لک فدک و فی الدہر المنثور و ابو یعلیٰ الخرمی عن البراء
 و ابو یعلیٰ و ابن ابی حاتم و ابن مردودہ عن ابی سعید الخدری
 لما نزلت ذات القربیٰ حقہ دعا رسول اللہ فاطمہ فاعطاها
 فدک اور مقصد اقصیٰ و معارج النبوة وغیرہ میں حال یہ ہے کہ مذکور ہو گیا کہ ہر گاہ جب
 رسالت نے دنیا سے رحلت کی تو خلیفہ اول نے لقرن باغ سے ممانعت و مزاحمت
 کی جناب سید نے دعویٰ ہے کہ القبط انکار فرمایا خلیفہ اول نے شہادت حضرت سید
 حسنین و اسمائیت عیس و ام امین کو رد فرمایا شارح مواقف نے لکھا ہے کہ شہادت حسنین
 اسوجہ سے رد فرمائی کہ شہادت فرزندان قابل اعتبار نہیں اور شہادت حضرت علی اسوجہ
 سے کہ شہادت شوہر کا کچھ وقار نہیں اور شہادت ام امین یا اسمائیت عیس اسوجہ سے
 کہ شہادت یکم و دیکم کچھ کافی و پائیدار نہیں تصریح اس دعویٰ کی ابو بکر جوہری نے
 کتاب سقیفہ میں و یا قوت حموی شافعی نے کتاب معجم البلدان میں و ابن حجر نے صواعق محرقة
 میں و دیگر علمائے اہلسنت نے بھی فرمائی ہے مگر باری تو اصنیج مرام نہایت فصیلہ مامون
 رشید لائق ارقام ہی جو اس نے نام پر مشہور اور کتاب تاریخ آل عباس میں مذکور ہے خلاصہ یہ ہے
 کہ زمانہ خلافت مامون رشید میں سادات فاطمیہ نے دعویٰ مذکور کیا اور خلیفہ موصوف نے
 علمائے حجاز و عراق و فقہائے مشہور فی الآفاق کو جمع کیا اور علمائے اعتراف بالاتفاق کیا کہ
 وقت نزول آیات ذات القربیٰ حقہ جناب یہ المرسلین نے جناب سید و سائر المؤمنین
 فدک عطا فرمایا بعد رحلت جناب رسالت کو خلیفہ اول نے جناب سید کو دخل فدک سے
 ممانعت تصریح فرمائی جناب سید نے دعویٰ ہے کیا اور بعد سماعت شہادت

حضرت علی و ام ایمن و اسماء کے ابو بکر نے کچھ لکھ کر دیا کہ واپس کرین مگر عمر بن خطاب نے کہا کہ
فاطمہ ایک عورت ہے اور علی کو علاقہ شوہری و تعلق زوجیت ہے پس انکی شہادت بطبع
نفسانی و جلب منفعت ہے اور دو عورت کے گواہی ناکافی و سبب وقت ہونا چار خلیفہ اول
نے جناب سیدہ کو اس داور سی سے محروم اور اس فیصلہ سے مہموم فرمایا جناب سیدہ نے
فرمایا کہ تم نے قرآن جناب رسول زمان نہیں سنا کہ ام ایمن و اسماء اہل جان کا اہل ایمان و صالحین
ہیں مگر خلیفہ اول نے اس پر اعتنا قول جناب سیدہ کو مطلقاً اصفاً فرمایا حضرت سیدہ علیہا السلام
غضبناک سینہ چاک بادل تفتان و جگر بریان مہموم و نالان مہموم و گریان و ایس آئین اور تاقوت
مہمات خلیفہ اول و ثانی سے بات نفرمائی کہ مافی صحیح البخاری جو جدت
فاطمہ علی ابے بکر نے ذلک کے فلاح تکملہ حقہ لقیہت تا انیکہ بعد
انقضائے چہ ماہ دیناے فانی سے انتقال اور جانب بہشت جاودانی و عالم قدس
ریانی ارتحال فرمایا اور وصیت فرمائی کہ شیخین سے جنازہ پر نہ انی پاوین تجہیز و تکفین
میں شراکت و جنازہ کی مشالعت نہ کرنے پاوین مامون رشید نے دوسرے دن مجمع علماء
کبار وقتہاے تہدار میں فضائل جناب سیدہ کو و فضائل جناب سیدہ و اسمائت عیس
و ام ایمن کا استفسار کیا تا انیکہ سے بالاتفاق فضائل جلیلہ و مدارج نبیلہ حضرت کا اقرار کیا
مامون رشید نے کہا کہ کیونکر ہو سکتا ہے کہ علی بن ابیطالب نے باین فضائل و ملکات قدس
اور فواضل و کمالات انسہ و مدارج علیا و مراتب تقوی و کمال زہد و ورع و تقوی کی گواہی
تا حق دی اور شہادت زور و باطل ادا کی یا اسبقدر حکم شرعی سے جاہل اور اہم حق سے
غافل تھے کہ شہادت شوہر حق زوجہ میں ناکافی و باطل ہے اور شہادت جنین یا شہادت
ام ایمن حجت نہ اعتبار سے عاقل ہے اور پھر کیونکر جائز ہے کہ جناب سیدہ لندار العالمین
جگر گوشہ جناب سید المرسلین نے باوصف طہارت و مکارم اوصاف اور شرف عصمت و
عفاف کے دعوی کا ذیہ شہادت باطلہ کو پیش فرمایا مال سلیمین بن بلال استحقاق دست طمع

رب الارباب شریک شہادت ناموا ب معین دعوی واجب الاجتناب ہوئی ان ہذا الشریع
عجاب لا یقولہ الا مفتوک ذاب را بع **۱۴** ام امین واسمانیت عیس کی
جناب رسول مختار نے منجملہ زنان نیکو سرشت نسوان اہل بہشت شمار فرمایا تھا مگر انیسویں
کہ او خون نے بھی بطبع عاجل و نفع اجل کی شہادت زور و باطل دی ان سب قسرات نے
جناب رسول کریم پر بیخوف و بیم اتقام جہیم تہبان عظیم کیا یہ سب محاکمات ہذا جہتان عظیم
خامش دعویٰ ہبہ کیا اور اسپر بھی قناعت نکی بلکہ دعویٰ میراث بھی پیش کیا اور جناب
سیدہ علیہا السلام کو فیض صحبت و قرابت جناب نبوت سے اس قدر بھی علم شریعت
حاصل ہوا کہ ہبہ بین قبضہ شروط و دعویٰ ہبہ بلا قبضہ نامر بوط اور انبیاء میں باب و اثر
مسدود و سلسلہ میراث منقود ہو **سادس** حضرت امام علیہ السلام باوصف حدیث
انما مدینۃ العلم و علی بابہا و حدیث اقضاکم علی استدرسلہ
ضروریہ شرعیہ سے ناواقف حدیث شریف بنویہ سے غیر عارف تھے کہ یہ بھی بخانا
کہ جناب رسالتما نے فرمایا کہ نحن معاشرا لانبیاء لا ندرت ولا نورا
ما تدرکنا صدقۃ **سابع** اگر فرض کیا جاوے کہ حضرات اہلبیت نے
یہ حدیث سماعت فرمائی تھی یا بعد سماعت کے معاذ اللہ حکم شرعی سے ذہول و غفلت فرمایا
تھا تا بعد سماعت اس حدیث کے بھی حضرت امیر المومنین نے جناب سیدہ کو نہ سمجھایا کہ انما
حق مسلمین ہوا ہے یا دعویٰ کاذب ناسر یا شہادت باطل بیجا ہو تا انیکہ دم مرگ غضبناک
پرہیز اور وصیت فرمائی کہ شیخین میرے جنازہ پر نہ آویں اور ویسا ہی انفاذ وصیت کیا
نامت اگر جناب سیدہ حدیث ابو بکر کو صحیح بقصور فرما عین تو بعد سماعت حدیث کے
دعویٰ پراسرار کیوں فرمائیں اور آیات قرآنی سے استدلال کیوں فرمائیں کہ خلاف قرآنی
حدیث کے حق تعالیٰ فرماتا ہو واولو بالارحام بعضہم اولى ببعض فی کتاب اللہ
اور فرماتا ہو وورث سلیمان و داود اور فرماتا ہو فہی من لدنک و لیا

ویرث ال یعقوب تا سمعاً جناب ولایت مآب نے بھی جناب سیدہ گواہ نگاہ نفرمایا کہ ترو کہ
 غیران صدقہ ہے اور صدقہ اہل بیت پر حرام ہے عاشر خود جناب رسالت مآب نے اہل بیت طہار
 جناب حیدر کرار کو اس سلسلہ سے آگاہ نفرمایا کہ بعد اونکے ایسا دعویٰ بھی اصل دعویٰ باطل نہیں
 لاکہ بموجب یہ فائدہ عشرتک اکابرین واجب تھا کہ اہل بیت علیہم السلام کو احکام امت
 انقض شرعی سے آگاہ فرمادین پس اگر آگاہ نفرمایا تو تبلیغ رسالت و اکمال شریعت نفرمائی تو
 آگاہ فرمایا اور حضرت اہل بیت علیہم السلام نے اوپر عمل نفرمایا تو وہ حضرات معاذ اللہ واجب
 امت واجب الموت تھے جو بالکل نصوص قرآنی و احادیث رسول ربانی کے خلاف تھے
 حادی عشر حضرت ولایت مآب کو اپنے عہد خلافت مہد تک حق تلفی مذک کی
 ایت تھی چنانچہ جو نامہ عثمان بن حنیف والے بصرہ کو لکھا اوسمین فرمایا ہے کانت فی
 دنیا مذک من کل ما اظلمت السماء فتحت علیہا نفوس قوم و سخت عنہا
 من اخرین فنعیم الحکم اللہ یعنی تمام روئے زمین اور قلم و ممالک مسلمین میں صرف
 مذک ہمارے قبض و تصرف میں تھا کہ جس سے بعض لوگون کو بسبب کھل اشتغال نافر
 مدد و عناد ہیجان ہوا و حقد و لدا ہوا اور بعض لوگون نے ہمت آزادانہ سخاوت مردانہ
 جوانانہ اختیار کی اور اوس سے دست بردار ہو گئے مگر خدا حکم الحاکمین عاقل
 الدین فریاد رس مظلومین ہے ثانیاً عشر مولوی علیہم اللہ صاحب نے شرح
 فقہیہ میں لکھا ہے کہ راقم ائمہ صحت این اصل موضوع مخالفین کا بدلیل تخلف باطل کردہ
 مفروضہ ام ذرین باب بعدہ دلیل مذکور بطرح بیان کی ہے جسکا خلاصہ یہ ہے
 حدیث نمونہ معاشر الانبیاء صحیح ہو تو لازم آتا ہے کہ تمام بنی آدم پر عموماً اور تمامی موانع انبیاء
 و ممالک حرام ہوا سوائے کہ حضرت آدم ابو البشر علیہ السلام بمصدق
 حاکم فی الارض خلیفۃ مالک و خلیفۃ تمام روئے زمین تھے اور بعد ایں تمام
 زمین کو بطور صدقہ متروکہ چھوڑا پس تمام روئے زمین صدقہ ہے اور صدقہ

معاشر انبیاء پر حرام ہو تو تمامی و سب زمین تمامی انبیاء و اہل بیت علیہم السلام پر حرام ہے
 و ہو باطل بالبدیہ اہمہ نقبت انہ حدیث موضوع باطل ثالثاً عشر حدیث بخیر
 معاشر الانبیاء خلاف نص قرآنی و حکم فرقانی ہے اور اخبار احاد سے نص قرآنی سے تخصیص و حکم
 یزدانی کی مخالفت نہیں ہو سکتی اور بدیہ وجہ جناب موصوفہ نے ابو بکر کے سامنے آ کر
 وراثت سے استدلال کیا فخر الدین راضی نے تفسیر کبیر میں لکھا ہے کہ دوی ان فاطمہ
 لما طلبت المیراث منعوها منها و اجبوا علیہا یہ قولہ بخیر معاشر الانبیاء لا نورث
 و لا نورث ما ترکنا صدقہ فندھا اجمعت فاطمہ علیہم بعضی مرقولہ للذکر
 مثل خط الانبیاء کا انہا اشارت الی ان عموم القرآن لا یجوز تخصیص
 بخیر الواحد مراد بجا عشر قرآن مجید و فرقان حمید میں تصریح ہے کہ پیغمبر ان سابقین
 میراث جباری یعنی اور اس حدیث میں نفی مطلق میراث ہے قال اللہ تعالیٰ و وراثت
 سلیمان داود و یوشی و یثربی و یثربی من آل یعقوب فخر الدین رازی نے تفسیر کبیر میں لکھا
 کہ بقول ابن عباس و ضحاک و حسن وراثت مالی مراد ہے و قال البغوی فی معالم
 و الزمخشری فی زیج الابرار عن مقاتل انہ وراثت سلیمان من ابیہ الفخر من ہر
 مذکور باطل موضوع نامقبول و نامسموع ہے خاصاً عشر حدیث لا نورث
 نورث مخالف ہے آیہ ان اکامرض یثربا عبادی الصالحون کے جس میں معائنہ
 بھی شامل زمرہ صالحین میں داخل ہیں اور وراثت عام ہے واسطے ملک و مال
 تو لا نورث و لا نورث مکذوب ہے بعداً دساً عشر جناب سیدہ علیہا السلام
 نے اور خود حضرات امیر علیہ السلام نے سعین فرمایا تھا کہ یہ حدیث خلاف نص قرآنی
 ہے کثر العمالین ذیل روایت میراث میں لکھا ہے کہ وقت دعویٰ جناب سیدہ
 ابو بکر نے کہا کہ قال رسول اللہ لا نورث ما ترکناہ صدقہ فقال علی و وراثت سلیمان
 داود و قال ذکر یاریثی و یثربی من آل یعقوب قال ابو بکر ہو بکذا و وراثت و اللہ اعلم

علم فقال علی ہذا کتابا شد فمکتواوا النصرة فوا انتی سماء لہا شمس بلیغہ
 اول نے خود تکذیب حدیث سخن معاشر الالبینا فرمائے بقول شخصے حق بر زبان
 جاری نفعی کثر العمال عن ابی الطفیل قال جئت فاطمہ الی ابی بکر فقالت یا خلیفہ رسول
 اللہ ورت رسول اللہ ام اہلہ قال لا بل اہلہ قالت فما بال انھیں فقال الی سمعت
 رسول یقول اذا علم اللہ نبیا طمہ ثم قبضہ کانت للذی علی بعدہ فلما دلیستہ رایت ان
 اودہ علی المسلمین قالت فانت و ما سمعت من رسول اللہ اعلم ثم رجعت اسس
 حدیث میں خلیفہ صاحب نے اعتراف کیا ہے کہ ہم وارث نہیں بلکہ اہل بیت
 وارث ہیں یہاں حدیث لا ترث والا نورث یا و نہ آئی جہین وراثت کے نفی صلی
 ہو چکی ہے لیکن اقرار وراثت و اہل بیت یہاں تازہ تازہ حدیث طمہ شالی
 پھر نبیا مرثیا کہنا چاہیے پس حدیث عدم وراثت باطل ہوگی وراثت
 عتس حدیث لا نورث میں مارتکناہ صدقہ خبر ہے بالرفع یا نہیں ہے یا نہیں
 ہے یہ ہیں کہ جو کچھ ہم نے چھوڑا وہ صدقہ ہے یا یہ کہ جو بطور صدقہ چھوڑیں
 وراثت نہیں ہے کیونکہ الصدقہ علینا حرام سلم الثبوت ہے فافاجا الاحمال البطل
 استدلال تاسعا عتس طلب بیدہ و شہود جناب سیدہ سے دوہرے
 میں خلاف اصول شرع تھا سو سہل کہ جناب سیدہ ع حیات جناب رسالت
 میں و متصرف تہین کیونکہ وقوع ہیہ بعد فتح خیبر کے تھا اور جناب سالنہا
 فرما کر و تمہیل آیہ شریفہ قبضہ بھی دیدیا تھا چنانچہ بتصریح واقعہ ہی و ابن ابی الحدید
 کہ جو ہری و دیگر علمائے اہل سنت کے وقوع عطیہ و قبضہ ثابت ہے
 فالفض سے شہود و طلب کرنا امر عجیب ہے چنانچہ حضرت امام علیہ السلام نے
 فرمایا کہ یا ابا بکر کونہی کونہی خلاف حکم اللہ فی المسلمین
 قال فان کان فی ید المسلمین شیء یھلکون وانا ادعیہ فیہ

من تسئل لبیتہ قال ایاک کنت اسئل البیتہ علی ما تدعیہ علی المسلمین
 قال واذا کان فی یدی شئ فادعی فیہ المسلمون فتسأل البیتہ
 علی ما فی یدی وقد ملکتم فی حیات رسول اللہ ص وبعدہ ولا
 تسئل المسلمین علی ما ادعوا علی شہود اکما سالتنی علی ما اذیت
 علیہم فسکت ابو بکر قال عمر وعنا یا علی من کلامک فاننا لا نقوے علی حججک
 فان آئیت شہود اعدوا والا فہو للمسلمین للاحق لک ولا فاطمہ فیہ الی ریت
 عن تفسیر علی ابن ابراہیم یعنی اے ابو بکر تو خلاف حکم خدا کے حکم دیتا ہے
 اسوائے اگر مسلمین کسی چیز پر قابض ہوں اور ہم دعویٰ کریں تو کس سے
 شہادت طلب کرے گا ابو بکر نے کہا کہ تم سے حضرت نے فرمایا کہ ہر گاہ ہم جناب
 رسول خدا کے حیات سے قابض ہیں تو مسلمین سے کیوں نہیں شہادت طلب کرے
 پس ابو بکر نے سکوت کیا اور عمر نے کہا کہ ہم تمہاری دلیل و حجت سے عہدہ
 برا نہیں ہو سکتے لیکن اگر شہود لاؤ تو خیر ورنہ تمہارا یا فاطمہ کا کچھ حق نہیں ہے
 سکتا ہے و ان حاکم شرع کو بمقتضائے علم اپنے عمل کرنا جائز ہے جیسا کہ
 اہل سنت کہتے ہیں کہ ابو بکر نے صرف بمقتضائے علم اپنے حدیث سخن معاشرۃ الانبیاء
 پر عمل فرما کر سیراث سے محروم فرمایا تو جناب سیدہ کو دعویٰ ہے فذک ہیں
 کیونکہ صادق تصور فرما کر قبول فرمایا چنانچہ صحیح بخاری میں روایت ہے کہ نبی
 صہیب نے دعویٰ کیا کہ جناب رسالتا ب ص نے دو مکان اور ایک حجرہ
 صہیب کو دیا تھا مروان بن حکم نے گواہ طلب کئے صرف عبد اللہ بن عمر
 گواہی دی مروان نے قبول کیا سبحان اللہ فرزند خلیفہ دوم کی شہادت قبول
 اور صدق بیان جناب سیدہ و شہادت جناب امیر علیہ السلام و ام ایمن
 اسما بنت عمیس و حسنین علیہم السلام نام قبول سبحان اللہ این کار از تو آید و مر

چنین کنند الحادی والعشرون صحیح بخاری میں روایت ہے کہ بعد
جناب رسول خدام کے مال بکھرین آیا جابر بن عبد اللہ انصاری نے دعویٰ
کیا کہ جناب رسول خدام نے اس قدر روینے کا وعدہ فرمایا تھا ابو بکر نے حوالہ کیا۔ کرمانی
پہنی شیعہ میں طحاوی سے نقل کر کے لکھا ہے کہ اس واسطے ابو بکر نے جابر سے
تصدیق دعویٰ کے کہ حدیث رسول ص ہے کہ جو شخص مجھ پر عدا جھوٹ کہے
وہ مستحق جہنم ہوگا پس بعید تھا کہ جابر صحابی جناب رسول پر افترا کرنے کو بجا نہ آئے
کہ ابو بکر کے نزدیک جناب سیدہ و جناب امیر و حسنین علیہم السلام سے یہ افترا
بعید تھا ان ہذا الشیء عجاب فاعتبر وایا اولی الباب الثالث
والعشرون اگر خلیفہ اول کے نزدیک جناب سیدہ و حضرت امیر و حسنین
علیہم السلام صادق نہ تھے تو کذب خدا و رسول لازم آتا ہے کیونکہ حق تعالیٰ
نے آیہ تطہیر اور آیہ مباہلہ نازل فرمائی اور جناب رسول خدام نے سیدۃ النساء
العالمین و انہا عدیلہ مریم بنت عمران و سیدۃ نساء اہل الجنة
و فاطمہ بضعة منی من اذی ہا فقد اذانی و من اذانی فقد اذی اللہ
و من اذی اللہ فقد کفر فرمایا و حضرت امیر علیہ السلام کو انت منی بمنزلہ
ہارون من موسیٰ اور علی مع الحق و الحق مع علی و مثل اہلبیتی کمثل
سفینۃ نوح من ربکھا منجی و من تخلف عنہا غرق و ہوئے اور دیگر
فضائل عظیمہ آنحضرت کی شان میں ارشاد فرمائے پس کون شخص باور کر سکتا ہے
کہ ایسے حضرات بھی دعویٰ کا ذبیہ کریں اور شہادت کا ذبیہ دیوبند اور حق مسلمین
کمانے پر آمادہ ہوں اور رسول خدا پر ہمت کر دین جو ادنیٰ مسلمین نہیں کرتے
ان ہذا الشیء عجاب ولا یقول بہ الا مرتد مرتاب الثالث والعشرون
سبط ابن جوزی نے حدیث میں لکھا ہے عن علی ابن الحسین رضی اللہ عنہما جات

فاطمہ بنت رسول اللہؐ انی ابے بکر و ہو علی المنبر فقالت یا ابابکر انی کتاب اللہ انزلت علیک
 ابک والارث الی فاستعبروا کیا تم قال بابائی ابوک و بابائی انت تم نزل فکنت لیا
 بفدک و دخل علیہ عمر فقال یا ہذا فقال کتاب کتبتہ لفاطمہ میراثا من ایہا قال فماذا یتق
 علی المسلمین وقد جارتک العرب کما تری ثم اخذ عمر منہ الکتاب فشقہ ابیہ غوی طلب
 کہ اگر حدیث میں معاشر الانبیاء صحیح تھے تو خلیفہ اول نے کیوں استاد بزرگ کو کھڑی
 اور میراث کو تسلیم کر لیا اور خلیفہ ثانی نے کیوں چاک فرمائی اور یہ عذر کیا کہ
 مسلمانوں کو کہاں لے دوں گے ابیہا ان اللہ الرابع والعشرون تحت
 امیر و حضرت عباس عم رسول خدامہ السلام اس معاملہ میں خلیفہ اول و دوم کو
 کاذب و خائن و غادر جانتے تھے چنانچہ صحیح مسلم میں ہے کہ عمر ابن الخطاب
 نے حضرت امیرؓ اور حضرت عباس سے کہا فلما توفی رسول اللہ ص قال
 ابو بکر انا ولی رسول اللہ ص فجمعنا نطلب میراث اناک من ابن خنیف
 و یطلب ہذا میراث امراتہ من ایہا یعنی جب ابو بکر خلیفہ ہوا تو تم دونوں
 اوسکے پاس آئے تم نے دعویٰ میراث کیا اپنے برادر زاوہ یعنی علی سے اور علی نے
 دعویٰ میراث اپنی عورت کی طرف سے کیا اوسکے باپ کے مشرکہ کا ابو بکر نے کہا
 کہ رسول خدامہ نے کہا ہے کہ انا معاشر الانبیاء کلا نورث ما ترکناہ صدقہ
 فلما یتماہ کاذباً غادراً اثماً خائناً یعنی تم دونوں اوسکو کاذب و غدار و گناہگار
 اور خائن و مکار سمجھتے رہے حالانکہ وہ صادق و تابع حق تھا پس بعد اوسکے
 میں خلیفہ وقت ہوا تو پھر تم دونوں آئے اور وہی دعویٰ میراث کیا قرآن پائے
 کاذباً غادراً اثماً خائناً یعنی تم دونوں ہمکو بھی کاذب و غدار و خائن و مکار
 سمجھتے ہو حالانکہ ہم صادق اور تابع حق ہیں قال ابن ابی الحدید و ہذا
 عمر یزعم علیاً و العباس فی قصۃ المیراث غاہما کاذبین ظالمین فلعنہم

وما را یثنا علیہا والعباس اعتذر ولویقل احد من اصحاب الحدیث
 ذلک ولا را یثنا اصحاب رسول اللہ ص انکروا علیہما ما حکى عمر عنہما
 ونسبہ الیہما یعنی ابن ابی الحدید نے لکھا ہے کہ اس عمر نے اپنے زعم میں
 خیال کیا کہ علی وعباس قضیہ میراث میں ابو بکر و عمر کو اپنے زعم میں دروغ گفتار فاجر
 و ستمگار سمجھتے تھے مگر کسی کتاب میں نہیں دیکھا کہ علی وعباس نے اس قول پر عمر کی
 کچھ معذرت پیش کی ہو نہ کسی اصحاب حدیث نے اذکار کا ذکر کرنا نقل کیا ہو نہ
 کہیں دیکھا کہ اصحاب رسول نے انکار کیا کہ جو گمان نسبت عباس و علی کے
 کیا ہے وہ غلط ہے یا جو گمان کذب و غدر و خائن کا جانب ابو بکر و عمر کے
 علی وعباس نے کیا ہے وہ غلط ہے انتہی پس ثابت ہو گیا کہ حضرات البیت
 و تمام بنی ہاشم ابو بکر و عمر کو غاصب و ظالم سمجھتے اور ہمیشہ بنی حق تلفی کی شکایت
 فرماتے تھے **الْحِجَا مَسَّ وَالْعَشْرُونَ** افضل المتکلمین جناب مولوی سید
 محمد علی صاحب اعظم الشہ مقامہ نے تحریر فرمایا ہے کہ باعتراف خلیفہ ثانی کے
 حضرت عباس و حضرت امیر علیہ السلام خلیفہ اول و ثانی کو چار صفت سے
 موصوف جاسکتے تھے کاذب فادر آثم خائن اور یہ صفات منافق ہیں کہا ہے
 صحیح البخاری و مسلم عن عبداللہ بن عمر قال قال رسول اللہ وربع من کن فیہ
 کاذب منافقا خائفا من کانت فیہ خصلۃ منہن کانت فیہ خصلۃ من النفاق حتی
 یدعما اذا لم یمن خان و اذا حدث کذب و اذا عاہہ غدر و اذا خاہم فخر یس صغرا
 و کبر سے بلند سے نیچے اتفاق پیدا ہوتا ہے کہا صریح یہ فی رسالۃ لفاق الثلثین الساسی
والعشر و ن معلوم ہوتا ہے کہ ازواج جناب رسالت تابہم اور نیز عثمان
 بن عفان بھی حدیث سخن معاشر الانبیاء سے ناواقف یا اوس کے کذب و زور سے
 معترف تھے کیونکہ بروایت صحیح بخاری فی حدیث بنی نصیر ہے کہ ازواج حضرت

عثمان کے ذریعہ سی البکر کے پاس پیغام بھیجا کہ خالصة آنحضرت سے ثمن ازواج و مدین پس
 لی بی عاشرہ نے رد فرما کر کہا الا یقین ان الله ولا مسلمین ان البنی کان یقول لا نورث
 ماترکناہ صدقہ پس معلوم ہوا کہ جناب عثمان و ازواج حضرت بھی اس حدیث کو نہ جانتے
 تھے یا بے اصل جانتے تھے اور تا یہ دوسکی یہ ہر کہ جناب عثمان نے مذکر حوالہ کر دیا
 اور مال مسلمین بخانا السابیع والعشرون معلوم نہیں ہوتا کہ بیت الشرف
 جناب سالت میں دعویٰ ہے یا میراث کیونکر بلا دلیل ثابت ہو گیا کہ ام المومنین عاشرہ نے
 دخل و تصرف فرمایا اور پھر لاش خلیفہ اول و دوم کو بھی دفن فرمایا چنانچہ حکایت لطیف
 روایت ظریف یہ ہے کہ حسین بن فضال نے ابو حنیفہ امام اہل سنت سے کہا کہ ایک بھائی
 میرا نفی ہے خلفائے ثلاثہ سے باغی ہر وہ کہتا ہے کہ بعد حضرت کے افضل خلائق جناب
 حیدر صفدر ہیں اور میں کہتا ہوں خلیفہ اول بہمہ وجوہ افضل ہیں ابو حنیفہ نے کہا وقت
 جہاد کے علیؑ دور دور جہاد کیا کرتے تھے اور ابوبکر قریب جناب رسالتاؐ بیٹھے رہا کرتے
 تھے حسین بن فضال نے کہا کہ میں نے اپنے بھائی سے کہا تھا اسے کہا کہ حق تعالیٰ فرماتا ہے
 فضل الله المجاہدین علی القاعدین اجرا عظیماً یعنی حق تعالیٰ نے مجاہدان
 غازی و بہادران معرکہ جانا بازی کو قاعدین کم ہمت پر نہایت فضیلت اور اجر عظیم
 و حسنات عظیم و درجات فخمہ سے افضلیت دی ہے پس بدین وجہ علیؑ علیہ السلام
 افضل ٹھہرے ابو حنیفہ نے کہا کہ ابوبکر و عمر رحمہما اللہ جناب رسول مختار صمدون
 مزار فاضل الانوار ہیں حسین بن فضال نے کہا کہ میں نے اپنے بھائی سے کہا تھا
 اسے کہا کہ اگر وہ مکان فیض نشان شیخین کا تھا اور شیخین نے رسولؐ کو نبین کو
 بخشا تھا تو پھر شیخین نے کیونکر اپنی بہرے مراجعت اور شے موبہوبہ میں داخل ہو گئے
 اور اگر وہ مکان قدس آستان جناب رسالت کا تھا تو بلا اجازت رسولؐ خدا کا دفن
 کرنا لاش کا بیجا و دخل و تصرف نامناسب ہے چنانچہ حق تعالیٰ فرماتا ہے لا تملکوا

بیت البقی حتی یوذن لک ابو حنیفہ نے کہا کہ ام المومنین عائشہ نے اپنے دین
 پرین پایا تھا اور اونھون نے دونوں کو دفن فرمایا تھا حسین بن فضال نے کہا کہ ہم نے
 بچے بھائی سے کہا تھا اوسے کہا کہ حق تعالیٰ فرماتا ہے یا ایھا النبی انا احللتنا
 لک واجلک اللاتی اتیتھن اجورھن یعنی اے پیغمبر ہم نے تمہارے واسطے وہ عورتیں
 حلال کیں جنکا تم نے دین مہر ادا کیا ہے پس اگر ام المومنین عائشہ کو خدمت میں لائے
 تو دین مہر دیدیا تھا پھر کونسا دین مہر پائی تھا ابو حنیفہ نے کہا کہ عائشہ و حفصہ نے میراث
 میں تھا حسین بن فضال نے کہا کہ تم تو کہتے ہو کہ پیغمبر خدا نے فرمایا ہے کہ نجی معاش
 الانبیاء لا نورث ما ترکناہ صدقہ اور اسی حدیث سے شیخین نے جناب سیدہ کو
 میراث نبوی سے محروم اور اوس معصومہ کو باغ فدک کے واسطے محزون و غموم فرمایا
 پھر عائشہ و حفصہ نے کیونکر میراث پائی اور یہ حدیث وقت دفن خلیفتین یا دنہ آئی
 علاوہ اسکے نو بے بیان جناب رسالت مآب ص کے تھیں اور ازواج کا ہشتم حصہ
 پس اگر ہشتم حصہ نواز و اج پر تقسیم کیا جاوے تو ہر زوجہ کے حصہ میں ایک ایک
 باشت آوے پس سقد رکھان کے جگہ پائی جو دو لاشہائے طول و طویل دفن فرما
 اور دفن حضرت امام حسن علیہ السلام کے واسطے ملافت فرمائی امام ابو حنیفہ نے
 غضبناک ہو کر فرمایا کہ نکال دو اسکو کہ بھائی اسکا رافضی نہیں ہے بلکہ خود رافضی
 غمی ہے فاعبر وایا اولی الابصار الثامن والعشرون
 ابن ابی الحدید معتزلی نے روایت کی ہے کہ ابو العاص شوہر زینب یعنی دختر حضرت
 خدیجہ کبریٰ رض کو جنگ بدر میں اسیر کیا زینب نے واسطے رہائی شوہر کی اپنا گردن
 بطور فدیہ بھیج دیا جو حضرت خدیجہ کبریٰ رض نے جہیز میں دیا تھا جناب رسالت مآب
 اوس گردن بند کو ملاحظہ فرما کر آب دیدہ و گریان ہوئی اور حضرت خدیجہ کو یاد کر کے
 پریشان ہوئی اور اہل اسلام سے بہرہ پائی یہ ارشاد فرمایا کہ ابو العاص کو رہا کر دو اور

یہ قلاوہ اپنی طرف سے زینب کو بخش دو چنانچہ سب اہل اسلام راضی ہو کر ابوالباقا
 رہا کر دیا اور گردن بند زینب کو عطا کیا ابن ابی الحدید نے لکھا ہے کہ جب یہ روایت
 میں نے اپنے استاد ابو جعفر نقیب کے سامنے پڑھی تو اوہ بخون سے فرمایا کہ میں نے
 دیکھا کہ ابو بکر و عمر کو اس مقام جلیل تک عبور اور اس شرف بیل تک عبور نہوا
 خلاف شریعت بعید از حلم و مروت سنا فی حدالت و فتوت تھا کہ اوس معصومہ کو
 مذک دیکر رضا مند ہو میر و ابی الیال شرح الخاطر و تنفیخ البال فرماتے اور اگر بالفرض
 التسلیم حق نہ ہوا نہ بھی ہوتا تاہم اہل اسلام سے دلا کر پیش کش اور جناب زہرا کو
 دلی تحوش فرماتے کیا مرتبہ حضرت فاطمہ علیہا السلام زینب سے کمتر تھا بلکہ ہر گاہ
 حضرت سیدہ نساء العالمین تھیں تو اوہ حکام ربہ عالی تر اور حقوق احسان و ایمان کے
 گردن پر عظیم تر تھا اور قاضی عبد الجبار نے لکھا ہے کہ حق جناب رسالت م اور
 قرابت و حفظ کرا تب جناب نبوت یہ تھا کہ دختر رسول خدا کو باغ مذک دیکر بقتل
 کیا جاتا یا اس کے عوض دوسری شے دیکر خورسند کیا جاتا یا اس کے عوض دوسری شے
 کنز العمال میں زید بن ارقم سے روایت کی ہے کہ اس شخص نے فرمایا انی لکو
 فرط و اتک و اردون علی الحوض عرصہ ما بین صفا الی بصری فیہ
 عدد الکواکب من قدحان الذهب والفضة فانظر کیف تختلفون
 فی الثقلین قبل وما الثقلان یا رسول اللہ ص قال لا کبر کتاب اللہ سبب
 طرفہ بید اللہ و طرفہ باید یکو فتمسکوا بہ لن تزلوا ولا تنزلوا ولا تنفر
 عنہ و اتقوا ان یفترقا حتی یردا علی الحوض و سألت ذاک سرے
 فلا تقدموها فتملكوا ولا تعلموا بها فانہ اعلم منکم اور بروایت طبرانی و
 تقصروا عنها فتملكوا انی فرمایا ہے پس اب یہ بھی احتمال نہا کہ ابو بکر کو حد
 انرث معلوم تھی اہل بیت کو نہ معلوم تھی ابوبکر کو نہ معلوم تھا کہ یہ بلا قبض جا رہی تھیں

بعد ناقص جناب رسالت مآب نے کیا اور شہادت بلا ضابطہ نامقبول ہے اور
 اہل بیت علیہم السلام کو کوئی مسئلہ معلوم نہ تھا اور ابو بکر نے معلمی و امامت کی فرمایا
 کہ جناب رسالت مآب نے فرمایا ہے ولا تعلموا ہما فانہما اسلم معلم
 الثلاثون کا بی نے صواعق محرقة میں لکھا ہے کہ حدیث مثل اہل بی کی کئی سفینہ
 لوح امامت پر دلالت نہیں کرتی ہے لیکن ولا تشک ان الفلاح منوط بولایہ
 وهدیہ وادلہاک فی الخلف ومن ثمہ کان خلفا و الصحابة یرجون
 الی افضلہ و فیما اشکل علیہ من المسائل وذلک لان ولا یحق واجب
 وهدیہ وادلہاک البنی ص پس جبکہ باعتراف ابن حجر عالم اہل سنت کے مسائل مشک
 بن خلفا و صحابہ خدستہ اہل بیت علیہم السلام میں رجوع کرتے تھے کیونکہ ان کی ولایت
 رحمت واجب ہے اور ان کی روش و روش رسول خدا ہے تو ابو بکر نے میراث
 نبوی میں کیوں مخالفت حضرت امیر و جناب سیدہ و حسنین علیہم السلام کی
 نفیست فاطمہ و لہ بیتکلم حتی ماتت کما صرح بہ البخاری الحداد
 الثلاثون شاہ ولی اللہ محدث نے لکھا ہے کہ عصمت واسطے جناب
 شاہ ولایت کے تمام ہو گئی اور افعال آن جناب سب حق تھے نہ یہ کہ
 افعال ان کے مطابق حق تھے بلکہ حق ایک ایسا امر تھا کہ افعال آنحضرت سے عکس
 ہوتا تھا مثل خورشید شمس کے اور اسی سبب سے حضرت نبوی نے فرمایا بار الہا
 گردش دہی حق کو ساتھ علی کے جہان وہ گردش کریں نہ یہ کہ گردش دے علی کو ساتھ
 حق کے جہان وہ گردش کریں اور طیبی نے شرح حدیث ان اللہ سیدہ علی قلبک
 و یثبت لبسانک میں لکھا ہے کہ خدا تیرے دل کو لہایت سے معمور کرے گا
 اور زبان کو ثابت کرے گا پس سوائے حق کے کچھ حکم نہ کرے اور شیخ نور الدین
 شربانی نے لکھا ہے کہ یہ ہیں کہ بار الہا زبان کو مستقر و دائم گو یا بحق کیا ہے

پس ہر گاہ حضرت امیر علیہ السلام نے شہادت فک علی سبیل النحل اور نیز استحقاق فک
 علی طریق الارث شہادت دے تو ابو بکر نے خلافت حق کیوں کیا الشانی والثانیون
 ابن ابی الحدید نے لکھا ہے کہ میں نے سوال کیا علی بن علی فاروقی ثانی سے جو ہر گاہ
 دوسرے بعد اوستھے کہ آیا فاطمہ زہراءؑ دعویٰ فک میں صادق تھیں یا کاذب انھوں نے
 جواب دیا صادق تھیں میں نے کہا کہ پھر ابو بکر نے فک کیوں نہ دے دیا انھوں نے
 قسم کیا اور کلام ملیح و لطیف مستحسن و ظریف باوصف جلالت قدر و رایت لمیع
 شریف کے ارشاد فرمایا کہ اگر آج اونکو بجز دعویٰ کے باغ فک دے دیا جائے
 تو دوسرے دن دعویٰ خلافت میں تصدیق قول کر لیا جاتا اور تحت خلافت پر
 دیکھے شوہر کو ٹھانڈا دینا اور ابو بکر کو ہٹا دینا پڑتا کیونکہ اگر دعویٰ فک صادق و سچ
 ارباب تھا تو دعویٰ خلافت بھی عین صدق صواب تھا فلہذا حضرت زہراءؑ کو
 فک سے ممنوع اور حضرت علیؑ کو خلافت سے مدفوع کیا ابن الحدید نے لکھا ہے
 کہ یہ کلام بر لطافت مفرد و بصحت ہے اگرچہ بر سبیل مزاج و ظرافت ہے فلیست
 یا اوی الا بصائر پس واضح خواطر ارباب بصائر ہو کہ ہر گاہ حضرت امام علیہ السلام
 نے ملاحظہ فرمایا کہ حق خلافت سے بھی حرمان و انقطاع اور باغ فک کا بھی انحراف
 ہو گیا تو حضرت نے فرمایا کہ ہمنے ایسے حال میں صبر کیا کہ آنکھوں میں خارالم اور
 خاشاک رنج و غم کھٹکتا ہے اور حلق میں حلقہ کند تاسف و قلاوہ غصہ و تلاف سے
 دم ابھرتا ہے کیونکہ ہمارے آنکھوں کے سامنے میراث ہماری منہوب و استحقاق
 ہمارا منسوب کیا جاتا ہے

توضیح سی و پنجم تبیین مبین و تقریر جدیدتین للمستبصر لفظ مبین

واضح ہو کہ مقدمہ فک میں ہنگامہ موفور بحال و رہ شور اور غلبہ نامحسور مانند یوم مفرج

اس امر کا مشہور ہے کہ حضرت امام علیہ السلام نے ایام خلافت میں باغ فدک پر قبضہ و تصرف مالکانہ کیونکر فرمایا ہر چند جواب کا بدلہ لال قاہرہ و براہمن باہرہ کتب کلامیہ میں مسطور اور دفاتر سابقین و لاحقین میں مذکور ہے لیکن احقر الناس بنابر نسخ و سوا اس عوام الناس چند وجوہ بذریعہ التماس مندرج صفحہ قرطاس کرتا ہے واللہ ولی التوفیق پس صاحبان عقل و شعور پر کال نور علی شاہق الطور روشن و منجلی ہو کہ دو حال سے خالی نہیں یا یہ کہ عہد عدالت محمد حضرت امام علیہ السلام میں تھا یا نہیں اور تھا تو قبضہ مالکانہ تھا یا متولیانہ تھا یا حاکمانہ تھا اور تصرف اس میں کس طرح کا تھا چنانچہ بسبب اختلاف روایات کے چند شقوق مستنبط ہوتے ہیں بہر صورت کوئی صورت الزام یا جمح و ابرام نہیں پائی جاتی اولاً صحیح بخاری میں عائشہ سے روایت ہے کہ جناب سیدہ ع نے منترکہ نبوی و خیر و فدک و صدقہ مدینہ میں طلب فرمایا ابو بکر نے انکار فرمایا و اما صدقہ بالمدينة فذہا عمر بن علی و عباس و اما خیبر و فدک فامسکھا عمر و قال ہما صدقہ رسول اللہ ص كانت لہنما و فی تفر وہ و لو ایتہ و امرہما الی من ولی الامر اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ ابو بکر کا اجتہاد یہ تھا کہ مسلمین کے کام میں اور اجتہاد عمری یہ تھا کہ صدقات مدینہ یعنی اراضی مکتی النضیر وغیرہ حوالہ حضرت امام علیہ السلام و حضرت عباس علیہ السلام کے دئے اور خیبر و فدک مخصوص والیان امر رکھا اور دونوں صورتوں میں قبضہ متولیان ملک ہائیں معلوم ہوا کہ قبضہ خلفائے میں تھا موقوف پر اجتہاد کے ہر ایک خلیفہ وقت کو اختیار تھا پس یہ اعتراض کہ حضرت امام نے قبضہ و تصرف کیونکر فرمایا باقی نہ رہا کیونکہ حضرت کے قبضہ و تصرف اختیار میں آیا تھا اور جبکہ والیان ملک کو بحسب اجتہاد و اختیار اپنے اختیار تھا کہ جسطرح چاہیں اختیار کر سکیں کوئی امر مانع نہیں ہے کہ بصرہ بنی فاطمہ و بنی ہاشمی میں آیا تھا ثانیاً بعض علما

بہر صورت کوئی صورت الزام یا جمح و ابرام نہیں پائی جاتی اولاً صحیح بخاری میں عائشہ سے روایت ہے کہ جناب سیدہ ع نے منترکہ نبوی و خیر و فدک و صدقہ مدینہ میں طلب فرمایا ابو بکر نے انکار فرمایا و اما صدقہ بالمدينة فذہا عمر بن علی و عباس و اما خیبر و فدک فامسکھا عمر و قال ہما صدقہ رسول اللہ ص كانت لہنما و فی تفر وہ و لو ایتہ و امرہما الی من ولی الامر اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ ابو بکر کا اجتہاد یہ تھا کہ مسلمین کے کام میں اور اجتہاد عمری یہ تھا کہ صدقات مدینہ یعنی اراضی مکتی النضیر وغیرہ حوالہ حضرت امام علیہ السلام و حضرت عباس علیہ السلام کے دئے اور خیبر و فدک مخصوص والیان امر رکھا اور دونوں صورتوں میں قبضہ متولیان ملک ہائیں معلوم ہوا کہ قبضہ خلفائے میں تھا موقوف پر اجتہاد کے ہر ایک خلیفہ وقت کو اختیار تھا پس یہ اعتراض کہ حضرت امام نے قبضہ و تصرف کیونکر فرمایا باقی نہ رہا کیونکہ حضرت کے قبضہ و تصرف اختیار میں آیا تھا اور جبکہ والیان ملک کو بحسب اجتہاد و اختیار اپنے اختیار تھا کہ جسطرح چاہیں اختیار کر سکیں کوئی امر مانع نہیں ہے کہ بصرہ بنی فاطمہ و بنی ہاشمی میں آیا تھا ثانیاً بعض علما

اہل سنت نے لکھا ہے کہ خلیفہ ثانی نے باغ مذکور اپنی حیات میں حضرت امام علیہ السلام کو حوالہ کر دیا تھا چنانچہ وفاء الیوفانی اخبار دارالمصطفیٰ میں بعد تذکرہ دعوت فاطمہ زہرا صلوات اللہ علیہا وارد شہادت کرنا ابو بکر کا لکھ کر لکھتا ہے فادی اجتہاد جملہ درہما ملاتی وفتح الفتوح وکان علی یقول ان البنی جعلها فی حیانة لفاطمة وکان العباس بابی ذلک فکان یخصمان الی عمر فیابی ان یکلم فیہما فبقول النعمان اعرف بشانکما اس سے ثابت ہوتا ہے کہ قبضہ حضرت امام علیہ السلام میں عہد خلیفہ ثانی سے آگیا اور اس وقت بھی پکا اصل رہا تھا کہ حیات جناب سرور کائنات سے جناب سیدہ کاہے ثالثا شاہ عبد الغریز دہلوی نے طعن در وارد ہم میں لکھا ہے زیرا کہ باجماع اہل سیر و تواریخ و علماء حدیث ثابت و مقرر است کہ مرقہ کما حضرت ازخیر و مذکور وغیرہ در عہد عمر بن خطاب برست علی و عباس بود و علی بر عباس ظلم کردہ و بعد از علی مرتضیٰ بدست حسن بن علی و بعد از بدست حسین بن علی و بعد از او بدست علی بن الحسین و حسن بن حسن بود و ہر دو تناول میکردند انتہی پس اگر یہ قول صحیح سمجھا جائے تو پھر یہ اعتراض کہ حضرت امیر علیہ السلام نے کیوں نہ تصرف فرمایا باقی نہ رہا علاوہ کہ اگر حدیث سخن معانہ الانبیاء صحیح ہوتے تو خلیفہ ثانی کیوں رد مذکور فرماتے اور اگر یہ سمجھا جاوے کہ تبرقا عنایت فرمایا تو خلیفہ اول نے جناب سیدہ کو کیوں نہ عطا فرمایا کہ وہ ناراض ہوئیں اور خلیفہ صاحب سرور دین غضبنا فقد اغضبنی و من اغضبنی فقد اغضبت شہ ہوئے را اے انصاف فخر الدین رازی امام اہل سنت نے لکھا ہے ہر فاجری بولے ذلک ما کان یجریہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کان ینفق علیہ و یجمل علیہ السلاح و الکراع و کف عمر جعلہ فی ید علی لیسر یہ علی ہذا المجرى و مراد ذلک فی آخر عہد عمر قال ان بنا غنی و بالمسلمین البہ حاجۃ و کان عثمان یجری بہ کف ثم صار الی علی لکان یجری بہ ہذا المجرى اس عبارت

واضح ہوتا ہے کہ عبدالجبر بن جبکا الفاق رسول خدا فرماتے تھے اوسکا اتفاق کیا جاتا
 تھا اور باقی سلاح و کراع کے واسطے رہتا تھا آخر عہد عمر بن واپس کیا اور کہا کہ ہکواب
 غنا حاصل ہے مسلمین کو حاجت ہے چنانچہ عہد عثمان و عہد حضرت میں اس طرح رہا تھا مسکا
 شرح مقامہ میں لکھا ہے والمذکور فی کتب التواریخ ان قد کانت علی ما قرأ
 ابو بکر الی ذمن معاویہ ثم اقطعها مروان بن الحکم و وہبها مروان لابنہ
 عبد العزیز و عبد الملک اس عبارت سے معلوم ہوتا ہے کہ جس حال پر ابو بکر
 چھوڑا تھا اوسی حال پر قبض و تصرف خلفائے مابعد میں تا زمان معاویہ رہا کوئی
 غیر تبدیل نہیں ہوا سوا اسراط علی قاری نے شرح موطا مالک میں لکھا ہے ولیھا
 ابو بکر ثم عمر کک فلما صار الی عثمان استغنی عنھا بماله فاقطعھا من
 وغیرہ من اقلربہ فلو یزل فی اید یسوح حتمہ دھا عمر بن العزیز اس عبارت
 سے ظاہر ہے کہ خلیفہ سویم اہل سنت سے فذک کو مروان و دیگر اقارب کو دیر یا دور
 تا زمان عمر بن عبد العزیز قبضہ بنی امیہ و بنی مروان میں رہا حضرت امام علیہ السلام کو
 کچھ تسلط نہیں ہوا اور کتاب مفاتیح شرح مصابیح شمس الدین محمد و فتح الباری شرح
 صحیح بخاری و دیگر کتب معتبرہ اہل سنت میں بھی بتصریح نام و توضیح تمام مرقوم ہے کہ
 عثمان خلیفہ سویم نے بلرغ فذک مروان کو دیر یا تھا اور یکے قبضہ میں رہا سوا العاشا
 مقاصد نے لکھا ہے والمذکور فی کتب التواریخ ان فذک کانت علی ما قرأ
 ابو بکر الجازن من معاویہ ثم اقطعھا مروان بن الحکم و وہبھا لابنہ
 عبد العزیز و عبد الملک ثم لما ولی الولید بن عبد الملک و ہب
 عمر بن عبد العزیز نصیبہ الولید و کفی اسلیمان بن عبد الملک فصار کلھا
 الولید ثم دھا عمر بن عبد العزیز ایا م خلافتہ ابی مانت علیہ ثم
 کانت سنۃ عشرین و مائتین کتب المامون ابی عاملة قاسم بن جعفر

ان پر دوزخ کی اولاد قاطعہ مدفعہ ابی محمد بن الحسن بن یزید و محمد بن عبد اللہ بن زید انتہی ثابتاً پس باین اختلاف کیونکر ختم ہو سکتا ہے کہ قبضہ حضرت امام نہ ہو یا نہین اور ہوا تو قبضہ متولیانہ تھا حسین اپنا ذاتی اختیار تھا یا بطور حاکمانہ و متولیانہ تھا حسین ہر خلیفہ کو اختیار مجتہدانہ تھا یا عہد خلیفہ دوم میں بطور حقیقت جناب سدرہ کے قبضہ مالکانہ امام علیہ السلام ہو گیا تھا جیسا کہ وفاء الوفا میں لکھا ہے یا قبضہ مروان و بنی مروان میں رہا اور جبکہ تسلط حضرت کابنی امیہ و بنی مروان پر نہین ہوا اور نازہ حرب و قتال آتش جنگ و جدال کو اشتغال رہا تو آپ کا قبضہ باغ مذک پر نہونا واضح ہے تا سعا فتح الباری شرح صحیح بخاری میں لکھا ہے کہ قال الخطابی انما قطع عثمان فداک مروان لانه تا قول ان الذی یختص بالبنی یكون للخلیفۃ بعدہ فاستغنی عثمان عنها باموالہ فوضل بها بعض قرابتہ یعنی خطابی نے کہا ہے کہ عثمان نے باغ مذک مروان کو بدین تاویل دیا کہ جو چیز مخصوص پیغمبر کی تھی وہ چیز بعد اونکے خلیفہ وقت کے مخصوص ہونا چاہیے چونکہ خلیفہ سیوم کو بسبب مالدار سی کے استغناء حاصل ہوئی تھی بدین وجہ اپنے اقارب کو دیدیا انتہی اب ملاحظہ ہو کہ یہاں چند نائدہ استفادہ ہوئے ایک یہ کہ خلیفہ سیوم کے نزدیک بھی حدیث سخن معاشراک لنبیا صحیح نہین تھی کیونکہ خلاف حدیث مذکورہ اور خلاف عمل شیخین کے خلیفہ سیوم نے مخصوص ہونے الامر قرار دیا اور خلیفہ اول نے مال مسلمین قرار دیکر جناب سدرہ کو محروم کیا اور خلیفہ دوم نے بنابر بعض روایات کے اوسے حال پر رکھا جیسا کہ خلیفہ اول کے عہد میں تھا اور بنابر بعض روایات کے حوالہ حضرت علی و عباس علیہما السلام کے کر دیا اور خلیفہ سیوم نے اجتہاد فرما کر حوالہ مروان کر دیا اور یہ نائدہ استفادہ ہوا کہ قبضہ حضرت امام علیہ السلام نہین ہوا جیسا کہ شرح سوطی

یہ ہے فائدہ کہ ہر خلیفہ وقت کو بحسب جہاد اپنے اختیار حاصل تھا پس
 ہر صورت دو امر میں داخل رہا یا یہ کہ قبضہ مردان و بنی مروان میں تازمان عیسیٰ بن
 عبدالعزیز رہا اور اس صورت میں قبضہ امام علیہ السلام نہ تھا اور یا یہ کہ قبضہ حضرت
 کیا اور مال مسلمین تصور کیا یا مال خلیفہ وقت تصور فرمایا یا مال بنی فاطمہ تصور
 فرمایا اور ان صورتوں میں اگر قبضہ و اقتدار اور تسلط و اختیار بوجہ کلی حاصل تھا
 پس یہ امر کہ اس میں تصرف ذاتی یا مصارف بنی فاطمہ بطور استحقاق فرمایا تھے
 بالکلہ لائق لحاظ نہیں نہ کسی دلیل قطعی ہے نہ یہ ثابت ہے کہ وہ حضرت بنی
 بنی فاطمہ مجاز نہ تھے حالانکہ بوجہ زوجیت شترک شرعی بھی تھا اور ظاہر ہے کہ یہ
 بنی ہاشم و بنی فاطمہ آپ کے مطیع و فرمان بردار جان و دل سے تابع رہے پس
 اپنے جس طرح چاہا تصرف کیا ہوگا کسی امر باعث اعتراض نہ تھا عاشر اگر مفسر
 حقیقت بین و نگاہ عبرت الین ملاحظہ کیا جاوے تو ظاہر ہو جاوے کہ حضرت
 ائمہ علیہم السلام کو کوئی طمع ذاتی یا آسائش ذاتی مطلوب نہیں تھی بلکہ اگر فدک
 قبضہ میں لکھا یا غیر فدک تھا سب غریب کو دیتے تھے اور آپ فاقہ کشی فرماتے تھے
 چنانچہ آپ کے زہد و تقویٰ اور جو دو سخا اور ہمت عالیہ اور شہادت ساریست
 باؤلانہ فصلت فیاضانہ کے سامنے مال ذاتی و مال صدقات سب برابر تھا
 کیونکہ انما مال ذاتی مومنین و مسلمین سے دریغ نفرماتے تھے نہ مال مسلمین
 عزیز رکھتے خود فاقہ کھاتے تھے محتاجوں کو کہلاتے تھے تین روز پہلے درپے
 روزہ رکھتے تھے نان جو مسکین و یتیم و سیر کو عطا فرماتے تھے چنانچہ ہر روز
 اپنے معہ جناب سیدہ و حسنین علیہم السلام کے پانی سے انطار کیا اور
 مدح و ثناء میں ان کے سورہ ہل آتے نازل ہوا تفسیر ابدال الذین ینفقون
 موالہم باللیل والنهار سر او علانیۃ میں لکھا ہے کہ حضرت

امام علیہ السلام کے پاس چار درہم کے سوا کچھ نہ تھا ایک درم خفیہ کی طرح
 علائقہ دیکھو ایک درم خفیہ ایک علانیہ شکیو خیرات فرمایا شان نزول آیہ
 وَلْيَكُوْلُوْا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا الَّذِيْنَ يَقِيْمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَآتُوْا
 الزَّكٰوةَ وَهُمْ رَاكِعُوْنَ مَلٰحِظَةُ هُوَ كَمَا اَتَانَا اے نماز میں بحالت رکوع آپؐ انگریزی
 بے بہا سائل کو عطا فرمائی اور یہ امر خیر آپؐ سے بحالت نماز ایسا وقوع میں آیا
 کہ جناب باری نے مقبول فرما کر تعریف فرمائی اور مثل ذات خاص اپنے اور
 رسول مقبولؐ کی اونکو بھی ولی مومنان قرار دیا علاوہ اسکے ملاحظہ کتب میرے
 معلوم ہوتا ہے کہ حضرت نے نخلستان فرودار باغچہ ہائے پر بہار زراعات
 و اشجار و زراہم و دنانیر پیشمار راہ خدا میں تبار فرمائے غلامان و کنیزان پیشمار آزاد
 فرمائے اور یہی حال آپؐ امام خلافت میں رہا کبھی اپنے مان جو بھی شکم سیر ہو کر
 نہیں کہا یا ہے اور فاقہ کشی کے ساتھ بسر فرمائے چنانچہ یہ ارشاد آپؐ مشہور ہے
 کہ ابیت مبطلنا و حول بطون عزلی و اکباد حوری یعنی ہم رات کو شکم سیر ہو کر
 آرام کریں اور قرب و چار میں ہمارے شکم ہائے گرسہ و جگر ہائے تفتان و
 تشنہ ہوں اور یہ بھی مشہور انام ہے کہ حضرت امام علیہ السلام بیت المال
 تقسیم فرما کر کہتے تھے یا دنیا یا دینا غری غیری فانی طلقک ثلاثا
 رجعت فیہا اے دنیاے مکارہ مجوزہ خدا رہ ہمارے سوا کسی اور کو جا کر
 فریب دے کہ ہم نے تجکو تین طلاق ایسے دیئے ہیں کہ جسمین رجعت جائز نہیں
 منقول ہے کہ ایک شب کو آپؐ حساب سلیم لکھ رہے تھے طلحہ و زبیر واسطے
 ملازمت فیض موہبت کے حاضر ہوئے اپنے چراغ خاموش کر دیا پوچھا اسکا کیا
 سبب ہے فرمایا فقیلہ و روغن مال سلیمین تھا میں جقدر اپڑ صرف میں لاتا اور سکا حنا
 خدا کو کیونکر دیتا اور حال لباس درشت و کمنہ دیرینہ و پارینہ یہ تھا کہ آپؐ نے سبب فرمایا و

مدد حق حتی استحبیت عن راقعها وکان راقعها الحسن یعنی پیرا من میں
 قدر پیوند لگائے گئے ہیں کہ مجھ کو پیوند لگانے والے سے شرم آتی ہے حالانکہ پیوند
 لگانے والے امام حسن تھے پس جبکہ حضرت کی سخاوت و مہمٹ اور زہد و قناعت
 یہ حال تھا تو آپ کے نزدیک فذک و غیر فذک اپنا مال اور خیرات و صدقات کا مال
 برابر تھا آپ کو سوائے نان جو اور نان خشک کی زیادہ مدد رفق سے کوئی چیز
 دیکھ کر نہ تھی پس کوئی صاحب عقل سلیم و مستقیم امر تجویز نہیں کر سکتا کہ وہ حضرت
 لہذا ذہابی ذاللقہ زہابی خطوط نفسانی لذات فانی صلاوت مانی کے واسطے باغ
 فذک کے طلبگار یا نفس پروری و تنہا خوری و تغیش جسمانی کے خواستگار تھے
 معاذ اللہ من ذلک منقول ہے کہ ایک دن ایک مہربان پر حضرت کا لہر ہوا
 حضرت نے حصار سے فرمایا کہ کل تم اسی کے واسطے لڑتے جھگڑتے تھے یعنی
 حسن طعام کو من و سلوے اور نعمت عظمیٰ فذائے لطیف اور صلویات لذیذ
 جھگڑا ہم منازعت و محاصرت اور ایک دوسرے پر سبقت و مبادرت کرتے
 تھے وہی کجا ایک شب کے دیکھو کیا فضلہ کشف متعفن و خبیث ہو گیا ہے
 جس سے طبع لطیف و خاطر منیف و نفس نفیس کو تنفر کلی ہوتا ہے پس ایسے
 فذائے واسطے جس کا ایک شب میں یہ انجام ہوا رعبت و میلان نفسانی یا تناسل
 و تناسل انسانی یا تناسل و تعاون بشری باہمی بجا ہے اور ہر گاہ حضرت کا
 یہ حال تھا تو اگر باغ فذک قبضہ ذاتی میں نہایت بھی غریب و محتاجین پر لٹاتے تھے
 و قبضہ متولیہ یا حاکمانہ و مجتہدانہ تھا تب بھی فقر و تحقیق کو دیتے تھے آپ کی علوہیت و
 عظمت کے سامنے فذک و غیر فذک کیا چیز تھا چنانچہ تائید ہر کلام کی و سناہ سے ہونی کہ
 حضرت امام ع نے عثمان بن حنیف کے نام ایام خلافت میں لکھا اوسمیں ارشاد فرمایا
 ان الکل کانت فی اید بنی فدا و من کل ما اطعمہ السماء فحت علیہا نفوس

قوم و سخت عنہا نفوس قوم آخر بن فنعہ الحکم اللہ والیہ المعود
 تمام روئے زمین زیر سایہ چرخ برین ایک ہی فک ہمارے ہاتھ میں تھا جس کے
 لوگوں نے راہ نجل و خست سے لے لیا اور ہم نے بھی راہ سخاوت و مردانہ
 اوس سے درگزر کیا اور خدا پر چھوڑ دیا کہ وہی احکم الحاکمین ہے اور اوس کے
 طرف بازگشت عالمین ہے و ما ا صنع بفداک و غیروفاک و النفس مظاہر
 جہالت اور ہم فک و خیر فک لیکر کیا کرتے اور ہمارے کس کام کا تھا کیونکہ
 منزل نفس انسانی قبر تیرہ و تار اور مقام قالب جسمانی محل خاک و غبار ہے
 بتقطع فی ظلمتھا اثارھا و یغیب خیارھا اور وہ ایسا مقام ہے کہ سب
 ظلمت نامحدود کے آثار جسمانی مفقود اور اخبار نفسانی مسدود ہو جاتے ہیں
 و حفرة لوزید مفتھا و اوسعت ید ا حافرھا لا تضطھا الحج و المذبح
 و سد فرجھا التراب المتراکو اور وہ ایسا حفرة تنگ و تاریک ہے کہ اگر
 گورکن اپنی دستکاری سے اوسکی وسعت زیادہ کرے یا اطراف و جوانب سے
 کشادہ کرے تب بھی سنگ و گلیخ اوسکو تنگ کر دینگے اور روزن و منافذ ہوا کی
 خاک و گل سے بند کر دینگے انتہی موضع الحاجۃ پس اب کوئی انصاف گستر حدیث
 پرور کہہ سکتا ہے کہ اگر قبضہ ذاتی ہوتا تو حضرت اوسمین الوان موائد انعام
 اور انصاف طویات و طعام ہستمال فرماتے اور اگر قبضہ نہوتا تو آپ فاقہ فرما
 یا آپکا باور چنانہ خاص واسطے خوانہائے نعمت ذاتی کے بالاختصاص علیہ
 تھا اور خزانہ مال ذاتی سے علیہ تھا اور خزانہ بیت المال مسلمین علیہ تھا
 اور اقراد حساب ہر ایک کا علیہ تھا جس سے امتیاز ہو سکتا کہ آپ کے
 عہد عدالت ہمدین فک پر قبضہ تھا تو کس طرح کا تھا حالانکہ محب قول اعلیٰ
 اہلسنت والیان امر کو اختیار تھا اور جہاد بھی فرما سکتے تھے چنانچہ خلیفہ اول نے حضرت

سیدہ کو ندیا مسلمین کو دیدیا اور خلیفہ سیم نے مروان کو عطا فرمایا اور لکھو کھار و پیہ
 بیت المال سے اقربا کو دیدیا پس آپ کو لے لینا بھی اختیار رکھی تھا مگر آپ کے نزدیک
 مال دنیا کیا چیز تھا خصوصاً ایسی چیز کہ اوس سے حیات سیدہ علیہا السلام کو محروم
 کیا اور ایسا مغموم کیا کہ تازہ ریت اپنے الو بکر سے کلام نکلیا پس جبکہ ایسی محبوبہ غریزہ
 معصومہ نے آپ کی آنکھوں کے سامنے محروم و مغموم رحلت فرمائی تو اقتضائے ہمت
 مردانہ فتوت جو انانہ یہ نہ تھی کہ ایسی چیز کو آپ عزیز و محبوب کرین جس سے ایسا محبوب
 محروم و مایوس دنیا سے رحلت کر گیا ہو نہ آپ کے ہمت و مروت ایسی تھی نہ زہد و تقا
 ایسی تھی سمجھو و سمجھا دیا ایسی تھی اوس سے تعیش و التذلل و احوال فرط بلکہ صرف آپ کو یہ ظاہر فرمایا تھا
 کہ لوگوں نے دعوے ہبہ میں بھی ہماری تکذیب کی اور جناب سیدہ نساء العالمین کے
 تکذیب کی اور سیدے شباب اہل الجنتہ کی تکذیب کی اور ہماری راست بازی و
 راست طرازی اور راست گفتاری و راست گزرواری پر لحاظ نہ کیا اور دعوے
 میراث میں بھی تکذیب کی ہمارے علم و کمال فضل و جلال پر کچھ التفات نہ کیا صراحۃ
 کہ یہ یوصیکم اللہ و آیہ و سرٹ سلیمان و آیہ برتنی سے انحراف کیا اور آیہ تطہار
 صباہ و آیہ مودت و آیہ و ات ذالقرنبے سے استکفاف کیا اور حدیث سفینہ و حدیث
 ثقلین و حدیث علی مع الحق و حدیث من اغضبہا و دیگر نصوص نبویہ کے خلاف
 کیا فافضا تذکرۃ لمن اذکر و عبرۃ لمن اعتبر و تبصرۃ لمن استبصر واللہ یعلم
 بالصواب والیہ المرجع والمآب

توضیح سی و ششم

بیان جدید و تبیینان سدید لمن القی سمع و ہو شہید واضح ہو کہ ہر گاہ آویزہ
 گوش ارباب عقل و ہوش و قرع سماع حق نوش اصحاب مرکز طبع نصفت
 گوش ہو چکا کہ حضرت امام علیہ السلام نے فرمایا کہ ہمنے اپنی آنکھوں سے دیکھا کہ ہماری

میراث کو منسوب اور ہمارے استحقاق کو مقصوب کیا اور با اینہم ہمیں صبر و صہوت
 اور اعراض و سکوت اختیار کیا اور یہ ہی بیان ہو چکا کہ عدم محاربت و ترک مفاہمت
 بسبب عدم شرائط اجتناد و فقدان آثار غلبہ و نصرت تھی تو اب یہ بھی لائق نگارش
 قابل گذارش ہے کہ حضرت امام علیہ السلام خلفائے ثلاثہ سے حین من الاحیان
 خوشنود و خورسند راضی و رضا مند ہو چکیا کہ اہلسنت دعا وفاق و اتفاق عدم شقاق
 و نفاق اظہار کرتے ہیں یا ہمیشہ آزر دہ و ناراض رہے پس واضح ہو کہ خیال
 وفاق و اتفاق بالکلیہ ظن فاسد و ہم کا صد اور دعوے بے ثبوت مانند تسبیح
 عنکبوت محض نام بوط و نام مضبوط ہے اگرچہ کتب کلام میں بطرز شایستہ و طور بالیستہ
 وجوہ جرح و ابرام و براہین تبکیت و افحام مندرج ہیں لیکن اس مقام پر بعنوان
 جدید و تبیان جدید بعنوان اللہ المجید وجوہات چند مفید و سودمند حوالہ قلم لے
 رقم کیے جاتے ہیں جس سے توضیح تمام و تصریح تام روشن اور یدلائل عقلیہ و نقلیہ
 مبرہن ہو جاوے کہ وقت من الاوقات و حالہ من الحالات صورت تسلیم و رضا
 و مصداق من صفات ہیں حضرت سید الاوصیاء و دیگر خلفائہ میں ہوئے اور نہ ہو سکتے تھے
 کیونکہ باہم تباہن کلی و تنافر طبعی و جبلی و تباعد عقلی و تفاخر عادی شرعاً و عقلاً خائب
 مضافات و عائق موالات نسبت خلافت کے وجوہ ذیل تھا (۱) یہ کہ حضرت
 امام علیہ السلام کو حضرت سید الانام سے بموجب حدیث انا و علی من نور و حال
 شرف اتحاد نورانی اور بموجب آیہ الفسنا و انفسکم شرف اتحاد روحانی تھا
 اور بالغرض بقول اہل سنت اجناءنا و ابناؤکم سے شرف نبوت بھی ہوتا
 تاہم اتحاد روحانی تھا اور بموجب حدیث کجاک کجی و دملک دمی شرف
 اتحاد جسمانی بھی حاصل تھا اور یہ شرف حقیقی فی الحقیقہ دیگر خلفاء کو نہیں تھا اور حضرت
 امام علیہ السلام واقعی قائم مقام روحانی و جسمانی و نورانی حضرت سید الانام

لی تھی پس حضرت امام علیہ السلام کیونکر رضا مند ہو سکتے تھے کہ یہ شرف قایم مقامی
 اپنی ذات فالض البرکات سے منتزع و منقطع ہو کر ذات اغیاراوس سے متعلق و متعلق
 ہو جاوے (ب) یہ کہ بتصریح و تنصیص جناب نبویؐ انت وصی و خلیفقی
 و وارثی من بعدی حضرت مرتضوی قایم مقام و وصی خلیفہ و نائب حضرت
 نبویؐ تھے پس کسی طرح سے جناب مرتضوی شرف و صابیت و شرف خلافت و
 شرف وراثت کو خلاف ارشاد حضرت رسالتؐ منسوخ و یا مسموم یا معطل یا منتقل
 اپنی حیات میں نہیں فرما سکتے تھے کیونکہ کسی وصی کو خلاف مرضی موصی بالاتفاق
 ہر مذہب و ملت کے عقلا و نقلاً جائز نہیں ہے بجز اسکے کہ مجبوراً امور موصی بجا
 کر دے کیا جاوے چنانچہ بدین وجہ حضرت امام ابراہیمؑ بطور اتمام حجت مہاجرین و نصاریٰ
 تکرار فرمایا کہ انا حتی بھذا الامر اور فرمایا کہ تاخذون منا اهل البیت غضبنا
 پس جو شرف و صابیت و خلافت حضرت امام علیہ السلام سے خلاف ارشاد جناب
 رسالتؐ باکراد و اجبار منسوب و منسوب کیا گیا اوس سے حضرت برضا و رغبت
 شرعاً و عقلاً کیونکر برأت فرما سکتے تھے (ج) یہ کہ ابتدائے طفولیت سے حضرت
 امام علیہ السلام ہم پالہ و ہم نوالہ حضرت خیر الانامؑ رہے بلکہ ہم طعام و محبوب ترین
 حضرت مالک لعلام و حضرت سید الانام تھے چنانچہ حدیث اللہ و انتی باوصیب
 خلقت الیک یا کل معی ہذا الطیر سے ظاہر ہے اور جو غنائم و اموال الطفیلؑ
 حضرت شیر ذوالجلال جہاد کفار بدحکال سے حاصل ہوتا تھا اوسکو مہاجرین و نصاریٰ پر
 خود جناب سالتاب تقسیم فرماتے تھے یا جناب و لایماب تقسیم فرماتے تھے اموال جس
 مخصوص جناب رسالت و البیت عصمت و طہارت تھا پس طبع سلیم و خاطر مستقیم
 کو ارادہ کر سکتی ہے کہ جو دست نگر و صدقہ خوران امت اور فضیلت خوران تھے جو ان نعمت خندان
 رسالت تھی قاسم اموال اور متکفل احوال اور صاحب ملک مال بجاوین اور منعمان

محسان رحمت قداہان غنیمت دست نگر و محتاج رعیت ہو جاوین پس ایسے مرفعیہ اور
 مذموم و قبیح سے کوئی صاحب طبع حق پسند خورست و رضا مند نہیں ہو سکتا (د)
 یہ کہ تقسیم اموال میں حقوق عباد تھی یا حقوق رب العباد اور اسے حقوق مذکور جو آپ کے
 ذات قدر کی صفات پر غور واجب تھے اور انکا اپنی ذات سے انخلاع اور اپنے تعلق سے
 انقطاع کیونکر گوارا فرماتے مگر جبکہ کوئی اختیار نہ تھا تو مجبور و ناچار ہوتے رہے
 یہ کہ حضرت امام علیہ السلام پر جب قدر ہدایت و ارشاد انا م افتائے احکام کامل
 حلال و حرام واجب تھا اور حضرت امام علیہ السلام بموجب حدیث انا مملکۃ
 العلم و علی بابہا و افضا کو علی جمیع صحابہ سے اعلم و اکمل تھے اور معارف
 دینی و مہالم یقینی میں اعز و افضل تھے چنانچہ کسی صحابی نے سلونی عباد و ان
 العرش نہیں کہا اور کوئی صحابی لو ثمنیت لی الوفا وہ زبان پر نہیں لایا پس
 وہ حضرت کیونکر رضا مند ہو سکتے تھے کہ جو لوگ سخی کلام و آب سے جاہل
 اور حقے المذرات فی الحال کے قائل اور مسئلہ شیم سے بھی غافل ہوں وہ
 مسئلہ قضا اور کرسی افتاء پر جلوہ افروز ہوں اور متکیان اریکہ علوم لدنی متوسلین
 مسئلہ سلونی ہدایت و ارشاد سے ممنوع اور افتاد تعلیم عباد سے مدفوع کیے جاویں
 اور پھر رضا مند بھی ہو جاوین کہ ہم لوگ بے سمجھے ہونے لگے جو چاہا ہو احکام شرعی عباد
 کروا فمن یجہدی الی الحق احق ان یتبع امر من لا یجہدی الا ان یجہدی
 فیما لکو کیف تحکمون (و) حضرت امام علیہ السلام بموجب حدیث افضا کو
 علی صاحب قضا و افتاء اور حاکم فصل خصومات تھے چنانچہ اکثر قضایا و افتاء
 میں حضرت نے متنبہ و ہوشیار کیا تا انکہ خلیفہ ثانی نے مقولہ لو کاعلی لہاک
 عمر شربار کہا اور بموجب مقولہ کان یتعوز من معضلة کلا با حسن لہا حضرت
 کے اعلم و افضا ہونیکا اقرار کیا پس وہ حضرت کیونکر رضا مند ہو سکتے تھے کہ بآد

عدم لیاقت کے فصل حضومات واجرا سے حدود و تعزیرات کرین بجز اسکے کہ جہل مرین
 حضرت سے رجوع کیے جاتے تھے اوس میں آپ ہدایت فرماتے تھے اور حسین کو
 جمع نکرتا تھا اور حسین آپ مجبور اسکوٹ فرماتے تھے شرعاً رضامند نہ ہو سکتے تھے (زم)
 یہ کہ حضرت امام عم ہمیشہ افسر و مالار لشکر ظفر پور رہے حاکم مین رہے اور حاکم مدینہ
 بھی رہے اور متولی سورہ برات رہے اور حیات جناب سید کائنات امیر المؤمنین علی
 خطاب ہوا تمامی مہاجر و انصار ماتحت و فرمان بردار تھے تا انیکہ صحابہ کبار بربر
 نجابی نامدار یعنی خلفاء باوقار زید اور اسامہ بن زید کے تابع دار فرمائے گئے
 مگر یہ انقلاب لیل و نہار اور گردش فلک کچھ رفتار دیکھئے کہ بعد ارتحال جناب
 رسول مختار کے اہلبیت اطہار امیر صفار و کبار یعنی حضرت حیدر کربا محکوم
 و تابعدار بنائے گئے اور جو ماسور و محکوم باطاعت تھے وہ حاکم باوقار امیر
 و تابعدار بنائے گئے پس صاحب طبع انصاف پسند اس جو صریح سے کیونکر چھوڑ
 درضامند ہو سکتا ہے (رح) حضرت امام علیہ السلام شجاع و کرار تھے اور حلیا
 لمحہ جہان و فرار پس دونوں میں تباہی کی و تنافر طبعی ہے چنانچہ خلیفہ ثانی
 حضرت کیا ہے تفسیر و منظور میں ہے عن عمر قال لما کان یوما احدھما
 حضرت حتی صعدت الجبل و قد رايتنی انزوا کانتی اری و ید یعنی عمر نے کہا
 روز جنگ احد تم سب بھاگے یہاں تک کہ میں بھاگ کر پھاڑ پر چڑھ گیا اگر تم مجھ کو بھاگنے
 سے روکتے تو اسد بزرگوں ہی کے حبست و خیر کو دیکھتا کرتا جاتا تھا اور تفسیر کبیر میں ہے
 انما المؤمنین سوا الا انہم یکن من اوائل المنہزمین کیا خوب حفظ داب و لحاظ
 داب فرمایا ہے کہ بھگڑوں مین سے عمر بھی تھے لیکن پہلے بھاگنے والوں سے نہ تھے
 بلکہ پیچھے بھاگنے والوں سے تھے اور تفسیر منشا پوری مین ہے و منہم عثمان بن مسعود
 ان الانصار اور نسبت حضرت امیر علیہ السلام کے خود خلیفہ ثانی فرماتے ہیں لوک سابقہ

عمود اسلام اور نہ اسے لافنی لاسیف کا ذوالفقار اور ہریش
 کرار غیر از وغیرہ سے اونکی شجاعت آشکار ہے اور ذرا صیابہ کیا رسو کہ خین و
 و خمر سے نمودار ہے پس عقل سلیم کیونکر یاور کر سکتی ہے کہ کوئی صاحب شجاعت
 و شمشیر گداز کسی صاحب جن و ذرا بے تنگ و عار سے برضا و رغبت ظہار کرے
 کہ تم ہمارے حاکم و سردار ہو اور ہم تمہارے فرمان بردار ہیں تفاوت رہ از گجا
 تا بکجا (ط) حضرت امام علیہ السلام از کد ناس تھے اور اسخی الناس و اعرف جھون
 ناس تھے بیت المال میں کوئی درہم و دینار باقی نہ رکھتے تھے اور فرماتے تھے یا
 غری غیری فانی طمقک ثلثا اور حیات جناب سرور کائنات میں اپنے چار
 ہزار درہم ہوا ایک بلغ فروخت کیا اور یہ ستر سالین منہ جمع کیا حضرت نے سب
 تقسیم کر دیا اور جب دولت سرزمین تشریف لائے تو حنین علیہما السلام فاقہ سے
 اور مشہور ہے کہ کبھی نان جو سے بھی شکم سیر نفرماتے تھے اور ارشاد کرتے تھے
 ابیت تبطننا و حوی بطون غری و اکباد حری جب حضرت کا یہ حال تھا
 تو کیونکر رضا مند ہوتے کہ ایسے لوگ قابض و متصرف مال مسلمین مالک خزانہ
 رب العالمین ہوں کہ جنہوں نے مال مسلمین میں اسراف بجا تغلب تصرف و
 اختیار کیا چنانچہ خلیفہ ثالث نے اپنی چارون دختر و ن کو چار لاکھ دینار سرخ
 دیئے اور بروایت کلینی و شہرستانی دو لاکھ دینار سرخ مروان کو دیئے اور حکم میں
 تین لاکھ دینار دیئے باقی حالات کیچہ مذکور ہوئے و قال ابن حجر فی صوفیہ
 کان ابو بکر و عمر یعطیان عائشہ فی کل سنہ عشرۃ الاف درہم پس کجا طریقہ
 حمید رمی کجا طریقہ بکری عمری کجا طریقہ مروانہ و عثمانیہ بنی امیہ کجا طریقہ ہاشمیہ و مرتضویہ پس
 کون کہہ سکتا ہے کہ حضرت امام علیہ السلام باین سیاست جلی و مخالفت طبعی
 اون لوگوں کے خلافت سے رضا مند تھے تا انیکہ اکثر صحابہ ہی نے نسبت نصرت

بیت المال کے عثمان بن عفان پر اعتراض و الزام و زجر و توبیخ تمام سے اتمام
 و انجام کیا چنانچہ حضرت ابوذر غفاری صحابی حضرت رسول باری کے مکرر آئیہ
 والذین یکنزون الذہب والفضة ولا یتفقونہا فی سبیل اللہ فبشر
 بعد اب الیم تملوت فرما کر تنبیہ فرمائی لیکن کچھ موثر نہوا تا آنکہ جو کچھ ہوا وہ ہوا
 پس ایسی دست و رازی ہائے بیجا و دست اندازی ہائے نادرہ اور تشبیح اموال
 بندگان خدا سے کیونکر حضرت رضامند ہو سکتے تھے (ری) واضح ہو کہ امر باعروف
 ونہی عن المنکر واجب ہے قال اللہ تعالیٰ ولكن منکم امۃ یدعون الی الخیر
 ویأمرون بالمعروف وینہون عن المنکر فخر الدین رازی امام اہل سنت
 لکھا ہے کہ امر و نہی خواہ بالیہر ہو خواہ باللسان خواہ بالقلم و ریح امر بین العلما
 مختلف فیہ ہے کہ واجب یعنی ہے یا واجب کفائی اور جب یہ امر واضح ہو تو
 یہ سمجھنا چاہیے کہ در صورت وجوب یعنی حضرت امام علیہ السلام امر و نہی سے عرض
 اور حسبہ افعال مت سے انخاص فرما کر دوسروں کے امر و نہی پر کیونکر رضامند
 ہو سکتے تھے بخبر اسکے کہ بکراہ و اجبار اجراء احکام شریعت سے ناجار و
 مجبور فرمایا جاوین کہ ایسی صورت میں وجوب ساقط ہو جاتا ہے امام غزالی عالم
 اہل سنت نے احیاء العلوم میں لکھا ہے الشرط الخامس کونہ قادر و کلا
 یخفی ان العاجز لیس علیہ محبة اور بعد اسکے صورت ہائے سقوط وجوب میں
 لکھا ہے لا یقف سقوط الوجوب علی الخرج الحسب بل یتحقق بہ ما یخاف
 علیہ مکروہا ینالہ ثم قال وكذلك اذا لم یخف مکروہا ولكن علم ان
 انکارہ لا ینفع بعد او کے تصریح کی ہے کہ خوف کروہ چار طرح سے ہوتا ہے
 خوف الحق مکروہ علوم نفسانی میں ہو یا صحت و سلامت جسمانی میں ہو یا خوف
 زوال مال و ثروت ہو یا خوف زوال جاہ و عزت ہو اور سب رتوں میں وجوب حسبہ

ساقط ہو جاتا ہے اس کلام امام غزالی میں سے صورت جو از تقیہ ثابت ہو گئی کہ دیگر
 بجز امور مذکورہ کی کوئی مراد اہل تشیع کے تقیہ سے نہیں ہے پس شاید لفظ تقیہ
 سے علمائے اہل سنت پر ہنر فرماتے ہیں مگر وہ مہر سے پیرایہ میں صورت تھا
 تقیہ کو جائز فرماتے ہیں بہر حال جبکہ حضرت امام علیہ السلام کو خوف جان مال
 و عزت تھا تو بجز اسکے کہ حضرت امام علیہ السلام سپر بالیدہ اللسان سے سکوت
 فرما دین کی طرح سے قلباً و عناناً نہ نہیں ہو سکتے تھے اور مشہور و وجوب بصورت
 خوف بالاتفاق ثابت ہے اور حال یغیان شرور و طوفان مکر و بات موافق و خطرات
 نامحصور کتب و وفاترین مسطور زبان خاص و عام پر مذکور ہے قال ابن قیم
 وفی روایۃ آخری اخرجوا علیاً فمضوا بہ الی ابی بکر فقالوا لہ یا لیع فقال
 انما فعل فہ قالوا اذن واللہ الذی کالہ اہو نضرب عنقک قال اذن
 تقتلون عبد اللہ و احار رسولہ فقال عمر اما عبد اللہ فنعیم و اما الحور رسولہ
 فلا و لک روایات تهدیدات قتل و احراق و ارا و رمح و لیف اکراہ و اجبار ناظرین
 کتب پر ظاہر و آشکار ہیں پس بدین صورت وجوب حسبہ ساقط ہو گیا اور در صورت
 وجوب کفالی حضرت کی رضا مندی او سونت ہو سکتی کہ طرف مقابل کو معاف نہ کرے
 و احکام دین و ملت سے واقفیت تمام معرفت تمام حاصل ہوئی کیونکہ علم ہونا مشروط
 ہے چنانچہ فخر الدین رازی نے تفسیر کبیر میں لکھا ہے کہ و معلومان الدعوة الی الخیر
 مشروطہ بالعلم بالخیر و بالمعروف و بالمنکر فان الجاہل رہتا دعاء الی الباطل و امور بالمنکر
 و نفی عن المعروف و رہتا عرف الحکم بمذہبہ و جہلہ بمذہب صاحبہ
 فنہاہ عن غیر منکر و فہی یغلظ فی موضع اللین و یلین فی موضع الخلف و یبکر
 علی من لا یزیدہ انکارہ الا شاد یا پس کیونکہ حضرت رضا مندی ہو سکتے تھے کہ جو لوگ
 مسائل دینی سے جاہل معنی کلام و اب و میراث جہد و مسئلہ تیمم و زجر زن حاملہ و ولود

شش ماہ سے غافل تھے وہ امر بالمعروف ونہی عن المنکر کر بن اور آپ باوصف
 علم و کمال ممنوع رہیں مگر مجبور سی و ناچار سی (یام اہل سنت نے احتجاج کیا ہے
 کہ حضرت امام علیہ السلام نے جنگ فارس و دیگر محاربات میں خلفا کو مشورہ دیا اور
 یہ دلیل صداقت و مصداقات علامت محبت و موالات ہے جو آپ اور سکا یہ ہے
 کہ یہ پیغمبر امام زمان اور ہر عالم دین و ایمان پر ہدایت و ارشاد و تعلیم امور صحیح
 و مردود واجب ہے پس ہر گاہ حضرت علیہ السلام سے معارف عظیمہ مہاتر حسین
 ستارہ کرتے تھے یا مسائل و فقیہ و عالم یقینہ بن استقامت و استقامت چاہتے تھے یا قضا یا
 و احکام ضروری و تعزیرات میں رجوع کرتے تھے ارادے کے اظہار و اعلام و ہدایت
 میں کوئی مخطوب یا خوف و فتور نہ تھا تو حضرت پر واجب تھا کہ مطابق دین مبین
 و قواعد شرعیہ متین اور مصالح دنیاوی و عقبیہ دینی کے ہدایت فرماوین اور امر
 بالمعروف ونہی عن المنکر اور مراعات حنظ حوزہ اسلام و وقاسے فیضہ شریعت
 غیر الامام و مصالح معاش و معاہدات امام ارشاد و فرماوین کوئی عالم دین امور نیک سے
 نکل و سنت نہیں کر سکتا چہ جائے کہ پشت پناہ امر سے ایام وین و ملت پس حضرت کا
 مشورہ نیک و نیا احکام شرعیہ بیان فرمانا قضا یا سے مشککہ کا حل فرمانا خاص کام
 حضرت کا تھا جس سے قابلیت و حقیقت ہمارے امام کی اور بے تحقیق و ناقص
 اختیار کی ثابت ہوتی ہے نہ رضامندی و موافقت و السلام علی من اتبع الهدی
 فقرہ ۸ حتی اذا مضی الاول بسبیلہ فادلی بصلی
 فلان بعدہ + ثم تمثل علیہ السلام بقول الاعشى
 شعر شتان ما یوی علی کورہا : ویوم حیان اخی جابر یبے

بہمنی وہ زمانہ اسی رنج و مصیبت اور ابتلا و کربت میں بسر کیا تا انیکہ خلیفہ اول دنیا
گزر گیا مگر اسے بعد اپنے بھی منصب خلافت کو حوالہ عمر کیلئے بیان بقول شاعر
وہی مثل ہوئی کہ کس قدر فرق ہے اس حال میں کہ ایک دن تو پشت شتر پر رقب
سفر اٹھاتے تھے اور ایک دن جاب کے بھائی حیان کے پاس لذت عیش و عشرت
پاتی تھے یعنی اکثر اصحاب کا ایک زمانہ تو وہ تھا کہ ایام جاہلیت اور ہنگام کفر و
ضلالت میں بذلت و نکبت اصناف رنج و محنت و انواع فقر و کلفت بسر کرتے تھے
اور پھر بعد حصول دولت اسلام مال غنیمت کے امیدوار اور فضل و احسان الہی میں
نبوت کے طلبگار اور مادہ و نعمت کے خواستگار رہا کرتے تھے یا دفعۃً ایسا
انقلاب روزگار ہوا کہ تلج حکومت و امارت سے کامگار مال و ثروت سے
صاحب اقتدار ہو گئے ہم محتاج و ناچار زیر دست و بے اختیار ہو گئے

توضیح و تصریح فیہ تشریح صریح

اس کلام بلاغت نظام میں حضرت امام علیہ السلام نے فرمایا جتنی معنی الاول
بسبیلہ یعنی ابو بکر اپنی راہ گزر گیا اس سے کوئی تصریح ثابت نہیں کہ جانب
آگیا یا دوزخ گیا تاکہ اہل عقل و انصاف خود امتیاز کریں گے کہ اسکی راہ کیا تھی وہ اپنی راہ گیا
اور لام سبیلہ میں معنی علی ہے جیسا کہ فخر ضریح اللبیدین والفہم اور اولاد یعنی
انداختن ابن ابی الحدید معتزلی نے لکھا ہے کہ یہ کلام آنحضرت کا ماخوذ ہے قول
حق تعالیٰ ولا تأکلوا أموالکم بالباطل وندوا بھا الی الحکام سے اور
یہ ہے کہ لا ترفعوها الیہم رشوة واصله من ادلیت الجبل فی البہر
اذا ارسلتها تا انیکہ لکھا ہے شبہ ذلک بادلاء انسان بمالہ
الحاکم فانہ اخذہ للمال الی غیر وجہ یعنی بطرح سے مال اپنا حکام

بطور رشوت دینا اور کھاری کیونکہ زمین دالنا ناچار و قبیح ہے کیونکہ وضع اللشۃ
 علی غیر محلہ ظلم ہے اوسی طرح سے اس منصب خلافت کا بھی حال ہوا چنانچہ کلام
 الامام علیہ السلام میں یہ اشعار ہے کہ وقت بیعت ابی بکر کے حضرت نے عرض
 فرمایا کہ اس حرص و طمع پر تو نے ابی بکر سے بیعت کی ہے کہ آج تو اسکو سیراب
 اور کل تکمکو وہ اسیر بناوے پس تصدیق تدلوا بھا الی الحکماء مرہو گئے اور
 بطور رشوت معاملہ باہمی ہو گیا اور جمرہ میں لکھا ہے ولا یدلوا ذلوا اذا ادلا
 فی البئذ والی یدلی ادلاء اذا انتزعھا من البئذ فی التنزیل قر
 نعالے فادلی دلوہ ای انتزعھا پس واضح ہو کہ سن و ولاب کے واسطے
 دو حرکت ہیں ایک حرکت ہا بلکہ جہت چاہ جانب پائین ہے اوسکو ار سال
 کہتے ہیں اور ایک جانب اعلیٰ ہے جسکو انتزاع کہتے ہیں اوس صورت میں حاصل
 یعنی حرکت سافہ یعنی پائین یہ ہے کہ ڈول رسی خلافت کا دوسرے کے دھڑے
 ڈال دیا اور چھوڑ دیا کہ لو اب تمہارا جہت رسی چاہے بھر بھر کے پی لو اور بحسب
 حرکت صاعدہ مراد یہ ہے کہ ہمنے بھر کے اور کھینچے ڈول تمہارے حوالہ کر دیا
 کہ بھر ابھر ایا ڈول پی لو یعنی اپنی ذات سے انتزاع کیا اور کھینچ دیا اور فلان
 سے مراد ثانی ہے اور روایت ابن ابی الحدید میں الی ابن الخطاب بالتصریح
 ہے و تمثیل یعنی بطور ضرب المثل کے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرمایا او
 عائشہ شاعر ما ہر تھا جسکا نام میمون بن قیس بن جندل لکھا ہے شان السماء فغال
 کے شامل معنی تعجب بمعنی هیئاتی ما بعدہ و شتان ای ما اشد الا فترق
 وصف ای ما اسرع و بطن ای ما ابط ائمہ اور حیان سرمد ہر قوم سی حنیفہ جا کہ
 ظلم یا یہ صاحب دولت و ثروت تھا اور جابر و سکا چھوٹا بھائی تھا اور عائشہ رفیق
 و مددگار حیان تھا اور پیر غتاب کیا کہ تو نے ہر کو چھوٹے بھائی سے نسبت دی و سنہ عذر

کیا کہ بسبت وے وقافیہ کے مجبور ہو گیا لیکن اسنے یہ غارتنا منظور کیا والکونحل
 البعد والضمیر لے الناقہ پس سننے شعر یہ ہین کہ کیا ہون بعید الایق تعجب ہے کہ اکدن
 وہ ہے کہ ہم پشت ناقہ پر رنج و تعب سفرین بسر کرتے ہین اور ایک دن وہ تھا کہ
 رفاقت حیان میں نعمت و راحت بسر کرتے تھے دونوں دشمن کس قدر فرق ہے اور
 بعضے شارحین نے یہ معنی لکھے ہین کہ ہمارا دن یہ ہے کہ پشت ناقہ پر زحمت سفر تھا
 اور حیان کا دن ہے کہ نعمت و راحت میں بسر کرتا ہے اسطرح سے عرض حضرت
 امام علیہ السلام یہ ہے کہ کیا تعجب خیر تفرقہ انگیز بات ہے کہ ہمارا یہ دن ہے کہ
 زحمت رنج و الم میں گرفتار مثل مسافر تکلیف و محنت سے دل و کار میں اور اجانب
 و اغیار کا یہ دن ہے کہ نعمت و آسائش سے ہمکنار حکومت و دولت سے کامگار
 ہین اور سی مطلب کی تائید جناب سید رضی و ملا محمد بن ابی تراب گلستانہ فرمائی ہے
 اور بعض شارحین نے یہ مراد لی ہے کہ ایک دن وہ ہے کہ ہم رنج و محنت میں ہیں
 ایک دن وہ تھا کہ ہم صحبت جناب رسالت مآب ص میں بفرانغت و طمانیت تھے
 ولکل وجهة هو موليها

فقہ ۹ فیا عجبا بینا ہو سیتقیلما فی حیوۃ و اغفل
 لاخر بعد وفاته لشد ما کتظرا ضرا عیسا
 پس کیا تعجب خیر و حیرت انگیز ہے کہ خود ابو بکر اپنی حیات میں منصب خلافت
 استعفا دیتا تھا اور ہمارے استحقاق و افضلیت کا اعتراف کرتا تھا لیکن وقت البین
 اس عہدہ کو تفویض ثانی کر دیا اس منصب کا خود تو اسکو استحقاق تھا مگر دم آخرین دوش
 گلے باندہ گیا الغرض بستان خلافت کا دوہ چوٹ کر لی اور انیاسیٹ بھر کر دوسرے
 حوالہ کیا یا یہ کہ دونوں نے بستان خلافت باہم تقسیم کر لیا

توضیح فی التشریح سی و هشتم

یا عجبا در آل یا عجبی تھا یا سے تکلم الف کے ساتھ بدل گئے اور بنیاب معنی بن بنظر
 ہے بسبب شباع فتح کے الف ہو گیا اور بعد اسکے ان مقامات کا غالباً اتنا
 جیسا کہ ابن مشام نے معنی میں لکھا ہے اور ہمتا لہ یعنی طلب قالہ ہے یعنی فتح
 بیج کرنا اور بیج کا جانب بالیج اور ثمن کا جانب مشتری واپس ہونا اور ہبط حصہ
 فتح عہد ہونا بلکہ کلام یہ کہ کمال تعجب ہے کہ اپنی حیات میں تو فتح عہد کرتا تھا
 خلافت سے استعفا دیتا تھا اور زبانت کا اظہار کرتا تھا اور حالت زندگانی میں
 اوس سے منتفع ہوتا تھا لیکن پھر وقت مہات زمان القطاع لذات اور حاول ہانا
 مواخذہ سیئات پھر دوسرے کے ساتھ عقد معاہدہ خلافت قرار دے دیتا
 باندہ دیاجی سے مراد سر تعجب ہاسے شدید خیر ہاسے مزید ہوتا ہے شطراً
 یعنی بالمناصفہ تقسیم کر لیا یا ہم خیال احلب حلبا لک شطراً ای نصفہ
 وروپستان پیش یا پس از چہارستان شتر و گاؤ و دوشدن وروپستان وماندن و دیگر
 مشاطہ یک نیم پستان و رشیدن و بال را بدو نیم کردن و در پستان شتر و گاؤ و گو سپند
 وماندن آن و شد از شدت بجعی سختی و قوت بعضی نخون میں شطراً صیفہ تثنیہ ہے اور
 بعض میں صیفہ و ارد پس حاصل معنی یہ ہیں کہ بالمناصفہ دونوں شخص نے دونوں
 پستان خلافت کا بشدت دودہ پی لیا اور بصیفہ واحد یہ معنی ہیں کہ اوسے
 وروپستان کا دودہ بشدت پیکر دوسرے کو آدھا بانٹ دیا

توضیح فی تصریح و تلیم ملے

توضیح ہو کہ ایراد کلام لائق جرح و ابرام یہ ہے کہ بتصریح علماء فریقین جب خلیفہ

اول کو مرض الموت لاحق اور انقطاع رشتہ حیات کا یقین راتوں میں ہوا تو عثمان بن عفان کو
 طلب کیا اور فرمایا کہ بعد بسم اللہ الرحمن الرحیم کہو کہ یہ عہد نامہ ہے بندہ خدا کا
 جانب اہل اسلام بعد اسکے حالت بیہوشی طاری ہو گئی مگر خلیفہ سیوم نے نام
 عمر بن خطاب تحریر فرما دیا جب خلیفہ اہل کو ہوش آیا تو استفسار کیا خلیفہ موصوف
 فرمایا کہ عمر بن خطاب کو خلیفہ بنایا جواب دیا کہ نہایت خوب بہت اچھا اور بہت
 مرغوب کام کیا خدا تم کو سلام و اہل اسلام کے جانب سے جزا سے نفع دے۔
 پس واضح ہو کہ حضرت مظہر العجاہ نے استعجاب شدید اور استعجاب فرید کے
 ساتھ صورت وصایت و کیفیت خلافت کو بیان فرمایا ہے چنانچہ چند وجود
 لائق استعجاب و استعجاب تھے ارباب الباب میں اولا باعقاد اہل سنت جناب
 رسالت مآب نے کیا و خلیفہ و جانشین منتخب فرمایا خدا اور رسول نے کوئی حکم
 تعیین خلیفہ کا بنا بر اصلاح امت صادر فرمایا پس بموجب ایہ دافی بھدا یہ و لکو
 فی رسول اللہ ص اسوۃ حسنۃ تاسی جناب رسول بقول لازم تھے مگر چونکہ
 ایسا نہ ہوا تو معلوم ہوا کہ جناب رب الارباب و رسالت مآب کو تعیین خلیفہ کی ضرورت
 تھی مگر خلیفہ اول کو تعیین خلیفہ کی ضرورت تھی ان ہذا الشیعی عجاہ ثانیاً
 جناب رسالت مآب نے قریب رحلت و دات و قرطاس واسطے تحریر وصیت کے طلب
 فرمایا جنکے ارشادات و احکام بوحی و الہام ملکہ اسلام ہوتے تھے قال اللہ تعالیٰ
 و ما یبغی عن البھوی ان ہوا لا و سجد بوحی لیکن خلیفہ ثانی نے احضار قرطاس
 ملافت اور تحریر وصیت میں فراحت کی اور کہا کہ ان الرجل السجی و بروایت قد
 علیہ الوجہ یعنی شخص بہیمان کتابی اور سبب علیہ درود و شہدہ عرض الموت کے
 یہ کلام کرتا رہا مگر خلیفہ اول کو تحریر وصیت بھی جائزہ ہوئی اور علیہ درود بھی نہوا اور نہوا
 بھی لاحق نہوا اور وصیت عالم بیہوشی ہی نافذ ہوئی ان ہذا الشیعی عجاہ ثالثاً

وقت وصیت جناب رسالت مآب کے جناب خلافت مآب عمر بن الخطاب سے فرمایا
 حسب کتاب اللہ بکرو وقت وصیت مگر یہ قول عمر کسی صحابی کے خاطر شریف میں
 نہ آیا انھوں نے انھیں عجباً فرمایا اور خود خلیفہ اول نے اپنی حیات میں فرمایا اقبلو
 اقبلونی لست بخیر کو و علیٰ فیہ کو اپنے مجھے درگزر کرو اور میرا استغفار قبول
 کرو کہ میں علی ابن ابی طالب علیہ السلام سے بہتر نہیں ہوں بلکہ علی تم میں بہتر ہے
 افضل میں مگر جب مرض الموت ہوا تو خود اپنے تین خلافت کا سخن اور دوسرے کو
 خلافت کے لائق اور وصیت کرنے کے خلیفہ برحق قرار دیا انھوں نے انھیں عجباً
 خلیفہ عثمان نے ہر گام بیہوشی خلیفہ اول میں اپنی راسے مصفا پر لے کر
 خلیفہ ثانی کا نام ارقام فرمایا اور خلیفہ اول نے ہوش میں اگر اس اتفاق و الہام میں
 وافرین فرمائی انھوں نے انھیں عجباً اب معاد سے خود خلیفہ ثانی نے فرمایا کانت
 بیعتہ اذ بکر خلیفۃ ولی اللہ ثم جاف من عادی الی مثلہا و اقبلو بیعتہ
 بیعت الی بکر اگہانی بطور دفع البیعت و استخالی سے خدا کے شریک کا بیعت
 اور عقوبت و سوغات سے محفوظ رکھے پس اگر کوئی شخص بھروسہ طمع کی بیعت
 ناہو اب کا ارتکاب یا بلا شورت اصحاب یا انتخاب کرے تو بلا اثر تیار ہے افضل
 و لائق عقاب ہے مگر وصیت وی صاحب بیعت اگہانی کی خلیفہ ثانی نے اپنے
 واسطے بدون مشاورت اصحاب و متہو اب الہییت و الطیاب واجب انفا و قصد
 فرمائے انھوں نے انھیں عجباً اب معاد سے خود خلیفہ اول کو علم فرمایا
 کہ وہ جناب قطب دائرہ خلافت بخیر گروہ نامت ہیں اور پھر اپنی حیات میں بھی اعتراف کیا
 کہ بیعت بخیر کو و علیٰ فیہ مگر با این ہمہ وقت وفات و قرب ممات کہ جو مہلن
 منقطع تمام لذات و نیاسے فانی اور ہنگام القطار زندگانی اور آوان باز پرس
 اعمال روحانی و محاسبہ افعال جسمانی اور زمان و توبہ و استغفار و درگاہ بزدانی تھا

جس رسن سے دولاب خلافت کو اپنی طرف کھینچ کر لال ریاست سے اپنے تئیں
سیراب کیا تھا اسی رسن کو بحر کست دولابی کھینچ کر حوالہ ثانی کیا پس کہان وہ قول
بحال حیات اور کہان فیصل بوقت مہمانان ہذا شئی عجا

فقرة. اقصیر ہا فی حوزہ آخستہ انجمن ہا
و بغلط کلمہا و بکثر العثار فیہا و الاعتذار
منہا فاکبھا لکراکب الصعبة ان اشق لھا
حزم روان اسلس لھا تفخم

پس خلیفہ اول نے اوس خلافت کو ایسی وادی سنگ لاخ و دشوار گزار اور شہر شاہ
خارزار و پیرازار میں جگہ دی جسکی ملامت دشوار و مجاورت ناگوار اور جسکی
زخمی ہائے دل آزار بلکہ جان و جگر فگار ہے اوس وادی سنگ لاخ و پیر خارتین
پر قدم ٹھوکرین کھائی جاتی ہیں اور پھر ہر غرض قدم پر عذر و معذرتیں فرمائی
جاتی ہیں پس وہ شخص گویا سوار ناقہ سرکش راکب شتر بے ہمار ناخوش ہے
کہ اگر اوس ناقہ کی ہمار کھینچی جاوے تو سر و بینی اوسکی زخمی و فگار ہو جاوے
اور اگر اوسکی ہمار نرم و سست کر دی جائے تو قعر ہلاکت اور چاہ نکایت میں گرا دیوے

توضیح و تشریح

مناسب مقام تشریح بعض الفاظ ہیں جو ذرا بعضی ناحیہ خشنامونہ خشن
 بعضی درشت قال اللہ تعالیٰ ونبینا ہم من عذاب غلیظ ^{اعقب} و غلیظ الکثیف و الکلم بعضی جراحات جمع کلام عثار و عثور مصدر بعضی لغز
 پس چاہیے کہ یہ ہیں کہ خلیفہ اول سے خلافت کو ایک ناحیہ سنگ لاخ ^{راحت} راحت
 گذار صعب و دشوار میں ڈال دیا حالانکہ خلیفہ نبی میں وہی شرط و اوصاف
 ہونا چاہیے جو نبی میں ہونا چاہیے کیونکہ خلافت قائم مقامی و نیابت ہے
 نہ جداگانہ بادشاہی و حکومت اور ظاہر ہے کہ ایک اعلیٰ خلق عظیم صفت
 خاصہ نبوی و رحمۃ للعالمین لقب خاص مصطفوی ہے جناب احدیت کے
 حضرت رسالت سے خطاب فرمایا ہے ولو كنت فظا غليظ القلب لفضوا
 من حولك مذمت قساوت نفسانی خشونت لسانی سے آگاہ فرمایا ہے
 فلما حضرت امام علیہ السلام آئے او سکوزمین سنگ لاخ و سنگ زار سے تشبیہ
 دے کیونکہ زمین سنگ لاخ کو زلال آب نصیحت و ہدایت سے تاثر نہیں ہوتا کہ
 قال اللہ تعالیٰ فمثلہ کمثل صفوان علیہ تراب فاصابہ وابل
 فترکہ صلبا اور قساوت قلبی کا سنگ لاخ سے ہم سنگ ہونا ظاہر ہے
 قال اللہ تعالیٰ ثم قست قلوبهم من بعد ذلك فهي كالحجارة
 او أشد قسوة جو کہ سنگی اور درشت زبانی بااعتراف جمل و نادانی
 مخلوط تھی تو لمس ایسے سنگ لاخ کا دشوار تھا کیونکہ اگر کوئی شخص نصیحت
 یا ملاست کرتا تو درشتی زبان توڑاڑی سے جواب پاتا اور درشتی زبان سے
 وہ زخمی ہوا گاری ہوتی ہیں کہ جسکا التیام دشوار ہوتا ہے و لنعم ما یل
 جراحات اللسان لها التیام ولا یلتام ما جرح اللسان چنانچہ اگر
 افعی زہر یا کتر زہم میٹھ دے تو بھی آزار پہنچاتا ہے

اور اگر اوس سے کنارہ کشی کی جاوے تو بھی آزار پہنچاتا ہے پس کلام زبان دراز
 پیش کشدوم بالفکار مار ہے جس سے ہر طرح کا آزار اور جان و جگر نفا رہے اگر وہ
 شبہ کیا جاوے کہ ایک شخص ایسے امر پر مجبور و بالطبع مجبور ہے اور بدنیوہ
 وہ چارہ معذور ہے تو یہ صحیح نہیں ہے کیونکہ لغز شمسائے کردار و خنونت
 گرفتار سے ہذر و اعتذار کرتا ہے بدنیوہ مجبور نہیں ہے اگر مجبور و معذور ہو
 تو اعتذار کیوں کرتا حالانکہ اپنے جمل یا تجار یا تافل شامل سے ایک وقت
 اور شش کہتا ہے دوسرے وقت معذرت کرتا ہے چنانچہ بعض شاعرین لکھا ہے
 کما ز بر فی الحدیث ان عمر کثیرا ما کان یحکم بالامر ثم ینقضہ و یفتی
 بالفتیاء ثم یرجع عنہا و یعتذر بما افتی بہ کما انقصہ ما قبل ہفوات
 لسان عمر و خطبہ فہما نہی عنہ و امر اکثر من العدد و المروا و سع
 من ہالہ القمر حینہ قال و سابعین مسئلہ سے امر الشہر لولا علی
 لعل الشہر شاہ ولی اللہ سے قرۃ العین میں لکھا ہے کان عمر یتعود بان اللہ
 من مسئلۃ لیس لہا ابوالحسن چنانچہ تنبیہ و توضیح اسکی عنقریب بیان کیا
 پس ایسے حالات غرائب آیات خلیفہ ثانی میں مجتمع ہوئے تھے کہ حضرت امام
 علیہ السلام نے اس تشبیہ پر اقتصار و اختصار فرمایا فرمایا کلب الکرکب الکرکب
 ان اشتق لہا حزم و ان اسلس لہا تقضم صعبہ ہونش صعب سے
 مراد وہ ناقہ سرکش ہے جو اپنے راکب کو سواری ندے اشتاق بزور کشدن
 ہمارا واسلا اس سست و نرم گذشتن ہمارا خرم خستہ کردن بینی شتر و قفر اکلا
 افتادون قال فی النہایہ فی شتی فی حدیث علی ان اشتق لہا حزم
 یقال سبقت البعیر اشتقہ شتقا و اشتقہ اشتقا و اشتقہ اشتقا و اشتقہ
 بزجمانہ و انت راکبہ ای منی یا منی فی اشتاقہا حزم و انقصہا و یق

شوق لہا و اشوق لہا پس حاصل کلام معجز نظام یہ ہے کہ مثل او کے مثل
ایک ناقہ سوار کی ہے جسکا ناقہ سخت طبع و بد لکام و بد مہار ہو کہ اگر ناقہ سوار اسکی
مہار سخت گیری سے کھینچی تو بیسی ناقہ مجروح ہو جاتی ہے اور اگر سست مہار
کر دیجاوے تو مقرر ہلاکت میں گرا دیتا ہے پس اسطرح جو بفصلت و بد زبان
مثال ہے کہ اگر اسکو طریقہ قویم و صراط مستقیم کی طرف کھینچا لاو تو بسبب
سرکشی کے قبول نہیں کرتا اور جسم و جان کو فکا کر کرتا ہے اور اگر کچھ شائبہ
اس کے مطلق العنان یا سست مہار کر دے تو چاہ ضلالت میں گرا دیتا ہے

توضیح

واضح ہو کہ اس کلام فصاحت نظام میں حضرت امیر علیہ السلام کل امیر و مہار
ہر صغیر و کبیر نے قساوت طبع شر و خشونت زبان درشت تقریباً کو زمین رنگزار
و ناہموار و درخت خاردار سے اور اسکو سوار ناقہ سرکش و بد مہار سے تشبیہ
دی ہے چنانچہ بتائید اسکے چند حالات حوالہ قلم ضراعت رقم کی جاتی ہیں
(۱) صحیح بخاری و نہایہ ابن اثیر و جامع الاصول میں لکھا ہے کہ جب حضرت
رسول مقبول نے ارادہ نماز چارہ عبد اللہ سلول کافر پایا تو خلیفہ ثانی نے
گستاخانہ و امن مطہر جناب رسول م کھینچ لیا اور کہا کہ شخص منافق نمازی کے
لائق نہیں ہے (۲) حضرت خاتم المرسلین نے قریب و دم و پسین و وقت آخرین
فرمایا دوات و قرطاس میرے پاس لاؤ تاکہ تم تمہارے دلیلی و یقین پر
رکروں کہ لن تضر لو ابعدی یعنی بعد میرے تم کبھی صراط مستقیم شاہ راہ قویم
سے گمراہ نہو لیکن خلیفہ ثانی نے بھل و نادانی کہا کہ کچھ ضرور نہیں ان الرجل
یعنی یہ شخص ہنر و کلمات پروردہ کہتا ہے حسب کتاب اللہ ص

چند عورات قریش حضرت خیر الانام سے باوازی بلند ہو کر اہم ہوئیں خلیفہ ثانی
 بسخت کلامی و درشت زبانی فرمایا کہ اسے دشمنان خدا تم مجھ سے ڈرتی ہو اور رسول
 سے نہیں ڈرتی ہو انہوں نے کہا کہ تیرا زیادہ تر درشت کلام اور غلیظہ الاسات
 (د) جناب رسالت مآب نے ابوہریرہ کو حکم دیا کہ ہر کو چہ و برز نہیں دوزخ کی
 گوش گذاری کرے کہ جو شخص کلمہ طیب لا الہ الا اللہ کہے گا داخل جنت ہوگا خلیفہ
 ثانی نے اس نداءے جانفزا پر اس کو مارا کہ وہ مونہ کے بھل کر پڑا (ص)
 بیعت خلیفہ اول کے اہتمام تبلیغ میں شدت فیض و غضب سے شمشیر زہر
 صحابی تو رٹوالی حالانکہ وہ عشرہ مبشرہ اصحاب اور بزرگم اہل سنت اور کمال اہل
 بہشت میں حساب ہے (و) بروز حدیبیہ حضرت خیر الانام سے ہجرات تمام
 و جہارت تمام خلیفہ دوم نے فرمایا کہ الست رسول اللہ حقاً (س) ان
 نے نرا والمعاد میں لکھا ہے قال عمر بن الخطاب واللہ ما شککت منذ
 اسلمت الا یومئذ انیت لنبی فقلت یا رسول اللہ الست نبی اللہ
 حقاً قال بلی اور مقتل الفتح میں لکھا ہے لقد اربت ارباباً لم ارب
 منذ اسلمت الا یومئذ ولو وجدت ما بیہ رجل و فی روایہ
 سبعین محارب قریشاً و افسدت الصلۃ و لقد اعتقت بعد ذلک
 رقاباً و صحت دھار الما کان داخلنی یومئذ من الشک ح بروز خلافت
 خلیفہ اول حضرت مقداد صحابی نیک نہاد کی سینہ معرفت آنجنہ پر از راہ عداوت
 ویرینہ کھونسا مارا کہ طوعاً و کرہاً خلیفہ اول کی بیعت اور مجبور و ناچار اطاعت کرے
 (ج) اوسی دن سعد بن عبادہ کو بچل ڈالا اور فرمایا اقتلوا سعداً قتلی اللہ سعد
 (ظ) بنی جناب بن منذر کو واسطے اخذ بیعت کے مژڈرا (ی) جناب سیدہ
 نساء العالمین کو دھمکایا کہ ہم اس گھر کی آگ سے جلادین گے اور باکراہ و اجبار سے

بیت لنگے کتاب لعلہ کا بن عبد ربہ فاما علی العباس فقہ فی بیت
 فاطمہ حتی بعث الیہا ابوبکر بن الخطاب لیخرجہا فی بیت فاطمہ و
 ان ابیہا فقا تلجہا فاقبلہ بقبس من نار علی ان یضرم علیہما النار
 فلیقتہ فاطمہ فقالت با بن الخطاب جئت و لیمرق دارنا فقال نعم
 و رشتہ ہر تانی نے مل و مل میں نظام سے نقل کیا ہے ان عمر صہرب بطن فاطمہ
 حتی سقط المحسن من بطنہا و کان یصیر احرف و الدار من فیہا و ماکان
 فیہا غیر علی و فاطمہ و الحسن و الحسین (ریا) طلحہ بن عبد اللہ صحابی و دیگر
 اصحاب رسالت مآب مرنے وقت وفات خلیفہ اول سے کہا کہ تو مجھے لوگوں پر عمر بن
 خطاب کو خلیفہ بنایا حالانکہ وہ فاطمہ کی لڑکیوں سے بد رشتی تمام سختی کلام بد خوئی تمام
 پیش آتا ہے آئندہ اوس سے کیا امید نیکو کاری تو قے خوش کرداری ہو سکتی ہے
 شاہ ولی اللہ محدث دہلوی نے رسالہ تفضیل التحفین میں روایت کی ہے فقال
 استخلف علینا فظا غلیظ اولو قد و لیساکان اخظ و اعظ و اور تاریخ عیس
 و ریاض البصر و دیگر کتب اہل سنت میں بھی تمکایت فظا طت و فاطمہ خلیفہ
 و صوف مذکور ہے (سب) خلیفہ دوم کا ورہ مہیب تازیانہ تادیب مشہور تھا
 جس کے خوف سے اصحاب رسالت ترسان اظہار حق سے بیدار لرزان رہا کرتی
 تھی تا انکہ ابن عباس نے فرمایا کہ عہد عمر میں ہم نے بسبب خوف درہ عمر کے لظا
 سکہ عول کو اظہار نہیں کیا یہی ہے جناب سیدہ نساء و العالمین سے لے دعوے تک
 فرمایا اور حضرت امیر علیہ السلام نے شہادت دی تو خلیفہ اول نے ایک تازیانہ
 عمر پر کر دی خلیفہ ثانی نے چاک کر ڈالی چنانچہ نور الدین و ابن جوزی نے لکھا کہ
 ابابکر کتب لہا بقدر و دخلی عابہ عمر فقال ما هذا قال کتاب
 لکبتہ بفاطمہ میراثہا من ابیہا فقال فماذا اتفق علی المسلمین و

حاضر بقتل العرب کھاری شہنشاہ احمد شہر الکتاب فشقہ یعنی ابو بکر
ایک دستاویز بابت مذکور کے گھدی کہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ
کیا دستاویز ہے خلیفہ اول نے فرمایا کہ دستاویز میرا ہے پھر سی لکھدی ہے
عمر نے فرمایا کہ بھرت تو مسلمانوں کو کہاں سے دیکھا حالانکہ قوم عرب مجھ سے جنگ
اور جدال کریں گے پس عمر نے لیکر وہ دستاویز چاک کر ڈالی چونکہ قضیہ
وصیت اور قضیہ احراق بیت اہل بیت نبوت متضمن خشونت ہائے مذہب
و مورث مقاسد بیفایت لہذا دونوں قضیہ کو جدا جدا تو ضیح استائیں گے اگر شوق ہوگا
دیگر حالات خشونت بلع و درشتی کلام خلیفہ ثانی کتب علماء سے فریقین میں منقسم
و فائز مورخین طرفین میں بکثرت اگرچہ میں میں حضرت امام علیہ السلام کے بارے میں
کہ اس خلافت کو ایسی زمین جنگ زار و خستہ زار دارین و الاجس سے لہذا
دشوار اور جبکی علامت ناگوار جبکہ شجر خار دار اور جبکہ شجر بھی دل آزا ہے
عجائب تشبیہات بلیغ و استعارات بالغہ سے مالا مال ہے کہ اوسکی توصیف ہر
میں اسنے بنیاسے عرب و عجم لالی ہے

دو قضیہ اور توضیح

حضرت امام علیہ السلام نے ذکر عنار و اعتذار فرمایا ہے پس توضیح حال
و تصریح مقال اوسکی یہ ہے کہ خلیفہ دوم سے اکثر مسائل شرعیہ میں لغزش
و عثور خطا و تصور کا صدور ہوا کرتا تھا ناچار اس سے اعتذار فرماتے تھے
شارح معتزلی نے تصریح کی ہے ان عمر کاں کثیرا ما یجکم بالامور ثم
ینقضہ ویفتی بالفتیان ثم یرجع عنہا ویعتد مرارۃ ما افتی بہ یعنی

خلیفہ ثانی اکثر مسائل شرعیہ میں ایک حکم صادر فرماتے تھے اور پھر اسکو منسوخ
 فرماتے تھے اور ایک فتوے دیتے تھے اور پھر اس سے رجوع فرماتے تھے اور
 خطائے اولیٰ سے تذر و معذرت فرماتے تھے چنانچہ ستر مرتبہ صاحب خلافت
 ثانیہ نے فرمایا لو کہ اعلیٰ لعلک عمر اور صاحب کتاب ترقۃ العینین والہ رحمہ
 صاحب شیعہ اثنا عشری نے لکھا ہے کہ کان شر یغزوہ باللہ من مسئلۃ لیس
 لہا علیٰ یعنی ہر مسئلہ میں خدا سے پناہ مانگتے تھے کہ میں حضرت امام عہد کا فتوہ
 نہ لیا جاوے (۱) عورت عاقلہ کو حکم دیا کہ بچہ زنا سنگار کیجاوے حضرت
 امیر علیہ السلام نے فرمایا کہ اگر عورت گناہگار ہے تو بچہ نکمہ ہو کر خطاوار ہے
 صاحب خلافت نے فرمایا کہ لو کہ اعلیٰ لعلک عمر کما فی شیعہ الموانع والنفوح
 (۲) ایک عورت کو حکم دیا اس پر کہ طفل شمشا بہ پیدا ہوا تھا حضرت
 امام علیہ السلام نے فرمایا کہ شمشا بہ پیدا ہونے سے یقین زنا نہیں ہو سکتا اسکا
 حق سبحانہ تقاسمے فرماتا ہے والوالد است یرضعن اولادھن حولین کاملین
 پس دو برس وہ پلانا چاہیے اور دوسری جگہ فرمایا ہے وحملہ وفصالہ
 ثلاثون شہرا یعنی ایام حمل و رضاعت تیس مہینہ ہیں اگر چوبیس مہینہ ایام
 رضاعت کے سمیٹا کیے جاویں تو چھ مہینہ باقی رہے پس خلیفہ ثانی نے اپنے
 حکم سے رجعت فرمائی کما فی الاستیعاب (۳) ایک دن خلافت مآب نے
 حکم دیا کہ جو دین مہر زیادہ قرار دے گا تو وہ مہر داخل بیت المال کر دیا جائیگا
 ایک اور مرتبہ نے جواب دیا کہ حق تقاسمے فرماتے ہیں ان ایتیم احد انھن
 فخطا لہا فلا تاتخذن واسنہ شہائیہ مہر سوان میں کسی عورت کو ایک
 قنطار سیم وزر دونوں میں سے کچھ نہ لے لو خلافت مآب نے فرمایا کہ کل الذات
 افقہ عن ہر حقہ المحدثات فی الجہال (۴) جمع بین الصیغین میں

ابی اوفے سے روایت ہے کہ خلیفہ ثانی نے مجھے ہتھ مار کیا کہ جناب مولانا
 غازی عید میں کیا تلاوت فرماتے تھے میں نے کہا اقربت الساعة ونالق
 (۵) کتاب مذکور میں ابو القادری شی سے روایت کی ہے کہ مجھ سے پوچھا کہ جناب
 رسالت مآب م غازی عید میں کیا تلاوت فرماتے تھے اوسنے جواب دیا کہ ق
 والقرآن واقربت الساعة (۶) جناب خلیفہ والا مقتدر ایک شب
 و تاج بستر و تفحص احوال ایک شخص کے مکان میں تشریف لائے اور اوسکے رشتہ
 شینہ شراب اور ایک عورت حسینہ و بیجا ب کو دیکھ کر غضب و عتاب فرمایا اوس
 کمال تہذیب و آداب عرض کیا کہ اگر اس عاصی نے ایک امر ناصواب کیا تو
 حضور نے چند امور فسق و فجور کا ارتکاب کیا چنانچہ ایک یہ کہ اپنے شیخ حال
 منہی و تفحص احوال مخفی فرمایا حالانکہ حق تعالیٰ فرماتا ہے ولا تجسسوا و دوسرے
 یہ کہ اب بالائے دیوار چڑھ کر داخل فقیر خانہ ہوئے حالانکہ حق تعالیٰ فرماتا ہے
 ليس البريان تاوا البيوت من ظهورها ولكن البر من ظهورها
 البيوت من ابوابها مگر نہ اجازت لی نہ سلام کیا حالانکہ حق تعالیٰ فرماتا ہے
 ولا تدخلوا بيوتنا غير سوئتكُمْ حتى تستأمنوا وتسلموا على اهلها
 (۷) ابن ابی الحدید معتزلی نے روایت کی ہے کہ اتفاقاً خلیفہ ثانی کا گذر ایک
 جوان انصاری کے پاس ہوا وہ جوان بیک طینت برسم ضیافت از روے
 مروت و فتوت کے ایک جام شربت حاضر لایا خلیفہ ثانی نے فرمایا اذہبتم
 طيباً تنكون في حيا تنكم الدنيا پس اوس جوان فرخندہ فرجام سے بچسن
 کلام عرض کیا کہ یہ آیہ کریمہ واسطے کفر لٹام فجر و بد اسجام کے نازل ہوئی ہے
 واسطے اہل ایمان و اسلام کے چنانچہ پوری آیہ یہ ہے ویوم يعرض الذين
 كفروا على النار اذ هبتم طيباً تنكون في حيا تنكم الدنيا پس خلیفہ

ثانی نے فرمایا کل الناس افق معیار (۸) ایک شخص نے خدمت خلافت آپ
 بن کر کہا کہ میں جب ہوا اور پانی بھی دستیاب نہوا خلیفہ ثانی نے فرمایا کہ نماز پڑھی
 عمار یا سرے گوش گزار طبع جو دست نبوت کیا کہ اپنے خاطر عالی سے وہ دن
 فراموش فرمایا کہ ہسم اور آپ رہ نور وادی مسافرت جا رہے ہیں
 دشت غربت تھے پس ہم غیب ہوئے اور ہم کو واسطے غسل جنابت کے پانی
 دست یاب نہوا آپ نے نماز پڑھی اور میں نے تمہم کیا خلیفہ نے کہا عمار
 خدا سے ڈرو عمار نے کہا اگر آپ کی مرضی ہو تو میں اس واقعہ کو کبھی بیان نہ کروں
 (۹) بدعت عمر تراویح ماہ صیام بن مشہور و کتب و فائزین مذکور ہے
 عسکری عالم اہل سنت نے کتاب اوایل میں لکھا ہے اول من سن قیام رمضان
 عمر سنتہ اربع عشر اور بیہقی نے لکھا ہے ان عمر بن الخطاب اول من جمع الناس
 علی قیام رمضان الرجال والنساء علامہ سیوطی نے رسالہ مصابیح فی الصلوۃ
 تراویح میں لکھا ہے۔ چند مرتبہ جواب طویل میں جمنے لکھ دیا ہے کہ جناب سالتیاب
 نے شبکی نماز تراویح نہیں پڑھی اور جناب خلیفہ ثانی نے تراویح کو اپنے عہد
 خلافت میں رواج دیا اور نعم البدعت بھی فرمایا علمائے اہلسنت تصحیح فرمائی ہے
 کہ خلیفہ ثانی اول وہ شخص ہیں کہ جہنم میں نہ سنت تراویح قرار دی (۱۰) ہر گاہ
 حضرت سرور و جہانی نے جانب دار فخرین جاودانی رحلت فرمائی تو خلیفہ ثانی نے فرمایا کہ
 حضرت اس جہان فانی سے انتقال نہیں فرمایا جو شخص گویا کہ حضرت رحلت فرمائی تو تمہارا
 قتل کرونگا خلیفہ اول نے یہ آیت برمی افک میت وانہم یقون خلیفہ ثانی نے فرمایا
 کہ گویا جہنم کی آیت کی تلاوت یا کبھی اسکی سماعت نہیں کیا تھی علیٰ ہذا القیاس
 اس قسم کے اطوار و کردار اور عذر و اعتذار جناب خلیفہ عالی و قدار مالک
 مدرس کتب علمائے نامدار میں متشاع و لیس یہ المیہ ہیں

فرمانا جناب امام علیہ السلام کا ٹھوکرین بھی باکhtar کہتا ہے اور پھر حضرت عتہ
 بھی کیا جاتا ہے قول صادق اور حال کے موافق ہے پس ہزار ہزار جان زار کا
 جناب حیدر کرار پر تیار ہے کہ تشبیہات بلیغہ سے ہمال اغوش و عتار اور خشونت
 وادی سنگ زار و دل آزاری و جگر فگاری شجر خاردار و سرکشی ناقہ سخت مہاک
 ظاہر و آشکار فرمادیا اور استعارات اور کنایات سے تمثیل آئینہ پر ضیا کے حسن و
 معانی اور نقش تصویر سیانی اور حالات سیانی و نہانی خلافت ثانی کا جوار و کھان

توضیح و تفسیر و تلمیح و تہذیب

منجملہ فطانت خط غلیظہ ہے کہ قصد احرار بیت الشرف اہل بیت عصمت
 طہارت کیا اور بدین الفاظ قضا و ظناط جس سے اعتصاب و اغتبا طو
 ہوید ہے با و از بندہ نادہی کما رواہ الطبری واللہ لا احرقن علیکم
 لخرجن للبیعة و ذکر الواقدی جاء عمر بن علی علی عصابہ فیہ
 اسید بن الحصین و سلمہ بن اسلم فقال اخرجوا و لخرقنہا علی
 و نقل ابن حنزابہ فی عزیزۃ قال زید بن اسلم کنت ممن حمل الحطب
 مع عمر الی باب فاطمہ بن امتیہ علی و اصحابہ عن البیعة علی
 علی و فاطمہ و الحسن و الحسین و جماعہ من اصحاب ابی لبیہ
 بروایت طبری عمر بن خطاب لے کہا کہ جلا و دنگا اس گھر کو ورنہ بیعت
 واسطے نکلو اور واقدی نے روایت کی ہے کہ عمر معہ ایک جماعت کے
 جس میں اسید بن حصین و سلمہ بن اسلم تھا اور کہا کہ گھر سے نکلو ورنہ گھر
 اور ابن حنزابہ نے لکھا ہے کہ زید بن اسلم کہتا ہے کہ جو لوگ ہمہ

توضیح و تفسیر و تلمیح و تہذیب

نقش زنی کے واسطے گئے تھے اور بن یکمین بھی تھا اور دروازہ فاطمہ زہرا پر
 سے جبکہ حضرت علی مرتضیٰ واوٹے اصحاب نے بیعت سے انکار کیا اور
 کھسار بن علی و فاطمہ و حسن و حسین و عمو اور کچھ اصحاب رسول الثقلین تھے
 ابن عبد ربہ نے لکھا ہے کہ ابو بکر نے عمر کو بھیجا کہ علی اور عباس کو خانہ فاطمہ
 سے لائے فان ابیافقا تلحما فاقبل بقیس من ناد علی ان یضرب علیہا
 العار یعنی اگر حضرت علی اور عباس انکار کریں تو قتل کر دیں عمر آگ لیکر متوجہ
 ہوا تاکہ آگ لگا دے اور طبری نے لکھا ہے کہ طلحہ و زبیر و چند مہاجر
 و انس گھر میں تھے اور عمر سنکر باہر آئے زبیر کے ٹھوکر لگی اور تلوار ہاتھ
 سے گر پڑی اور بھٹنے اور سکو کر قتل کر لیا اور ابو بکر جو مہری و مصنف محاسن
 و انفس الجاہلہ و بلا ذری و ابن عبد البر و ابوالقدا و ابن قتیبہ و سیوطی و دیگر
 علماء اہل سنت نے اس قصہ پر غصہ کو بروایات متعددہ نقل کیا ہے
 کتاب مختصر فی اخبار البشرین علامہ اہل سنت ابوالقدا و سہیل بن علی بن
 عمر نے لکھا ہے کہ عتبہ عشرہ اوسط ربیع الاول میں لوگوں نے ابو بکر سے
 بیعت کی تو جماعت بنی ہاشم و زبیر و عتبہ ابن ابی لہب و خالد بن سعید بن غاض
 و مقداد بن عمرو و سلمان فارسی و ابوذر و عمار بن یاسر و برادر بن عازب و ابی بن
 کعب و ابوسفیان نے بیعت سے انکار اور جانب حضرت علی مرتضیٰ علیہ السلام
 و اصرار کیا چنانچہ عتبہ بن ابی لہب نے یہ اشعار پڑھے ما کنت احسبان
 الا امر منصرف عن ہاتھ منہا عن ابی حسن الیس اول ایمانا و سابقہ
 و بروایت دیگر الیس اول من ضل القبلتکم و اعلم الناس بالقرآن و السان
 و اخر الناس عهدا ابائنی و من جبرئیل عونالہ فی الفصل و الکفن مافیہ
 مافیہ صلا یمتروں بہ و لیس فی القوم مافیہ من الحسن بن ابوبکر نے عمر

بن خطاب کو بھیجا کہ علی مرتضیٰؑ اور جو لوگ خانہ حضرت زہراؑ میں مجتمع ہوئے، کیا
لاؤ فان ابوا فقاتلہم فاقبل عجزی منی من ناس علی ان یضرب مداسر
فاطمة وقالت یا بن الخطاب احثت لبحرق دارنا قال نعم ہر گاہ
بالاقتصار گوش گذار او لے الا بصار ہو چکا تو وجوہ استدلال فوائد اشتغال سامعہ
نوازا رباب مقال کیے جاتے ہیں (۱) حضرت امام علیہ السلام نے منہ عبت
نفسن ہی اہم و چند صحابہ رسول اکرم کی بیعت ابی بکر سے اعراض اور تخلف
واعراض کیا جس پر نفاق و شقاق اور تحریف و تہدید مالا یطاق بار ہوا و حرق
دار بجانب فاروق نامدار عمل میں آئے ہیں واضح ہوا کہ ان حضرات کے نزدیک
بیعت ابی بکر علی الاطلاق باطل اور صحت سے عاقل تھے شاہ ولی اللہ صاحب
محدث اہل سنت نے ازالۃ الخفا میں بروایت حاکم روایت کی ہے کہ قال
البتی صیاً علی من فارقی فقد فارق اللہ ومن فاسر فاسر فقد
فاسر فنی اور بروایت دیگر علی مع القرآن والفران مع علی لن یفترقا
حتی یردا علی الخوض اور بروایت دیگر رحم اللہ علیہما اللہ صواب الحق
معہ حیث ما دارا پس تقاعد و تخلف حضرت امام علیہ السلام بیعت
ابی بکر سے بلا ارتباب مقرون صدق و صواب اور ہجوم عام اصحاب بلامشاور
جناب ولایت آب و اہل بیت اطیاب بعید از صواب واجب الاجتناب تھا
چنانچہ خطب خوارزمی نے ابویوب انصاری سے روایت کی ہے کہ جناب
رسالت نے فرمایا یا عمار ذالاست علیا سلك وادیا و سلك الناس
وادیا غیرہ فاسلك مع علی و مع الناس نہ لن یدخلک فی ریحی
و لم یخرجک من ہدی پس یہ حدیث شریف کیا سیوق خاص کے وسط
مخصوص تھی لیکن من لو یجعل اللہ لہ نور فما لہ من نور (۲)

اشعار بلاغت آنا رعبہ بن ابی لہب یا احسان بن ثابت سے علی اختلاف الروایین ثابت ہے کہ حضرت امام علیہ السلام سابق الایمان و سابق الصلوۃ تھے اور تمامی اصحاب سے افضل و جمیع فرائض و سنن میں اعلم و اکمل تھے اور خلافت نبوی اکبر حق خاص حضرت سے بالاختصاص متعلق تھا جسکو تمامی بنی ہاشم و اصحاب خاص مثل سلمان و ابوذر و مقداد و عمار و عباس بن عبد المطلب عم رسول مختار و دیگر اخبار و ابرار بخوبی سمجھتے تھے چنانچہ حدیث صحیح ہے مَا أَظْلَمَ لِحَفَاءِ وَمَا قُلْتُ لِلْغُبَرَاءِ أَصْدَقُ لِهَاجَةِ مَنْ أَبِي خُزْرٍ اَوْ رِثَانِ عَمَارٍ مِّنْ هَـٰٓؤُلَاءِ اَنْ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ جِلْدَةٌ مَا بَيْنَ عُبَيْقٍ وَالفی اور صواعق محرقة میں روایت ہے اھتدوا یحیدی عمار اور کثیر العمال میں روایت ہے اذ اختلف الناس کان ابن سمیۃ مع الحق اور حضرت سلمان کی شان میں حدیث سلمان منا اهل البیت مشہور ہے اور انکار سعد بن عبادہ جلیل القدر کتب یقین میں مسطور ہے پس نابین خلافت ابی بکر باطل اور اکراہ واجبہ اور اس امر باطل پر بمصداق بنائے فاسد علی الفاسد حقیقت سے عاقل تھا (۱۳) دار مدار حقیقت خلافت اولی کا اجماع اصحاب رسول مختار پر ہے اور حال انکا حضرت حیدر کرار و جماعت حاشمیہ و بعض صحابہ کبار اور پھر وقوع بیعت بہمدید قتل و تحریف احراق و اثبات و انکار ہے پس جو اجماع بعد خوف و اضطراب و انواع اکراہ و اجبار واقع ہوا ہونا قابل اعتبار و احتجاج و استدلال اس سے بیکار ہے (۱۴) جو کہ اہل سنت حدیث اصحابی کا النجوم بایعہم قتدیم اھتدوا صحیح سمجھتے ہیں اور موافق اسکے ہر صحابی مجتہد و عادل و درخوردار بن علی کامل تھا پس اگر حضرت امیر علیہ السلام و بنی ہاشم و دیگر اصحاب کرام نے بیعت ابی بکر سے انکار کیا تو کس سبب سے تفصیر و ازالہ قتل و احراق و اس ہونے خصوصاً جبکہ سلسلہ خلافت

اصول دین سے نہیں سمجھتے بلکہ فروع دین سے سمجھتے ہیں اور مسائل فروعیہ میں ہمیشہ
 مجتہدین و ائمہ اہل سنت میں اختلاف رہا کیا ہے اور ایک دوسرے کی تکفیر و تعقیب
 نہیں کرتے نہ قابل قتل و احراق دار سمجھتے ہیں چنانچہ اختلافات شافعیہ و حنفیہ اور مالکیہ
 حنبلیہ کتب فقہیہ سے ثابت ہے پس اگر بعض صحابہ عدول نے بیعت خلیفہ اول سے
 عدول کیا تو کیا گناہ کیا اس واسطے کہ اگر اصول بن سے ہے جیسا کہ مذہب امامیہ ہے
 تو سحر فہن امامت بیشک کافر ہیں اور اگر فروع دین سے تو اختلاف مجتہدین باعث
 کفر و قتل و حرق نہیں اور اگر کل صحابہ مجتہدین و عادل نہیں تو جب تک عدالت اجتہاد
 بعض صحابہ دون البعض ثابت نہ کیجاوے حکم درائے بعض دون البعض واجب تعمیل
 و تقلید نہیں ہے خصوصاً نظر بحديث من ناصب علیاً للخلیفة بعدی فهو کافر
 وقد حاربہ اللہ ورسولہ و من شک فی علی فهو کافر رواہ ابن المغاذل
 الشافعی فی کتاب المناقب و رہ گاہ خلافت ابی بکر مخصوص نہیں تو اختلاف را
 مجتہدین نسبت تعیین خلیفہ کے ممنوع نہیں (۵) ابو بکر نے حکم دیا کہ حضرت علیؓ
 کو مع اصحاب جو بیت الشرف اہل بیت اطہار میں مجتمع ہیں حاضر کرو اور اگر انکا
 کرین تو قتل کرو اور عمر بن خطاب بکمال غیظ و عتاب بنا بر تعمیل حکم اصحاب تشریف
 لائے اور قتل نفوس و احراق بیت کا حکم سنا دیا جناب سیدہ علیہا السلام نے فرمایا
 کہ کیا تو مجھ کو اور میرے فرزند کو جلاد دے گا او نے کہا ہاں قسم خدا کی جلاد دوں گا
 یا سبکو گھر سے نکال دو پس اب لایق کا طریقہ ہے کہ جناب رسالت اکرمؐ نے کیا نہیں
 فرمایا یا علیؓ حربی و لکھنوی و دمک دمی اور کیا قتل حضرت امیر
 شیخین کے نزدیک جائز تھا تو پھر معاذ اللہ ایسے مجرم و اجنبی قتل بمرتبہ حیا
 مستحق خلافت کیونکر ہو سکتے ہیں حالانکہ بموجب آیہ تطہیر کے معصوم یا محفوظ
 عن الخطا تھے اور حدیث یا علیؓ حربی و لکھنوی دمی کسی شخص کو

ارادہ قتل بھی جائز نہ تھا بلکہ بغض و عناد بھی اولیٰ سے حرام تھا چنانچہ زحمتی نے
تفسیر کشاف میں حدیث طولانی میں روایت کی ہے جسکے بعض فقرات یہ ہیں الا
ومن مات علی بغض ال محمد مات کافر الا ومن مات علی بغض ال محمد
لم یثیم رائحۃ الجنۃ اور پھر روایت کی ہے حرمت الجشۃ علی من ظلم
اہل بیتی و اذانی فی عترتی اور اکثر روایات سے ظاہر ہے کہ جناب سیدہ
و جناب امام و جناب حسنین علیہما السلام کو ایسے الفاظ لکنا خانہ کلمات بے ادبانه
و بیجا کا نہ نہایت رنج و ملال اور تنقض و تالم بدرجہ کمال ہوا پس یہاں حدیث
مشہور موجب تشدد موفور ہے کہ فاطمۃ بضعة منی من اغضبہا فقد
اغضبہنی و من اذاہا فقد اذانی و من اذانی فقد اذی اللہ اور ساتھ ہی
اسکے ایہ دانی ہدایہ باعث انتشار نہا محصور ہے الذین یؤذون اللہ و رسولہ
لنعنہم اللہ فی الدنیا و الاخرۃ (۶) آستانہ ہدایت نشانہ حضرت امام
و حضرت معصومہ علیہما السلام اشرف خانہ کے عصمت و طہارت و فضل
قصر ہائے قدس و برکت تھا اسکے نسبت قصدا حراق اور الفاظ شقاق و نفاق
بعد طمطراق نازیبا تھا سیوطی نے تفسیر درمنثور میں تفسیر یہ فی بیوت اذن اللہ
ان ترفع میں الش بن مالک و بریدہ سے روایت کی ہے کہ ایک شخص نے پوچھا
یا رسول اللہ وہ کون بیوت ہیں حضرت نے فرمایا بیوت الانبیاء فقار
البہ ابو بکر فقال یا رسول اللہ هذا البیت منہا البیت علی
و فاطمہ قال نعم من افاضلہا سبحان اللہ ایسے بیت الشرف کو جسکی مرج
و ثنا جناب احد بیت نے فرمائی ہو اور افضل بیوت انبیا جناب رسالت اب نے
فرمایا ہوا اسکے نسبت قصدا حراق کرنا اور ہیزم و آتش ہمراہ تالبعان حاملہ اب
کے لانا این کار از تو آید و مردان چنین گفتند اس روایت سے یہ معلوم ہوا کہ خلیفہ

اول کے ولین پہلے سے خاش تھی کہ پونچھا ہذا البیت تاکہ شاید اس طرح سے
مستنا ہو تو اس وقت سے فکر ہدم و احرق کیجاوے لیکن سب جواب پایا کہ
من افاضلہا تو اس وقت لاچار ہوے مگر جناب رسول مختار کے وہ غبار و نجس
بعزیمت احراق نازک لاکھا و سیس علو الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون

توضیح ۴۴ در غلطی مسائل

فی سفن ابی داؤد عن ابن عباس اق عمر مجنونة قد نرنت فاستثنا
فینہا انا سافامر عمران یرجم فمریہا علی بن ابی طالب علیہ السلام
فقال ما شان هذه فقالوا مجنونة بنی فلان نرنت فامر یہا ان
ترجم فقال ارجعوا بہا ثم انا فقال یا امیر المؤمنین علیہ السلام
اما عملت ان القلم قد رفع عن ثلثہ عن المجنون حتی یبرأ و عن
الغلام حتی یدرک و عن النایم حتی یتقطر اس حدیث سے ثابت
ہے کہ عمر بن خطاب کو علم جنون زانیہ تھا ورنہ ضرورت استشارہ اجرائے حد
کیا تھی اور اگر باوصف عدم علم جنون مشورہ کیا تو شاید حد زانیہ بھی معلوم نہ تھی
اور علامہ اسکے جب حضرت نے پونچھا ما شان ہذا تو لوگوں نے کہا کہ مجنونة بنی
فلان پس واضح ہوا کہ اون لوگوں کو علم تھا کہ مجنونة ہے اور اگر باوصف علم
جنون کے حضرت امام علیہ السلام سے تو مجنونة بیان کیا اور حاکم حد سے نہ بیان
کیا تو وہ لوگ خود مجنون تھے یا بسبب اخطائے جنون کے قابل سزا تھے علاوہ
اسکے حضرت امام علیہ السلام نے خلیفہ ثانی پر کیوں اعتراض فرمایا کہ اما علمت ان العلم
قد رفع عن ثلثہ اس وقت عمر نے حد نہ کیا کہ مجکو علم جنون نہ تھا بلکہ اعتراف کیا کہ لولا علی

لہذا لک عمر (۲) بموجب روایت کثر العمال و رجال مشکوٰۃ ترجمہ معاذ و شرح
 فی الفہم سراجی تصنیف سید شریف ایک عورت کا شوہر دو برس سے سفر میں تھا
 اور وہ عورت حاملہ تھی خلیفہ ثانی نے قیاس کیا کہ او سے زنا کیا ہے اور بے
 تکلف حکم رجم و ید یا معاذ صحابی لکھا کہ ان یکن علیہا سبیل فلا سبیل
 لک علی ما فی بطنہا پس عمر نے کہا کہ او کو قید میں رکھو جب تک کہ وضع
 حمل ہو جب وضع حمل ہوا تو موی کے دو دانے اور باب کے مشابہہ تھا او سکے باپ نے
 تسلیم کیا کہ میرا بچہ ہے عمر بن خطاب نے فرمایا کہ زنا روزگار عاجز ہیں کہ معاذ صحابی
 ما عالم پیدا کریں لو کہ معاذ لہذا لک عمر سجان اللہ کیا خوب مسائل شرعی
 جانتے تھے اور کیا جلد تبدیل رائے ہوتا تھا رسم جناب عمر بن خطاب نے
 حد شرب شراب باستشارہ اصحاب جاری فرمائی آپ کو کچھ ذاتی علم حکم شرعی نہ تھا
 صحیح مسلم میں یہ روایت ہے عن انس ان النبی صافی مرسل قد شرب الخمر
 فجلدہ بجریدتین نحو اربعین و فعلہ ابو بکر فلما کان عمر استشار النبی
 فقال عبد الرحمن بن اخطا لحد و دشمنان بن فامریہ عمر و ابن تیمیہ عالم
 اس سنت نے منہاج الکبریٰ میں بروایت ابن عباس لکھا ہے کہ قد امہ بن بطون
 نے شراب پی عمر نے پوچھا کہ ایسا کیوں کیا او سے آیہ وافی ہدایہ تلاوت کے
 لیس علی الذین امنوا و عملوا الصالحات جنکم فیما طعنوا اور میں
 ہاجرین اولین و مجاہدین بدر و احد سے ہوں یہ سنکر خلافت ماب نے صحابہ
 سے فرمایا کہ کچھ جواب دو لیکن کیسے جواب نہ دیا ابن عباس سے کہا کہ تم جواب دو
 او بخون نے فرمایا کہ یہ آیت قبل حرس شراب کے نازل ہوئی تھی بعد اسکے
 آیہ انما الخمر و المیسر نازل ہوئی پھر عمر نے پوچھا کہ کیا حد جاری کرنا چاہیے
 حضرت امام علیہ السلام نے فرمایا جلد ہشتا بن فحید ہشتا بن (۴)

محبوب طبری نے ذخائر العقبین میں مسروق سے روایت کی ہے کہ ایک شخص سے
 ایام عدہ میں ایک عورت سے نکاح کیا عمر نے حکم دیا کہ مہر اسکا داخل میت المال
 کیا جاوے دونوں میں ہمیشہ کو جدالی کیجاوے حضرت امام علیہ السلام نے
 فرمایا کہ اگر دونوں نادر السنہ تھے تو عورت کو مہر دیا جاوے اور دونوں میں جد
 کیجاوے بعد القضا کے عدہ کے اختیار خطبہ سے پس عمر نے اپنے فتوے سے
 رجوع کی وقال مورد والجھالات الی السنۃ (۵) ایک عورت حاملہ کا
 حکم سنگساری دیا حضرت امام علیہ السلام نے فرمایا کہ اسکو واپس لیجاؤ اور عمر
 ارشاد کیا کہ ان یکن سلطاناً علیہا فصلاً سلطاناً علی مائے
 بطنہا ولعلک انتھزتھا و اخفتھا یعنی تیرا حکم عورت پر جاری ہو
 نہ بچہ شکم پر اور شاید کہ تو نے دھمکا کر یا ڈرا کر قرار لیا ہے عمر نے کہا ہاں
 نے فرمایا کہ حدیث ہے کہ جو اعتراف بقید و بس و تخلف ہو وہ لائق
 اعتبار نہیں پس عمر نے اسکو رہا کر دیا (۶) کثر العمال میں ام کلثوم نسبت
 الی بکر سے روایت ہے کہ عمر شب کو جاسوسی کیا کرتا تھا ایک شب کو عورت
 و مرد کو بجالت زنا مشاہدہ کیا صبح کو صحابہ سے پوچھا کہ ایک نامور عورت
 و مرد کو مرتکب مرفاحشہ دیکھا اور حد جاری کی تم اس کے نسبت کیا کہتے ہو
 سب نے کہا تم امام ہو مختار ہو حضرت امیر علیہ السلام نے فرمایا تجھ پر حد
 جاری کیجاوے کی کیونکہ حق تعالیٰ نے بجز چار شہادت کی حکم اجراء نہیں
 فرمایا ہے پس سب صحابہ نے قبول کیا (۷) بروایت کثر العمال عمر بن خطاب
 کے سامنے ایک قاتل کو لائے بعض اولیائے مقتول نے معاف کیا عمر نے حکم
 قتل دیا ابن مسعود نے کہا کہ اس کے جانکا اختیار سب اولیا کو تھا نہ بعض
 جب بعضوں نے معاف کیا تو اس قدر کج جان بری ہوئی عمر نے کہا پھر کیا

فائدہ

اس روایت

سے معلوم

ہو سکتا ہے کہ ام

کلثوم من

الکثیرات

واقف حال

شہسار

ظیفہ

عقد ظیفہ

بن

نہ

نہ

نہ

نہ

نہ

نہ

نہ

ابن مسعود نے کہا کہ اس کے مال سے بقدر دیت لیکر حصہ داروں نے معاف
 نہیں کیا ہے بقدر حصہ اونکو دیدور ۸ کنز العمال میں روایت سید بن سبیب
 منقول ہے کہ عمر نے صحابہ سے کہا کہ فتوے دو کہ ایک مرچھ سچا آج غلام ہو گیا
 سب نے عرض کیا یا امیر المومنین فرمائیے عمر نے کہا کہ آج میں روزہ رکھا ایک
 کنیز مجھ کو بہت پسند آئی اور میں اس پر بیاختہ جا پڑا پس صحابہ کو خبر غلط ہو ا حضرت
 امام علیہ السلام خاموش ٹھہرے تھے پس عمر نے کہا کہ آپ کیا فرماتے ہیں حضرت
 فرمایا تو نے اپنے کنیز سے مباشرت کی ہے نہ اجنبیہ سے روزہ فاسد ہوا اور
 دوسرا روزہ قضا رکھ لینا ۹ کتاب مودۃ القربی میں روایت ہے کہ دو شخص
 عمر بن خطاب کے پاس آئے اور مسئلہ طلاق کنیز پوچھا عمر اٹھ کر ایک جوان کے پاس
 گئے اور پوچھا طلاق کنیز کا کیا حکم ہے آپ نے دو انگشت سے اشارہ فرمایا عمر بن
 خطاب نے دونوں سے کہا کہ دو طلاق ہیں انھوں نے کہا بھان اللہ سمجھنے تو
 امیر المومنین سمجھ کر تم سے پوچھا تم نے اور شخص سے پوچھا عمر بن خطاب نے کہا
 تم جانتے بھی ہو کہ یہ کون ہیں دونوں نے کہا نہیں بوسے کہا علی ابن ابی طالب
 میں نے سنا ہے رسول خدا سے لو ان ایمان اهل السموات والارض
 وضع فی کفہ ووضع ایمان علی فی کفہ لرجح ایمان علی بن ابیطالب
 ۱۰ جمع الجوامع وکنز العمال میں روایت ہے کہ ایک قضیہ عمر بن خطاب کے
 سامنے پیش ہوا جس میں ابن خطاب کو کمال تردد و اضطراب لاحق ہوا آخر کار
 اصحاب کو جمع کر کے حال انتشار و اضطراب اظہار کیا کہ کین دولت نے منع کیا
 کہ آپ خود ملیے مہات ماواسے لمایا پشیمت پناہ آفات میں یہ شکر بہت خواہو
 اور کہا کہ خدا سے ڈرو اور بصدق و سدا و کلام کرو تاکہ اعمال درست ہوں
 خوش آمد و در آمد نکرو امر حق کہو یہ شکر اصحاب لاچار ہوئے اور دست بستہ عرف کیا

کہ ہم اس مسئلہ کے حل کرنے سے قاصر ہیں عمر نے کہا کہ ہم جانتے ہیں کہ جو عالم مسائل
 حلال مشکلات کثافت معضلات لمجا و ماوایے کائنات ہے سنے عرض کیا شاید اعلیٰ
 بن ابی طالب علیہ السلام ہیں عمر نے کہا ہاں وہی ہیں کسی شکم ماور سے ان کا عدیل
 و نظیر پیدا نہیں ہوا چلو اسے جناب کے پاس پس سب نے عرض کیا کہ آپ
 ان کے پاس جائے گا یا وہ آپ کے پاس حاضر ہونگے عمر نے کہا بیہیات وہ شرف
 خاندان ہاشمیہ افضل دوہان مصطفویہ اعلم علوم نبویہ اعرف اسرار الہیہ ہیں کہ وہ
 تحصیل اشرف علوم کے سب لوگ در دولت پر حاضر ہوتے ہیں اور انہیں
 در دولت سے احکام شریعت صادر ہوتے ہیں پس عمر بن خطاب مع اصحاب حاضر
 آئے فلک جناب ہوئے آپ ایک باغ میں تشریف فرما تھے اور آیہ لیسے کا نشانہ
 ان یترک سدای بار بار تلاوت فرماتے تھے اور زار زار روتے تھے قاضی
 شریح نے باجائز عمر بن خطاب عرض کیا کہ بالفعل یہ قضیہ درمیش ہے کہ ایک
 شخص ایک ن سنکوہ و ایک کنیز ایک شخص کے پاس چھوڑ کر سفر کو گیا آج رات
 دونوں نے بچہ جنما ایک پسر ہے ایک دختر یہ کہتی ہے پسیر میرا ہے وہ کہتی ہے
 پسیر میرا ہے حضرت نے فرمایا تو نے کیا حکم دیا اس نے عرض کیا کہ کچھ نہیں
 حضرت نے پرکاہ اٹھا کر فرمایا کہ اسکا فیصلہ اس سے بھی آسان تر ہے بعد ازاں
 اپنے دو پیالہ طلب فرما کر دونوں عورتوں کا دودھ لیا اور وزن کیا تو ایک عورت
 دودھ دوسری عورت کے دودھ سے نصف وزن ہوا اپنے فرمایا کہ دختر اس
 عورت کی ہے اور پسیر اسکا ہے اور قاضی شریح سے ارشاد کیا تو نہیں جانتا ہے
 کہ عورت کا حصہ نصف ہے میراث میں اور نصف ہے شہادت میں اور نصف
 عقل میں اور نصف ہے عیث میں اور نصف ہے ہر شے میں پس عمر بن خطاب
 اس حکم عجیب فیصلہ غریب سے کمال پہنچا ہوا اور کہا یا ابا الحسن کا بقایا اللہ

بشدیداً لست لها ولا بلداً لست فيه (۱۱) ذخائر العقبہ و ریاض
 النضرہ میں روایت ہے کہ دو شخصوں نے ایک عورت کے پاس سو دینار
 سپرد کیے اور کہا جب تک ہم دونوں نہ آویں دنیا بعد ایک سال کے ایک شخص آیا
 کہ دوسرا شخص مر گیا مال ہمارا مسترد کر دو اور نوبت باصرار دیکر اچھوٹھی ناچار اوس
 عورت نے سو دینار حوالہ کر دیے دوسرے سال دوسرا شخص آیا اور تقاضا
 مال کیا آخر کار یہ قصہ عمر بن خطاب تک پہنچا اور قصد فیصلہ کیا عورت نے کہا اللہ
 واسطے فیصلہ کے حضرت امیر کی خدمت میں بھیج دو اور تذکرہ خواص امامہ میں ہے
 فقال عمر ما راك الا ضامنة فقالت انشدك الله ارفعنا الى علي بن ابي طالب
 اور مطابق اسکے ازالۃ الخفا میں بھی روایت ہے الغرض جب خدمت بابرکت چھتر
 حلال مشکلات کشاف معضلات کے پہونچا تو آپ سمجھ گئے کہ مکر و فریب کیا ہے
 حضرت نے ارشاد فرمایا کہ تم دونوں نے یہ معاہدہ کیا تھا کہ ہم دونوں کو دنیا
 نہ ایک کو اوسنے کہا کہ ہاں آپ نے فرمایا کہ پھر تو جا کر دوسرے کو بھی لا تو مال
 ملے ورنہ نہیں (۱۲) ابو محمد احمد بن محمد بن علی عاصمی نے کتاب بن الفتنہ میں بروایت
 زید بن اسلم نقل کیا ہے کہ جب عمر بن خطاب کو خلافت ہوئی تو حارث بن سنان صحابی
 اور ایک انصاری سے منازعت واقع ہوئی انصاری نے ایک طمانچہ مارا یہ قصہ
 عمر بن خطاب کے سامنے پیش ہوا عمر بن خطاب نے کہا کہ تو قصاص یام جاہلیت چاہتا
 یا بطریق اسلام کے حارث نے کہا بطریق جاہلیت عمر بن خطاب نے کہا پناہ بخدا جہل و
 جاہلیت سی حق تعالیٰ نے بعد اسلام کے برکت محمد و برکت قرآن سے طریقہ جاہلیت کو
 مٹا دیا یہ طریقہ جاہلیت یہ تھا کہ ہاتھ قطع کیا جاتا تھا اب اسلام میں قطع یہ سرفہر کے
 واسطے ہے مگر بحسب قوت اسلام طمانچہ کے عوض طمانچہ مار سکتا ہے یہ شکر حارث غضبنا
 ہوا چلا گیا اور قیصر روم کے پاس جا کر دین عیسائی اختیار کیا قیصر روم نے پادریوں کو

جمع کیا اور حکم دیا کہ اسکو تہجد کرین اور حارث کے واسطے ایک تخت زرین گارا راسیہ کرادو
 اور ہزار ہشتی مشاہیر مقرر کیا اور تین سو مسلمان اسیر تھے انکو یہ شان و شوکت اور عیش و
 عشرت حارث سے کھود کھا کر حکم دیا کہ اگر نصرانی ہو جاوین تو اسطرح سے اونکی بھی
 توقیر و تعظیم تر بنیہ و تکریم کی جاوے جب اسارے اسلام نے یہ حال دیکھا تو اونھوں نے
 گریبان اپنے چاک کیے اور بال نوچے اور بہت شور و فغان کیا اور یہ آیت پڑھی کہ
 اَمْ يَرْجُونَ بِنَاءَ يُغْفِرُ لَنَا لُكُونٍ مِنَ الْخَاسِرِينَ اور حارث سے کہا وائے ہو تجھے خدا
 فرماتا ہے کہ ان مشرکت لیجھٹن عملاک و لتکونن من الخاسرین اور حال حارث بہت
 تالم و تاسف اور تحسیر و تہف کیا کہ ایمان بخدا حمید اور قرآن مجید حاصل ہو کر پھر راہ
 باطل اور طریقہ لاطاعل گمراہی و ضلالت پر مائل ہو گیا یہ حال دیکھ کر حارث کو کمال خوف
 طاری ہوا اور اسنے کہا کہ میں نے سب قرآن فراموش کیا صرف یہ قدر یاد ہے کہ وہ من
 یبتغ غیر الاسلام دینا فلن یقبل منه و هو فی الآخرة من الخاسرین قیصر و مملوک
 بہت غضبناک ہوا اور بحال رنج و ملال ایک مجلس خاص آراستہ اور علمائے زمانہ اور
 قیسیان و رہبانان سے پیراستہ کے اور اون سے کہا کہ معلوم نہیں کہ حارث نے دین
 عیسائی کس واسطے اختیار کیا ہے آیا طمع مال و دولت ہے یا کوئی مکر و خدایت ہے یا دین
 اسلام میں کوئی عیب و قباحت ہے علماء و نصاری نے کہا کہ چند مسائل غامضہ سوال
 مشککہ لکھے جاوین اور بادشاہ اسلام کے پاس بھیجے جاوین اگر وہ جواب صواب دیو
 تو بیشک صاحبان علم نبوت اور حاکمان شریعت والیان دین و ملت سے ہین اور
 بقائے دین اونکا مدد و اور سلسلہ شریعت اونکا نامہ و دہے پس اسرار اسلام کو بھی
 رہا کرنا اور اونکے طریقہ سے اور دین و ملت سے کوئی تعرض نہ فرماحت نکرنا چاہیے اور اگر
 وہ جواب ثنائی بطور کافی نہ دے سکے تو ہین اسلام کو دین عیسائی پر مجبور کرنا اور اگر انکار
 کریں تو مقتول اور مقہور کرنا چاہیے اور کچھ خوف نکرنا چاہیے کیونکہ وہ صرف مکار ہین

ہاں جبار ہیں جسے کوئی مضرت تیرے ملک ملت کو نہیں پہنچ سکتی قیصر روم نے
 کہا کہ کیا او کا اختیار اور تسلط اقتدار اس مرز بوم اور مملکت روم تک پہنچ سکتا ہے
 علماء انصار نے کہا کہ ہاں اگر وہی احمد بن جنکی بشارت عیسیٰ بن مریم نے حواریوں کو دی تھی
 تھی اور اگر وہ نہیں ہیں تو او کا دین و ملت اور اقتدار و سلطنت چند روز میں باطل اور
 جلد تر زائل ہو جائیگا قیصر روم نے اس امر کو بہت پسند کیا حکم دیا کہ نامہ لکھا جاوے
 اس مضمون سے کہ یہ نامہ قیصر روم کا ہر طرف عمر بن خطاب کے اہا بعد معلوم ہو کہ حار
 بن سنان نے دینی عیسائی اختیار کیا اور تمہارے دین و ملت سے پھر گیا تمہیں یہ گمان
 کیا تھا کہ تمہارا دین و ملت دین حنیف و توہم اور طریق حق اور صراط مستقیم ہے اور
 تمہارے احمد وہی ہیں کہ جنکی بشارت حضرت عیسیٰ نے ہم کو دی ہے اور حق تعالیٰ نے
 انجیل میں یہ خبر دی ہے کہ بدایب کے اختلاف کو وہ بوجہ احسن صاف کرینگے پس تقویٰ
 و پرہیزگاری اور او کی اطاعت اور فرمان برداری اختیار کرو اور او کی مخالفت
 اکتساب کرو ورنہ ہلاک ہو گے اور اون سے جدال و قتال کرو ورنہ مورد عقوبت
 و دردناک ہوگی کیونکہ ہم اون کے ناصر و مددگار اور فرشتگان الہی اون کے انصار
 ہونگے اور کو کبہ شاہی اور دبدبہ جہان پناہی او کا قلوب خلاق میں مستولی ہوگا
 پس خوشحال او میں شخص کا کہ جو اس کے تصدیق اور تعظیم اور اعانت و تکریم کرے
 او میں شخص پر کہ جو اس سے انحراف اور او کے دین سے استنکاف کرے پس
 اگر تم دین حق پر ہو تو مسائل مشکلہ اور سوالات مختلفہ و معضلہ کا جواب با صواب تحریر
 کرو کہ تو ریت اور انجیل اور زبور سے معلوم ہوا ہے کہ وہ قرآن میں ہیں وہ سوالات
 حسب ذیل ہیں (۱) کیا قول ہے یسوع اللہ الرحمن الرحیم (۲) کیا قول ہے الرحمن
 رب العالمین (۳) مالک یوم الدین تعجب ہے کہ مالک آخرت ہے اور مالک دنیا نہیں (۴)
 ایاک نعبد و ایاک نستعین کس چیز میں خدا سے استعانت چاہتے ہو اگر خیر کی

افانت در کار ہے تو کیون تم شرور کا ارتکاب کرتے ہو ملک و مال کی خواہش کم
 ہو دنیا کے واسطے قتال و جدال کرتے ہو زہد و ترک دنیا نہیں کرنے ہو اور اگر تم
 شرور میں انانت خدا چاہتے ہو تو تم کا سیاب ہو چکے (۵) اھدنا الصراط
 المستقیم شاید تم راہ راست پر نہیں ہو جو راہ راست کے خواستگار ہو یا اپنے
 دین میں شک رکھتے ہو یا اپنے پیغمبر کو کاذب جانتے ہو (۶) صراط الذین
 انعمت علیہم کسی امت پر جسے زیادہ نعمت نازل کی ہے حالانکہ خدا نے
 انجیل میں فرمایا ہے کہ امت احمدی پر تمام نعمت کر دینگا (۷) غیر المغضوب
 علیہم سے کیا مراد ہے کیا تم پر غضب الہی نازل ہوا تھا یا آئندہ نزول غضب کا
 خوف ہے (۸) ولا الضالین کیا تم گمراہ ہو یا دین محمدی کو مشکوک جانتے
 ہو پس یہ کلمات سمجھنے نہ تو ریت میں دیکھنے نہ انجیل میں نہ زبور میں دیکھنے
 (۹) تو ریت میں ہے کہ خدا کے واسطے ردا و ازا ہے وہ کیا ہے (۱۰)
 مقام خدا کیا ہے (۱۱) وہ کیا پانی ہے جو زمین و آسمان میں نہیں ہے
 (۱۲) وہ کون مبعوث ہے جو نہ انسان ہے نہ جن ہے نہ فرشتہ ہے (۱۳)
 وہ کیا شے ہے جو تنفس کرتی ہے اور بیجان ہے (۱۴) وہ کون ہے کہ جس پر خدا
 وحی بھیجی نہ وہ جن ہے نہ انسان نہ فرشتہ ہے (۱۵) عصائے موسیٰ کس چیز کا
 تھا اور کیا نام تھا اور کس مقدار کا تھا (۱۶) وہ بابرہ عورت کون ہے جو دنیا
 و بھائیوں کے واسطے ہے اور عقیقے میں ایک بھالی کے واسطے (۱۷) اور وہ
 کون سی قبر ہے جو اپنے صاحب کو لیکر سیر کرتے پھرے (۱۸) کون حد دین
 متصل واحد سے پیش تک اور پیش سے سونک سلفصل میں بعد ختم نامہ کے
 ایک عالم نصرانی کو حوالہ کیا تاکہ عمر بن خطاب پاس لجاوے چنانچہ وہ قاصد
 وارد مدینہ ہوا اور خانہ عمر بن خطاب پر آیا دیکھا کہ کوی دربان و پرہیزگار نہیں ہے

وہ تھیں ہوا اور زرخیز ہلالی ایک کنیز جنتیہ باہر آئی پوچھا کہ بادشاہ تمہارا
کمان ہے اسنے کہا کہ بادشاہ ہمارا اسمان پر ہو سوائے اسنے کوئی خدا
نہیں اگر صاحب مکان کو پوچھو تو وہ مزدور مسکین و جاگیر موئین ہے وہ
قضاے حوائج اراکل و ایتام میں مشغول ہے اسنے کہا کہ پھر کمان لایکا
اسنے کہا کہ بازار میں جا کر دیکھو جو شخص طویل القامت لاغر ہے اور قبا
درشت و کہنہ ادریم کی پہنے ہے اور ہاتھ میں تازیانہ لیے ہے امانت ضعفا
کرتا ہے اور بار بار بداری کرتا ہے وہی ہے چنانچہ بازار میں جا کر عمر بن خطاب
کو پایہ اور نامہ قیصر روم حوالہ کیا جب نامہ چاک کیا اور حال نصرانیت حارث
معلوم ہوا تو آب دیدہ ہوا اور مکان پر اگر قاصد روم کو ایک مکان میں فروش
کیا اور دوسرے روز جب اصحاب رسول خدا جمع ہوئے اور حضرت امام
علیہ السلام بھی تشریف لائے تو عمر بن خطاب نے نامہ قیصر روم حضرت کو دیا
وہ ملاحظہ فرما کر تبسم کیا اور حضرت عنے فوراً جواب فی البدیہہ تحریر فرمایا کہ یہ نامہ
عمر بن خطاب ہے بنام قیصر سلطنت عیسائیہ اما بعد واضح ہو کہ حال ضلالت
حارث معلوم ہوا من یضلل اللہ فلا ہادی لہ وہ بطمع دنیا داخل اسلام ہوا
تھا جب دنیا پائی تو برگشتہ ہو گیا قال اللہ تعالیٰ و من الناس من
یعبد اللہ علی خوف جواب سوال (۱۱) یہ ہے کہ نام خدا پروردگار کی
دوا اور بہر مر عن کی شفا ہے رحمان وہ اسم ہے کہ سوائے خدا کے کسی کا
نام نہیں اور سر جیم اسوجہ سے ہے کہ جو نگار کو بہ کرتا ہے اور ایمان و عمل
صلاح اختیار کرتا ہے اوپر رحم کرتا ہے (۱۲) الحمد للہ رب العالمین یہ
تعریف ہے کہ جناب احدیث نے ہلکوں کھائی ہیں اور وہ لائق تہنیت و تہنیت ہے کہ بہ
بندون پر نعمات دینی و دنیوی عطا فرمائی ہے (۱۳) ہر ایشیو مراد میں ہو جاتا

کہتے ہیں کہ روز قیامت سوائے اسکے کوئی مانک نہیں ہے روز قیامت ہندو کا
 اختیار اوسے کو ہے دنیا میں جو شک کرے گا یا شرک کرے گا اوسکو وہی
 داخل جہنم کرے گا اور جو ایمان لائے گا اور اطاعت کرے گا اوس کو
 داخل بہشت کرے گا (۳) ایسا کہ لغید و ایسا کہ نستعین پس ہم خانہ
 اوسکی عبادت کرنے ہیں اور دیگر فرقہ اسکے عبادت میں کچھ نہ کچھ شرک
 کرتے ہیں اور اوس سے استغانت کرتے ہیں تاکہ شیطان ہمو گمراہ نہ کرے
 جیسا کہ تمکو گمراہ کیا ہے (۵) اھدنا الصراط المستقیم وہ راہ راست
 ہے جو بہشت تک پہونچاتی ہے اور جو دنیا میں عمل صالح کرتا ہے وہی
 وہی وہاں تک واصل ہوتا ہے اوس سے توفیق عمل صالح ملے گا کہ وہ
 صراط مستقیم ہے اور بہشت تک پہونچا دے گی (۶) صراط الذین
 انعمت علیہم اس سے مراد وہ نعمتین ہیں کہ انبیاء و صدیقین پر نازل
 کیں ہیں وہی ہم بھی طلب کرتے ہیں (۷) غیر المغضوب علیہم مراد
 یہود ہیں کہ بسبب غضب الہی کی قزو و خسریز ہو گئی تھی پس ہم سوال کرتے
 ہیں کہ ہم پر غضب نازل نہ فرماوے (۸) وکالضالین سے مراد عیسائی
 ہیں کہ دین عیسائی ترک کر کے الوہیت عیسے و مریم کے قائل ہو گئے پس ہم
 سوال کرتے ہیں کہ اوس طرح سے ہم گمراہ نہون (۹) اور یہ سوال کہ انرا
 ورواے خدا کیا ہے تو حق تعالیٰ نے فرمایا ہے الکبریا و رواے والعظیمۃ
 (۱۰) مقام خدا قدرت ہے (۱۱) وہ پانی جو زمین سے نکلا نہ آسمان سے وہ
 عرق آسمان حضرت سلیمان ہے جو حضرت سلیمان نے لیکر جمع کیا تھا (۱۲)
 اور جو سبوت جن والنس و ملیکہ سے نہیں ہے وہ کو اسے جسکو خدا نے بھیجا تھا تاکہ
 قابیل کو دفن کرنا لاش ایل کا بتاوے (۱۳) اور جو شے بیان ہے اور تنفس

کرتی ہے وہ صبح ہے قال اللہ تعالیٰ والصبح اذا نفث (۱۴) اور صبح و صبحی
 نازل ہوئی اور وہ جن دلیکے و انسان سے نہیں ہے وہ مکس عمل ہے قال اللہ
 و او حے ربک الی النخل ان اتخذی من الجبال بیوتا ومن الشجر و معاً
 یعرشون (۱۵) عصا سے موسے تلخ و رخت عوسج کا تھا دس ہاتھ کا
 طولانی تھا اور نام اور کا زائدہ تھا کیونکہ جب روح او سمین داخل ہوتی تھی تو
 زیادہ ہو جاتا تھا جب نکل جاتی تھی پھر کم ہو جاتا تھا حضرت جبریل نے بہشت
 لاکر حضرت شعیب کو دیا تھا (۱۶) اور باکرہ عورت جسکے گرد نہین مروارید ہن وہ
 نخل خریا کہ دنیا میں ہم تم دونوں کے واسطے اور عقبے میں صرف مسلمین کے واسطے ہے
 (۱۷) اور جو قبر اپنے صاحب کو لیکر پھرے وہ شکم ماہی ہے جو یونس کو لیکر پھری
 (۱۸) بیش عدد متصل یہ ہن کہ ایک خدا کے واحد اور و آدم و حوا اور تین جنات
 و میکائیل و اسرافیل و ایزرائیل و جبرائیل و زبور و فرقان اور پانچ نماز
 پنجگانہ اور چھ ایام خلق ارض و سموات اور سات سبع سموات اور آٹھ چارمان عرش
 الہی و کھمبہ عرش ربک فوقہو یومئذ ثمانیۃ اور نو معجزات حضرت
 موسے و لقد اتینا موسیٰ تسع ایات بینات اور دسٹس روز ایام
 حج کے مراد ہن قتلک عشرۃ کاملۃ اور گیارہ وہ ستارہ ہن جو
 حضرت یوسف نے خواب میں دیکھی انی ساریت احد عشر کوکبا اور
 بارہ ماہ ماہے دو آزدہ گانہ ہے اور تیرہ میں گیارہ ستارہ اور آفتاب و ستارہ
 ہن کہ جنکو حضرت یوسف نے خواب میں سجدہ کرتے دیکھا ہے اور چودہ
 قتادیل نور ہن جو عرش عظمیٰ پر سعلق ہن توریت میں مذکور ہن نہ انجیل
 زبور و فرقان میں مسطور ہن اور پندرہ روز ماہ ضیام کے ہن جس میں زبور
 داود و نازل ہوئی ہے اور سولہ ہفت ملائکہ کے ہن حکاکر اجمالی قرآن میں ہے

الذین یحملون العرش ومن حوله اور ذکر تفصیلی تو ریت میں ہے اور
سترہ وہ اسماء اعظم ہیں کہ پیشانی جہنم پر نہ لکھی جاتی تو اوسکی زفر و شہیق سے
جو کچھ مابین آسمان و زمین تھا سب جل کر خاک ہو جاتا اور اٹھارہ سر پر وہ نور
جناب رب العزت ہیں اگر نہ ہوتے تو موجودات زمین و آسمان ضائع ہو جاتی اور
اونیس ملائکہ زبانیہ جہنم میں ماتحت اُنکے بقدر ریگ روان و قطر است باران فرشتہ
ماہی ہولناک ہیں اور بیس ایام رمضان ہیں جن میں انجیل نازل ہوئی ہے اور تیس
ایام مناجات حضرت موسیٰ ہیں جنکی تکمیل چالیس سے ہوئی ہے اور پچاس عدد
شترخون بھلے انسان ہے اور ساٹھ عدد کفارہ ہیں قولہ تعالیٰ اواطعام سنین مسکین
اور شتر و اختیار موسیٰ سے لقوہ سبعین رجلاً اور اسکی حد قذف ہے اور نوے زمان
نور او دہین اور سو تا زیانہ حد زانی بکر ہے بعد اوسکے نامہ ملفوف فرما کر حوالہ قاصد
روم فرمایا پس روایت مذکورہ سے علم جناب ولایت مآب اور جہل خلافت مآب
مثل آفتاب روشن ہو گیا (۱۳) تعالیٰ اعلم اہل سنت نے قصص الانبیاء میں قصہ
اصحاب کہف کی یہ روایت لکھی ہے کہ ایام خلافت خلیفہ ثانی میں چند یہود
اور عمر سے پوچھا تمہیں جانشین پیغمبر ہو کہا ہاں یہود نے کہا کہ چند مسائل ہمکو
دریافت کرنا ہے اگر جواب با صواب دو گئے تو تمہارا دین حق ہی پیغمبر برحق ہیں ورنہ
باطل ہے عمر نے کہا سوالات پیش کرو او بھون نے کہا قفل آسمان کیا ہیں اور کلید
آسمان کیا ہیں اور جو قبر صاحب قبر کو لیکر سیر کرتے رہے وہ کیا ہے اور جسے اپنی قوم
کی تحویل کی وہ کون ہے کہ نہ جن ہے نہ انسان اور وہ پانچ کون ہیں زمین
چلتے پھرتے تھے اور شکم مادی سے نہیں پیدا ہوئے اور کب کیا کہتا ہے
اور مرغ کیا کہتا ہے اور کب سب کیا کہتا ہے اور خر کیا کہتا ہے مینڈک
کیا کہتا ہے قنبرہ کیا کہتا ہے یہ سنکر عمر نے سر جھکا لیا اور کہا کچھ عجیب

نہیں ہے۔ بات یہ کہ وہ نہیں دیکھتا وہ ہم بیان نہیں کر سکتے پس یہ بزرگوں خوش
 ہو کر کہنے لگے کہ انحضرت نہ پیغمبر تھے نہ دین اور انکا حق ہے پس سلمان فارسی کہنے
 لگے اور کہا کہ توقف کرو یہ کہہ کر حضور لایع النور حضرت امام علیہ السلام میں حاضر
 ہوئے اور عرض کیا کہ دین اسلام کی فریاد و رسی فرمائیے پس وہ حضرت روئے
 جناب رسالت صلی اللہ علیہ وسلم فرما کر تشریف لائے پس عمر خطاب نے اٹھ کر
 معافہ کیا اور کہا یا ابا الحسن انت اکمل معصیۃ وشدۃ تدعی یعنی اے
 ابوالحسن! آپ سے ہر مشکل و مصیبت شدید میں التجا کی جاتی ہے پس علمائے
 یہود کو طلب فرما کر ارشاد کیا کہ سوال کرو کہ جناب رسالت صلی اللہ علیہ وسلم کے تعلیم فرمائے
 میں کہ میرا بے ہزار باب علم مجھ پر شادہ ہو وین ایکن شرط یہ کہ اگر جواب شافی پاؤ گے تو دین اسلام
 قبول کرو گے علمائے یہود نے قبول کیا اور سوال کیا کہ قفل آسمان کیا ہے پس
 فرمایا کہ شرک بخدا ہے کوئی عمل غیر مستحکم کا آسمان نمک نمین جانے پاتا کہدا کہ
 کلید آسمان کیا ہے فرمایا کہ لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ پوچھا کہ قیامت
 کیا ہے فرمایا شکر مایہی کہ یونس علیہ السلام کو ایک ہفت روزہ کی سیر کرنے پر ہے
 پوچھا کہ اپنے قبر کی تحویف کہنے کی اور وہ دین و اس سے نہ تھا تو پوچھا
 سلمان ہے ذالت یا اتھا التمل ادخلوا مساکنکم لا تخضعوا یسایان
 دیکھو یہ وہ مضمون کا شعر و ن پوچھا وہ پانچ جاندار کون کون ہیں کہ ہمارے
 پیدا نہیں ہوئے اور زمین پر چلنے چہرے پر ہے فرمایا حضرت آدم و ہود
 ناقہ صالح اور گوسفند ابراہیم اور عصاے موسیٰ پوچھا کہ کبک کیا کہتا ہے
 فرمایا کہتا ہے الرحمن علی العرش استوی پوچھا مرغ کیا کہتا ہے فرمایا
 اذکر واللہ یا غافلین پوچھا اسپ کیا کہتا ہے فرمایا وقت جہاد کافران
 کے کہتا ہے کہ اللہم انصر عبادک المومنین علی الکافران پوچھا

ہمارا کیا کتاب ہے فرمایا وہ یکے لینے والے پر لعنت کرتا ہے اور شیاطین کو بکھر
 صدارت کرتا ہے پوچھا کہ نیک کیا کتاب ہے فرمایا سبحان ربی المعبود المسبح
 فی الحجج الیٰ آس پوچھا کہ قنبر کیا کتاب ہے فرمایا اللہ صمد العین صمدی شمس والشمس
 چنانچہ یہ سنگر بنملا تین علماء سے یہودی کے دو شخص مسلمان ہوئے اور کلمہ شہادت
 ادا کیا اور ایک عالم نے یہ عرض کیا کہ میرا ایک سوال باقی ہے اپنے فرمایا کہ
 بیان کرو اسے عرض کیا کہ وہ کون لوگ تھے جو زمان سابق میں تین سے نو
 برس تک مردہ رہے بعد اوسکے حق تعالیٰ نے انکو زندہ کیا حضرت نے فرمایا
 کہ یہ اصحاب کہف ہیں کہ جنکا قصہ خداوند حمید نے قرآن مجید میں نازل فرمایا ہے
 یہودی نے کہا کہ ہم نے تمہارا قرآن سنا ہے لیکن تفصیل بیان کیجئے کہ کون کیا نام تھے
 اور اوسلمہ باپ کے کیا نام تھے اور شہر کون تھا اور ملک کون تھا اور کہتے کیا کیا
 نام تھے اور پھار کا کیا نام تھا اور کہتے کیا کیا نام تھا وقتہ اوکا من اولہ تا آخرہ
 بیان کیجئے پس حضرت امام علیہ السلام نے ردائے رسول خدا ص ووش مبارک
 سے اوتار کر لپیٹ لے اور آٹا وہ جواب ہو کر بیٹھے اور فرمایا کہ خبر دی ہو مجھ کو میرے
 حبیب با صفا محمد مصطفیٰ علیہ الصلوٰۃ والسلام کے کہ ملک روم میں ایک شہر تھا
 جسکو ایام جاہلیت میں افسوس اور ابا و سکوط طوس کہتے ہیں اوس شہر کا
 ایک شہریار نیکو کار و نیکو کردار تھا بعد اوسکے وفات کے انتظام شاہی میں
 اختلال اور قوام جہان پناہی میں زوال پیدا ہو گیا یہ حال نیکر بادشاہان عجم سے
 ایک بادشاہ جبار جفا کار و ستمگار جسکا نام دقیا نوس تھا معہ لشکر جبار اور فوج
 کفار کی تاخت لایا اور اس شہر پر مسلط ہو گیا اوسنے ایک قصر رفیع ایوان
 بدیع بنایا عالم یہودی نے عرض کیا کہ اگر آپ عالم دین محمدی واقع ہوا
 اصدی ہیں تو اوسکی بھی کیفیت تفصیلی بیان کیجئے اپنے فرمایا کہ اسودہ قصر نیکو کار

سب سفید آبدار بنایا تھا عرض رسول اور سکا ایک فرسخ سے ایک فرسخ تھا جس میں
 چار ہزار ستون زرین کار جو ہر چار تا یکم کیے تھے ہزار فداویل زرین منقہ ماہی سی
 بنجیر ہائے طلائی و نقری بن اوپزان کیے تھے شمع ہائے مومی و کافوری اور
 عطری ہائے مشکین و فیتلہ ہائے عنبرین سے روشن کی جاتی تھیں ایوان سرتی
 اور ایوان غریبی میں آٹھ آٹھ کرہ نورانی بنائے تھے کہ جب طر و تاب عالم تابک
 کرتا تھا ہر کرہ سے نور آفتاب جلوہ افکن ہو کر تمام محفل کو روشن کرتا تھا اور
 اور اوس میں ایک تخت مرصع کار جو ہر نگار اسی ہائے طلائی اور سیالیسی ہائے
 عرمانی آراستہ کیا تھا اور اسی کرسی ہائے مذہب و سطل مرصع جو ہر بیہرہ
 جانب رہت اور اوس قدر جانب چپ پیراستہ کی تختین جانب راست
 علمائے دین و حکمائے حکمت آئین اور جانب چپ را کین و اساطین جلوہ افروز
 ہوتی تھی اور خود تاج جو ہر نگار اکیل مرصع کار اور خلعت زرتار سے فرین
 ہو کر اوس سر بر بنظیر پر رونق افروز ہونا تھا عالم یہودی نے عرض کیا کہ آپ
 عالم دین محمدی ہیں تو کیفیت تاج بیان فرمائی حضرت نے فرمایا کہ تاج خدیا
 بار اور سکا بالکل زرنگار مرصع جو ہر آبدار مکمل ہوائے شاہوار تھا جس میں نوکین تھی
 ہر رکن میں ایک گوہر شاہوار تھا جو شب تار میں مانند کوکب تابان کی نیایا
 تھا اور پچاس نوجوان رعنا لالہ رخسار فرزندان دلاوران جہار باز ہائے
 بسین کار و زرین نگار پس پشت ایستادہ رہتے تھے جسکے کمر کو منطقیہ ہائے احمر
 کمر بند ہائے مرصع جو ہر آراستہ اور تمام پیکر خلعت یاہی پر زرد و سر اویل حور و اخضر اور
 ناہمالے پر زرد اور بازو بند ہائے لعل و گوہر اور خلی المائے سیم و زر سے پیراستہ
 کیا تھا اور چھ نوجوان با علم و کمال صاحبان جمال و احوال کو انتخاب کر کے در پر
 باندہ ہر و شیر با تو قیر قرار دیا تھا بجز ان کے تین جوان خوش جمال با علم کمال جانب

مدت تھے چنگیز نام غلیجی مسلمانینا احسنہ میں اور بجانب چپ صراط میں
 کھڑے ہیں مسامیوں میں جملہ امور میں مشیر و مدبر با توفیق و تعظیم ہا کمر کی تھی اور وقت
 بادشاہ گیتی افروز و حجت البیان بن جلوہ آن روز ہوتا تھا اور وقت ایک غلام میں چکر
 ایک جام سین پرانہ مشک افروز و دوسرا غلام خوش خط ایک جام زہرین پرانہ
 اور داتھ اور ایک غلام سمن پر ایک طائر زہین پر لیکر حاضر ہوتا تھا اور مرغ خوش خط
 کو ایسا تعظیم کیا تھا کہ پرواز کر کے جام مشک ناب میں غوطہ زن ہو کر جام گلاب میں
 غوطہ زن ہوتا تھا اور ہر مرتبہ پرواز کر کے تاج نور فشان پر بال افشان ہوتا تھا
 اس طرحت سے تیس برس اس کی سلطنت کو گزرے کوئی مرض و کوئی آزار کوئی
 درد و یا بخار عارض نہوا اور وقت انفس مار دینے اور سکے ولین کو زور اور شیطانی
 غدار نے اس کی طبیعت میں سخت و غرور پیدا کیا فرعونیت کا سامان اور شہ
 طغیان ہو پیدا کیا اور اس انسان و پاس نے دعوت الوہیت اور عباسی
 رہبریت کا آغاز کیا جو شخص اس کے رہبریت کا اقرار و اعتراف کرتا تھا اور اس کے
 خلعت و انعام سے سرفراز کرتا تھا اور جو شخص تکلف کرتا تھا اور سکو انواع
 عقوبت و اقسام ہلاکت سے دہمنا کرتا تھا اس تمام مخلوق نے ایک عرصہ دراز
 تک اس کی عبادت و بندگی اور پرستش کی وہ بگمندی اختیار کی لیکن روز عی تھا
 اور بادشاہ زہین کلام اپنے تخت شامی پر باشکست جہان پای روی و نوع افروز تھا
 کہ ایک سپہ سالار افسر باوقار نے حاضر ہو کر عرض کیا کہ ایک بادشاہ جبار نے
 با لشکر جبار سرزمین فارس سے اگر شہر بنیاد بادشاہ بکھلا دے گا صحابہ کر لیا ہے
 سنکر بادشاہ کو ایسا تر و دو انتشار و فکر و اضطراب طاری ہوا کہ تخت شامی سے
 گر پڑا اور سر سے تاج جہان پناہی گر گیا جب تینوں وزیران عاقل و شیران کامل نے
 اس حال پر اختلاف اور شہت الی شدت لہالی کا مشاہدہ کیا تو وزیر ذی علم

الخیالی حسین تفکر و تدبیر کا شروع کیا کہ اگر یہ بادشاہ پروردگار حقیقی ہوتا تو بول و
 فاعل کی طاقت سے خواب و غور کی ضرورت حزن و اضطراب کی کیفیت مستولی نہوتی
 یہ سب صفات ساوۃ شایان ممکنات ہیں نہ لائق صانع ممکنات خالق موجودات
 یہ سوچکر خاموش ہو رہا چونکہ ان چھ و زکر کے عالی منسب عقدا سے بادالشی و
 بنیش و دستور تھا کہ ہر شب ایک دوسرے کے گھر بطور نیافت مجتمع ہو کر دعوت
 لکھتے تھے اوس روز بحسب اتفاق مکان تملیخا میں بزم عیش و شادمانی محفل
 مہمانی و تاملاتی واقع ہوئی سب نے بادستور مشغول عیش و سرور ہوئی لیکن تملیخا
 شریک خور و نوش منوا اور بخور و مہوم افسردہ و مغموم کنارہ گزین رہا دیگر
 استفسار کیا اوسنے بیان کیا کہ میں اس فکر و فبق کے بحر عمیق میں غوطہ زن
 ہوں کہ اس آسمان رفیع ایوان بیع کو بدین طناب و ستون کے گھسے
 قایم و ہتوار کیا ہے اور آفتاب تابان ماہ نور افشان و کوکب درخشان
 ضیا بار کیا ہے اور کرہ زمین کو بالائے سطح آب ذخار اوتاد جبال کو ہمار
 سے کسے محکم و پائدار کیا ہے اور کسے ہم کو شکم مادر سے پیدا اور بطن عدم
 ہویدا کیا ہے علم طفولیت و شباب و کھولیت میں پرورش کی صحت و سلام
 اور عقل و فراست غنایت فرما کر نوازش کی یقیناً کوئی پروردگار عالم رزاق
 بنی آدم اور شخص ہے اور یہ بادشاہ ایک مخلوق ضعیف البیان مثل دیگر افراد
 انسان کی ہے پس یہ اقمیر سو و مند دیگر وزیران ہو فمند نے بھی پسند فرمائی اور سکے
 اقدام برکت شہام پر جبہ فرما ہو کر التماس کیا کہ فی الواقع تیرا عقیدہ لائق انصاف
 و ایقان اور تیرا ارشاد قابل قبول اہل ایمان ہے بعد اوسکے مشورہ ہو کر یہ صلاح
 قرار پائی کہ بدون ہجرت اوطان و ترک خانمان اس بادشاہ بے لیماں سے نجاست
 مشکل ہے جسے نقد و جنس و مال و زر اور بعل و گوہر کو چھوڑ دیا اور چند دانہ

لیکر پاسے باد پیا پر سوار ہوئے جب حدود شہر سے باہر آئے تو تبلیغی نے کہا کہ اب
 حیط اختیار اور سرحد افتد ار شہر یار سے باہر ہو گئے اب گھوڑوں کو چھوڑ کر پیادہ پارہ
 خدا میں مہاجرت اور کام فرمائے اور پیادہ پانی کی زحمت اختیار کر و چنانچہ
 سنے قبول کیا اور پیادہ پا آمادہ طے منازل اور قطع مراحل ہوئے ساتھ فرسخ
 طے ہوئے تھے کہ پاسے نازنین اونکی خار ہارے مصیبت سے فگار ہو گئی اتفاقاً
 ایک سبزہ زار و گلش جہاں گاہ فرحت بخش بن ایک چرواہا گلہ گو سینہ چرانا تھا
 تبلیغی انی مقصدا کیا کہ تیرے پاس کوئی جام آب شیرین یا کاسہ شیرے اوسنے کہا کہ
 ہے لیکن تمہارے پیشانی سے آثار شاہانہ صورت سے انوار خسروانہ پانی جاتی ہیں
 شاید تمہیں کسی خوف عظیم سے فرار اور غرت مسافرت کو اختیار کیا ہے مفصل بیان
 حال بیان کر د تبلیغی نے کہا ہمنے ایسے دین صادق اور مذہب برحق کو اختیار
 کیا کہ اوس بن کذب و زور موجب گناہ موفور اور وبال نامحصور ہے پس اگر ستم
 بے کم و کاست بیان کریں تو ہم مورد آفات مبتلا سے مصیبات تو نہونگے اوسنے
 کہا کہ بیان کرو پس تبلیغی نے اپنا عقیدہ صالحہ طریقہ ناجحہ بیان کیا وہ راعی بھی ایمان لایا
 اور ترک خانمان کر کے ہمراہ و زراہوا اور جو سگ نگہبان گلہ گو سینہ تھا وہ بھی ہمراہ
 ہو گیا یہودی نے عرض کیا کہ رنگ کیا تھا حضرت عمر نے فرمایا کہ ابلق بزرگ سپید
 و سیاہ تھا اور نام اوسکا قطیر تھا انتہی پس اب صاحبان انصاف بلا تعصب
 اعتساف لکاظ فرماوین کہ سند نشین چار بالش سلونی صدر آرا سی نرم علوم لدنی
 تاجدار لو کشف الغطا شہر یار سورہ ہل آتے کے سامنے کسی شخص کو دعوے
 برتری یا خیال ہمسری اور حوصلہ برابری نہیں ہو سکتا ہے ابن التریا من الرشے
 (۱۴) بالجملہ حالات جمالات و خطیات جناب خلافت مآب مبسوط و موفور نامحدود
 نامحصور کتب مبسوط میں مذکور و مسطور ہیں چنانچہ معلوم نہ تھا کہ معاملات مہر جابر ہے

یا نہیں رحمہ مجتوہ جائز ہے یا نہیں رحمہ حاملہ جائز ہے یا نہیں حد شراب خواری کیا ہے
 حکم تصرف طلق و خراہین کعبہ کیا ہے تہر زن صاحب عدہ کا کیا حکم ہے اور بعد عدہ
 سہا شرت جائز ہے یا نہیں مسئلہ ویت خلاص کیا ہے طلاق کنیز و مسئلہ اوس مارا
 جو تقسیم مسلمین سے فاضل ہوا ہوا و مسئلہ اوس شخص کا جسے صوم میں محبت
 کی اور یہ مسئلہ کہ قبر زینب و دختر رسول خدام میں داخل ہونا جائز ہے یا نہیں
 اور پیغمبر ان کے نام پر کسید کا نام رکھنا جائز ہے یا نہیں مسئلہ غسل جنابت کیا ہے
 اور مسئلہ یتیم کیا ہے اور ویت زوج سے حصہ زوجہ اور مسئلہ کڈالہ اور یہ کہ پالان
 شتر معہ شتران میں لینا اور حالت احرام میں بیضہ توڑنا اور جس ساری کی دست
 و پا مقطوع ہو چکی ہوں اوسکی کیا نذر ہے اور بدون شہادت کے حد زنا بحسب علم
 اپنے دیکھتا ہے یا نہیں اور حکم رکبا کیا ہے جس عورت نے تجو لیت قرار زنا کیا ہو
 اوس پر حد جاری ہو سکتی ہے یا نہیں اگر خود حاکم نے ارتکاب زنا مشاہدہ کیا ہو تو
 حد جاری کر سکتا ہے یا نہیں اگر بوجہ اضطراب و ضرورت کے زنا پر رضامند ہو گئی ہو
 تو لایق حد ہے یا نہیں مسلم سے قصاص ذمی لینا جائز ہے یا نہیں اور ماہین بدو
 قصاص ہے یا نہیں قبر زینب بنت جحش میں داخل ہونا جائز ہے یا نہیں سما کی نیاپ
 نام رکھنا جائز ہے یا نہیں جو مال تقسیم مسلمین سے فاضل ہے اوسکا کیا کرنا چاہیے رکعات
 رکعات نماز میں شک ہو تو کیا کرنا چاہیے بحالت صوم مجامعت کرے تو کیا کرنا چاہیے
 بحالت احرام بیضہ ہائے شتر مرغ شکستہ کرے تو کیا حکم ہے جس راق کا دست و پا قطع ہو
 ہو اور بھرا رکھ کر سرفہ کری تو کیا نذر ہے طلاق کنیز کا کیا حکم ہے عورات مفارقت ازواج
 کب تک گوارا کر سکتی ہیں چنانچہ اپنے حقہ پنی دختر گرامی کے جسکو بحیثیت ام المؤمنین
 مادر گرامی کہنا جائز ہے پوچھا کہ کس مدت تک عورت اپنی شوہر کی جدالی پر صلہ کر سکتی ہے
 اونھوں نے فرمایا منتهای چار مہینہ ہے حکم اپنے جاری فرمایا اگر مرد منزل نہ توڑے

ہے یا نہیں اور جو عورت شیش یا ہیکہ جیسی تلو اور پیرسہ زناہری یا نہیں ایک عورت کو غلام
 ثانی نے طلاق دیا اور طفل خور و سال کا استراہ چاہا خود علم تھا کہ اسکی ضمانت نہ تھی
 ہریاب ہری البکر نے فیصلہ کیا کہ مان سے متعلق ہے ویت کی وجہ سے زوجہ کو غلام
 یا نہیں ویت اصحاب کی کیا ہے میراث عہہ کیا ہے میراث کلا کہ کیا ہے ایک صاحب نے
 خرید کیا اور ایک شخص کو سوار کیا تو وہ مر گیا اپنے قیمت دینے سے انکار کیا قاتل کی
 فیصلہ کیا کہ قیمت دینی پڑے گی پھر یہ بھی بخانتے تھے کہ اگر شتر بیع ہوئے ہوں تو وہ
 یعنی چاہیے یا نہیں اس کے نزدیک خبر اسود سے کچھ افغ و ضرر مرد و نہین ہر
 ایک شخص و وقت کا پیدا ہوا تھا اسکا کیا حکم ہے مرد و آزاد کی کنیز و ن سے نکاح
 کر سکتا ہے۔ مرد و ملوک کی عہہ دینے محل کر سکتا ہے۔ ریاض ۱۲ عمرہ کمان سے شروع
 ہوگا قبل طواف کے استعمال خوشبو جائز ہے یا نہیں مسئلہ زیبا کیا ہے کسی مالان
 اپنے تین مومن کہنا جائز ہے یا نہیں وقت سوال اولیس قرنی کے آپ یہ نہ تھا
 کہ بروئے جناب رسالت مآب م پیوستہ تہین یا کشادہ کسی شخص کے مکان میں
 بیرون اذن داخل ہو سکتی ہیں یا نہیں مگر بسبب شغل تجارت کے سنت رسول
 غفل ہو گیا تھا ایکو معلوم نہ تھا کہ جناب رسول خدا نماز عید میں کیا سورہ پڑھتے تھے
 بے ہذا انقیاس اپنے جہالت و خیالات اور رکعات و قیامات جو کچھ کتب و دفاتر میں
 مسطور ہیں وہ سب غیر محمد و نہ محصور ہیں کہ استیباب و انتقصا اسکا معصوم و غیر
 ولعمہ ما قیل ہفوات لسان عمر و خطبہ قیما کفی عنہ و امر الکثر من العدد و المدا
 و اوسع من حالۃ القمر حۃ قال فی سبعین مسئلہ لولا علی لصلی علیہ

توضیح تل نہج تادیب

ہر گاہ حال جہالات و نادانی ہے حضرت خلیفہ ثانی سامعہ نواز احباب

روحانی داخل ایما فی ہو چکا تو غور طلب یہ ہے کہ اہلسنت جاہلان ملک
شرعیہ ناواقفان احکام دینیہ کو مجتہد علی الاطلاق اور واجب الالقیاد النفس
وایمان تصور فرما کر تاج خلافت و خلعت امانت سے سزاوار کرتے ہیں حالانکہ
خلیفہ ثانی نے استخلاف فرزند ارجمند سعید دہلوی یعنی عبد اللہ بن عمر کے ولی عہد
و جانشینی سے بلبلیب جمل مسئلہ طلاق زن کے انکار کیا چنانچہ بحسب روایات
تاریخ اختلاف کثر الحال نہ صواعق محرقہ ایک شخص سے پوچھا کہ آپ عبد اللہ کو
کیون بنین خلیفہ بنائے فرمایا قاتلک اللہ واللہ ما اڑت اللہ
بہذا استخفاف جلالا بحسن ان لظلم اصراۃ یعنی خدا کی مارتجیر
خدا العنت کرے تجھ پر تو نے قرۃ العین اسکا نام بنین لیا کیا ایسی شخص کو
ولی عہد بناؤں کہ جو اپنی عورت کو طلاق شرعی نہ دے سکے یعنی نہان سابقین
عبد اللہ نے اپنی عورت کو کجالت میں طلاق دیا تھا بنابر سالما نے فرمایا
کہ یہ جائز نہیں پھر رجوع کر دے سبحان اللہ جمل مسئلہ طلاق مانع استحقاق خلافت
ہو گیا اور جمل مسائل شکارہ و احکامات متعلقہ فرہ جو بجا صفات خاصہ ہیں
باختصاص خلافت ماب تھا وہ مانع استحقاق خلافت نہ ہوا انیکہ ایک
مسئلہ جدید تنوع احکام مختلفہ اپنے صادر فرما سکے جیسا کہ ابن حجر و سیوطی
و قسطلانی و من اوی و بہیقی نے روایت کیا ہے پس ایسا کہاں جہاد
لائق ملاحظہ ارباب ہدایت و ارشاد ہے کہ ابن کار از نواید مردان جنین کفند
پس اس کے خود راے و اجتہاد و تفسیر کے اور لغزش ہائے راست
نامی اور درشت زبانی و تند خوئی و سخت گوئی ایسی تھ کہ حضرت
امام علیہ السلام نے فرمایا قصبر ہائے حق وہ خشت و خشت و خشت
مستحار و لفظ کلھا و بکثر العثار فیھا والاحتذار منھا

فترۃ

فمن الناس لعمر الله لحبط وشماس
وتلوان واعتراض فصدت على
طوال مدة وشدة المحنة

جب حضرت امام علیہ السلام حالات و جهالات صاحب سلطنت
متولی امارت و ریاست بیان فرما سچے تو اب حالات اراکین دولت
حاشیہ بوسان بساط خلافت زلہ ربایان ماندہ لغمت ارشاد فرمائے ہیں کہ تم
بسر بربخ جناب رب الناس و ابدیت حضرت الہ الناس کہ اس عہد خلافت
ثانی میں کافر الناس مالموت الوقت و ہم و دوسو اس مشغوف صنوف استہزاء
واللباس ہو کر سرگشتہ ادویہ ضلالت و غوایت و ارفقہ باد یہ جہالت و بطالت
ہو گئی تو اسد شرع متین آئین دین میں سے غافل بدعت و اعوجاج
پر مائل مجاج لجاج میں داخل ہو گئے احکام شرعیہ ادا مروا ہی بنویہ کو تباہ
لتویل بیدلیل و قلیل علیل کر کے اساس شریعت لباس طرقت کو رنگ بزرگ
بتدیل کر دیا راجح سے اعراض اہل حق پر اعتراض کرنے لگو ناچار ہم نے صف
امتد اور زمان اور استد و مصائب پایان اور و نور ظلم و طغیان و مجوم جور و
عدوان کے صبر و صموت اور اعراض و سکوت اختیار کیا چنانچہ ابتداء
زمانہ خلیفہ اول سے تا انقرض عہد ثانی تقریباً چودہ سال چہ مبینی ہوئے

توضیح ۲۶ فی شرح

فتیۃ الناس در بلاغ کذا لعمر الله نام مفتوح
 واسطی تاکید کے ہے اور جب لفظ عمر پر آتا ہے کہ بضم عین یعنی حیات
 ہے صمد اسکا استحیل بفتح صمد بتا ہے اور خبر اسکی محذوف ہوتی ہے ہمیشہ
 یعنی لعمر الله قسمی یعنی ہر اُمیہ حیات و دوام جناب احدیت کو قسم ہے
 قال فی النہایتہ ہو قسم بہ یقاً و الله و د و اصلہ صرفوج
 بالابتداء و تقدیر لعمر الله قسمے او ما اقسو فیہ
 فان لعریک باللام لضمیہ نصب المصدا و رفقلت
 عمر الله و عمرک **مجنب و شماس** بخط مبینی ہر اہم متن
 و ناگمان بر افتادن چنانچہ مشہور ہے بخط عثمانی نے ناقہ مشہور کالی راہ
 یلنا قال فی النہایتہ فی حدیث مجتب و شماس و اهو
 المشی فی اللیل بلا مصباح فیتحد و یضل و رہما تردی
 فی بیڑا و سقط علی سلع کہ قولہ مجتب عمیا اذا رکب
 امرا بجمہالۃ یعنی حدیث میں مجتب و شماس آیا ہے جسکے معنی
 یہ ہیں کہ شب تاریک میں بچراغ کے راہ چلنا جس سے حیران رہے
 کہ کہ ہر جاوے اور راہ بھٹک جاوے یا کسی چاہ میں گر پڑے یا شیر کے
 منہ میں جا پڑے چنانچہ اگر کوئی امر جاہلانہ کر گزرتا ہے تو کہتے ہیں مجتب عمیا
شماس سے سرکش فرس شمس یعنی اسب کش جو ہیراہ چلی **تلی**
 رنگ بزنک شدن کعب بن زہیر کہتا ہے فہماک و مغلے حال

تکوان لھا کما تلون فی الغابھا الخول
یعنی ایک حال پر قیام نہیں ہے بلکہ رنگ رنگ لباس بدلتا ہے مانند
غول بیابانی کے مراد حضرت کے تلون معایہ سے ہے کہ بسبب قنوی
مختلفہ خلیفہ ثانی کے رنگ رنگ بدلتے ہیں یا خود خلیفہ ثانی سے مراد
ہے کہ بسبب جمل و نادانی کے احکام فتوے میں رنگ رنگ رہتا رہتا ہو
عراض مع عیب کرنا یا غیبت کرنا مراد حضرت کے یہ ہے کہ خلیفہ
ثانی انحال و اقوال جناب رسالتیہ پر ہمیشہ اعراض کرتا تھا چنانچہ بحسب روایت
صحیح بخاری جب حضرت رسالتیہ نے قصد نماز جنازہ عبداللہ بن ابی سلول
کیا تو عمرؓ نے دامن کیلینچ لیا اور مخالفت کی حضرت نے فرمایا اخر عنی یعنی
دست بردار ہوا ہے مراد چھپ ارادہ و وصیت فرمایا تو عمرؓ نے کہا
ان الرجل لیجھن یعنی برائے شخص نہ بیان کرتا ہے و انرا جملہ ابن اثیر
کتاب نہایہ میں لغت عمرؓ میں لکھا ہے و منہ حدیث عمرؓ انہی
عن متعز الحج وقال علمت ان رسول الله فعله لکنی
مکرهت ان یطلو ابھا معرسین اے صلحین
نسا لثھ یعنی عمرؓ نے متعز الحج سے مخالفت کی اور کہا کہ یہ تو میں جانتا ہوں
کہ رسول خداؐ نے متعز الحج کیا ہے لیکن مجھ کو مکروہ و ناگوار معلوم ہوتا ہے کہ لوگ
مکہ میں عورتوں سے ہم صحبت ہوں لہذا جناب عمرؓ بن خطابؓ نے متعز الحج و
متعز النساء و تلون کو حرام فرمایا اور خلافت حکم جناب رب الارباب جناب
ختم کتب کے حکم دیا کہ متبعستان کا متاع علی عہد رسول اللہ
و انما ہر مہمایہ زبردستی و چاہکدستی شرع شریف میں قابل ملاحظہ
ارباب طباطبایف ہوا در تخلف جناب یہ مقصودہ بمحراق دار و احدیت

حضرت امام علیہ السلام بکراہ واجبار مشہور فی الافاق والاقطار ہر جگہ علیہ القیاس
 جنت کو خلافت حکم خدا اور رسول حکم دیا کہ اگر باپنی ہوتو نماز نہ پڑھے فی صحیح مسلم
 ان رجلا اتی عمر فقال انی اجنبت فلم اجد ماء فقال
 لا یصل وکذا فی کتاب البخاری وابن ماجہ
 والنسائی والبیہقی وداود وغیرہم من علماء اہل السنۃ
 اور اسطرح سے اذان میں حی علی خیر العمل جواب
 ظیفہ ثانی نے موقوف کر دیا اصفہانی نے تشدید القواعد میں
 لکھا ہے منها انه حرم المتعین فانه صعد علی المنبر
 وقال ایہا الناس ثلاث کمن فی عهد رسول اللہ
 وانما کف عنہن واحرمہن واعاقب علیہن وکف
 متعہ النساء ومتعہ الحج وحی علی خیر العمل بھر جواب
 لکھتے ہیں کہ انکے نزدیک بعد جواز کے حرمت ظاہر ہو ہی ہوگی
 کیونکہ محبت کو اپنے ظن پر عمل کرنا جائز ہے اسے سبحان للہ کیا جواب
 کافی توجہ یہ نشانی ہے اور بنجلید عات شریفہ احادیث لطیفہ کر یہ ہے
 کہ الصلوۃ خیر من النوم کو داخل اذان فرمایا فی مشکوٰۃ
 عن مالک بلغه ان المؤذن جاء عمر بن الخطاب
 یؤذنه لصلوۃ الصبح فوجده نایما فقال الصلوۃ
 خیر من النوم فامرہ غمرا ان یجعلها فی نداء الصبح
 رواہ فی الموطا اور ابن ابی شیبہ نے لکھا ہے فاعجبہ
 عمر وقال للمؤذن افرأیت ما فی اذانک اور
 علی ہذا القیاس تراویح ہے جو عہد حیات رالت ماب و عہد اول

تک نہ تھے چنانچہ کامل ابن اثیر میں لکھا ہے کہ اول جس شخص کو حکم نماز
 جماعت تراویح کے ساتھ جاری کیا عمر ہے اور جمع بین الصلحتین میں ہے
 کہ عبد الرحمن بن عبد القادر سے روایت ہو کہ جب حکم تراویح جاری
 ہو چکا تو ایک دن عمر نے نماز تراویح کے جماعت دیکھ کر فرمایا انعم البیعة
 حالانکہ جناب رسالتاً نے فرمایا ہے کل بدعة ضلالة
 و کل ضلالة طریقھا الی النار و جبارت حضرت
 خلیفہ لاثالی یہ بھی الیق ملاحظہ ہے جناب سیدہ کو فہد کے اور المیت علیہم
 السلام کو خمس سے محروم کیا اور خود اتنی ہزار درہم بیت المال سے
 لیکر صرف کر لے اطمینان کہ تو فتح الباری ابن حجر عسقلانی ملاحظہ ہو
 لطیفہ شریف سید نعمت اللہ خرائر کے فی زہر الزیج میں بعض فاضل سے
 نقل کیا ہے کہ خطری شے فی سبب تحریم عمر للمتعتین
 و هو انه سمع من النبی لایک رھک یا علی الامن
 لقول من الزنا فحرم متعت الحج لیرک الناس
 طواف النساء فحرم علیہم نسائهم فتاتی منہم
 اولاد الزنا و حرم متعة النساء لیقبل الناس
 علی الفجور اذ لایمکن کل احد من النکاح
 الا شرفیک کثرا و اولاد الزنا و شاع بینہم
 بغض علی و کان عرضہ من تحریما ان نکحوا
 و اولاد الزنا متغضین لہ **حکایہ**
 و فی الاثر **التحکیم** ابن ابن الخلیفة العباسی قال
 یوماً فی جمع الناس اسکم ترون

حدیثاً عن النبیؐ انه لا یبعض علی بن ابیطالب الا ولد
الزنا او ولد حیض و هذا انما اشد الناس بغضاً له
او ترون ان احداً یقدر علی نساء الخلیفة او انه
یا فی جواریه فی الحیض فهذا الحدیث من
الموضوعات و كان ابوہ یسمع كلامه
من وراء الحجاب فخرج الی المجلس و قال یا قوم هذا
حدیث صحیح و احکم لکم قصۃ هذا الولد و هو انہ
کان عند اخیه جاریہ صلیحۃ فعشقیها و تملئت
منہا فوقع علیہا کانت حائضاً فحلت فلما علم
اخی انها حامل فوہبها لے فحائت بهذا الولد
فہو قد تولد من الزنا و الحیض فتعجب الحاضرون
قصہ الحدیث و هو صحیح

توضیح

قصہ قرطاس الفہم والی سواس عن صلہ الناس

حضرت سرور کائنات نے ارشاد فرمایا ایتونی بدواً و قرطاس
اکتب لکم کتاباً لن تضلوا بعدہ لے یعنی دو بات
و قرطاس ہمارے پاس لادو کہ ہم تمہارے واسطے وصیت نامہ
تحریر و ہدایت نامہ ترتیب کریں تاکہ بعد ہمارے تم لوگ کبھی طریقہ
نویس گمراہ اور صراط مستقیم سے تباہ نہ ہو عمر بنی مخالفین و ممانعت کی شہرستانی کتاب مل و
غل بن لکھنوی کہ اول مخالفت جوید و نظرت بین ادر ابتدا خلقت بین ہویا سو وہ مخالفت بین شیطاں و جبریم

کھتی ساتھ حکم خداوند کریم کے جس نے مقابل نفس ویرمان ایزد مہمان کے
 اپنی راے کے بے اساس قیاس پر و سواس بر میلان کیا اور معارضہ حکم خداوند
 عالمیان میں اپنے جہل و نادانی اور ہوا و ہوس نفسانی اور شرف خلقت
 نلہی کا طینت انسانی پر استکیار و استحسان کیا اور بسبب اسی شہہ شیطانی
 کے خاطر انسان نے مین و سواس نفسانی اسباب جہل و نادانی ہوا جس سے
 بدعت و حیراتی و خطرات ضلالت و بی ایمانی طاری ہو گئی اور اول مخالفت
 خود میان اہل اسلام بحالت مرض خیر الانام علیہ الف سلام واقع ہوئی
 وہ مخالفت حکم جناب اشرف الناس بوجہ مبارکت و دات و قرطاس ہے
 اگر نظر تامل ملاحظہ ہو دو دنون مخالفت باعث ضلالت بلکہ اخرے مخالفت
 زیادہ تر موجب غواست اہل جناب رسالت ہی پس حدیث ان الشیطان
 یفتن بہت صحیح ہے تفصیل اسکی یہ ہے صحیح بخاری میں ابن عباس کے
 روایت ہے کہ جناب رسالت نے دوات قرطاس واسطے تحریر وصیت
 و تنظیم فرمایا پس عمر ابن خطاب نے کہا ان النبی قد
 غلب علیہ الوجع یعنی شدت مرض و درد نے اس جناب کو بتیاب
 کیا اور حالت اضطراب میں یہ خطاب کیا ہے حبنا کتاب اللہ
 ہا کو قرآن مجید کافی ثروتان حمید وافی ہے پس ابن عباس کہتے تھے کہ
 اعظم مصائب دین میں اجل نوائب شرع متین اسیدین واقع ہوئی
 کہ لوگ مانع تحریر وصیت حائل ارادہ جناب رسالت مزاحم و شیفہ ہدایت ہوئی
 فی صحیح مسلم عن ابن عباس اخذہ قال یوم الخمیس و ما
 یوم الخمیس شمر جہل فتیل و منوع حتمے راہت علی
 خذابہ کا نھا نظام انی لو قال قال رسول اللہ

البتہ بالکشف والد واۃ او الموح والد واۃ
 اکتب لک کتابا بالن تضرعوا بعدہ ابدافعالوا
 ان رسول اللہ مہاجر صحیح سلمین روایت ہی کہ ابن عباس کہتے تھے
 کہ روزِ غیبیہ کیا روزِ پیشینہ تھا جس میں مصیبتِ عظیم واقع ہوئی اور اس قدر زار
 زار روتے تھے کہ دیدہ ہائے اشکبار سے اشکبارے ابدار مانند اولاد
 شاہوار اور سہک گوہر ابدار رخسار ہائے ضیا بار پر جاری ہوتے تھے
 اور کہتے تھے کہ جناب رسالت نے فرمایا کہ دوات و قرطاس لاؤ کہ ہم تمہارا
 واسطے وثیقہ ہدایت صحیفہ وصیت تحریر کریں جس کے سبب سوئم کبھی گمراہ
 نہو پس لوگوں نے جواب دیا ان رسول اللہ مہاجر یعنی رسول
 مقبول عالم بدحواسی میں ہدیان و فضول سخنان غیر مقبول کہتے ہیں لہذا یہ
 میں بحوالہ احادیث صحیحہ مرقوم ہے فقال عبدان الرجل یحسب
 بعینہ عمری نے کہا یہ شخص ہدیان و لا طائل سخنان مہودہ و باطل کتاب کی کتاب کو کافی ہی
 پس نہایت شور و غوغا بین اصحاب برپا اور تنازع باہمی پیدا ہوا پس جناب
 رسول پاک از روہ و غضبناک ہوئے اور فرمایا اٹھ جاؤ میرے پاس سے
 کہ میرے سامنے ہنگامہ و فساد ناروا اور شور و غوغا نہ سزا ہی صحیح بخاری میں
 ایک روایت ہے فقالوا ہجر ہجر رسول اللہ اور دوسری میں فقالوا
 مالہ اھجر استفہوۃ اور ایک اور روایت ہے فقال عبدان
 النبے قد قلب علیہ الوجع عند کفر القذان حسبنا
 کتاب اللہ اور قصہ قرطاس بخاری میں سات مقام پر مذکور ہے
 ابن ابی جرزی نے لکھا ہے قالوا ما شانہ اھجر عنہ سبیل
 الاستفہام ولا یجمل جبارا فیکون من الفحش والہذیان

والفائل کان عیسیٰ ولا یظن به ذلک لیکن یہ طبع کاری
ابن اثیر کے بیکار ہے جبکہ دیگر روایات صحیحہ میں بطور اخبار ہے یعنی
ان الرجل لیجرح اور ہجر شجر علاوہ اسکے لغت میں اہجار
ہجیر یعنی واحد ہے فی القراح ہجر پریشان گفتن بیمار مہمور سخن پریشان
قال اللہ تعالیٰ ان قومی اتخذوا ہذا القرآن
مصحفاً والی قالوا فیہ غیر الحق اہجار فحش و بیہودہ گفتن
اور اگر بسبیل استفہام بھی ہو تو دلیل اس امر کی ہے کہ خلیفہ صاحب کو یہ بھی
شک تھا کہ حضرت فحش و ہذیان بھی کہہ سکتے ہیں یا نہیں پس یہ حیا لبت بھی
قابل اعتراض ہے مع ہذا اکثر روایات سے اخبار قضاہر ہے
چنانچہ نسیم الریاض سے نقل ہوا اور حمیدی نے جمع بین الصحیحین میں روایت
کی ہے فقال عثمان الرجل لیجرح ابیان امور ذیل لا کون کما
ہیں (۱) ہجو و ہذیان حضرت رسول زمان سے منسوب کیا حالانکہ تبصرہ صحیح
قاضی عباس صاحب شفا و کرمانی شارح صحیح بخاری اور نووی شارح صحیح مسلم
نے تخریج کی ہے کہ کلام حضرت کا خلافت واقع نہ بعد ہو سکتا ہے نہ پہلے نہ بھت
نہ برض نہ برضانہ لغضب نہ بطور فراح قال اللہ تعالیٰ وما ینطق عن
الہوامے ان ہوا لا وحی (۲) اس قدر بے ادبانہ و گستاخانہ
بالکمال فاضل مراتب بے اکانہ یہ کہنا ان الرجل لیجرح یہ مرد نہ بیان کرتا ہے
اور بروایت کیا نہ بیان کرتا ہے پوچھو و بروایتی دعا الرجل
یعنی جاسنے دو کہ نہ بیان کرتا ہے سادانہ کس قدر پردہ شرم و نقاب ازرم
رنج سے ہٹا دیا تھا کہ مطلق لحاظ و پاس ادب و حفظ مراتب نہیں کیا اور
جل اس جناب کو کہا کہ جب کو حق تعالیٰ یا ایہا الرسول یا ایہا النبی

يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ - يَا أَيُّهَا الْمُدَثِّرُ وَطَّةً - وَلَيْسَ وَدِيكَ الْقَاتِبُ بِنَفْسِهِ
 كَيْ يَدْفِرَ مَا تَسِيءُ فَلَعْبَدُ وَابِيَا وَلِي الْأَبْصَارُ (مستم) رُوِيَ عَنْهُ هَذِهِ
 رِسَالَتُكَ يَا مَعْزُومٌ رُوِيَ عَنْكَ رُبُّ الْأَرْيَابِ قَالَ اللَّهُ لَعَالِي طَبْعُوا
 وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ أَوْ دَفِرَ مَا تَسِيءُ مَا أَتَىكَ مِنَ الرَّسُولِ فَخُذُوهُ
 وَمَا نَهَىكُمْ عَنْهُ فَأْتُوهُ أُولَئِكَ رِسَالَتُكَ يَا مَعْزُومٌ (مستم) رُوِيَ عَنْكَ هَذِهِ
 وَرَبِّجِدْ هُوَ يَدْفِرُ مَا تَسِيءُ وَأَوْفِرَ مَا تَسِيءُ وَلَا يَنْبَغِي عِنْدِي التَّنَازُعُ
 أَوْ رَايَ أَوْ أَيْلَامُ بَنُو يَرْجِبُ لِكُلِّ وَدِيَالٍ خَرُومِي هُوَ قَالَ اللَّهُ لَعَالِي
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا (مستم) جَابِ فَا رُوِيَ عَنْهُ
 نَزَلَ أَنْ الرَّحِيلَ لِيَهْجِيَ بِرَقَاعَتِ نَكْرُكَ يَهْجِي فَرَايَا حَسْبُكَ
 كِتَابُ اللَّهِ يَسْ كُوِي شَخْصٌ بَادِرُكَ سَكَتَ هُوَ كَيْ لِحَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ
 هُزْزَتْ كُو مَعْلُومٌ نَهَى يَا مَعْلُومٌ تَهَا أَوْ فَرَا مَوْشٍ فَرَايَا تَهَا يَا يَدُ تَهَا لِيَكُنْ حَسْبُكَ
 أَسْ كَيْ أَرَاوَهُ وَصِيَّتْ فَرَايَا مَكْرُ شَايِدْ عَمْرِي خُطَابُ مَوَازِيْدُ أَمَّا لِيَقْ جَابِ
 رِسَالَتُكَ تَهَى اسْتَغْفَرَ اللَّهُ لَأَحْوَالٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (۶) أَرْ
 كِتَابُ خَدَابِدُونَ مَادِي دَرْمَنَا كَيْ كَافِي هُوَ تَاوَابُ نِي كِيُونُ نَسْرَمَا
 أُنِي قَارِكُ فَيَكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابُ اللَّهِ وَعَلَتِي أَهْلِيَّةُ
 أَوْ فَرَايَا مَا أَنْ مَشْهُكُ كَلْمَ بَهْمَا لَنْ تَقْضُوا بَعْدَ مِي أَوْ نَسْرَمَا
 لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرُدَّ أَعْلَى الْخَوْضِ حَيْسَ سَيَّ تَابِتْ هُوَ كَيْ دَرْمُونُ
 كَيْ تَسَاكُ نِي حَكْمُ فَرَايَا هُوَ نَذَائِكُ كَا أَوْ دَرْمُونُ مِيْنُ جَدَامِي نَهْوُكِي
 تَا قِيَامَتِ يَسْ صَرَفُ كِتَابُ خَدَا كُو كَافِي سَمَحْنَا أَوْ أَهْلِيَّةُ كُو تَرْكُ كَرَامَرَقَةُ
 نَمَالَعَتِ حَكْمُ جَابِ رِسَالَتُكَ أَوْ مَوْجِبُ عِقَابِ رُبِّ الْأَرْيَابِ هُوَ

(۷) یہ امر ظاہر ہے کہ صرف کتاب خدا کافی نہیں ہو سکتے کیونکہ بہتر فرقہ
 موجود ہیں اور ان کے فرد و شعب نامحدود ہیں ہر فرقہ اپنے تئیں پیرو
 قرآن مجید و صلح رسول حمید سمجھتا ہے لیکن کتاب خدا سے بدون رہنا
 کے رفع اختلافات نہیں ہو سکتا بقول قطیب الدین شیرازی بدون مرشد
 کی کتاب و سنت غیر کافی ہے جس طرح مریض کو کتب طبیہ بدون طبیب کے
 غیر دانی ہے بل خواہ ایات بنات فی صدور الدین اوتق العلم
 چنانچہ حضرت امیر المومنین علیہ السلام نے فرمایا انا کلام اللہ الناطق
 و هذا کلام اللہ المصنوع (۸) جو وقت خلیفہ اول نے
 عالم سکرات میں عثمان سے وصیت نامہ لکھایا اور قبل نامزد کرنے کے
 نقش آیا عثمان نے نام امیر اپنے تجویز سے لکھ دیا ابو بکر نے ہوش میں اگر
 یہ امر پسند فرمایا اور مطابق اس کے عمر کو خلیفہ بنایا افسوس کہ اس وقت کسی نے
 نہ قلم و دوات کو روکا نہ شور و غوغا کیا نہ غلب علیہ التوجع کہا نہ اہجر نہ ان الرجل
 لیہجر کہا نہ حسب کتاب اللہ (۹) یہ امر بھی لائق لحاظ ہے کہ
 حضرت نے فرمایا اکتب لکم کتابا لن تضلوا بعدی
 اور بروایت کثر العمال لا تضلوا بعدی اے ابوبکر! جو وصیت نامہ
 ہدایت نامہ لکھ دوں گا کہ بعد میرے کبھی گمراہ نہ ہو پس حاصل ارشاد ہدایت
 بنیاد یہ ہے کہ اگر نہ لکھوں گا تو گمراہ ہو گے اور جبکہ نہ لکھا تو اب ضلالت
 میں کیا شبہ باقی رہا چنانچہ اقوال حضرت امام علیہ السلام شعر عنوایت اریاب
 ضلال عنقریب نگارش ہوں گے (۱۰) بروایت کثر العمال سے معلوم ہوتا ہے
 کہ پس پردہ سے عورت نے کہا کہ الا نسمع من رسول اللہ
 اور بنابر روایت دیگر امیر رسول اللہ مجاہد عمر بن خطاب نے کہا

اَرْكُنْ صَوَابًا حَيَاتِي سَفَا اذْ مَرَضَ رَسُوْلُ اللّٰهِ عَصْرَتُنْ اَعْلَنَ كُنْ
 وَاِذَا صَحَّ تَرَكَ بَيْنَ عُنْفِهِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمْ
 اور برہوایتے فرمایا دعویٰ ہن فانہن خیر منکم اس حدیث سے
 عساف ظاہر ہے کہ ہر گاہ خلیفہ تاسے ملے ہوئے تو عورات نے نہاش
 وہدایت کے خلیفہ تاسے بخشوت پیش ہی حضرت نے ناراض ہو کر فرمایا
 کہ ہن خیر منکم سبھا ان اللّٰہ عورتوں نے اطاعت رسول کو
 واجب تصور کیا اور خلیفہ تاسے نے نافرمانی کو مناسب تصور کیا صدق رسول
 ہن خیر منکم لہذا مقولہ خلیفہ ثانی حتیٰ المذرات فی الحال بہت صحیح
 و درست ہو (۱) فخر الدین رازی نے تفسیر یہ بیتجا کہ موالی الطاعن
 ین تحریر کیا ہے الثانی قوله لعلی فلا وربک لایق منقون
 حتیٰ یحکموک فیما شجرتہم الخ ہذا الفصل فی تکفیر من
 لم یرض بحکم رسول اللّٰہ الثالث قوله لعلی فلیحد باللّٰہ
 یخالفون عن امرہ ان لصلیہم فتنہ ویصلیہم عذاب عظیم
 و ہذا یدل علی ان مخالفتہ معصیۃ عظیمہ و فی ہذا الایات
 دلائل علی ان من رد شئیًا من اوامر اللّٰہ و اوامر الرسول
 فهو خارج عن الاسلام سواء مراد من جملة الشک
 او من جملة التقدیر دانتی کلام الرازی اس مقام پر فخر الدین رازی
 امام اہلسنت نے براہ انصاف بدون اعتساف لکھ دیا ہے کہ مخالفت
 رسول کریم معصیت عظیم موجب عذاب الیم اور احکام نبوی سے ناراض ہونا
 موجب کفر عظیم ہے اور جو شخص حکم حضرت ملک العلام و حکم حضرت خیر الانام کو
 رد کرے وہ خارج از اسلام ہے اور اسقدر متصور ہوا کہ اب کرام ہے

والسلام خیر مقام

توضیح

حکامہ فیہا درایہ ابن ابی احمادیہ مسترلی نے تاریخ بغداد سے روایت کی ہے کہ ابن عباس نے کہا کہ میں ایک دن ایام خلافت میں خدمت عمر بن خطاب میں حاضر ہوا تو اس وقت ایک حصیر لطیف پر تشریف رکھتے تھے اور ایک صاع خرماسے لطیف اور ایک سیوہ آب مغیث سامنے رکھا تھا چنانچہ سب خرماسے مذکور اپنے اپنے نوش فرمائے اور امتشا لا للامر الشریع منیہ بھی چند خرماسے پھر اپنے سیوہ اٹھا کر سب پانی نوش فرمایا اور تکیہ ادریم بر تکیہ لگایا اور بار بار شکرت خدا فرمایا پھر مجھ سے استفسار فرمایا کہ تم کہاں سے آئے ہو میں نے انہاس کیا کہ مسجد سے فرمایا کہ ابن عمر کو کس حال پر چھوڑا میں سمجھا کہ شاید عبد اللہ بن جعفر سے متفرق ہیں میں نے کہا کہ ابھی ہم سنون کے ساتھ مالوت اور لمو لعب میں مشغول و مشغوف ہی ہیں عمر بن خطاب نے کہا کہ میں بلکہ ہم تمہارے بزرگ خاندان رسول مختار سے دار الطبیبت اطہار کا حال استفسار کرتے ہیں اس وقت معلوم ہوا کہ حضرت امام علیہ السلام کو پوچھتے ہیں میں نے کہا کہ وہ مشغول تلاوت کلام باری مصروف عبادت درگاہ غفار می تختستان میں شاغل اب یاری ہیں عمر بن خطاب نے کہا کہ میں تم کو قسم دیتا ہوں کہ اگر تم اس حال کو مخفی کرو تو کفارہ عظیم تم پر لازم اور قربانی چند نثران تم پر ستم ہو جاوے کہ اب بھی انکے دلیں داعیہ خلافت حوصلہ ریاست و امارت ہے ابن عباس نے کہا کہ مان ہے عمر بن خطاب نے کہا کیا وہ سمجھتے ہیں کہ رسول خدا نے انکو واسطی خلافت کو

منصوص اس منصب کو انکے واسطے مخصوص کیا تھا ابن عباس نے کہا کہ
 ہاں یہی سمجھتے ہیں اور میں نے اپنے والد ماجد سے پوچھا تھا کہ آیا دعوی خلافت
 میں وہ احق والیق اور ازرو سے افضل جناب نبوی مستحق ہیں تو فرمایا کہ دعوی
 انکا حق ہے اور جناب رسول خدا نے انکو وصی مطلق مقرر فرمایا تھا عمر
 بن خطاب نے کہا کہ ہاں رسول خدا نے انکو بالتقریح یا بہ اعلان و توضیح تو وصی
 مقرر نہیں کیا مگر کبھی کبھی بسبب فرط محبت و الفت اور نور لطف و شفقت
 کے اوسنے جانب رجحان امر حق سے جانب ماطل میلان ہوتا تھا چنانچہ
 مرض الموت میں بذریعہ وصیت اوسنے نام کی تصریح اور تحریر صحیفہ اوسنے
 خلافت کے توضیح چاہی لیکن میں اس امر پر معرض تحریر وصیت و تصریح
 و صایہ سے ملنے و معارض ہوا کیونکہ میں نے خیال کیا کہ قریش اوسکی خلافت پر
 وفاق اوسنے اطاعت پر اتفاق نہ کریں گے انوار غلغلہ و فساد و شور و غوغا و دہ
 بیدار برپا ہو گا پس میرا مطلب رسول خدا سمجھ گئے اور خاموش ہو رہے
 و فی کتاب الموفقیات عن عبد اللہ بن عباس قال اے
 لا ما شئ عمر بن الخطاب فی سكة من سكة
 المدیة اذ قال لی یا بن عباس ما ارے صاحبك
 الا مظلوماً فقلت فی نفسی واللہ لا یسبغنی بها فقلت
 یا امیر المومنین فارود ظلامتہ فانزع بیدہ من
 بید منی و مضی ہمہ ساعۃ ثم وقف فلحقته فقال
 یا ابن عباس ما اظہم منہم الا استصغروا سنہ فقلت
 فی نفسی ہذہ شر من الاولے فقلت ما استصغره اللہ و
 رسولہ حین امرہ ان یاخذ بیدایہ من صاحبك فاعرض

عینہ واسرع فخرجت عنہ لفقہ اور نظم در السطین عین روایت
 ہے کہ عمر بن خطاب نے آہ کالمرہ مارا ابن عباس نے کہا کہ آہ جان سوز
 کیون بھرے عمر نے کہا تمہارے صاحب فقہ علی بن ابیطالب کیواسطے
 اے ابن عباس جو کچھ فضل و شرف انکو ملا ہے وہ کسی کو ال رسول سے
 نہیں ملا اگر تین امر ہوتے تو سوائے انکے کوئی لائق خلافت نہ تھا ابن عباس
 نے کہا وہ کیا ہیں بتا لے کثرت وعابدہ و بعض قریش لہ
 وصغر سنہ ابن عباس نے کہا کہ مزاج حق عیب نہیں ہو کہ جناب
 رسالت اب مزاج فرماتے تھے اور اطفال کو محبت یلان انکے بھلاتے
 تھے اور بعض قریش محب نہیں کیونکہ دین اسلام کو ظاہر کیا کافر و غیر
 جہاد کیا کسی کے فرزند کسی کے بھائی کسی کے باپ کو قتل کیا انکے
 خداؤں کو توڑا پس انکی عداوت سے کیا پرواہ ہے اور صغر سن کو خداؤں
 رسول نے خیال نہ کیا کہ منصب سورہ ہمدانہ ابریک سے مسترد و متزع کر لیا

توضیح

روایۃ الطافہ ابن عباس سے روایت مضمین حکایت
 پر لطافت ہو کہ ایک دن سفر شام میں خلیفہ باوقار شتر پر سوار جاتے
 تھے اور میں پیچھے پیچھے انکے جاتا تھا مجھے فرمایا کہ ہکو تمہاری ابن عم
 بیٹے علی بن ابیطالب سے شکایت اور انکی باتوں سے ملالت ہے
 ہم نے اُن سے استدعا کی تھی کہ ہمارے معیت اور سفر میں رفاقت و مصاحبت
 اختیار کریں لیکن بالمرہ ہمارے در خواست سے انکار اور ہماری معیت سے

از جہاز ظاہر کیا ہمیشہ وہ ہم پر غضبناک و رنجیدہ آزدہ و کشیدہ رہا کرتے ہیں
 اسکا کیا سبب ہو مینے التماس کیا کہ آپ کو خوب معلوم ہوگا خلیفہ ثانی نے
 فرمایا کہ مجھ کو گمان ہے کہ اونکو فوت خلافت سے غیظ و ملال اور حرمان
 حکومت و امارت کا بہت خیال رہا کرتا ہے مینے التماس کیا کہ فی الواقع
 وہ خیال کرتے ہیں کہ جناب رسالتماہ نے منصب خلافت کو اونکی مخصوص
 اور اپنے زندگی سے انکے واسطے مخصوص فرمایا تھا خلیفہ ثانی نے کہا
 کہ ہر گاہ خدا نے نہ چاہا کہ یہ امر علی بن ابیطالب تک واصل نہ ہو تو بغیر خدا
 کا چاہنا حاصل ہے کیونکہ موجب مشیت خدا کے ہوگا اور بموجب خواستہاں
 رسول خدا کے ہوگا بغیر خدا نے چاہا کہ ابوطالب اسلام لاوے لیکن خدا نے
 نچالا تو کچھ ہوا اعتبار و یا اولی الا بصار فقہان ککات بدیعتہ
 للادفک اشارۃ فیہا فارہ واضح ہو کہ امام اہلسنت یعنی
 احمد بن حنبل نے راہن غاریب سے روایت کی ہے کہ جب غزیر خم
 میں جناب رسالتماہ نے فرمایا کہ من یرکنت مولاہ فغسلہ
 مولاہ اللہ صحر وال من واکلاہ و عا دامن عا داہ تو حضرت
 عمر بن خطاب نے حضرت امیر علیہ السلام سے وقت ملاقات کہا اٹھنیسا
 لک یا بن ابیطالب اصبحت مولا کل مو من و مو من
 اور ابن مغاز نے شافعی عالم اہلسنت نے کتاب مناقب میں الی ہریرہ
 سے روایت کی ہے عمر بن خطاب نے کہا بیچ بیچ لک یا بن ابیطالب
 اصبحت مولا لک و مولا کل مو من و مو من مترتین
 مبارک و خوش گوار سعود و شہاد ار ہو ملوای عسے ابن ابیطالب کہ صبح کے
 تینے در حالیکہ تم ہمارے مولا ہو اور ہر مو من و مو منہ کے مولا ہو اور امام

غزالی نے کتاب سر العالمین و کشف ما فی الدارین میں لکھا ہے کہ اس
 سفرت المحترقہ جھجھا و اجمعت الجاہلیہ و علی متن الحدیث
 فی یوم غدیر ختم باتفاق الجہم و هو یقول من
 کنت مولاہ فاعلم مولاہ فقال عمر بن الخطاب یح
 یح یا ابا الحسن اصیحت مولاہ و مولاہ کل مومن
 و مومنہ و ہذا تسلیم و رضا و تحکیم بعد ہذا
 غلبت الھوئے حب الریاست و حمل عمود الخلافۃ
 و عمود النبوت و حققان الھواء فی قعقہ الروایات
 و اشتباہ کے اردحام الحیول و فتح الامصار ستقام
 کے اس الھو فساد و الے الخلاف الاول فنبذوا
 و راعظھو رہم فاشتر و ادیہ تمناف لیلان فیئش
 صالیشتر و ان خلاصہ یہ کہ محبت و برہان خلافت ہویدا و نمودار دلیل
 حقیقت و لامیت روشن و انکار ہے اور حدیث غدیر باتفاق جمہور و اجماع
 جمہ کثیر اور تصدیق جم غفیر ہے کہ حضرت نے فرمایا من کنت مولاہ
 فاعلم مولاہ اور عمر بن خطاب نے کہا کہ یح یح یا ابا الحسن
 اصیحت مولاہ و مولاہ کل مومن و مومنہ اور یہ
 سب واقعات دلیل تسلیم و رضا و انقیاد اور برہان حکیم بہ امر و قطیعی
 فواد ہیں کہ حضرت امیر کو مولا و اقا تسلیم کر لیا تھا لیکن اس کے بعد ہوا و ہوس
 افشائی اور حسد و طمع ریاست دنیاوی فانی اور خواہش محل عمود خلافت
 جہانداری اور رغبت لمعان اعلام مکارے اور نقعہ رايات شہر یاری
 محبت ازد نام خول و خدم و شتم اشتیاق برق و پرچم و علم طمع فتح بلاد

وامصار حصول غنائم سبے شمار غالب ہوئے اور طبع ہو سناک متاع شروت
وامارت سامان عیش و عشرت سرمایہ دولت و ختمت کے طالب ہوئے
ایں منصب خلافت کو شاہ ولایت سے لیلیا اور جو حالت سابقہ قبل از اسلام
نہی او سپر عود کیا اور عہد و پیمان روز غدیر کو پس پشت اور قلا دہ تسلیم حکم بشیر و نذر
اور طوق الفیاد حضرت امیر کو شکست کیا پس ایسے گوہر بے بہا کو دیکر خفت زخامت
دیا کو حسرت دید کیا اور بہت بُرا کیا۔

توضیح و قصہ

واضح ہو کہ جو حال اہل زمان کا تھا انقض عہد خلافت خلیفہ ثانی کے تھا
حضرت امام علیہ السلام نے اسکا جلوہ دکھا دیا اور جو حال جناب سالتما ہے
یوحی جناب رب الارباب نے فرمایا تھا اسی حال سے ارباب حق فراموش
اصحاب بطلالت کوش کو خبردار اور تارنایہ ہدایت و ارشاد سے سہستان
بادہ خواب غفلت سرشار ان نشہ جہالت کو ہوشیار کر دیا چنانچہ صحیح مسلم
میں عبد اللہ بن عمر عاص سے روایت ہے کہ جناب رسالتما ہے اصحاب جو فرمایا
کہ اگر خزینہ ہمارے روم و عجم اور گنجینہ ہمارے عالم بھارے واسطے مفتوح ہو جاوے
تو کیا حال بھارا ہوگا عبد اللہ بن عمر نے عرض کیا کہ احکام اقدس الہی
اور فرمان جناب رسالت پناہی کی تعمیل کرینگے حضرت رسالتما ہے فرمایا ایسا
نہیں ہے بلکہ تلہنا صنون شمر نیکاسد و ن شمر متدا بروں
شمر متنا غصون یعنی محبت دیا میں گرفتار نشہ نفسانیت و جہالتین
شمار ہوگی التشن حد و غدا پر وقتہ و فساد کو اشتعال ہوگا اور اخطب عارضی

و ابن ابی الکھدیجہ اور ابن مردودید نے روایت کی ہے کہ ابن عباس
اور جناب رسالت معہ جناب ولایت مآب دولت سرا سے باہر تشریف
لائے راہ میں ایک باغ میں وشاداب ملاحظہ فرمایا حضرت ولایت مآب
تعلیف فرمایا حضرت رسالت نے فرمایا کہ یہ علم تمہارا باغ بہشت وغیرہ
میں اس سے بہتر ہے اس پر جسے سات باغ ملے اس کے نسبت اس پر
ارشاد فرمایا بعد اوس کے دست مبارک بشفقت تمام و مرحمت نام فرق اطہر و رو
النور جناب سید مصطفیٰ پر پھیرا اور زار زار رو کر ارشاد فرمایا کہ صفائے
صد و رفق ملاحظہ و ہذا کے حتمی یقین و لغوی
لوگوں نے اپنے سینہ ہائے عداوت خرنیہ و قلوب مخالفت گنجینہ میں
کینہ ہائے دیرینہ بعض ہائے پارینہ کا دینہ کیا ہے کہ بعد ہمارے اوسکا
اظہار و بغض و عداوت کا اظہار کرینگے اور ہم مغمون اس کے اخطار و رمی
نے عبد الرحمن بن ابی لیلیٰ سے روایت کی ہے کہ جناب رسالت نے
فرمایا اتق الضغائن التی لک فی صد و رمن لا یظہر لها
الا بعد موتی اولئک یلعنہم اللہ ویلعنہم
الاعنوں یعنی پر خرد و برکنار ہوشیار و خبردار ہو کہ کینہ ہائے دیرینہ
عمہاری جانب سے لوگوں کے سینہ میں مخزون اور عداوت ہائے پارینہ
دونوں میں مکنون ہیں کہ وہ لوگ بعد ہمارے اسکو ظاہر و آشکار اور بغض
و عناد و حسد و لدا کا اظہار کرینگے پس ہر گناہ جسے مخالفت و معاندت
کرینگے تو خداوند احدیت اور لعنت کنندگان امت اپنی لعنت کرینگے بیان
فی الریاض البصریہ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیف انت ازادہ الذنن فی الآخرة و ربیبوا فی الدنیا و اکلوا التمرات الکلاما
واجعلوا الی حبیباء و انما وہا دین اللہ و عبادہ بالاسم و لا یفلت الذکر و انما اختار اللہ رسولہ و الذار الاشر و واصبر
علی مصیبات الدنیا و بلویہا حتی تموت فی اللہ و اللہ قال صدقت العلم فاعلم ذلک یہ ۴۳ ۵

جب حضرت نے خلیفہ وقت کا حال کردار و اطوار و گفتار اظہار فرمایا اور
کوائف حالات روزگار و اربابے روزگار اور شدائد آزار و اضرار اور فضیلت و
جہالت اہل ادبار کا دشعار فرمایا تو ان سے ہمتیں کہ پس ہمتیں اس طویل
مدت اور شدت محنت پر بھی صبر نہ فرمایا جس میں لوگ گزشتہ باد یہ ضلالت
ادارہ جادہ غواہیت سرشار بادہ جہالت تھے اہل دین گزشتہ نشین غفلت
ناویہ گزین غربت گرفتار رنج و محنت اسیر رنج مصیبت تھے اور جو کہ خلیفہ
دوم نے دس سال چھ مہینہ خلافت کے تو حضرت کے فرمایا فضیلت علی
طویل المدۃ و شدت المحنت اور جو کہ خلیفہ اول نے دو سال و تین
مہینہ خلافت کی تو حضرت نے فرمایا۔ فضیلت اوفی العین و تدان

فترۃ ۱۴

حَقُّ اِذَا مَضٰی لِسَبِيلِ جَعَلَهَا فِي جَمَاعَةٍ
زَعَمَ اِلَيَّ اَحَدُهُمْ مِنْهُمْ شَرًّا لِّلّٰهِ
لِلشَّوَارِى مَكَّةَ اَعْتَرَضَ الشَّيْطَانُ فِي
مَعَ الْاَوَّلِ مِنْهُمْ حَتَّىٰ صُرْتُ

اَقْرَبُ إِلَى هَذِهِ النُّظَائِرِ

ماصل کلام امام علیہ السلام یہ ہے کہ ہم اسی رنج و الم اور شقاوت ہم و ہم غم
میں متاثر و متالم رہے ہیں تاکہ کہ خلیفہ دوم اس دنیا سے گذرا اور
جانب ملک عدم سفر کیا تو جاتے جلتے بھی اس خلافت کا ایک جٹ
پر انحصار اور ایک شور می پر اسکا فساد و مدار تجویز کیا اور ہم کو بھی منجمد
اس جماعت کے مثل اوسکے قرار دیا ازیر اسے خدا کا نام ہم اور کہان
شور سے بھلا ہے اور شور می و جماعت سے کیا مناسبت اور ہمار می
منزلت رفیعہ سے ان لوگوں کو کیا وقعت بھلا ہمارے استحقاق میں
بھلی مرتبہ کیا اشتباہ تھا جو دوبارہ بھی اشتباہ ہوا اور بھلا یہ مرتبہ سوم
کیا شک و التباس تھا جو ایک جماعت نامیں اس میں اسکا ایک اس
قائم کیا گیا یا نہ کہ کہ ہم کو بھی انھیں اشخاص کے زمرہ میں شامل اور ہم شکل
و شاکلی اور ہم پایہ و مماثل بنادیا۔

تَوْضِیْحٌ فِیْہِ تَشْرِیْحٌ

حتیٰ اذا مضی سبیلہ یعنی تا انکہ ہر گاہ گذر گیا اپنی
راہ پر حتیٰ بنا بر طول مدت کے ہو فالی اللہ تعالیٰ حتیٰ اذا بلغ
مبین المصدقین مضی یعنی گذشت جس سے تحقیق موت معلوم ہوتی
ہے جس طرح سے لغی رہے سے تعظیم موت ثابت ہونے ہے اور اپنے

راہ پر گزرا جس سے یہ امر ثابت بنیں کہ راہ بہشت لئے بارہ جہنم اور لامعنی
 علی ہے یعنی علی سبیلہ جملہ فی جماعۃ ذمہ والے
 احد ہم منہم یعنی امر خلافت کو در بیان ایک جماعت کے دایر
 کر دیا اور گمان کیا کہ ہم بھی ایک شخص اور یحییٰ بن نسل ان کے ہین عزم
 معنی پنداشتیں یعنی خلافت واقع گمان کرنا کیونکہ وہ خود جانتا تھا کہ تمامی
 افراد عالم سے بعد جناب رسول اکرم کے گرامی تر ہیں اور لو کا علی
 لہل کے عہد شریک اور فضیلہ ابا حسن لہا کا بلرات مرآت
 انہما کیا معنی ذراچہ شخصوں پر خلافت کا انحصار کیا اور نسل او ن سب کے ہمکو
 بھی شمار کیا اور ترجیح مروجہ اور تفضیل مفضول کا کچھ خیال دا اعتبار نہ کیا
 ان ہذا لشیء عجیب فی اللہ و للشوار سے واضح ہو کہ لام
 اکثر منادائی مستغاث یا تعجب پر داخل ہوتا ہے تو مفتوح ہوتا ہے
 اور مناد سے قائم مقام کاف خطاب سمجھا جاتا ہے جس طرح سے لک
 واک کے پس لام تہمین واسطے استغاثہ کے ہے اور اسد منادے
 مستغاث اور لام شوری میں واسطے تہدید کے ہے اور شورے منادی
 مدد ینا للہ و للظالم اور یقول ابن ابی الحدید جو لام شوری میں مکرر ہے
 بنابر تعجب ہو و لیس بیدار و انکان غیر سدا ید پس
 بنابر قول بعض شارحین کے لام واسطے استغاثہ کے اس مراد سے
 داخل ہوا ہے کہ خداوند ایزدی فریاد رسی کر اور استدلال کی ہے
 روایت جامع الاصول سے کہ حضرت نے فرمایا احنا اول من
 یحشون بین ید اللہ للحضوۃ اور بنابر قول بعض شارحین
 بنابر تعجب ہے کہ خداوند تعجب ہے کہ ہم اور یہ شوری صیغہ اعتراض

الدیب فی مع کلاول منہم صتی طروت زمان ہے معنی ہنگام
 اعتراض معنی عارض شدن و پیش آمدن و سر نیستی شک معنی کسوت
 میں کوئی شک و شبہ خلیفہ اول کے ساتھ انکو ہوا تھا کہ اب یہ گنجائش
 اشتیاء تصور کیا دے حالانکہ ہمارے علم و فضل و کمال اور جاہ و جلال کے
 سب قائل تھے اور خود خلیفہ ثانی نے مسائل مشککہ امور مفصلہ میں رجوع کر کے
 محضون و احسان ہوتا تھا اور صعوبات محکمہ و معامات ملہ میں اعانت و مشاورت
 کا طلب گار ہوتا تھا مگر بنا بر تشکیک عوام کا لالہ عام و تخلیظار عارغ انام محکو
 بھی مثل و مانند ان کے قرار دیکر لوگوں کو ہمارا ہم پام و ہم سر اور نظیر و برابر قرار دینا
 اول میں خلافت نص و خلافت اصول شریعت کے اجلع پر انحصار کیا
 اب پنجائیت پر مدد کیا نہ وہ لائق حجت تھا نہ یہ قابل حجت۔

نوع ۵۲ ضمیمہ تصریح

حضرت امام علیہ السلام نے کس لطافت بیان بلاغت بے پایان
 سے اس واقعہ عجیب اور سانحہ غریب کو بیان فرمایا کہ زمان بیان او سے
 نوعیت سے قاصر اور تریف سے خاسر ہے اس واسطے کہ حال
 موت خلیفہ دوم بدین الفاظ و کلمات یہ ظاہر فرمایا کہ مضیہ لبیدلہ
 او سے اپنے راہ لی اور جس راہ اوں کو گذرنا تھا گذر گیا بعد او کے
 حضرت نے تعجبانہ یہ ارشاد فرمایا کہ او سے مرے وقت بھی اس خلافت کا
 یہ انتظام جدید خلافت قرآن مجید اور مخالف شرع محمد مناسفہ طرقت
 جدید تجویز کیا کہ ایک پنجائیت قرار دی اور ہم کو بھی اون پنجون میں ایک
 قرار دیا اور وہ پنجائیت اور شور ابھی انطور عجیب اور اسلوب غریب قرار دیا

تعجب یہ ہے کہ خطا اور غرثہا کے مسائل شرعیہ میں تو ہم سے اصلاح و تقویٰ کا توازن
 امور مہم اور مہمات و موحیہ میں ہماری اعانت کا طلبگار اور ہم سے استحقاق کامل اور
 کمالات و فضائل و علوم و فواہل سے خیردار تھا اور تو کا علی الملک بھی بار بار کہتا تھا
 مگر وقت موت سب امور کو دے دیں تو انہیں قبول اور خاطر سے بھول کر کے ایسے
 اطمینان و اطمینان کو ایک امر فضول کہیف ماکول قرار دیکر ایک جماعت اغیار پر محول و
 کیا چنانچہ مناسب مقام حکایت لطافت شور و اجتماع لائق اقسام سے

توضیح فیہ حکایات لطیفہ و روایات فیہ حکایات لطیفہ

دانشجو کہ بتا بر تصدیق این ابی الحدید و ابن اثیر و دیگر علماء تواریخ و احادیث شمل قصہ
 و اجتماع یہ ہے کہ خلیفہ ثانی نے وقت رحلت کے اپنی اہل رفاقت سے امر
 میں مشاورت کی اور اسے ظاہر فرمائی کہ میں اپنے پس کو اس واسطے
 نہیں کرتا کہ مجھ کو مخالفت ہو چکی کیا ضرورت ہے کہ خلیفہ بنا کر نہ بار عظیم ہو اذہ جب بعد ممان
 بھی اپنی گردن پر لوزن ملے چنانچہ رسول متعال تمام وقت ارحال چہ شہرہ شہرہ
 فتح علی و عثمان و ظلم و زبیر و سعد بن ابی قاص و عبید الرحمن بن عوفت پس انہیں
 پر خلافت کا انحصار امارت مسلمین کا دار و مدار ہے لیکن ہر ایک شخص میں میر
 نزدیک ایک عیب صریح ایک نقص فصیح چھپا ہوا ہے تو اگر میر نہایت مفیدہ پر وازفتہ
 انداز ہے اگر خوش ہے تو مومن بالایمان اگر ناخوش ہے تو کافر فی ایمان ہو چکی انسان
 ہو کبھی شیطان ہو جب خلیفہ ہو گا اور شیطان ہو جائیگا تو کون نظم و نسق ملکست و
 و نسق ریاست و خلافت کرے گا اور اسے ظلمہ مجھے رسول مقبول نہایت بخیدہ
 و ملول سے تھے اسوجہ سے کہ تو نے ایک من کہا تھا کہ کیا فائزہ سے کہ ارج جانا

کتابت فیہ حکایات لطیفہ و روایات فیہ حکایات لطیفہ

رسالت مآب اپنی عورتوں کو چادر و حجاب سے چھپاتی ہیں اور کل عہد اوس کے
ہم اون پر تسلط پاؤں گے تو بلا تکلف اپنے عقد میں لاؤں گے پس یہاں
نارل ہوئی کہ صاحب کان لکھ کر ان تو ذوار رسول اللہ
ولا ان تنکحوا زوالجہ من بعدہ ابدًا اور تو اسے سعد بن ابی وقاص سے
شکریہ و ضرورت و خود راہی ہو رہی ہے تو امور خلافت کے لائق اور سر انجام
امارت کے موافق نہیں سے اور بنی زہرا کو خلافت سے کیا سنا بہت
سے اور تو اس کے عہد الرحمن ضعیف و بیکار عاجز و ناچار صرف اپنی قوم کا دوست
و مددگار سے اور تو اسے عثمان اگر تو خلیفہ زمانہ حاکم زمانیان ہو گا تو اسے
قوم و قرابت داروں کو سب پر تسلط و حکم ران کرے گا اور مال بیت المال
سے مال مال کرے گا تا اینکه اقوام عرب تہمت و شورش اور اہل اسلام ناراض
ہو کر یورش کر سکیں آخر کو قتل و غارت پر نوبت آئی گی اور پھر کچھ تدبیر نہ بن
آئی گی اور اسے علی بن ایضا لب اگر تم میں مزاج و شوق طبعی نہ ہوتی تو تم سب ہی
فائق و اسطی خلافت کے بہت لائق نہی والدہ اگر تمہاری ایمان کو ایمان
اہل زمین سے مقابلہ اور میزان عدل میں موازنہ کریں تو تمہارے ایمان کو سب
جہان ہو گا بعد اس کے طلوع الضارہ کی کو بسہ کر دے پچاس جوان دلاور ہو شیار
بشمیر اب و امقرر کیا کہ ان چھ شخصوں کو ایک مکالمین محصور اخذ بیعت و انعقاد
مشورہ پر مجبور کرو کہ تین دن کے اندر کسی کو خلیفہ نہ زمانہ و حاکم دوران بناوین اگر
ایک شخص کو یا پنج شخصوں سے اختلاف ہو تو قتل و شکار و اس سے اور اگر دو شخص کو
چار شخص سے اختلاف ہو تو قتل کرنا اور اگر تین شخص کو خلافت ہو
جنکو عید الرحمن سے استکشاف ہو و لکا قتل کرنا سزا ہی اور اگر تین دن کے عید
اور یا تین دن کے کسی کو خلیفہ نہ بناوین تو سب کے سب لائق و غیر قابل ضرب

شمسیرین چنانچہ طلحہ نے بسبب خداوت دیرینہ اور کینہ یارینہ کے حضرت سیدہ فاطمہؓ کو
 کر کے اپنا حق عثمان کو بخشا اور نہ بیر نے اپنا حق حضرت طلحہؓ کو بخشا اور محمد علیؓ وقاس
 نے اپنا حق عبدالرحمن کو بخشا عبدالرحمن نے کہا کہ تم نے اپنا حق علی عثمان بن ابی مرثدین
 دو شخصوں میں بٹھ کر لیا اور حضرت سید کہا کہ ہم تم سے بیعت کرتے ہیں کتاب خدا و سنت رسول
 اور طریقہ شیخین پر حضرت نے کتاب خدا و سنت رسول پر اقرار کیا اور سنت شیخین پر اقرار
 کیا عبدالرحمن نے عثمان سے سوال کیا عثمان نے سنت شیخین کا اقبال کیا عبدالرحمن
 نے فوراً عثمان کی پاتہ پر بیعت کی اور کہا السلام علیک یا امیر المؤمنین پس حضرت نے
 فرمایا کہ واللہ کہ تو نے بیعت نہیں کی مگر اسی امید پر کہ جس امید پر عمر نے ابو بکر سے بیعت
 کی تھی حق تعالیٰ تم دو نو میں جدائی اور ترک صفائی و قلع محبت و اشتائی کرے اس حکایت
 میں چند فوائد علیہ لکات پسندیدہ لائق نگارش ہیں (اول) خلافت ماب نے فرمایا
 کہ رسول خدا اچھے چھ شخصوں نے راضی تھے لیکن پھر قابل حکم رسول اپنے اجتہاد سے
 ہر ایک میں عیب و فساد تجویز فرمایا زیر کو شیطان و کافر سعد کو متعصب و متکبر بنایا حضرت رسول
 کو طلحہ سے آزرہ و طول اور بدین وجہ واسطہ خلافت کے نام عقول ٹھہرایا عبدالرحمن کو ضعیف
 و بچارہ واسطہ خلافت کے ہر پیکارہ بنایا عثمان کو نفس پرور طاع مال و زر ٹھہرایا
 حضرت امام علیہ السلام کو علی الاطلاق خوش طبع و خوش مذاق بنایا اب اس قول
 میں کس قدر فساد اور قول اول سے کس قدر تناقض و تقاذیب ہے کیا خاتم کتاب
 سے یہ عیوب مجہول و منہجے تھے یا اوپر ظاہر تھے مگر اس پر بھے راستے تھے
 (ب) حضرت امام علیہ السلام میں عیب خوش طبعی لگایا اور ثلاثت میں
 یہ نقص ٹھہرایا مراد اس سے خلق کریم ہے تو یہ سیرت رسول کریم ہے
 کے ماقال اللہ ان کے علی خلق عظیم و اگر نہ رک و فضول
 داخل لہو لیب نامعقول ہے تو معاذ اللہ کہ بھی لوٹ نریات دینہ شایہ لغویات

روضہ غبار فضو لیا با ست سنہ دامن قدس و طہارت۔ آستان عصمت و تقافت یکس پہنچا
 کہ کہید حیدر یہ دیدہ و غنیمت شریکست صفدر یہ تہور با شیدہ مولت علویہ جہروت مرقضہ یہ جلالت
 عالیہ علیہ اوست کہ صفات خاص اور اوصاف کریمہ اشداً علی الکمل
 رحماء بذیہ صہرا ذلہ علی المومنین واعزہ علی
 الکافرین سے انکو اختصاص سے ابن ابوالکدہ نے ابن ابی ہاشم نے
 روایت کی ہے کہ ایک دن حضرت امام علیہ السلام مسجد جامع سے باہر تشریف لے گئے
 ایک شخص نے براہ نادانی از روئے خبت مسافری و خوش آمد و میرب زبانی بخدمت خلیفہ
 ثانی عرض کیا کہ علی بن ابی طالب، علیہ السلام بہت غیور صاحب قوت و غرور ہیں خلیفہ ثانی نے
 فرمایا کہ تکیہ غرور اسے شخص کا بیجا داعیہ برتری نازیبا ہے کیونکہ اگر انکی تیغ خون آشام
 سنوتی تو کبھی قلعہ مادہ کفر و ظلام قلع بنیاد کفر لیا م ستون اسلام کو قیام نہوتا علاوہ اسکے فضا
 باد قنوا و علوم میں سب سے بہتر اور سبقت اسلام اور شرف قرابت میں سب سے
 زیادہ گہرین اوس شخص نے کہا کہ بھراؤ کو کسوا سے حالکم اسلام خلیفہ امام نہ بنایا خلیفہ ثانی کہا کہ مجھ کو
 اسوجہ سے کراہت ہے کہ وہ کم سن ہیں اور اولاد عین المطاہ سے انکو بہت رغبت محبت
 ہے اور دوسری روایت ہے کہ خلیفہ ثانی نے ابن عباس سے فرمایا کہ تم کچھ جانتی ہو کہ
 کس وجہ سے تم اہلبیت سے سب خلافت صرف امارت ہوئی ابن عباس نے
 کہا کہ بنین خلیفہ بنائے فرمایا کہ تو عرب کو گوارہ نہوا کہ تمہارے گہر میں شرف نبوت بھی ہوا اور
 شرف خلافت و امارت بھی ہوا در بین وجہ تمہارے کہ غرور کو اشتداد و وفور ہو جاوے
 اور اگر خلافت بکھو دیکھتی تو سزاوار نہ آتے کیونکہ تو عرب کو نظر یاس دہاس سے دیکھتی ہے
 طرح گائے فضائی کو دیکھتی ہی اور قریب قریب اسکے روایت عبداللہ بن عمر (ج) خلیفہ
 ثانی نے باہر عیب دانی دہا و اپنے خصوص کو عیب دار قرار دیا مگر بنین معیوبوں پر شورے کا انحصار
 کا دار و مدار فرمایا (و) خود خلیفہ دوم نے فرمایا کہ میں نہیں چاہتا کہ از خلافت کاجائے مات

میں بھی گردن پر بار اور ہمیشہ کے واسطے یہ سواخذ برقرار ہے لیکن پھر شور سے اور پناہ کا اثر
 اور اپنی رسل کے ایک امر جدید پر مدار فرمایا اپنی گردن پر نمای دین اسلام کا بار لیا (۹) اگرچہ
 بھی ہوئی تو اختیار اصحاب جناب رسانہ اب اور اہمیت لطیف اختیار کیا جاتا ہے کہ جو لوگ کوئی
 واسطے پناہ کے انتخاب کریں اور انکو راہی زنیہ کا آزادانہ اور فیصلہ حالانہ اور درجہ
 کے تکلفانہ کا اختیار دیا جاتا ہے کہ خلیفہ صاحب کے اہل اسے سے چھ شخصوں کو انتخاب
 لیا اور سب کو ایک فوج میں محصور اور متابعت عبدالرحمن پر مجبور اور تحریف قتل سے ناچار حلقہ
 کر دیا (۱۰) اگرچہ کہا جاوے کہ یہ بھی ایک اجتہاد تھا تو خلیفہ ثانی کو اجتہاد فرما کر ایک شخص کو منتخب
 فرمایا چاہے تھا اس طرح خلیفہ اول نے براہ اجتہاد کے خلیفہ ثانی کو انتخاب فرمایا نہ یہ کہ
 اس اجتہاد کو اس شخص سے محدود و پر محصور محدود اور چارہ کار کو مخالفت عبدالرحمن سے محدود اور
 سلسلہ خلافت کو تجویز عبدالرحمن سے مشدد و ایک طریقہ طبعی سے محدود و بحسب تقاضا
 و اجتہاد اپنے منقود اور حشر بارہ و جبلی اندازہ حقوق اور ذریعہ تحلف کو یہ تحلیف قتل منقود کر دیا ابن ابی کثیر نے معاویہ سے
 روایت کیا ہے کہ کسی چیز نے مسلمانوں کو پرانندہ طبیعت نہیں کیا مگر سوائے خلافت اور
 چھ شخصوں پر انحصار امارت نے چنانچہ بدین سبب ہر ایک کو داعیہ خلافت اور عاریات
 پیدا اور ہر ایک قوم میں حوصلہ سلطنت و عزم حصول سلطنت مویدا ہوا (۱۱) خلیفہ اول نے
 فرمایا تھا کہ الاثمۃ من القریش اور اسی حدیث پر انخدلال فرما کر اسحقاق اپنا طاہر کیا
 تھا کہ خلیفہ ثانی نے فرمایا اگر سالم مولای خلیفہ زندہ ہوتا تو اسکو خلافت عطا کرتا کہ سو لہذا
 اس سے محبت کرتی تھے پس انحصار خلافت قریش پر بھی نہ ہوا اور مرتبہ حضرت علی علیہ السلام
 اور سے بھی کم تھا (ح) اس تقسیم طبعی اور تجدید اجتہاد سے غرض یہ تھی کہ حضرت امام علیہ السلام
 محروم ہیں چنانچہ عنوانہ نے کتاب شوری اور جوہری کتاب سقیفہ میں ہرمل ابن سعد انصاری
 سے روایت کی ہے کہ روز شوری حضرت امام علیہ السلام نے حضرت عباس سے
 فرمایا کہ میں نے اس تدبیر سے ہمیں خلافت کا استزاع ریاست کا انقاع کیا کہ راہی عبدالرحمن

کے متابعیت لازم اور اسکی دوستوں کی مطاعت مستحکم کر دی چنانچہ سعد بن ابی وقاص تابع
عبدالرحمان ہے اور عبدالرحمان شوہر خواہر عثمان ہے اور عثمان خود عثمان ہے پس اگر
بالفرض طلحہ زبیر میری طرف ہوتے بھی تو پکار دینی سو عبث و بیہودہ ہوتا (ط) حضرت
امام علیہ السلام نے سیرت شیخین پر بیعت لینا قبول فرمایا پس اگر سیرت شیخین
مطابق سنت خدا و رسول مقبول تھے تو حضرت نے کیوں انکار فرمایا اور عبدالرحمن نے
صرف سنت رسول پر بیعت لینے سے انکار اور سیرت شیخین پر کیوں اصرار فرمایا (ی)
امریغیب تریہ ہے کہ بحسب طریقہ اہلسنت شرط عظم بنیاد خلافت اجتہاد سے ہے پس اگر
حضرت امام علیہ السلام اور عثمان دونوں مجتہد تھے تو عبدالرحمن نے کیوں بیعت کو منظور
کیا کہ اپنی رائے پر عمل نہ کر دیا شیخین پر عمل کر دیا پس شرط خلافت کا فقدان اور عمل بالاجتہاد
سے حرمان ہو گیا اور ہر گاہ عثمان بن عفان نے اس شرط کو منظور کیا تو اپنے اجتہاد
سے انقطع بشرط اعظم خلافت سے اخلال گوار کیا اور اگر اجتہاد میں سنت
خدا و رسول سے مخالفت و عدول کرنا جائز تھا تو پھر حضرت امام علیہ السلام نے عمل
یا اجتہاد شیخین کیوں نامقبول فرمایا اور اگر اپنی رائے پر عمل کرنا بطور اجتہاد جائز تھا
تو حضرت امام علیہ السلام کو کس مجبور کیا کہ اپنی اجتہاد پر عمل نہ کریں بلکہ سیرت شیخین پر عمل
کریں اور زبیر شوری میں مخالفت عبدالرحمن نہ کریں ورنہ واجب القتل ہو جا دیں گے
ان هذا لثمة عجاب فاعتبروا يا اولي الابصار
فذلك عشرة كمالا على الصدق والصواب
شاملا

توضیح تلخیص الکلام بتبیین الامام

حاصل کلام بعض علمائے اعلام خلاصہ ارقام فضلاء کے کرام یہ ہے کہ حضرت امام علیہ السلام
 نے بجا ارشاد فرمایا کہ خداوند فریاد سے ہم کو شوری سے کیونکہ اگر خلافت منجانب
 خدا و رسول تھی تو یہ صورت شوری بالکل نامقبول تھی اور اجماع اہل اسلام پر انھیں
 تھا تو اتفاق رائے اہل اسلام چھوڑنا ضرور تھا اگر وصیت پر انھیں تھا تو ایک شخص پر
 وہی اپنا قرار دینا سزاوار تھا نہ یہ کہ ایک پنجایت قرار دے اور چپن کو ایک مکان میں بٹھ
 اور متابعت عبدالرحمن پر مجبور اور اسکے مخالفین پر غوث و ستور فرمایا جس میں حکمت علی قی
 خفیہ تھی کہ حضرت امام علیہ السلام ہر طرح سے حصول خلافت کو ناکام دے بے نیل مرام
 چنانچہ طلحہ کو حضرت کو ساتھ عداوت مزید خصومت شدید تھی اور جنگ جمل میں حضرت
 کو مقابلہ و رام المؤمنین عایشہ کے ہمراہ ہو کر مقابلہ کیا اور سعد بن ابی وقاص کو ہمیشہ سے
 بغض دیکھنے پہلے سے عداوت و دیرینہ تھا عبدالرحمن شہر خواہ عثمان بادل و جان اسکا تنفیق و
 مہربان تھا اور عثمان خود حضرت عثمان تھے پس اب باقی رہو حضرت امام علیہ السلام
 یا زہرین العوام تو مخالفت ایک کر یا دو کے مستوجب قتل و انتقام تھے ناچار حضرت عثمان
 پر اتفاق اور رائے عبدالرحمن سے مجبور و اتفاق کرنا پڑا عبدالرحمن سب سے لائق اور
 حضرت امام سے بھی فائق نہ رہا اب یہاں نہ حدیث عذیر سے نہ آیہ تطہیر نہ لحاظ
 علم و کمالات ہی نہ علو درجات نہ طریقہ شریعت نہ قاعدہ طریقت پس حضرت
 امام کیونکر فرماتی کہ فی اللہ و للہ سے پس خداوند ہماری فریاد سے کہ
 کہ کہان ہم اور کہان ایسا شوری اور حضرت کا یہ استغاثہ فرمانا دلیل کمال مجبوری
 و ناچاری بطور الحاج و زاری بدرگاہ حضرت باری ہے صاحب جامع الاسماء و الکلمات
 فی حدیث علی انا اول من یجشو بین یدین
 اللہ تعالیٰ للخصومة یعنی نبی ظلوان جفا و ستم مستطایان سرخو
 الم اسیران مصیبت غم کی عین پہلے درگاہ جناب باری میں فریاد زاری سے داد و خواہ

ظلم و ستم گاری ہوئے کہ فلندہ حضرت امام علیہ السلام نے اس کلام بلاغت نظام
میں اسے یا سے استغاثہ سے ندا کے فرمایا بلنگل کہ فیما للہ والشوری
یعنی خداوند افریاد ہے کہان ہم اور کہان یہ جماعت کہان ہم اور کہان یہ طریقہ مشاورت
غرض ہر کو بھی اذن سب کا نظیر اور مثل اذن کی ہم کو بھی ایک شریک و شریک دار دیا

توضیح فی تفسیر

بیان و بیان کا ایضاح البرہان

جناب خلافت مآب نے بحال ہیج ثاب نہایت غیظ عتاب خطاب بھوڑ
فرمایا اگر تین روز میں کسی کو خلیفہ نہ بنا دین تو سب کو قتل کرو اور پھر اسے مسلمان پر جوڑ
دو کہ اپنی رائے سے کسی کو خلیفہ بنالیں سچان اللہ اس رائے صاحب و حکم نائب عدالت
فاروقی نصف صدوقی کو ملاحظہ فرمائیے کہ کیا گناہ عظیم قصور حسیم لایق حقوت فحتم تھا جب حکم
گردن زدنی صادر فرمایا فہے کثر العمال عن سماک قال
للاضارے اذ خلوا علیہم فاضربوا اعناقہم
اور یہ روایت نہ صرف کثر لا عمل میں ہے بلکہ ابن سعد طبقات میں اور ابراہیم بن عبد
نے کتاب الاکتفا میں اور کمال الدین دیمیری نے حیوۃ الحیوان میں دامن الی الحدید نے
شرح نہج البلاغہ میں و دیگر علما نے تصریح تمام و توضیح تمام نقل کیا ہے کہ اگر تین روز
میں خلیفہ نہ بنا دین تو سب کو قتل کر دے بعد اسکے حکم محکم صادر فرمایا دع المسلمین
یمتاروا لا انفسہم بحدیس وجوہ ذیل قابل ملاحظہ ہے (۱) حکم دنیا قتل صحاب
شہرہ کا یگناہ اور تولیت شخص غیر میں باختیار مسلمان خلاف عقل و نقل سے کیونکہ یہ گناہ

اصحابِ شوری کو افضل است نبوی قرار دیا تو حکمِ قتل بدو گناہ کیون صادر کیا اور بعد قتل کے
 مسلمان کو اختیار تعین خلیفہ تھا تو قبل اسکے کیون ممنوع کیا اور اگر تعین خلیفہ لازم تھا
 کیون چھوڑا (۲) قتل اصحابِ شوری خصوصاً قتل حضرت امیر المومنین نفسِ رسول
 ختم المرسلین جو جہنم الوجہ شرعاً جایز نہیں ہو سکتا کیونکہ بدون قتل ناحق با کفر و ازنداد
 یا زنا لے محضہ کے کوئی مومن مستوجب قتل و از یاق نفس نہیں ہے خصوصاً
 حضرت امام علیہ السلام کہ وہی رسول الثقلین ابو اسبطین بعد رسوخد کے مصداق
 حدیث علی خیر البشر من الے فقد کفر افضل انام
 یادی خاص عام تھے اور ابن تیمیہ و دیگر علمائے اہل سنت و اہل تائیل کی ہے کہ بحسب
 مصلحت وقت بخوف و قوع فتنہ و فساد عیادتہ اجتہاد جائز ہے تو بہتر ہے کہ
 انبیاء کو بھی اسی مصلحت سے قتل فرماوین اور قتل حضرت امیر علیہ السلام و زہر خورانی
 حضرت امام حسن علیہ السلام و قتل حضرت امام حسین علیہ السلام بلکہ قتل عثمان بن
 عفان بنا بر مصلحت علین حکمِ شریعت تصور فرماوین (۳) تناقض اقوال عمر بن خطاب
 لایق ملاحظہ ار باب الباب قابل استعجاب و استغراب ہے بموجب روایت
 سند احمد بن حنبل قال عمر بن الخطاب لو ادرکنی احد جلیل
 فجعلت ہدا الامر الیہ لو تقنت بہ سالمر صولے
 الی حذیفہ و ابی عبیدۃ بن الجراح حالانکہ سالم قریش
 نہ تھا اور رور سقیفہ یہ حدیث پیش کی تھی کہ الائمۃ من قریش
 اور سالم اہل فارس سے تھا کما صرح بہ ابن الاثیر فی
 جامع الاصول و ابن حجر فی الاصابہ و غیرہ فی غیرہ
 اور ابن عبید البرنی کتاب البتیاب میں روایت کی ہے کہ عمر ابن الخطاب
 نے کہا کہ لو کہ ان سالم حیا ما جعلتہ شور سے اور تبرج

صاحب طبقات و کنز العمال و راغب اصفہانی قال عمر لو ادرکت
معاذ بن جبل استلخفتہ حالانکہ معاذ بن جبل انصاری ہے چنانچہ جامع اصول
سے ثابت ہوا اور لطیف تریہ ہے کہ روایت صحیح بخاری سے ثابت ہوتا ہے کہ سالم
غلام ابی خدیجہ پیشخانہ ابو بکر و عمر سے عن ابن عمر قال کان سالماً
مولى ابی خدیجہ یوم المہاجرین الاولین واصحاب
النبی فی مسجد قباء فیہم ابو بکر و عمر و ابو سلمہ
و زید و عامر پس استدلال اہل سنت نماز ابو بکر و احتجاج خلیفہ
صاحب کاحدیت الاثمت من قریش سے باطل ہو گیا علاوہ اسکو خلیفہ
ثانی شوق شدید و غیبت مزید جانب استخوان خالد بن ولید جو ظاہر فرماتی تھے
جیسا کہ عبد اللہ بن مسلم بن قتبہ نے روایت کی ہے لو ادرکت خالد
بن ولید لو لیتہ صاحب کنز العمال وغیرہ علمائ اہل سنت نے جو تصریح کی
ہے حالانکہ خلافت مآب ہمیشہ قتل ناحق مالک بن نویرہ سے سینہ چاک اور
رنائے زوجہ مالک سے غضبناک رنا کرتی تھی اور خلیفہ اول پر عدم انتقام سے باعلان تلخ
اعتراض فرماتی تھی ملاحظہ ہو کتاب مرآۃ الزمان و کتاب فیات الاعیان و انسان العیون
وغیرہ کتب علمائ اہل سنت چنانچہ سبط ابن جوزی مرآۃ الزمان میں کہتے ہیں لم یزل
عمر ساخطاً علی خالد صدۃ خلافتہ الی بکر
لکلام کان یبلغہ عنہ من الاستخفاف بہ
و اطراح جانبہ و ما کان یسمیہ الا باسمہ
و بالاعلیٰ و کان اکبر ذلوق خالد عندہ
قتل مالک بن نویرہ بعد اسلامہ و اخذہ
لا مرتہ و دحوالہ المسجد و علی راسہ السہام

فیہا دم کان یحیث ابابکر علی عرلہ و یختر ضہ
 علی قتلہ لما لک و کان ابو بکر یتوقفت فلما
 مات ابو بکر و ولے عمر قال و اللہ لا یلے لی خالد
 عملاً ابدا یعنی ہمیشہ عمر ابن خطاب خالد بن ولید پر غیظ و عتاب ارادہ فرما کر
 ظاہر فرماتی تھے اسوا سطر کہ خالد بہت توہین و تحقیر کے ساتھ خلافت مآب کو یاد کرتے
 تھے تا انیکہ ادنکانام او کی مادر گرامی کے ساتھ یاد کرتے تھے یعنی پسر فلا نہ کہتے تھے
 یا بن تیار کہتے تھے کہ قارسی میں چپہ دست کہتے ہیں اور گناہ عظیم کے نزدیک
 یہ تھا کہ مالک ابن نویر کو باد صفت اسلام کے قتل کیا اور اسکی زوجہ کو فوراً تصرف کیا اور
 مسجد میں برہے کروا سو تیر خون الودہ سر پہ لگا کر داخل ہوا خلیفہ ثانی خلیفہ اہل کو نہایت
 ترغیب و تحریص فرماتی تھے کہ خالد کو منصب معزول اور عوض مالک کے مقتول
 کریں لیکن خلیفہ اول توقف و تعلل تساہل و تاہل فرماتے تھے تا انیکہ خلافت مآب
 ثانیہ سے شرف یاب ہوئے اور قسم کھائی کہ واللہ میرے عہد میں خالد کبھی متولی
 نہو گا بعد اسکے اوسے کتاب میں لکھا ہے کہ ابو عبیدہ کو لکھا کہ اگر خالد اپنے نفس کی
 یعنی امانت و دیانت کی تکذیب کرے تو متولی و حاکم رہے ورنہ معزول کیا جاوے
 اور کل مال و سبب اسکا با نا صفہ تقسیم کیا جاوے تا این کہ غلبین پاک فسیم کر دیے گئے
 اور شاہ ولی اللہ محدث دہلوی نے ازالۃ الخفایں لکھا ہے کہ خالد بن ولید شاہ عرب
 سابر میں کج خود وہ ہزار درہم داد و چون رسم فاسد بود گوارا نے حضرت سفار و ق بیفتاد
 خالد را از حکومت قنستین معزول ساختہ و برائے ابو عبیدہ نوشتہ فرستاد کہ ہزار قنستین
 نزد خود بخواند و در محضر اعیان لشکر سادہ غلام و جرنیل کہ علمہ را از سر شش ہزار دینار و ہمان
 عامہ عقیقہ سازند و استفسار کنند کہ این درہم اگر اربست المال دادہ خیانت کردہ
 اگر از مال خود دادہ اسراف کردہ انتہی اب صاحبان انصاف نہ بنظر عدل و انصاف

انصاف فرمایں کہ بمصدق حدیث صحابی کا لہجہ و لہجہ اقدیم
 اہل تدبیر کے لیے الصحاب کلہم عدل لایق قبول اور بابت عقول
 مریا کیونکہ اگر خالد نے قتل ناحق مالک نویر کیا اور اسکی زوجہ کو بلا انتظار عدہ اوسے شب
 تصرف کیا اور دس ہزار درہم بطور خیانت یا اسراں ہوا جو حضرت فاروق کے نزدیک
 قاتل عدالت اور باعث عزل امارت و نزع ولایت و خلع حکومت جو اتوا ب
 عدالت خالد بن ولید صحابی جلیل سعید بظاہر مدیف اللہ مشہور صنادید ہیں کہ ان
 رہی اور اگر حضرت فاروق کا یہ اجتہاد بے دلیل اور حائے بر تعلیل خلاف رائے
 ابی بکر صدیق جلیل تھا تو عدالت حضرت خلیفہ ثانی باطل اور بسبب تناقض رائے
 خلیفہ تین حدیث افتدا و ابی الذین بعدای ابو بکر و عمر سراسر
 حائل ہو جاتی جی علاوہ یہ کہ خالد بن ولید بھی صحابی جلیل و سعید تھے تو انکا اجتہاد لایق
 سزا سے شدید کیونکہ مومنوں کو سکنا تھا کیونکہ مجتہد مصیب کے واسطے در اجبر ہیں اور مجتہد فطری
 کیواسطے اجروا ہے اگر خالد نے خطائی اجتہاد کی تھی تو لایق اجودا حد اور قابل تحسین
 وافرین تھا۔ لایق سزا و نقرین مگر سزا بدرہ مسئلہ جو اصحاب و عدل مشہور پر مخفی دستور
 ہوا ہے تمام پر ایک مسئلہ خدمت ادلی الا بصار سین لایق استفاد استفسار ہے
 شاہ ولی اللہ صاحب محدث دہلوی نے کتاب المقالة الوخیت فی النجیۃ و الوصیۃ میں
 لکھا ہے وصیت دیگر انکہ در حق اصحاب انحضرت صلی اللہ علیہ وسلم اعتقاد نہ کیا
 داشت و زبان را بجز مناقب ایشان جاری نباید ساخت درین مسئلہ و عنایت ہوگا
 اندوے گان بکنند کہ ایشان با ہم سینہ سادت بودند و ہر گز مشاجرات میان ایشان
 نگذشتہ و این دو حم صورت است زیرا کہ نقل مستفیض شاہ دست بر مشاجرات ایشان
 و انکار ابن نقل مستفیض نمیتوان کرد و فوے چون این چیز باید ایشان منسوب
 زبان بطعن و اعم کشاوند و در دایہ ہلاک افتادند برین فقیر بخیر اندک اگرچہ صحابہ

مقصود نبودند از بعضی عوام ایشان بیکون که چیز یا موجود آمده باشد که اگر از دیگران مثلاً ان
 بوجود آید مورد طعن و جرح گردد تا ما سوریم بکف لسان از ساوی ایشان و ممنوعیم از
 شب طعن ایشان بعد از شته پس اب نیارایم قاعده یا فائده که مناسب
 ہے کہ اب حضرات متبوعہ بھے عذر کریں کہ ہم ما سورہیں کہ جواز تکاب امور شیعہ پیچ
 کرے کا اینا من کان او سپر لعن طعن کرنا جائز ہے اور مصلحت عمدہ
 یہ ہے کہ مرتکبین معاصی کو یقین دانی ہو کہ ہر گاہ صحابہ یا وصفت جلال شانکی مستحق
 لعن طعن ہو سکتے ہیں تو پھر ہم لوگ کس شمار قطار میں ہیں اور عدل و انصاف جناب
 باری بھی ایسی مقتضی ہے کہ ہر معصیت کی سزا ہر حرکت کی جزا ہے کوئی خصوصیت
 اعلیٰ دادنے کی نہیں ہے باز ادم بر سر مطلب کہ ہر گاہ خالد بن ولید کو فاسق و فاجر
 سمجھتے تھے تو بوقت وفات کیوں فرماتے تھے لو ادرکت خالد
 بن ولید لو لیتہ ان هذا لشیء عجاب

فقہ ۱۵۰

لَئِنْ كُنْ أَسْفَفْتُ إِذَا سَفَّوْا وَطَرْتُ
 إِذَا طَارُوا فَضَعُ رَجُلٌ مِنْهُمْ
 لِيُضِغَ بِهِ وَمَا لَ الْآخِرِ لِيُضِغَ

صَعَّه ن وَهْن

یعنی جب ہم بحر باکراہ و اجبار اس جماعت میں داخل چار ناچار اس شوری میں شامل
ہو ہی تو مجبوراً سمجھنے بھی انکے ساتھ متابعت و مماثلت اور انکی موافقت و مدارات اختیار
کی چنانچہ جب وہ لوگ مانند طیور کے زمین پر اترے تو ہم بھی اترے اور وہ جانب
اسمان باند پر واز ہوئے تو ہم بھی انکے ساتھ بلند پرواز ہوئے غرض ہر تشیب و فز
میں انکی طبیعت اور مہبوط و صعود و نزول و عروج میں انکی طبیعت لازم آئی پس طلحہ و سعد
نے بسبب کینہہ ہائے دیرنیہ اور عداوت ہائے پارینیہ کے ہم سے اختلاف اور بسبب
مکنونات سینہ کدورت گنجینہ کے حق سے انحراف کیا اور عبد الرحمن نے بسبب
مصابہرت و قربت کی شخص ثالث سے اتفاق و ایلاف کیا اسطرح بہت سی اسباب
رکیکہ اور وجوہ سخیفہ اور بواعث ردیہ و کوائف نامرضیہ نالغۃ بہ مجتمع ہوئے تھی کہ جس سے
ہم کو حرمان کامل اور ہمارا تحقق بالکیہ مضحک و زایل اور منصب خلافت تیسرے
شخص کو حاصل ہو گیا

توضیح فی تشریح

والیکے اسفقت اذا سفوا

صاحب نہا کہتا ہے اے خدایت علیہ اسفقت اذا
سفوا اللطائف اذا ذلت الارض سے نزدیک شدن
مرغ و ہر برآورد و طریت اذا طاروا یعنی پریدن طایر اور چھوڑنا

فقیری سے مطلب ہوا۔ است و مواطات ہوا۔ انکے ساتھ بمصلحت و حکومت قذافی کیونکہ
 مرافعت و موافقت جو خام و غیہ سنی کی جادوی نوبالکل شکستہ و گستاخانہ کار رفتہ ہو جاوے
 فلہذا مقتضائے حکمت علی بھی تھی کہ صحبت ناجلس کو اراکی جادو سے اور برحق مدار
 انکے ساتھ موافقت کی جادوی چٹا پنچہ جب اڑتے تھے تو ہم جی اڑتے تھے اور وہ دیکھ کر زمین پر اترتے
 تھے تو ہم بھی اترتے تھے فصغار حیل منہم لصغیر بمعنی میل کردن
 و گوش داشتن بچیز کے و ضغن بالکسر بمعنی کینہ داشتن یعنی پس مالک ہوا اسکے ساتھ
 ایک شخص بسبب عداوت دیرنیہ کے یعنی طلحہ یاز سیر و مال الاخر لصرہ مع
 وھن یعنی میل کیا ایک شخص نے بسبب قرابت دامادی کے کہ وہ عبد الرحمن
 داماد خاہری عثمان تھا اور ھیں وھیں کہنا یہ امور قبیحہ سے ہے کہ ذکر اسکا
 باعث کراہت و نفور ہے

توضیح فیہ تبیین القصریح

واضح ہو کہ امام علیہ السلام نے اسکلام بلاغت الصمام بین ظاہر فرمایا ہے کہ ہم نے
 ہر شیب و فراز اور سکون و پرواز میں متابعت اختیار کی اور اسکا یہ سبب تھا کہ خلیفہ دوم نے مکرر
 فرمایا تھا کہ نبوت و خلافت بنی ہاشم میں مجتمع نہیں ہو سکتے اسوائے کہ حضرت شریک
 شوری ہی کی اگر نبوت و خلافت انکے سلسلہ میں مجتمع نہیں ہوتی تو کیوں انحصار خلافت
 چہرہ شہسون میں کیا گیا جس میں خاندان بنی ہاشم حضرت امام علیہ السلام بھی داخل
 تھے پس تکذیب اس قول کی خود خلیفہ دوم کے قول سے از خود ہو گئے اور یہ ہے
 مصلحت شیعہ کہ داخل شوری نہ ہوں گے تو لوگوں کو جہاں اعتراض نہ ہوگا کہ اگر حضرت داخل
 شورا ہوتے تو ضرور سب کا اتفاق حضرت پر ہوتا کوئی شخص حضرت پر کس و کس
 کو ترجیح نہ دینا اسوائے حضرت امام علیہ السلام داخل شورا ہونے کے دیکھو باوصف

کے جو حضرت کو کسینے اختیار اور اہل استحقاق و فضل و کمال میں شمار کیا اور یہ بھی مصلحت
 تھی کہ آیہ تطہیر سے عصمت و طہارت اور حدیث خم غدیر سے استحقاق و لا یت اور حدیث
 علی مع الحق سے حقیقت و دیگر احادیث سے فضیلت ہائی بینائیت ثابت ہے
 تاہم عبد الرحمن کو ہم پر فضیلت دی گئی اور تمیل او سکی رائے کی سبب پر لازم کی گئی اور یہ
 مصلحت تھی کہ سنت رسول پر بیعت چاہیے تھی نہ سیرت شیخین پر فلہذا جب عبد الرحمن
 نے کہا کہ سنت رسول و سیرت شیخین پر بیعت کیجاوے تو حضرت نے سیرت شیخین پر
 بیعت لینے سے انکار کیا پس حضرت نے اس سے ظاہر فرمایا کہ یہ لوگ سیرت شیخین پر
 بیعت کرتے ہیں اور ہم سنت رسول الثقلین پر بیعت لیتے ہیں اور جب حضرت نے
 انکار فرمایا تو ظاہر ہوا کہ شیخین سنت رسول الثقلین پر نہ تھے اور یہ لوگ بھی سنت
 رسول کو نہیں پر راضی نہ تھے اور وہ حضرت سیرت شیخین کو مخالف سنت رسول الثقلین
 سمجھتے تھے اور یہ بھی مصلحت تھی کہ ظاہر ہو جاوے کہ بصورت مخالفت رائی عبد الرحمن
 کہ ہم اور دیگر اہل اسلام واجب القتل نہ رائے گئی جو نہ کسی حجت شرعی سے واجب ہے
 نہ کسی نص نبوی سے واجب ہے حالانکہ حدیث یا علی لا یجحدک الا
 مو من ولا یبغضک الا کافر۔ و یا علی احربک
 حربی و سلمک سلم و قتلک الا سئلک کفر الا
 المودۃ فی القرلی سے محبت اور اطاعت حضرت امام علیہ السلام
 واجب تھے فاعتبروا یا اولی الابصار

توضیح فیہا

کلمات را شدہ فہا فقرات للمناشدہ

ابن عباسی دابن مردویہ و اخطب خوارزمی علمای اہلسنت نے یہ حدیث مناشدہ باختلاف الفاظ اس طرح سے روایت کی ہے کہ روز شوری حضرت امیر علیہ السلام نے فرمایا کہ میں اس وقت اپنی کلام اور برغان لاکلام سے اپنی حجت تمام کرتا ہوں تاکہ اوس کے سوا فہم سے عرب و عجم ساکت و منقطع ہو سکے و اہل کلم ہو جاوین بعد اوس کے فرمایا انشد کہ **بالحمد لله ایھا الناصر جمیعاً اقصیاً** کہ احد واحد **الله قیل قالوا اللہ** لا یعنی ہم قسم دیتے ہیں تم سب کو خداوند کا ساتھ کہ ہم سے پیشتر کینے وجود پروردگار تو خداوند کردگار کا آفر کیا ہے سب نے کہا کہ خدا شاہد ہے کہ کوئی نہیں ہے پھر فرمایا کہ قسم دیتا ہوں میں خدا کی کہ تم میں کون ایسا ہو کہ جیسا بھائی مثل جعفر طیار کے باپ یا بھائی جواہر نگار بہشت عنبرشت میں فرشتوں کے ساتھ پرواز کرتا ہے سب نے کہا کہ خدا شاہد ہے کہ نہیں ہے پھر فرمایا کہ قسم ہو خدا کی کوئی تم میں ایسا ہے کہ چچا اوسکا مثل حمزہ کے ملقب باسید اللہ و اسد الرسول و سید الشہداء ہے سب نے کہا کہ بخدا نہیں ہے پھر فرمایا کہ تم کو قسم تم میں کوئی ہے کہ جیسا زوجہ مثل فاطمہ زہرا و دختر سید المرسلین ملقب بیدہ نساء العالمین محبوب نے کہا بخدا نہیں ہے پھر فرمایا کہ تم کو قسم بخدا کہ تم میں کوئی ایسا ہے کہ اسکے دونوں فرزند عیسیٰ و رسول الثقلین و سیدہ شباب اہل جنہ میں سب نے کہا کہ بخدا نہیں ہے پھر فرمایا کہ تم کو قسم بخدا کہ جب ایہ بخوی نازل ہوئے تو میں نے اُسیدن دنزل مرتبہ سوال کیا اور ہر مرتبہ صدقہ دیا اور کسی صحابی نے اس پر عمل نہ کیا سب نے کہا بخدا نہیں ہے پھر فرمایا کہ تم کو قسم بخدا کہ تم میں کون ہے جیسا شاخیں حضرت نے فرمایا ہے من کنت **مولاہ ففیلہ مولاہ** و **اللہم والہ من واکلاہ و عا د من عا د** یعنی جس کے ہم مولا ہیں عا د و مولا ہیں خداوند دوست رکھ اسکو جو دوست رکھے اور دشمن رکھ جو اسکو دشمن رکھے سب نے کہا نہیں ہے پھر فرمایا کہ تم کو قسم بخدا اسو

میرے کیکے واسطے حضرت نے دعا کی کہ خداوند ایسے شخص کو بھیج کہ محبت اسکی سب سے زیادہ تنجگو بھی ہو اور محکو بھی اور اسکو بھی سب زیادہ تیری محبت ہو اور میرے بھی تاکہ میرے ساتھ ظہیر بربان تناول فرما دے پس سوائے میرے کون ہے جسکا کہ تناول کیا سب نے کہا تم بخدا انہیں پھر فرمایا تم کو قسم بخدا کہ سوائے تم میں کون ہے جسکے واسطے حضرت نے فرمایا کہ ہم نشان لشکر اسلام ایسے شخص کو دینگے کہ اسکا دوست خدا اور رسول ہے اور خدا اور رسول کا وہ دوست مقبول ہے نہ پھر گیا جب قلعہ خیبر فتح کر گیا حالانکہ دیگر اصحاب بھاگ آئے تھے سب نے کہا کہ نہیں۔ پھر فرمایا تمکو قسم بخدا کہ سوائے میرے کون ہے کہ حضرت نے قوم بنی دلیہ سے فرمایا کہ باز آؤ اور تمہیں حکم کر دو ورنہ یہو نکا تمہارے واسطے ایسے شخص کو کہ جو مثل میرے نفس کے ہے اور طاعت اسکی مثل میری طاعت کے ہو اور نافرمانی اسکی مثل میری نافرمانی کے ہے وہ تم کو شمشیر ابدار حربہ ذوالفقار سے واصل دار البوار کرے گا سب نے کہا بخدا انہیں پھر فرمایا تم کو قسم بخدا کہ میرے کون ہے جسکے واسطے حضرت نے فرمایا کہ کاذب ہے جو شخص گمان کرتا ہے کہ مجھ سے محبت رکھتا ہے حالانکہ علی سے بغض عداوت رکھتا ہے سب نے کہا بخدا انہیں پھر فرمایا تم کو قسم بخدا کہ مجھ سے میرے کون ہے جو شب کو جنگ بدر میں جناب رسالت کے واسطے تما جاکر چاہ عمیق سے پانی بہر لایا اور اسی وقت ہزار فرشتہ واسطے نصرت اسلام کے نازل ہوئے اور مجھ کو سب ملائکہ کرام اور جبریل و میکائیل و اسرافیل نے سلام کیا عجب نے کہا بخدا انہیں پھر فرمایا کہ سوائے میرے کس کے واسطے آسمان سے نرا آئی لاسیف الادلہ والفقار لافتح الاعلیٰ ہے کہ انہیں پھر فرمایا۔ ہر میری کون ہے جسکے واسطے جبریل نے کہا جنگ خندق میں کہ جان شای اسکو کہتے ہیں جو علی نے واسطی نبی کے فرمائے سب نے کہا بخدا انہیں پھر

فرمایا تم کو قسم بخدا بخیر میری کون ہی جسکو حضرت فی قاتل ناکثین و قاسطین و مارقین کہا ہو سب نے کہا بخدا
 پھر فرمایا بخیر میری کون ہی جسکو حضرت فی قاتل ناکثین و قاسطین و مارقین کہا ہو سب نے کہا بخدا
 جہاد کرنا سب نے کہا بخدا انہیں پھر فرمایا کہ بخیر میری کون ہی جسکو واسطی افتاب نے رجعت کی اور عین وقت
 کہ گاہ اعدیت میں نماز کرے گا بخدا پھر فرمایا بخیر میری کون ہی جسکو رسول خدا نے مامور فرمایا کہ ابو بکر
 برات لیکر جانب کفار جاوے کہ تبلیغ حکم خداوند کردار کا بخیر میری اور علی کی کوئی سزاوارتین سب نے کہا
 کہ بخدا انہیں پھر فرمایا بخیر میری کون ہی جسکو واسطی رسول خدا نے فرمایا کہ یا علی نہ دوست رکھو
 تجھکو مگر مومن دیندار اور نہ دشمن رکھو مگر منافق بدکار سب نے کہا بخدا انہیں پھر فرمایا تم کو قسم بخدا
 کون ہی کہ جسکا دروازہ بحکم خداوند معبود و راست اور رسول محمود اندر مسجد کو مفتوح اور تم سب کا
 دروازہ سدود کیا گیا سب نے کہا بخدا انہیں پھر فرمایا کہ تم کو قسم بخدا کہ کون ہی بخیر میری کہ بروز
 طایف رازدار خدا نے بے نیاز حبیب کریم کار ساز نے تاعرصہ دراز تک راز و نیاز اور شہ
 حق طراز سے سرفراز و ممتاز اور اسرار مکتوبہ و آثار محرفہ سے سامعہ نواز کیا اور وقت شکار
 اصحاب فرمایا کہ میں نے بنین بلکہ خباب باری نے رازداری کی ہو سب نے کہا بخدا انہیں
 پھر فرمایا کہ تمہارے گوش گزار ہوا ہوں کہ رسول مختار نے فرمایا الحق مع علی و علی
 مع الحق بد و الحق مع علی حتما دار یعنی حق علی کو ساتھ ہو اور
 اور علی ساتھ حق کے ہو حق ساتھ علی کے دورہ کرتا ہو جس طرف علی دورہ کرتا ہے
 سب نے کہا بخدا انہیں پھر فرمایا کہ تم نے سنا ہو رسول خدا کو کہ فرمایا نے تارک
 فیکم الثقیین کتاب اللہ و عتد لہ اہلبیتہ لئن
 تضلوا ما ان تمسکتموہما وانہما لیتفقدوا
 حلتہما لعلو

یعنی ہم چھوڑے جاتے ہیں تم میں دو چیزیں بزرگ و عظیم ایک
 کتاب خدا نے علیم دوسرے اہلبیت کریم کبھی جاوہ ہدایت سے گمراہ

طریقہ رسالت سے تباہ نہو گے جب تک کہ دونوں کی اطاعت اور انکی احکام کے متابعت کرو گے اور ان دونوں میں افتراق بیا عدت و فراق کبھی نہوگا تا نیکہ بر و محشر بلب حوض کوثر میرے پاس حاضر ہوں سب کے کما کہ مان سنا ہے پھر فرمایا کہ کون بجز میرے ہے کہ رسول خدا کی لپی جان سپاری اور خلوص دل سے اوں پر جان نثاری کی اور خواب گاہ خیر الانام پر بجز راست تمام بے یاس و ہراس آرام کیا سب کے کما نہیں پھر فرمایا کہ کون ہے بجز میرے کہ جس کے واسطے خداوند قدیر نے آیہ تطہیر نازل فرمایا کہ انما یرید اللہ لیذہب عنک الرجس اهل البیت و یطہرکم تطہیرا سب کے کما بخدا نہیں پھر فرمایا کون ہے بجز میرے کہ رسول خدا نے فرمایا کہ انت ستید العرب سب کے کما نہیں پھر فرمایا تم کو قسم بخدا کہ کون ہے بجز میرے کہ رسول خدا نے فرمایا کہ میں نے جو چیز طلب کی خدا سے مثل اسکے تمہارے واسطے بھی طلب کی سب کے کما بخدا سوائے تمہارے کوئی نہیں

فتاویٰ

الے ان قام ثالث القوم ناجا

حضید بیان نشیلا و متعلقہ

وہ تمام معہ بنوا امیہ یتخصمون

مال اللہ خضر الابل

نبتۃ الرابع

جب حضرت امام علیہ السلام کو انہی حالات شوری و جماعت اور اسباب مبالغہ
 خلافت و عواقب امارت بیان فرما چکی تو اب حالات صاحب خلافت کیفیات
 عدالت و مروت صاحب یاست اخلاق و عادات اراکین امارت اس طرح
 سے بیان فرماتے ہیں خلاصہ یہ ہے جب سنیہ ہجری میں سلسلہ حکومت خلیفہ
 دوم کا انقطاع اور شوری و بیعت کذا یکا ابقاع اور خلافت ثالث پر بیعت کذا
 اتفاق اجتماع ہوا تو خلیفہ ثالث منیر انارت پر مکیں صدر حکومت پر جا کر
 انھوں نے اپنے دست و بغل کو غرر و نخوت سے کشادہ و فراز حبیب دامن کو
 جمع دولت کیواسطے مہیا و مادہ گنجیہ حرص و آز اور کیہ عمدہ شکم کو نفس پروری سے
 اندودہ و ایناز دست تصرف کو مال مردم خوری پر داز کردیا حالانکہ یہ خاص صفت
 بہائم و انعام و فخلت ردیہ ارازل انام سچیہ نامرضیہ رعارع عوام ہے اور طرفہ یہ ہے
 کہ اس کے ساتھ اشتراک نے امیہ بالتمام اٹھ کھڑے ہوئے کہ ہوا الی شتر کہ مسلمین خزانہ
 حضرت رب العالمین کو بلا استحقاق نوش جان فرماتے تھے جس طرح شتران بے بہار
 گر سنہ و پیر اضطرار حمای سبزہ زار نباتات و اشجار معبر گس و بار اور اولاد و شمار بلا اقیان
 خس و خوارکھا جاتے تھے

توضیح فی تفسیر

اے ان قام ثالث القوم یعنی تانیکہ الیادہ ہوا قوم کا
 تیسرا شخص جس سے مراد خلیفہ سیوم عثمان بن عفان ہے منافح
 حصینہ لفتح بالجید فراخ کردن بغل و بلند کردن و بالخاصہ میدان علامہ ابن اثیر
 نے نہایہ نعت میں لکھا ہے فی حدیث علیہ ناخا حصینہ یہ کنایہ ہے
 کہ بلند کیا تہاد و نون بازو بغل کو کبر و نخوت و غرور سے اور پھر لکھا ہے فی حدیث
 علیہ ناخا حصینہ اے منتفی خاصتہ الان لیسئل من الشر
 یعنی دونوں بغلوں کو دمانیدہ و منتفی کیا تھا کہ اعمال بد کر کے خضین بالکسر ما بین بغل
 بین نیشہ و متعلقہ نیشل بروزن فعیل یعنی سرگین متعلق بمعنی چراگاہ بیان استعارہ بالکنا
 فرمایا ہے ذکر مشبہ فرمایا اور مشبہ بہ کو ترک فرمایا اور بین نیشہ و متعلقہ استعارہ تخلیہ
 ہے باشتباہت تو ازم مشبہ بہ واسطے مشبہ کے خلاصہ یہ کہ واسطے ثالث قوم سے
 صفت پریمہ غالب تھی کہ ہر وقت بازو و بغل کشادہ کھانے پینے پر بول ہر از پر آواز
 تھا چنانچہ بعض شارحین نے لکھا ہے کہ ہجو بہایم بحر خرون و ریدن کار و نداشت صاحب
 مارجع الاسماء نے نہایہ نعت میں لکھا ہے فی حدیث علیہ فی عثمان
 بین نیشہ و متعلقہ و منہ حدیث عمر بن عبدالعزیز
 تہ در حلال دار میہار و ث فقال لا کنتم
 النیشل و کان لایسمی قبیح القبح یعنی حدیث امامین
 شان عثمان میں وارد ہوا ہے کہ بین نیشہ و متعلقہ اور اسے قبیل سے
 ہو حدیث عمر بن عبدالعزیز کہ وہ ایک گھڑ میں داخل ہوا و سمین سرگین پڑا تھا
 تو اسے کہتا کہ تے سرگین بین چھا اور اس کے عادت تھی کہ الفاظ زشت
 زبان پر مین لاتا تھا چنانچہ روٹ کہنا اور نیشل کہا کیونکہ ذکر قبیح ہر مقصود ابن
 اثیر یہ ہے کہ نیشل کنایہ سے روٹ و سرگین سے امر اصل معنی اسکے رخص کے

ہیں لہذا کلام بلاغت نظام امام ہمام علیہ السلام میں منتیل واقع ہوا ہے اور ابن
عمر ابن عبد العزیز نے اُس کا استعمال کیا ہے وفاق صحابہ بنو امیہ
یخضمون مال اللہ خضم الاہل منتہ الرّبیع علامہ
الہنت ابن اثیر جوزی نے ہا یہ لغت میں لکھا ہے و فی حدیث
علی فقام الیہ بنو امیہ یخضمون مال اللہ خضم
الاہل منتہ الرّبیع الخضم الاکل یا قصر الاصر
والفضم باد ف اھا خضم الخضم و خضم یعنی حدیث علی
علیہ السلام میں آیا ہے کہ اُنکے سے ہوئے بنی امیہ اور چرنے لگے مال خدا کو جس طرح
سے شتر بے مہار سبزہ زار فصل بہار کو چرتے ہیں خضم کھانا بڑے ڈاڑھوں سے چھوٹے
سے خضم کھانا چھوٹی ڈاڑھوں سے انتہی مراد حضرت کی یہ ہے کہ جب بادشاہ قوم نے
دست و بغل خضم مال خدا پر شادہ کیا اور امعا و احش کو کھانے اور گھنٹی پر آمادہ کیا جیسا کہ پیام
وچرندگان بی تمیز کی صفت طبیعیہ اور خاصہ قوت شہوانیہ ہے تو بمقتضائے التماس علی
دین ملوک کھم اسکی قوم نے بھی بلا لحاظ ذم و لوم کے مال پروردگار کو حقوق
بندگان کردگار کو اس طرح سے بے تماشائی کھایا جس طرح سے شتران بے مہار سبزہ زار
فصل بہار کو بلا امتیاز خار و گلزار کھاتے ہیں

توضیح و تصریح

مناسب مقام بنایا البضاح مراد تذکرہ حالات خلیفہ لایق ارقام ہے (۱) بازار
مدینہ کو جناب سید المرسلین سے تمام مسلمانوں کے واسطے معارف فرمایا تھا خلیفہ ثالث
نے خاصہ برادر مروان بن حکم کو مخاطب فرمایا مگر یہ اجتہاد ممدوح و اختیار غیر مرجوح کسی تو نسبت

فداک کے تافذ فرمایا کہ عمار در فہ عاصرات الراغب
 الاصفہانی تصدیق النبیؐ ہر دور سے علی المسلمین
 و هو موضع سوق المدينة فقبضہ عثمان واقطعه
 الحارث بن الحکم کما حار مروان (۲) جو مدینہ کا چوک
 محمد بن ابی بنی و خلفائے سابقین تک مشترک بین المسلمین تھا خلیفہ سیدم نے اپنی
 مویشی کیواسطے خاص اور بنی امیہ کیواسطے بلا اختصاص تجویز فرمایا مگر باغ فداک میں واسطے
 بنے قائمہ کے یہ بھی تجویز فرمایا گیا (۳) بیت المال سے جقد چاہا اپنے عزیزان کو
 اران کو مال مال کر دیا چنانچہ بروایت شہرستانی حکم بن عاص کو خمس غنائم بخدا و دو لاکھ دینار
 مرحمت فرمایا اور تندر خواص الامۃ و دیگر کتب میں بروایت واقدی یہ ہے کہ سب مال
 غنائم فریقہ مکرمت فرمایا (۴) بروایت ابن ابی الکھدیر مروان بن حکم کو خمس مال
 ارمینہ کا عنایت فرمایا عادی فی کنز العمال و کتب المسروان پنجس مصر
 حالانکہ خمس مخصوص المذہب عصمت و مہارت منحصر بنجا نوادہ بنوت و رسالت کا تھا
 (۵) بروایت واقدی حکم بن ابی العاص کو صدقات خمس بنی قضاہ کا مال جو تھا
 بین یمن لاکھ تھا عنایت فرمایا (۶) بروایت واقدی و غیرہ ابو موسیٰ اشعری نے
 احوال کثیر لیرہ سے بھیجا تھا خلیفہ سیدم نے سب عمریز و اقارب کو تقسیم فرمایا ابن قتیبہ
 نے معارف میں لکھا ہے و طلب الیہ ای عثمان عبد اللہ ابن
 خالد بن ابی سید صلیۃ فاعطاہ اربعۃ الاف درهم
 سن بیت مال المسلمین فقتل عبد اللہ ابن
 مسعود فی ذلک ففر بہ الی ان دق له
 علیہ عین (۸) بروایت ابو مخنف خلافت ماب نے عبد اللہ بن ارقم خازن
 بیت المال کو لکھا کہ عبد اللہ ابن خالد ہمارے خویش کو تین لاکھ دینار عوارہ کر داؤا کے

ہر رفیق کو ایک لاکھ دینار دیدوانہوں نے تعمیل نہ کی اور کہا کہ ہم خازن مال مسلمانین
 نہ خازن مال عثمان بلکہ تمہارے خازن تمہارے خزانہ ہیں پس کلید مانے خزانہ
 خلافت مآب کردین اور خلافت مآب حوالہ نائل غلام فرمایا (۹) ابن عبد البر
 استیعاب میں عمرو بن دینار سے روایت کی ہے کہ تین لاکھ درہم عبد اللہ بن ارقم کو
 اسنے انکار کیا کہ میں نے قربۃ الی اللہ خزانہ کا کام کیا تھا اسنے مزدور کے پر وایت
 واقعہ یہ بھی کہا کہ اگر یہ روپیہ بدیت المال مسلمانین کا ہے تو جائز نہیں اور اگر عثمان کا ہے
 تو مجھ کو نقصان منظور نہیں (۱۰) اور ہر روایت واقعہ کی بکثرت شتران زکوۃ اور
 اور سب اپنے عارث بن حکم کو بخشے (۱۱) ایک لاکھ درہم سعد بن عاص کو دیا
 (۱۲) صاحب ازان الحنفی سالم بن ابی الجعد سے روایت کی ہے کہ ایک دن
 خلیفہ صاحب موصوف نے اصحاب جناب سالتاب کو طلب فرما کر اشاد فرمایا
 انذتکم اللہ ان رسول اللہ کان یوشر قریشا
 علی سائر الناس و یوشر بنی ہاشم علی سائر
 قریش فمکت القوم فقال لو ان بیدی صفائح
 الجتۃ لاعطیتہا بنی امیہ لیسے میں تم دیتا ہوں تم کو خدا کی کہ
 رسول خدا ترجیح دیتے تھے قریش کو سب کو گوئی اور بنی ہاشم کو ترجیح دیتے تھے سب
 قریش پر اگر میرے ہاتھ میں کلید ہشت ہوتی تو میں حوالہ بنی امیہ کر دیتا کہ اول
 آخر تاک داخل ہشت ہو جاوین (۱۳) بروایت ابن ابی الحدید ایک جواہر مانند کو کہ
 درخشان کے ضیا بار تھا اور خزانہ عجم سے عہد خلیفہ دوم میں آیا تھا اذوقت سے
 سلیمان میں مخزون و نظر اباب تغلب سے خروس و مصون تھا خلیفہ ثالث نے اپنی
 زاد یونکو غایت فرمایا (۱۴) بروایت استیعاب تین یا چار زوجہ تھیں ہر ایک
 اور قتل عثمان کے ہشت حصہ تھو کہ پایا چپٹا پنچہ ہر بی بی سے تراسی ہزار دینار

پایا (۱۵) حکم بن عاص اس قدر شہمک شقاوت و متغیر غواہیت و ضلالت تھا کہ جناب
 رسالت مآب نے مدینہ طیبہ سے اس کا اخراج فرمایا تھا چنانچہ وہ طرید و مطرود
 حضرت سید المرسلین مرو و دبار گاہ شفیع المذنبین شہر ہو گیا تھا اور تا عہد خلافت
 شیخین نہ آنے پایا تھا مگر خلیفہ ثالث نے اپنے عہد خلافت مہدیین اس کو
 باعزاز تمام باکرام تمام طلب فرما کر مقرب بارگاہ احترام فرمایا یہ خدیجہ حضرت امیر علیہ السلام
 و طلحہ و زبیر نے مخالفت کی مگر کچھ کام نہ آیا اور جو کہ بیعت عثمان بشرط سیرت شیخین ہو
 تھے اذافات الشرط فانك المشرط و ط کیوں ملوک
 آیا چنانچہ بروایت طل و تحمل عثمان نے شفاعت یہاں کی لیکن قبول کیا اور میں سے بھی
 چالیس فرسخ دور نکال دیا اور بروایت طیبی عمر نے کہا و یحلف تنکلم فی
 العین رسول اللہ و طریدہ وعدہ اللہ وعدہ رسولہ
 اور صواعق محرقہ میں ہے کہ بروقت ولادت کے مروان بن حکم کو
 حضرت رسول مکرم بن لائے حضرت نے فرمایا ہوا الوزغ بن الوزغ و الملعون
 بن الملعون اور بروایت کثر العمال جناب بنوی نے حضرت امیر سے فرمایا کہ
 دروازہ پر جاؤ جو شخص ملے اس کو اس طرح سے کھینچ کر لاؤ جیسا کہ بکر یولانے ہیں
 چنانچہ حضرت تشریف لے گئے اور کان پکڑ کر حکم بن ابی العاص کو حاضر لائے
 حضرت رسالت نے یمن مرتبہ لعنت فرمائے اور فرمایا ہذا سیخالف
 کتاب اللہ و سنتہ نبیہ و سینخرج من صلبہ فتن يبلغ
 دخانہا الی السماء یعنی یہ شخص کتاب خدا و سنت رسول کی
 مخالفت کرے گا اور اس کے صلب سے ایسے فتنہ پیدا ہوں گے
 کہ دھان او سکا فلک تک پہنچے گا لوگوں نے نہ عرض کیا کہ اس سے زیادہ
 کوئی دلیل دھار نہ ہو گا فرمایا بے و بعضہ کہ یو صلی شیعہ حضرت

نے فرمایا ہاں لیکن بعض لوگ تم میں سے اس کے دوست اور خواہ و پیرو کار اسکے پاس
گئے پس بموجب اس حدیث کے جو کہ فیہ ظہری و دستداری و سرفراز ہے حکم
بہ الحاصل اور اسکی اولاد کو سرکار و دستداری عثمانیہ سے ہوئی آشکار ہے (۱۶) ولیہ
بن علیہ کو تاج حکومت سرفراز نظم و نسق ریاست کو ذہ سے ممتاز فرمایا حالانکہ ولیہ بن
عقبلی خان میں حق سبحانہ نے فرمایا ہے ان جملہ کفر فاسق بنیافندیہ
چنانچہ مصریح مصرین اہل سنت مراد فاسق سے ولید ہے و نیز فرمایا ہے افس
کان صومناک من کان فاسقا لا یشعرون
یہاں بھی مراد فاسق سے ولید پیدا ہے مگر خلافت حکم خداوندیہ اسکو حاکم بیت المال
مسلین فرمان خواہے باتملین فرمایا (۱۷) ولید مذکور نے بحالت شکر سرور چار رکعت
نماز صبح پڑھا کرتا نہ و مخور ارشاد فرمایا کہ ہل زید کھرے اگر تم کہو تو چار رکعت
سے زیادہ پڑھا دوں مگر خلیفہ سیوم نے اوپر حد شراب خواری تعزیر بدکاری و بدکردار
جاری فرمائی بالآخر بد خواری اجراء حد سے اسکی ذلت و خواری ہوئی (۱۸) جناب سیام
نے عبداللہ بن ابی سرج کا خون بجل و ہر فرمایا مگر خلیفہ ثانی نے اسکو عالم مصر قرار دیا
اور جب اہل مصر نے اسکی ظلم شکایت کی داد و دید ادا و رد اطواری و بدکرداری کے
خبر دی تو خلیفہ سیوم نے محمد بن ابی بکر کو حاکم مصر مقرر فرمایا لیکن عبداللہ بن سرج کو بکشان
یہ فرمان پہنچا کہ محمد بن ابی بکر کو مع ہمراہیان کے مقتول و نہوت مخذول و منکوب کرنا
اور تم اپنے عمدہ پیچوف و خطر منصوب رحنا (۱۹) حضرت ابو زرعقاری قبو
بدر کا باری خلیفہ سیوم کو امور نازیبا سے ہدایت کار ہائے ناسزا سے ممانعت
فرماتے تھے اور کو چہائے مدینہ میں منادی فرماتے تھے کہ یشیر الذی کفر و اعدا
اور کنوز سیم و زرا و جمع حرا میں لعل و گوہر سے شان عثمان کو مصداق

عدم تحمے علیہا فی نار جہنم و تکتو بیہا
 جیہا فہم و جو بھس جانتے تھے اور مکرر پڑھتے تھے والذین
 یککرو ن الذہب و الفضة ولا یفقو فی
 فی سبیل اللہ فشرھم بعد اب الیہم و
 پراگوندہ سے جانب شام اور شہر شام پہر شہر میں نہ پریا یاد و ایلام کمال ریاضتے شبانہ روز
 غپاتے تھے اور اسافل بدن لغوی و مجروح ہونے سے سخت تکلیف اٹھاتی تھے
 بعد اسکے مقام زندہ میں انکا مقام تجویز کیا جہاں آب و گیاہ کا بھی نام نہ تھا تا انیکہ
 قلیل میں انھوں نے بعد رنج و ملال دنیا سے کافی سے جانب بہشت جاوے
 انتقال فرمایا جناب رسالت مآب نے انکی شان میں فرمایا تھا ما اظلت الخضراء
 ولا اقلت الغبراء اصدق لتبجۃ صون الی ذرغنی
 آسمان سبزہ زار نے ایسی شخصیت کا ڈالنا نہ زمین پر غبار سے آگے شمس کا بالاد ثناء ہو
 سے صدق کلام میں بہر ہو (۲۰) عبد اللہ بن مسعود کہ حلی فضائل محمود و نامحدود در کتب
 اہلسنت میں موجود ہیں ان سے خلیفہ سیوا لے بچہ شدیدیہ قرآن مجید لیکر جلا دیا اور
 اسقدر مارا کہ استخوان پہلو شکستہ اور تمام بدن خستہ ہو گیا اور اس حال پر ملال سے
 انتقال فرمایا (۲۱) جنابہ تصدیق تاریخ ابن عثیم کو فی کتاب فتوح و ردۃ الاجناب
 کی صحابی جلیل المقدار و قرب درگاہ رسول مختار یعنی حضرت عمار ایک نصیحت نامت
 احباب رسالت مآب لیکر پاس خلافت مآب تشریف لیکر تاکہ خلافت مآب کی
 اطوار و تصویب سے احتراز و اجتناب کی ہدایت فرما دیں مگر خلافت مآب کی
 غنیمت ناک ہو کر اپنے خادمان خاص غلامان باخصاص کو مامور فرمایا کہ خوب زد و
 زوب سے انکو ذلیل شکوب کریں اور خود بھی انکو شکوب و اسقدر لکد کو ب فرمایا جس

ح جمع بخاری میں ہو و امر عمار اسوۃ القرآن فی کل صحیفۃ و مصحف ان یحرق

فَتْلُهُ وَاجْهَزْ عَلَيْهِ عَمَلَهُ

فَاَكْبَتْ بِهِ بِطْنَتُهُ

یعنی حال خلیفہ ثالث اسطرح سے رہا تا انیکہ اصحاب رسول مقبول نے نکث
بیعت پر اجماع اور قتل خلیفہ سیوم پر اتفاق و اجماع کیا پس رسن بافتہ و تافتہ ریاست
منتقض اور سلسلہ ساختہ و پرداختہ خلافت شکست و منقرض ہو گیا اور سامان قتل
دیورث ہر باہو گیا اور اعمال و نیہ و افعال سیہ کا نتیجہ پیدا ہو گیا اور ہر غوری و تن پرور
اور نفس پروری نے سر کے بھل گرا دیا

توضیح فیہ التثنی

انتکث علیہ فتله تا انیکہ رسن عمرا کی شکست
ہو گئے نکث یعنی شکستن نکث شکستہ فانتکث قتل مصدر ہی
یعنی رسن تافتہ و اجھڑ علیہ اجھڑ یعنی سامان کردن و آمادہ گردیدن
بکاری و کبیت کتابہ آوردن قال فی التھیابۃ کبیت
بہ اے صیغہ و بطنۃ اسم مصدر ہو مراد اوسے بقول بعض شاعر شکم پرستی

شیخ عبدالحق دہلوی شارح کتب لکھتے ہیں کہ عامہ دست کر انچ نذر خضہ بود بعد از فراسے و بعد اوسے سوختہ ۱۱ منہ
میل فی الزاری ۱۱ ما اوراق سائر المصاحف مذکب با حقیقہ نہایت تعظیم لکھتے ہیں علی الاصل فیما راجع الی ۱۲ منہ
مکرر ہے شارح کتب بخاری فقہ روی عن مالک فیما اکثرت علیہ حرق المصاحف و قالت اقلوا ان المصاحف ۱۲ منہ

و بعد از زیادہ کمانا اور بعض فراح کے کبوتر یعنی شکویندین اس پ مراد لیا ہے کہ
 یقتال الجواد قد یکبوا والاول اولی والاخری
 کا لآخری فی تاریخ الخلفاء للسیوطی
 بعثمان بعدد فن عمر ثلثة ایام و تقو لے بالخلاقہ
 احدی عشر سنۃ واحد عشر شہرا و قتل یوم الاربعاء
 و ہوا بر ثمانین و فی ہذا الیوم باع الناس علی و دروہر السبت لثمان
 عشرین خلعت من سنۃ خمس و ثلاثین

توضیح و تصریح

و واضح ہو کہ ہر گاہ اعمال و افعال مسطور السنہ اٹام پر مذکور جا جا معروف و مشہور ہو کر رہا
 کو ب ہر نزدیک دور موعے تو طبایع خاص و عام میں نفور ہو فوراً منہ جانا محض
 و نسق ریاست میں فتور رقی و تنق مہات امور میں تصور پیدا ہوا اور بدین سبب
 تمامی اطراف و اکناف عالم میں غافلہ باز و گیر کا زور و شور ادر غافلے جمہور ہند
 شور و شور ہویدا ہوا۔ ایک جم غفیر اور جمع کثیر نے صحابہ و تابعین اور انصار و مہاجرین
 سے قبیلہ سہم کو حضور کریم ابن خیر انشوب علیہ الرحمہ نے کتاب المثالب میں
 تحریر فرمایا ہے کہ کتاب الدہشین و اقدی نے دیگر اہل تاریخ نے نقل کیا ہے
 کہ اہل مصر قحچہ سواد می نے محاصرہ عثمان کیا افسر او فکی محمد بن حذیفہ عقبہ بن زبیر عبد الرحمن
 ابن عبد و شش بکری کنانہ بن بشر و القحی علی ابن عبد القیس عبد العباس بن عبد
 ابن ترائان تھے اور اہل کوفہ و سواد می تھے افسر او فکی مالک اشتر نجفی اور زید
 ابن صبوہاں الابدی اور سدوسن ابن ضحی السبئی اور صبرہ کے سواد می تھے افسر او فکی
 حکیم ابن جلیہ العبدی و بشما بن شیح و حنفوس بن زبیر یہ دو ہزار آدمی تھے

اور نامی لیل مدینہ کا اجتماع تھا اور محاصرہ خلیفہ نامدار بن مسکوف وفاق و اتفاق تھا اور علامہ
 ابن اثیر نے تاریخ کامل میں لکھا ہے کہ جب مصریوں نے خروج کیا تو انہیں عبد اللہ
 بن عباس البلوے پانچ سو آدمیوں کے ساتھ تھے اور حبشوں نے لکھا ہے کہ ہزار
 اسی تھے اور انہیں کسان بن بشریہ اور سودان بن مسران سکو نے اور قیرہ
 بن فسلان سکو نے اور ان سب کے افسر و انٹی بن حرب علی تھے اور اہل کونہ فی
 خروج کیا اور انہیں زید ابن موعان العبیدی اور اشتر نعیمی اور زیاد بن نظرجاری عبید اللہ
 ابن مصم عامری تھے اور شمار انکا بھی مثل شمار اہل مصر کے تھا اور اہل بصرہ نے خروج
 کیا انہیں مسکن ابن جبلة العبیدی اور ذریع بن عباد اور بشر بن شریح قیس و ابن مجترش تھے
 اور اوگنی بختاد مثل اہل مصر کے تھے اور امیر اوکل حرقوس بن زہیر سعدی تھے ماہ شوال میں
 ان سب نے خروج کیا اور مفتی مکہ سید احمد زینی مشہور مدجلان مدجلان نے فتح یمن میں
 لکھا ہے کہ سات سو اہل مصر نے خروج کیا جو سکایت کرتے تھے عبد اللہ ابن اسلم مصر
 کی اور درخواست کرتے تھے کہ وہ مغزول کیا جاوے بعد اسکے لکھا ہے کہ نامی
 لشکر نے عثمان کا محاصرہ کیا اور جم غفیر اہل بصرہ و اہل کوفہ کے شریک ہوئے غامہ ہو گئی تھیں
 غلام اور ازاد اور بادیہ نشین شریک تھے تا انکا جمع کثیر اور جم غفیر اوصاف کثیر قابل تسفیر اور
 اقوام مختلفہ نے شہر مدینہ کو محاصرہ اطراف و اقطار کے محاصرہ کر لیا اور صحابہ کو انکی مدافعت
 کی قدرت نہ رہی انتہی کلامہ اور یہ بلواسے عام اور غوغا لے انام غالباً باتفاق ارا لے
 اصحاب کبار و نامداران مہاجرین و انصار ہو اکیونکہ عایشہ ام المومنین صدیقہ بانگین مجتہدہ
 خاتونین بہ ہند لے لیں ارشاد فرماتی تھیں کہ اقتلوا فقتلوا قتلت اللہ
 لقتلوا اور ہر دایہ اقتلوا فقتلوا فقتلوا کفر اور حضرت عمار
 و حذیفہ اور ابوذر غفاری و عبد اللہ ابن مسعود باعلان فتوای تفسیق و طغیان دیتی تھے
 اور اکثر روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ اکثر مہاجرین و انصار شریک قتل قتل الدار تھے

پس ایسی صورت میں قتل خلیفہ سیدم اور اجماع و اجتماع دلیل قاطع ہے کہ قتل خلیفہ
 سوم بیجا و ناروانہیں ہے کیونکہ بابر کلیہ حضرات اہل سنت کے اصحاب و کلمہ
 عدول تمامی صحابہ نبوی عادل و صاحب اجتہاد و نیا بر حدیث الصوابی کا احکام
 باجماع اقتدائے ہم اہل ہند و ہند واجب الایمان و الالقبہ
 تھے پس قتل خلیفہ ثالث پر اجماع و اجتماع صحابہ و تابعین لایق تصدیق اور محبت اجماع قابل توثیق
 ہوا چاہے کتاب عقد جلد ثانی صفحہ ۴۲۲ میں روایت ہے کہ ثابت ابن عبد اللہ
 ابن زبیر نے اہل شام کی طرف دیکر کہا کجگو نفرت ہے ان لوگوں سے سعید
 ابن عمر ابن عثمان نے جواب دیا ان لوگوں نے قتل کیا ہے تمہاری باپکو
 ثابت نے کہا کہ سچ کہتے ہو ولاکن الانصار و المهاجرون
 قتلوا ابائکم یعنی تمہارے باپ کو ہاجرین و انصار نے قتل کیا ہے اور
 یہ امر لایق لحاظ ہے کہ اجماع ہاجرین و انصار سے واقعہ قتل خلیفہ سیدم ظہور فرمایا
 ہوا اور بعد قتل عثمان کے اسی اجماع سے بیعت خلیفہ چہارم منعقد ہوئی پس اگر
 اجماع قتل عثمان باطل سمجھا جاوے تو اصلیت اجماع مجروح اور عدالت کل صحابہ قدس
 سے اور اگر اجماع قتل عثمانی باطل و اجماع بیعت مرتضویہ برحق سمجھا جاوے تو ترجیح
 مرجوح بلا مرجع غیر مدوح سے اور اجماع صحابہ کبار اتفاق اجلہ ہاجرین و انصار سے
 استحکام و استقرار اور اصرار ہوا کہ تصریح مدائنی و وقادی و ابن اعثم کوئی و ظہری و ابن
 عبد البر وغیرہ کی لاش عثمان کو تین دن تک مزیلہ میں ڈال دیا اور کوئی تکفل نماز جنازہ
 و دفن و کفن نہ ہوا اور لاش کو سنگبار کیا پس چہرہ ملازمین نے شب کو لاش لیجا کر مقبرہ
 یهود میں دفن کر دیا بعد اسکے عہد معاویہ میں ایک دیوار درمیان قبر عثمان و قبور یہود کے
 ح نہا ابن اعثم سے کہ لاش عثمان کو کتب میں دفن ہوئی اور ہمیں خوش کو کتب میں لکھا ہے ان ہذا عشقش محمد بن جعفر
 ابن و الشاطین سے الکعب و من یضع فضاء محاذہ او احد المحن و یضع اصلہ من حش التسلط نام کا از قتلوں فی الجملہ

تعمیر کر دی گئے استیعاب میں مالک سے روایت ہے لہذا قتل عثمان علیہ السلام
 علیہ المزیلہ ثلاثۃ ایام و سیر جلی میں بھی تصریح مذکور ہے اور
 تاریخ واقعات سے معلوم ہوتا ہے کہ بعض اعفائے پاک اس کے لگ ناپاک
 نے بی باک ہو کر تناول فرمائے حیث قتال و ترک
 مطروحات علی مریبلۃ ثلاثۃ ایام حتی ذهب بقرا
 و رحلہ الی کلاب پس ترک دفن و کفن عثمان کا و و حال سے
 خالی نہیں ہے یا یہ کہ حضرت علی علیہ السلام و دیگر اصحاب نے تقیہ فرمایا کہ دفن نہ کیا
 یا لایق دفن و کفن نہ تصور کیا **حکایت پر لطافت**
 کتاب صراط مستقیم میں لکھا ہے کہ ابن جوزی عالم اہل سنت نے یہ حکایت جرات
 جرات بر سر ممبوءہ لکھ فرمایا کہ جو حضرت ولایت مآب نے اشاد فرمایا تھا یعنی سلسلوئی
 قبل ان تفقد و — یعنی تراسی شریاتک اور زمین سے عرش ملائک جو
 کچھ سوال کرنا ہو سوال کرو کہ پیر چکونہ پاؤ گے جب یہ بکھر سخوت و غرور اس بے شعور کی
 زبان پر جاری ہوا تو ایک زن مومنہ نے سوال کیا کہ سلمان نے مابین میں رحلت فرمایا
 اور حضرت امیر علیہ السلام مدینہ منورہ میں تشریف رکھتے تھے مگر ایک ماہ سے فرما کر اسی
 شب نماز جنازہ پڑھے اور بعد دفن کفن مراجعت فرمائے ابن جوزی نے کہا کہ ہاں
 ایسی طرح روایت ہے اس زن مومنہ نے کہا کہ عثمان مدینہ میں قتل ہوئے اور تین
 روز مزیلہ میں پڑے رہے اور حضرت امیر علیہ السلام مدینہ میں تشریف رکھتے
 تھے مگر نماز جنازہ پڑھے پس دو نوہن ایک خاٹے تھا ابن جوزی نے کہا کہ تو
 اگر بلا اجازت شوہر اپنے گھر سے نکلی تو تجھ پر لعنت خدا ہے اور اگر باجارت شوہر
 نکلی ہے تو اوپر لعنت خدا ہے اس عورت مومنہ نے کہا کہ عایشہ واسطے جنگ
 و جدال علی بن ابیطالب کے باجارت جناب رسالت مآب گھر سے باہر نکلیں

تسبہن یا بلا اجازت ابن جوزی نے سکوت فرمایا

توضیح و تہذیب فیہ برکات متین

واضح ہو کہ قتل عثمان بن عفان پر اکثر اصحاب نامدار اور مجتہدان عدالت شعار کا فتویٰ جاری ہوا تھا چنانچہ تذکرہ خواص الامہ میں سبط ابن جوزی نے عالم اہل سنت کی لکھائی کہ جب خلیفہ موصوفی حکم بن اسبے العاص کو مقرب بارگاہ خلافت باریا آستانہ حکومت اور کامیاب مال و دولت فرمایا فقام المسلمون علی عثمان و انکروا علیہ اور کہا کہ تو نے مردود پر بیگاہ نبوی مظلوم بارگاہ مصطفوی اور دشمن خدا اور رسول الہی کو بلایا و قد خالفت اللہ و رسوالہ بعد اسکے مروان بن حکم پر بیخ لاکھ دنیاوی اور خباثت حکم پر ساز پڑی اور خباثت کی یہ امر زیادہ تر اہل اسلام کو ناگوار ہوا اور کہا کہ تصدق علی منافق ملعون لعنہ رسول اللہ اور علاوہ اسکے مادر مہربان مجتہدہ لی سینان عایشہ نے فرمایا ما کفالك انک رددت المنافع حتی تعطیہ اصوال المسلمین و تصدق علیہ و تسبیحہ و یحذر السبب قالت اقتلوا و اغتلا قتله اللہ فقد کفر اور ہر گاہ مجتہدہ اہل سنت کی حکم کفر عثمان اور فتویٰ قتل صادر فرمایا تو اب محل کلام مقام ہرج و مرج کی چنانچہ بتقدیر مجتہدہ موسوفہ باجہاد خود اکثر اصحاب نے خباثت عثمان کے بھی تہا ز پر نہا چھوڑی چنانچہ کتاب مذکور میں بروایت مذکور یہ لکھائی فاستمع جماعۃ من الصحابۃ علی الصلوۃ خلف عثمان اس سے یہ بھی استفاد ہوا کہ اکثر صحابہ نے نماز پڑھنے سے انکار کیا پس حدیث جہلوا خلف کل بر و فاجر کا مصداق باطل ہو گیا اور یہ بھی استفاد ہوا :

ہوا کہ صحابہ نبوی کے نزدیک افعال خلافت مآب ناپسندیدہ و ناروا ایجاد نامزد تھے نہ صرف عایشہ کے نزدیک و الصحابة کلہم عدول اور یوسف یہ ہے کہ عبدالرحمن بن عوف عشرہ مبشرہ ابوسفیت بن اوسین کی رائے پر خلیفہ ثانی نے شورہ خلافت کا انحصار کیا تھا چنانچہ انہیں کی معیت سے خلافت ثالثہ منعقد ہوئی وھی پھر اس قدر زور پائی ہوئی کہ افعال بیجا پر عثمان کو ملامت کی اور تادم مرگ کلام نہ کیا اور عثمان عیادت کو گئے تو وہ پہر لیا کہ ہما فی المختصر فی اخبار البشر دے انہ عتیل لعبد الرحمن هذا فعلك فقال لما ظن هذا به فلكن الله على ان لا اكلم ایدا او صارت عبد الرحمن وهو ماجر لعثمان و دخل عليه عثمان عابدا في موضعه فتحو له الى الحائط ولم يكلمه اور ابن حجر نے منہج مکیہ میں لکھا ہے کہ عبدالرحمن نے عثمان کو ملامت کی اور یہ کہا کہ انما وليتک لتسير سيرة الشيخين عثمان نے فرمایا کان عمر تقطع اقرار به وانا اصلهم فندران کایک کلمہ ایدا یعنی عبدالرحمن نے کہا کہ مجھے اس واسطے تم کو خلیفہ بنایا تھا کہ سیرت شیخین پر عمل کرو گے نہ خلاف اس کے تو عثمان نے کہا کہ عمر نے صلہ ارحام کو منقطع کیا تھا مجھے صلہ ارحام کو اختیار کیا پس عبدالرحمن نے نذر کی کہ کبھی اس سے بات نہ کرونگا اب معلوم نہیں کہ خلیفہ میوم نے راست فرمایا یا دروغ اور اگر فی الواقع ح کرمانی نے شرح صحیح بخاری میں کہا ہے قد روی عن عائشة انها اكرت عليه سرق المصاحف وقالت اقتلوا اوراق المصاحف واورتھا میں عبد البر فی ملالہ ہے کہ قالت عائشة حق عثمان لعن الله نسله وایضا قتل الله نسله وکذا اوراق المصاحف ۱۰

ح کما یقعہ جلد ۱۰ ص ۱۰۱ ابو سعید خدری نے روایت کی ہے کہ میں قریب خیر عایشہ کے مکہ میں تھا کہ ناگہان عثمان کا گندہ ناقہ (الحی) آیا

ح قول عائشة - اقتلوا نسله فقد كفر بالله العیون ونبایہ وکامل ابن اثیر ۱۱

خلیفہ دوم نے قطع صلہ ارحام فرمایا تو حق تعالیٰ نے تین جگہ قرآن مجید میں قطع صلہ
 ارحام پر لعنت فرمائی اور ایسا فعل اولیٰ کیونکر مسادہ ہوا اور اگر کذب تھا تو کذب
 پر لعنت فرمائی ہے اور کذب و زور لایق شان عثمان نہیں ہے اور خطائے
 اجتہاد ہی کا یہاں عمل نہیں ہے کیونکہ یہ خبر ایک واقعہ کی ہے نہ تحقیق کسی مسئلہ
 غامضہ کی اور پھر عبد الرحمن بن عوف نے صحابہ جلیل المقادیر عادل و خوش کردار
 راست گماڑ کو کیوں ناگوار ہوا کہ اس ارشاد سدید و اجتہاد جدید حضرت عثمان سے
 روگردانی و دست افشانی فرمائی اور عایشہ صدیقہ کو ناگوار ہوا اور اکثر صحابہ
 دیندار کو قتل و تکلیف عثمان پر اصرار ہوا پس غدر اہل سنت کہ چند الفسار اثر احکا
 صحابہ رسول مختار بن شمار نہ تھا باعث فتنہ و فساد اور موجب قتل خلیفہ باسد
 ہو ہی بیکار ہو چنانچہ تاریخ الخلفاء و مواعن محرقہ میں لے لہا ولی کر
 و کاسیہ نضر من الصحابة اور جو کہ اکثر صحابہ شریک قتل قتیل الدار اور
 عین خونریزی عثمان باوقار تھی بدین سبب شیخ عبد الوہاب شرانی نے واسطے
 حفظ اہل و اصحاب کے یہ فرمایا ہے المبحث الرابع والاربعون فی بیان
 رسول الککف عما شجر بین الصحابة و وجوب
 اعتقاد اھل ما جورون و ذلک لا ھم کلھم عدو
 باتفاق اھل السنۃ سوا من کلابس الفتن اولہم لایسھا
 کفتن عثمان و صفین و وقعتہ الجمل اور بروایت ابن
 ابی الحدید تقری کتب جمیع اھل المدینۃ من الصحابة و غیرھم
 الی من الا فاق انکمران کنتم تریدون الجھاد فہلوا و النہا
 فان دین محمد قد افسد لا خلیفتکم اور بروایت کثر العمال عثمان علیہ السلام
 ریح و قدی روی عنہما عنہما قال العبد ما کان منا الا ضال او قاتل

نے خطبہ فرمایا جزاکم اللہ یا اصحاب محمد عنی شرار عثم
 السیئہ وکتمتم الحسینہ واغربتم لی عن غناء الناس
 اور واقعہ ہی نے بروایت بغیر نقل کیا ہے وکانت عایشہ مختص
 علیہا الناس جھدھا وطاقتها و تقول اقتلوا فتلا قتل اللہ
 لغثلا اور تصریح اصحابہ فی معرفۃ الصحابہ ان مروان بن الحکم
 راء طلحہ فقال هذا اعداؤی قتل عثمان فرماہ
 لبہم فتالے تاثرناذیرین مذکور ہو کہ حضرت امیر علیہ السلام نے فرمایا
 ما قتلت عثمان ولاک رقت قتله ولا امرت ولا کھیت
 اور کسے سایل کے جواب میں فرمایا اللہ قتله وانا معہ اور مخالف و تائید متنافر
 و تشاجر صحابہ نامہ امثل ابن مسعود و ابوذر عمار نسبت قتل الدار تو ظاہر و انکار ہے
 پس بموجب کلیہ الصحابہ کلمہ عدول اور حدیث صحابی کا انجوم کے اجتہاد جواز قتل
 عثمان میں بغیر تکرار نہ حکایت دے پانچاں نجاموشہ ادا کر دم

فترہ ۱۸

فما راعى الا والناس يهرعون

ح مفضل المذقل علی ما حکم علی ما صفت یا زبیر علی منی ذلک الطلب بہ عثمان فقال ان الصف
 من نفسک فانت رجماکر قلموہ ۱۲ من
 ح وافی قالت عایشہ یا بن عباس انک قد اوتیت حلالا ویا نایا ک ان ترد الطاغ عن قتل عثمان فانی اسلم
 شیونم قومکاشام ابوسفیان قوم ہم ہذا ۱۳ من

ح استیعاب حبیب بن عاص یلعن علی عثمان و یولب علیہ یہ ہے نہ اذامہ ۱۴ من
 ح و ابن ابی الحدید روی ابو جعفر کان عمرو بن عاص یحرم علی عثمان و عمری ۱۵ من

انی کک عرف الضبع قلا نثالوا
عے مر جے کل جانب حۃ و طو
الحستان و اشق عطفای مجتمعی
حو لے کر بیضۃ الغر

یعنی عثمان کے قتل پر اجماع انا م اتفاق خاص و عام ہو چکا تو لوگوں نے
میری طرف رجعت میرے بیعت پر غریت کے پس تمنا شے عجیب ماجراے غریب
یہ تھا کہ فوج فوج کا فہ نام جوق جوق خاص و عام آتے تھے مانند هجوم کفار و
گلہ گوسفندان کے ہر طرف سے محیر از دحام کرنے تھے چونکہ حضرت کو معلوم ہوا کہ یہ
لوگ ملاؤ دنیا لے فانی اور حفظا ظ شہوات نفسانی کے عادی ہو چکی ہیں اور
حکومت و امارت دنیاوی سے مانوس اور دام تر ویر شیطانے میں مجوس
ہیں اور نہ کو قدر حکومت دینی و لذت عدالت ایما لے اور خط و امارت روحانی
کیا ہو گی اس واسطے حضرت اخذ بیعت سے متواتر انکار فرماتے تھے اور وہ لوگ
اخذ بیعت پر اصرار کرتے تھے چنانچہ یہ اجماع مہاجرین و انصار کا بلا اکراہ و اجبار منع
ج و اندازی قالت عائشہ یا عثمان اکلن اللحم و ضیعت عتیق و سلطت علیہم الاشرار من اہل بیتک لاسقا کہ الیہ من فوک
و غیر کم لک من عتیک و اسد و افسر ملوات مشے الیک اقوام و دروایات بصارتی بدموک کس اینیج اہل ۱۲۰

تھاپس حضرت کے بیعت ہما سقد رجوم وازد حام ہوا کہ شاہزادہ کوئین حضرت حسین علیہ السلام
کو صد تمام پہنچا اور شانہ پہلوئے حضرت امام علیہ السلام کو گزند پہنچا اور رفا سے مبارک
پارہ پارہ ہو گئے ہر چہ بعلم امامت مانتی تھے کہ نفوس شہوت مانوس مانوس ہوئی
لذا بدینویہ سے مالوف شہوات نفیہ میں معروف ہیں مگر جب لوگوں نے ہجوم نام
اور مانند گو سفندون کے اثر و حام اور بیعت پر امر اتر سام کیا تو ناچار حضرت نے بقیۃ
ولسدا الحجۃ البالغۃ بنا بر تمام حجت کے اونکی بیعت کو منظور و مقبول اور اقرار طاعت کو قبول فرمایا

توضیح تشریح

قوله فصار اعني الا والناس يهرعون الي اور بعضي النجيين
ہے فصار اعني الا والناس رسل الي بہر حال راع یروع روعا
بشکفت اور روع و در تعب انداختن رسل بفتحین بلحاظ تذکیر و تائید و جمع یعنی فرقتا
و نوحیا ابن اثیر نہای لغت میں لکھا ہے فی الحدیث ان الناس دخلوا
علیہ صلی اللہ علیہ و آلہ بعد صوقہ ارسالا یصلون علیہ
ای افواجاً و فرقاً منقطعۃ یتبع بعضہم بعضاً و احادہم
رسل الفیئح الراے والیین پس مراد یہ ہے کہ جوق جوق فوج فوج
اتے تھے پھر عون الی ایراع بمعنی شافتن بصرعت قوله تعالیٰ
وجاءه قومه یهرعون الیہ فی الصراح ای لیتختبوا لیہ
صرع بالتحریک روان شدن اور مجموع البحرین میں ہے ای یسختون و يقال
ای لیرعون الیہ کا تھوید فجون دفعا بطالب الفاختہ

مانند گوشت ان کے کہ ایک دوسرے کی متابعت کرتا تھا اور اپن الاثیر
لے مارہ منترین لکھا ہے فی حدیث علیہ کربضۃ العز و یروی
بکسر المراء حنیہا اذا برکت غالباً یثقل اہل منہ بھی مجمع نقض
المنقول پر اطلاق کرتے ہیں جیسے خلقت میرا ہسان ہے ابن ابی الحدید معتزلی لکھتا ہے
اذنہ علیہ السلام یضیف بلادہم ونقصان عقلمہ جیسے حضرت امام
علیہ السلام اور ان لوگوں کے نقصان عقل و سفاہت کی تشبیہ دیتے ہیں ظاہر اس واسطے
آپ نے نقصان عقل کے ساتھ موصوف کیا کہ بے امتیاز عقلی بیعت خلیفہ اول کر لی
پر دوم پر مجمع کر لیا پر سیوم پر جماع کیا اب ہمیرا جماع کیا کچھ فضائل و مدارج و حقیقت
پر لحاظ نہیں کیا بلکہ جہاں ایک لے رجوع کیا دوسرا بھی چلا تیسرا بھی چلا اور یہ سب سے نہ
سمجھے کہ بیعت خلیفہ اول بدون مشورہ مسلمین ہوئے تھی جس کا اعتراف خلیفہ دوم نے
کیا انما كانت بیعتی بکفر قلۃ و فی اللہ مثر ہا فمن عوا لے مثلہا
فاقتلوا اور پراپی خطبہ میں اعتراف کیا نحن با یع غییر مشورۃ
من المسلمین فلا یبا سبیع هو والذی یبا یعیہ لشیئہ ان یقبلا بعد اسکے
پر خلیفہ اول نے بغیر مشورہ مسلمین کے خلیفہ دوم کو خلیفہ بنایا وہ بھی سب سے تسلیم
کر لیا پر خلیفہ سیوم کس اسلوب سے خلیفہ بنا لے گئی کہ صرف عبد الرحمان کی بیعت
خلافت معتقد ہو گئی ہاں یہ بیعت رضا و رغبت ہوئے کہ حضرت امام علیہ السلام
اپنے بیت الشرف میں رونق اندوز اور کا شانہ قدسے استانہ میں جلوہ افروز تھے
بیعت سے انکار فرماتے تھے لیکن جوق جوق مجمع امام فوج فوج ہجوم و ازدحام
ہوتا تھا نہ کہیے پر اکراہ واجب کیا نہ کیے واسطے ارادہ احراق دار کیا نہ کسی کو
ذلیل و خوار کیا اور حضرت کا انکار اسوجہ سے نہ ہوا تھا کہ بعلم ولایت حضرت سے
پر انکار تھا کہ یہ لوگ عیش و عشرت دنیا بی فانی اور لذات نفسانی سے عادی

و مالوت اور جہاد و ثروت و زندگی سے مانوس و مشغوف ہو سکیں تو اب
عدالت حقیقی اور انصاف تحقیقی اور شریعت رسالت پناہی اور احکام الہی کی متابعت
نکر سکیں گے بلکہ نکت بیعت اور نفقہ طاعت کر کے جہاد و حق سے عہد دل اور طریق
عدل سے نکول کریں گے اگر منظر دور رہیں و نگاہ بعیرت آئیں دیکھی تو قوت عاقلہ
قدسیہ بلکہ کمالات النسیہ خود بخود اسی بات کی پہن کہ سا کم دین مبین قاضی
شرعائین بادشاہ مومنین خلیفہ رب العالمین جانشین سید المرسلین اوسکو ہونا چاہیے
جو مفسوس من اللہ و دیف نور رسالت پناہ افضل تمام خلافت عالم حقایق و دقائق
عارف اسرار عوالم لاہوت کاشف آثار عوالم ملکوت عصمت و عفاف سر موصوف
شجاعت و سخاوت سے معروف زہد و قناعت میں یکسا عبادت و ریاضت میں
سب سے پہلے ہو العرض جمع فضائل قدسیہ حمیلہ فضائل النسیہ میں افضل زمانیان کمال
جہانیاں ہو چنانچہ شیخ رئیس فی الہیات شفا میں اسکا اعتراف کیا ہے اور
اگر منظر انصاف بلا اعوجاج و اعتساف ملاحظہ کیا جاوی تو ذات قدس صفات
حضرت امام علیہ السلام میں تمام فضائل و کمالات موجود اور یاران اختیار میں معدوم
و مفقود تھے پس بعد جناب رسول مختار کے حضرت امام علیہ السلام کو کیوں
نہ اختیار کیا مگر طبع مال و دولت اور حرص و عیش و عشرت نے فریفتہ دیا ہے
مذاہر شہادت ناپالمدا رکھا ایسے امام ہائے کو چوڑ کر غیر نکو اختیار کیا اور پھر
آخر کار بیعت کر کے نفقہ بیعت اور فسق طاعت جناب ولایت پر اصرار کیا فامدا
حضرت نے نقصان و جہالت ارباب جہول کا اظہار کیا کہ معتبرین حو لی کہ مضیہ الغنم
اوٹکے نکت بیعت اور نفقہ طاعت کا حال آئندہ بیان ہوگا و اللہ ولی التوفیق العالی

تو فیہ تبیین و توشیح و تہذیب

سلام اہل سنت سبط ابن جوزی نے کتاب تذکرہ خاص الامہ میں حکایت
 عجیب بلطاق غریب تحریر کی ہے جسکا خلاصہ یہ ہے کہ ابو الہیہ بلطاق
 نے نقل کیا ہے کہ میں نے مامون رشید کے ساتھ سفر کیا اور مقام رقبہ میں
 پہنچا وہاں سہ فرات کر رہا تھا کہ ایک دیر دکھائی دیا لوگوں نے بیان کیا کہ
 اس میں ایک دیوانہ ہے جو حکمت فرزانہ کلمات عاقلانہ کے ساتھ کلام کرتا
 ہے یہ سنکر میں داخل دیر ہوا میں نے دیکھا کہ ایک شخص خوبصورت خوش
 جمال خوش لباس و خوش مثال مقید سبب اسل و اغلال بٹھا ہے میں نے اہل اسلام
 کی اسے جواب سلام دیا اور کہا کہ میرا دل گواہی دیتا ہے کہ تو اس شہر حول
 الیابان نواقص العقول سے نہیں سمجھتا میں نے کہا کہ ہاں سچ ہے میں اہل عراق
 سے ہوں اس نے کہا کہ میں کچھ سوال کیا چاہتا ہوں سمجھ کر جواب دو میں نے کہا
 کیا سوال ہے اس نے کہا کہ مجھے بیان کرو کہ آیا خباب بن المہزیل نے کسیکو
 خلیفہ وجانشین کیا یا نہیں میں نے کہا نہیں اس نے کہا کہ ہر ابو بکر بن مسعود
 خباب بن المہزیل کیوں کرتے تھے میں نے حکومت ہو گئے میں نے کہا کہ ہاجرین
 و انصار نے انکو باجماع و اتفاق اختیار کیا قال کیف اختارہ المہاجر و انصار
 قد قال الزبیر بن العوام لا ابایع الا علی بن ابیطالب و کذا العباس
 یعنی اس نے کہا کہ ہاجرین نے کیونکر اتفاق کیا حالانکہ زبیر بن عوام اور عباس
 عم رسول انام نے کہا کہ سوامی حضرت علی علیہ السلام کے کسی سے عبت
 نہ کریں گے و کیف اختارہ الانصار و قد قالت منامیر و منکم
 امیر و لو اسعد بن عبدہ یعم السقیفہ و قال عمر اقلوا
 سعدا اقلہ اللہ اور کیونکر انصار نے ابی بکر کو اختیار کیا حالانکہ ہر روز
 سقیفہ بیعت پیش کی کہ ہم میں سے ایک امیر کیا جاوے اور سے ایک ہی کیا جاوے

چنانچہ ابن عباس رضی اللہ عنہما نے کہا کہ سعد کو قتل
 کرو خدا اس کو قتل کرے کیسی کیفیت بقول رضی اللہ عنہما
 بہ وقد قال سلمان الفارسی کہ وہ یہ و نہ وہ
 اسے قتل ہو گیا و ما فعلتموها کہ ماہو الحق چاہیے
 عنہ و قال ابو سفیان بن حرب لعلمیہ لا یا اعرک و ان شئت
 اذلاھا لحدیلا و رجلا اور تم کیونکر کہتے ہو کہ خلافت ابو بکر سے لوگ ممتاز
 ہو گئے حالانکہ سلمان فارسی نے کہا کہ وہ یہ و نہ وہ یہی ہے ایک کام کیا اور پھر حق
 بھی نہ کیا پس اس کی گردن دبا لی گئی اور ابو سفیان نے حضرت علی علیہ السلام
 سے کہا کہ انہی بڑاؤ کہ ہم تم سے بیعت کریں اور اگر منظور کرو تو سوران جہاد اور
 پیادہ گان شجاعت شعار سے میدان کو بہر دین شہر و قد بنوا شہر بعدہ
 الحکمر سبند شہر قاین الاحجام علاوہ اس کے تمام نبی ہاشم نے چہ سبب
 تک بیعت ابی بکر سے انکار اور کراہت و نفرت کا اظہار کیا پس اطلاق اتفاق و
 مصداق اجماع و اتفاق کہان رہا ثمر الثانی ابی بکر الخلاقۃ ضعد المیز
 و حمد اللہ لثمر قال ولتیکم و لست بخیر کم و علی فیکم
 فیکف تقدیم المفضل علی الفاضل پس جبکہ ابو بکر تخت نشین و خلافت گزین ہوئے تو
 سبز بعد حمد خدا کے فرمایا کہ ہم تمہاری متوالی ہوئے ہیں لیکن ہم بہترین ہیں جبکہ
 علی تم میں موجود ہیں پس کیونکر ہو سکتا ہے کہ افضل موجود ہو اور مفضول اختیار
 کیا جاوے و لہذا ولی عمر قال و ددت الی کنت
 شعرة فی صدر الی بکر ثم یقول بعد ذلک کانت
 بیعت ابی بکر فلیتہ و فی اللہ شرھا من عادی الی مثلھا فاقول
 بعد اسکے جب عمر کو خلافت ہوئے تو زبان صدق تر جان سے علی السلام

بیان کر سکتے تھے کہ تمہاری دلی اور آرزو سے قلعی یہ تھی کہ میں ایک بال
سینہ ابو بکر کا ہوتا معلوم نہیں یہ مراد تھی کہ اونکے ساتھ سینہ بسینہ قبر
میں ملحق رہتا اور مثل موسیٰ بن کے ملحق رہتا یا یہ مراد تھی کہ اونکے برابری
کمان کر سکتا ہوں کاشش اونکے بال کی برابر ہوتا ہر حال یہ مقال فرما کر یہ بھی
ارشاد فرمایا کرتے تھے کہ بیعت ابو بکر ایک اتفاقی و ناگہانی امر تھا خدائی
وسکی شر سے بچا لیا پس اگر آئندہ کوئے شخص پہر اس طرح کی بیعت کرے گا
تو واجب القتل ہو گا ان عمر و الدیہ الذی سے سیبہ خالد
بن الولید فی ایام الی مکروان خالد تزوج امراۃ
مالک بن نویرہ فردھا عمر بعد ما ولدت منه بعد اوس کے جو خالد بن
ولید نے عہد ابی بکر میں قبیلہ مالک بن نویرہ سے لوگوں کو اس پر کیا تھا اونکو
عمر بن خطاب نے اپنی خلافت میں واپس کیا تا اینکه زوجہ مالک بن نویرہ حبکو
خالد ابن ولید اپنے عقد میں لایا تھا اور اوسے ایک بچہ جنی تھی اوسکو بھی
چھوڑا کر واپس کیا اور سب کا گزاری خالد کے ناجایر و باطل قرار دے
اور یا نصیب کو مستولی و امیر اصحاب با توقیر فرمایا عیسکا نام عبدالقمر بن قاسط تھا
اور یہ سب امور کس قدر باہم متناقض اور افواہ مال عمری ابو بکر سے کس قدر متعارض ہیں
واحذیر فی عن عبد الرحمن بن عوف حین ولی عثمان الخلفۃ و
لخيارۃ ہل و لاہ الا و هو یعرفہ قلت یغمر قال قد قال عبد الرحمن ما یلی
کن لا اعلیٰ حتی یقع الی عثمان یا منافقہ و عثمان عبد الرحمن حین لیستہ الی القافۃ و عثمان حین لیستہ الی القافۃ
اور عیساکر کہ عبد الرحمن بن عوف نے عثمان کو مستولے خلافت سے مٹا دیا
و حکومت بنایا تاکہ اوسکے حال سے بخیر لی واقف اوسکے کہیں سے بخیر لی
عارف تھا یا نہیں ابو الہندی نے لکھا کہ ان اوسے عبد الرحمن بن عثمان تھا کہ مجھ کو کمان

رہتا کہ زمین تھوڑی سی ہو ان کا اور زندگی میں میری عثمان کی لگا کہ اسی منافق پسر
 عثمان عبد الرحمان کا حال جانتا تھا کہ جسوقت اوں کو منافق بتایا اوں سے طرح عبداللہ
 عثمان کا حال جانتا تھا جسوقت کہ اوں کے الامرنیایا و اخبارت عن عائشہ
 لما كانت تفرض الناس على عثمان يعم الدار ويقول
 اقتلوا نعتلا قتله الله فقد كفر اور حال عائشہ کہو کہ کس قدر
 لوگون کو قتل قتل الدار پر اغواء و تحریص ترغیب و تحریص فرمائی یمن اور یا واز
 بلند و ندائے ارجمند ارشاد فرمائی یمن کہ قتل کرو اس نعل کو کہ کافر ہو کیا ہو و لا
 ولی علی الخلفاء قتالت و دوت ان لہذا سقطت
 ۱۰۰ السحاب لہ الارض یعنی جب حضرت امیر علیہ السلام کو خلافت حقہ ہو
 تو عائشہ نے کہا کہ میرے یہ خواہش تھی کہ آسمان زمین پر گر پڑتا مگر یہ امر نہوتا تو
 خرجت من بیتہا فقاتل علیا مع طلحہ والزبیر و تسفک
 الدم الحرام واللہ یقول و حترن فی بیوتک و لا
 بترجن تترج الجاہلیۃ الا ولی و ہذا مخالفۃ اللہ
 بقالے بعد اوں کے عائشہ اپنے گھر سے نکل پڑیں اور طلحہ و زبیر کو ساق
 ابلیس مقابل حضرت امیر علیہ السلام قتل عام اصحاب کرام اور خون ریزے ناحق
 و حرام کا اقدام کیا حالانکہ حق تعالیٰ نے فرمایا ہے کہ اپنے گھر و یمن قیام کرو
 اور خود آرائی و خود تالی مردوں کے سامنے مثل زمان بقا اختیار نہ کرو پس حکم
 خدا کے مخالفت کیوں کی و لما قتل عثمان جاء المسلمون والصحابۃ
 ارسلوا علی لیبایعوه فلم یفعل حتی قالوا لہ واللہ لان یفعل
 لنلحقنک بعثان فاخبروا انما الک من ضرب سعد ووجعا عنق سلمان
 کمز جاع الناس بکروہون علی البیعة فلم یجر جولی یا و سقط فی مہدی

اور ہر گاہ عثمان کو قتل کیا تو صحابہ رسول انام و گروہ اہل اسلام نے جوق جوق سخت
 امام علیہ السلام میں حاضر ہو کر واسطے بیعت کے هجوم عام کیا حضرت نے انکار فرمایا
 نے کہا کہ واللہ اگر آپ بیعت نہ لیجیگا تو آپ کا حال بھی مثل عثمان کے کرے گی
 آچار حضرت نے بیعت قبول فرمائے اب جواب دو کہ کونسے بیعت منکر و مضبوط
 بیعت و مملوٹ ہے آیا وہ بیعت کہ جو سعد بن عبادہ پر شدت لگے کو بفرمائے گئی
 سلمان فارسی کی گردن دبا لے گئی اور دیگر اصحاب سے بھید و اکراہ بیعت کرائی
 گئی یا یہ بیعت کہ حضرت کو بیعت لینے پر مجبور اور تخت نشینی پر مقہور کیا ابوالمذیل کہنا ہے
 کہ میں اس کے جواب سے عاجز و مجبور اور گفتگو سے مغدور و مہو گیا

فہرہ ۱۹

حتی اذا نہضت بالامر فکشت

طاؤفہ و فسقت اخری

مرقت اخرون کاکہم

لم یسمعوا قول الله تعالیٰ تلک

الستاد الاخرة نجعلها

للذين لا يريدون علوا في

الارض ولا فسادا والعاقبة

للمتقين

حاصل یہ ہے کہ ہر گاہ میں نے حجت خدا کا اتمام اور منصب خلافت پر قیام کیا
اور ابراہیم کے احکام حضرت ملک العلام اور انفاذ شریعت حضرت خیر الانام کا آغاز
الفرام کیا تو ایک گروہ نے انقض بیعت کر کے مجھے انحراف اور میری اطاعت
سے ہستگان کیا کہ وہ اصحاب جنگ مسل جماعت طلحہ و زہیر کی مشاغل گروہ عائشہ
ام المومنین میں داخل ہیں اور ایک گروہ نے جو اہل شام ہمدان معاویہ باغی
و تابعان عمر بن ابی سافطی طاعنی تھے انہوں نے فسق و جور نامحسوس اور نافرمانی باہمی موقوف
اور طاعت امام زمان سے لقوڑ اختیار کیا ایک گروہ نے جس نے خواہجہ ہمدان نے حق
سے عدول طاعت امام نائب علی رسول سے نکل کر کہا کہ ہمیں سنا انہوں نے کہ
حق سبحانہ و تعالیٰ فرماتا ہے کہ جب سے لزمانت بہشت عنہ سرشت اور نہایت دار آخرت

مقرر کیا ہے واسطے اُن لوگوں کے جو کبر و غرور سے پر اور ظلم و فساد سے
براہین اور حسن و خوبی سے عقبا اور نعمت ہای واریتبا واسطے متقیان بہ سبز گارزادہ
و کار کے بیابین بعد اوس کے حضرت فرما تے ہیں ہاں قسم بخدا اے غرور میں سنا
اور اُنکو خوب نیا دے لیکن لذات دنیای فاسدے اور شہوات نفسانی پرست یافتہ
و زیور و زینت ہای دنیای مکارہ اور زخارف شہوات نفس امارہ پر فریفتہ ہو
اسکی شرح آئندہ مذکور ہوگی

تفصیح فی التفسیح

حتیٰ اذا فحضت بالامر اور بعض نسخہ میں ہے فلما فحضت بالامر
اور دونوں صورت میں کنض یہ ضرر و فساد از باب فتح ہونے
پر مستن ہے والثکث بیان شکست و الطائفہ بمعنی گروہ الجمع الطوائف
و مروق بمروق مروقاً یعنی تجاوز کردن و فسق بفسق و فسقا و فسوقاً
فی الجمع البحرین فسق من باب تعد خرج عن الطاعة قال الله تعالیٰ
فسق عن امر ربہ الفسوق ای الخروج عن حد و الشرع بالشیاء
و ارتکاب المحرمات المارقین ہم الذین مرقوا من دین
الله و استحلوا القتال خلیفہ رسول الله و هم عبد الله
بن و هب و حرقوص بن زہیر البحر المعروف
بندی بالتدایہ - تعرف تلك الواقعة بیوم الفجر ان
و هی من ارض العراق علی اربعة فراسخ من بغداد
و یمرقون من الدین اسم بحور و نه و یتعدونه

وفي الحديث في وصف الایمة الراغب عنكم
 مارق خارج عن الدین النکث بیان نکستن فی الصلح قوله نقا
 نکثوا ایما نهم فی مجمع البعیرین ای نکثوا عہدہم
 النکث النقص وفي حدیث علی علیہ السلام امرت
 بقتال الناکثین والقاسطین والمارقین اور بعد اسکے
 لکھا ہے کہ ناکثین وہ ہیں کہ خفیہ سے نکث بیعت کی اور عاثرہ کو افسر بنا کر خفیہ
 سے قتال کیا اور اسکا نام نکث جمل ہے پس بیان ایک فائدہ عظیمہ یہ مستفاد
 ہوا کہ حق تعالیٰ نے فرمایا ہے وان نکثوا ایما نهم من بعد
 عہدہم و طعنوا فی دینکم مرفقا تلوا انما الکفر
 بدین صورت ناکثین یعنی ظلم و زبردستی و دیگر شکریاں اونکے آئیم کفر و حب القتل
 قرار پاتے ہیں و قولہ لعن الی الذین ینقضون عہد اللہ
 من بعد ميثاقه و تطعنون ما امر اللہ بہ ان یوصل و یفسد
 فی الارض او کثرت کفر الخاسرون کہ انہیں کفر کے شان میں ہے
 صاحب جامع الاصول نے نہایہ میں لعنت میں لکھا ہے فی الحدیث
 الخوارج یمرقون من الدین مروق الشک من الروع
 اے مجھوڑ و نہ و بیعت و نہ کما یمرق السم من
 المرھی بہ و یخرج منه و منه حدیث علیہ امرت بقتال
 الناکثین والقاسطین والمارقین النکث نقص
 العہد ارادہم اصحاب واقعة الجمل لانیہم کانوا باعوا
 شمر بن قتیبہ و قاتلوا و اراد بالقاسطین اهل الشام
 و بالمارقین الخوارج اور مارہ قسم میں لکھا ہے و فی حدیث

احاطہ فیہ الجنة والنار اور ان الناس فریقان فریق
مع انھم علی الھدے و فریق علی قہر علی ضلالۃ
منصف مع فی الجنة و لصف علی فی النار و قتل
اراد یھم الخوارج و قتل کل من قاتلہ پس پھر یہ
کہ باعتراف ابن اثیر علامہ اہلسنت نے حضرت سے کہا کہ وہ داخل
نار ہے * * * * *

توضیح فیہ تفسیر

واضح ہو کہ حضرت امام علیہ السلام نے تین فرقہ نکات ذکر فرمایا فاکتین و
فاسطین و صارتین چنانچہ حال فرقہ فاکتین کہ جنہوں نے بعد بعثت کے
حضرت امیر علیہ السلام سے انحراف اور ادنیٰ طاعت سے استنکاف کیا طلحہ
وزبیر اور عالی شہ مادر مہربان اور اونکے پیروان ہیں پس واضح ہو کہ نیاز تاریخ حبیب السیر
و دیگر تواریخ و سیر کے طلحہ وزبیر نے حضرت شاہ ولایت عریضے حکومت بصرہ و کوفہ
کی درخواست کے شاہ ولایت نے مضائقہ فرمایا یہ امر آپسند و ماگوار اور موجب تقاضا
و انزجار ہوا چونکہ عایت مناسک حج سے قاصغ ہو کر مدینہ منورہ کو آتی تھیں اثنائے
راہ میں سنا کہ عثمان قتل ہو گئے اور حضرت امام علیہ السلام سند نشین خلافت سر پر
آراے حکومت ہوئے یہ سنکر بخاطر افسردہ و رنجیدہ و طبع اشقتہ و کبیدہ بنا
کہ مغلطہ واپس لیں طلحہ وزبیر بھی حبائینی اور عبد اللہ بن عامر بن المال بصرہ و
مال کثیر اور حبیل بن امیہ بن سے دولت خطیر لیکر جاٹے بعد مشورہ و بنجائیت
اشرار کے یہ راہی قرار پائی کہ حضرت امیر مومنان سے مطالبہ خون عثمان کریں

پنچاچ انہزار و ہر وایتی تین ہزار ادا سے جمع ہوئے اور دوسو دینار سرخ کا ایک
اشتر کو دیکر موسوم بکسر فرید کیا اور ہودی فولادی اوپر نصب کیا گیا اور
مہربان عایشہ نے حضرت ام سلمہ علیہا السلام سے کہا کہ آپ نے سنا کہ عثمان
مظلوم بیگناہ شہید ہو گئے اور طلحہ و زبیر خون ناحق کی خواستگاروں کے عوض کی
طلبگار ہیں اور میں بھی اوستے معین و مددگار شریک جنگ پیکار ہوں لازم ہے کہ آپ
میری انیس دھنگسار ہوں حضرت ام سلمہ نے فرمایا کہ جو مرتبہ جلیل اور درجہ نیل شاہ
ولایت اور قرابت و خصوصیت او کو جواب رسالت سے ہو وہ ظاہر و آشکار
سے ایسی صورت میں مخالفت او کی ناسزاوار ہے اور ابھی گل کی یہ بات ہے کہ تم
عثمان کو کافر بنا تے تہیں اور قتل کا نگران دیتے تھی جیسا کہ تمہارا قول مشہور ہے
اقتلوا قتلا لہ نعلا فقد کفر اور آج تم مظلوم بن بکسر طالبہ
خون عثمان کرتے ہو مظلوم خدا کی سیج کہو کہ جناب رسول خدا نے نہیں فرمایا کہ ایک
زمانہ ایسا آو گیا کہ سگان خواب جواب ہماری ایک عورت پر چڑھ کر رہ گئے اور وہ عورت
درمیان گروہ باغی کے ہو گئی یہ سبب حول و خوف کے میرے ہاتھ سے
ظرف گر پڑا حضرت نے تبسم فرما کر تمہارے جانب دیکھا اور فرمایا کہ میرا
گمان تجھ پر ہے اے حمیرا اور برعایت فرمایا وایا کہ ان نکوئی یا حیو
یہ سنکر عایشہ نے کہا کہ سچ ہے اب برگزیدہ درت نکروں گی لیکن عبد اللہ بن زبیر
نے اس قدر غیب و غفین نزہ و یتدیر فرمائے کہ مادر مہربان تفتہ لگیں اور بقتام خواب
بیمیں اور سداے سگان خواب گوش انصاف گوش تک بھی نام مقام پوچھا لوگوں
نے کہا خواب نام ہے عایشہ بی بی یہ سنکر گہراٹھیں اور فرمایا جلد بھگو پیر لہجہ
عبد اللہ بن زبیر نے کہا کہ خواب نہیں ہے اور سنتر آدمیوں سے رشوت دیکر گواہ ہے
و دروغ و لادے کہ خواب نہیں ہے تا اینکہ وہاں سے گزر کر مقام بصرہ تک پہنچے

اور دیان جا کر شب خون مارا اور چار سو آدمی قتل کئے اور بیت المال کو لوٹ لیا
 اور عثمان بن حنیف عامل حضرت شاہ ولایت کو بہت مارا اور اونکی ڈھار سے نو چکر چھوڑ
 دیا کہ بجال تباہ خدمت ولایت پٹاؤ میں پہنچی حضرت شاہ ولایت نے معہ لشکر طغریہ سیکرہ یا سب
 بعیر لافست فرماے ابو موسیٰ شہری نے اہل کوفہ کو حضرت شاہ ولایت سے ملافت کی لیکن نصیحت حضرت امام حسن و علیہ السلام
 اہل شاہ ولایت کی نصرت کی اور لشکر جہنم میں بسف آرائی ہوئی اور حضرت شاہ ولایت نے بی بی عائشہؓ کو
 وزیر کو گھر سے باہر نکلنے اور بہت شکست کرنے پر بہت ملامت کی اور ترک دعویٰ
 قتل خون عثمان اور قتل مومنان اور وفور جہور و طفیان و ظلم عدوان میں یکلمات حق
 سمات نصیحت و ہدایت فرمائے اور وزیر سے یہ بھی فرمایا کہ مجھ کو یا دشمنین کہ جناب یہ تمام بات
 نے فرمایا تھا کہ تو ایک دن علیؓ سے مقابلہ کر لگا اور تو ظالم و ستمکار حق سے برکنار
 ہو گا اور سنے کہا کہ سچ کہا مجھ کو اب یاد آیا یہ کہہ دو اپس گیا لیکن شکر اہل امام نہوا اور آخر کار حضرت
 نے ایک شخص کو مصحف مجید قرآن حمید دیکر خدمت کہ کلام خدا پر دعوت کری لشکر لایا
 عایشہ نے دونوں ہاتھ اوسکے قطع کر کے شہید کیا اسوقت تا یہ جنگ و جدال
 کو کمال اشتغال ہوا بموجب روایت روضۃ الصقا سترہ ہزار آدمی لشکر عائشہ
 سے اور تین ہزار آدمی لشکر شاہ ولایت سے قتل ہوئے اور باقی لشکر بان
 عایشہ نے فرار کیا چند جاہلان سناس گراہان خدائے اس لئے ہو درج عایشہ کی
 گردا گرد احاطہ کیا حضرت عائشہؓ مالک اشترؓ کو حکم دیا کہ ناقہ عایشہ کو پلے کر و چٹا
 دونوں پائے نامستہ کو پلے کیا اور جب تیسرا پایہ ناقہ قطع کیا تب وہ
 ناقہ گرا اور محمد بن ابی بکرؓ نے حکم شاہ ولایتؓ اوسکو سمہالا اور بعد اسکے بے غما
 تمام مدینہ کو واپس کیا

توضیح المقال لتبیر الحلال

جنگ جہل بالامہ الی سابعہ کوب اصحاب مقال ہو چکا تو چہتہ امور لایق استماع اور باب
 فہم مقال الی اصحابی منستان نازک خیال ہیں کہ جس سے جناب عایشہ و پیروان مجتہدہ موصوفہ
 سر الخط اور عقوبت اخروی کی سزا دار ہیں اول یہ کہ مجتہدہ موصوفہ نے سراحۃ خلاوت حکم
 جناب احدیت کے تبرج جاہلیت کو اختیار کیا اور چہک جناب الہی و ناموس رسالت نبائی
 کر کے مجمع کثیر و جسم غیر کے ساتھ مسافرت اور سعیت اختیار کی قال اللہ تعالیٰ
 و حرک فی بیوتک و لا تخرجن بیج الجاہلیۃ چنانچہ روایت
 فتح الباری بعد فتح جنگ جہل کے عمار یاسر نے عایشہ سے کہا صا العبد هذا
 لم یرو من العهد الذی عهد الیک لیشیر الی قولہ تعالیٰ و حرک فی بیوتک و لا تخرجن
 اور تفسیر منشور میں بروایت مسروق منقول ہے کہ جب یہ آیت سامنے عایشہ کی پڑی
 جاتے تھے تو اس قدر روئے تھے کہ چادر میگی جاتی تھی اور بروایت ابن اکہدیر مختصر لی
 علی ما نقل عن الکلبی و الفقیہ حضرت ام سلمہ نے اسی آیت وافی ہدایت سے عایشہ کو
 نصیحت و نصیحت کیا تھا پس عایشہ بسبب مخالفت حکم کردگار کی عاصیہ و گناہ گار ثابت
 ہوئی تاکہ ناموس رسول محنت ہوئے و وہم جناب رسول خدا نے بقول حضرت
 ام سلمہ خود عایشہ کو سیر و ذہاب بلا دے ممانعت فرمائی تھی سو وہ حضرت ام سلمہ
 نے فرمایا ان غمود الاسلام لاثاب بالنساء سے ثابت و آشکار ہے کہ انتظام امور دین
 و نظم و نسق مہات مسالین عورات و مستورات سے غیر متعلق ہے چہ جا کہ جنگ
 جہل اور استعمال تو ایر حرب و قتال چہا رہم حضرت ام سلمہ نے فرمایا
 ہے چہا دیات النساء و غرض الاطراف یعنی نفات پسندیدہ نسوان جیا و شرم حجاب
 و آرم ہے لیکن جناب منظمہ نے اسپر ہی مسل نہ فرمایا چہا رہم حضرت ام سلمہ
 نے یہ بھی فرمایا کہ اگر پیغمبر خدا کا سامنا ہوگا تو انہیں جس تک حجاب اور نقص ہند خدا
 اور رسول کا کیا جواب دوگی مگر انہیں قول کا بھی کچھ اثر نہوا **ششم** حضرت ام سلمہ نے

فرمایا اگر ایسے افسال میں کرتے جس پر تو ادا ہو اور مجھ کو داخل بہشت کر لے تو
 مجھ کو بغیر کے سانسے جاتے شرم آتی مگر خباب غطفہ نے یہ بھی نہ سنا تھا کہ
 خون عثمان کی کوئی وجہ کافی نہیں تھی کیونکہ خباب غطفہ نہ ولیہ عثمان تھیں اور نہ خلیفہ
 تھیں اور طالع خون ولیک ہوتا ہے یا خلیفہ وقت کو ہوتا ہے او کو کیا منصب تھا
 کہ طلب خون عثمان قسا تان عثمان سے طلب کرنا چاہے تھا نہ حضرت امیر مومنان
 سے کہ تا فرقت قتال تھی نہ حکم دہندہ جدال شمس یہ کہ خباب غطفہ نے خود فتوے
 قتل عثمان و تکفیر دوران جاری فرمایا تھا چنانچہ فرماتی تھیں اقلوا انقلا قتل اللہ لغثلا
 فقد کفر اور ارج خلافت اسکی طلب خون عثمان فرماتی ہیں انسان العیون
 یمن علی بن برہان الدین شافعی نے لکھا ہے کہ حضرت امام
 علیہ السلام نے بنام عائشہ یہ نامہ ہدایت شمس تحریر فرمایا اما بعد فانک
 خرجت من بیتک تزعمین انک سدید الاصلاح
 بین المسلمین و طلیب بزعمک دم عثمان و انت بالامس
 لولیین علیہ فتقولین فی ملاء من اصحاب رسول
 اللہ اقلوا لغثلا فقد کفر قتله اللہ بالیوم تطبیح
 مثارہ ما قتلہ اللہ و ارجع الی بیتک و اسیلہ حلیہ
 صبرک و بطلان فیضک اللہ و لا حول و لا قوۃ الا باللہ
 العلم العظیم و کسم یہ کہ حضرت امیر مومنان علیہ السلام نے فرمائی
 ہدایت و ارشاد و طاعت و انقیاد سے عدول و کجول کیا حالانکہ حق تعالیٰ نے فرمایا
 ہے اطیعوا اللہ و اطیعوا الرسول و اولی الامر منکم یا زعم تصاص و جہاد و صرور
 و تغیرات و تمیز جوش متعلق خلیفہ زمان سے تو پھر مالیشہ بی بے کو کیا منصب تھا
 و خیر الدین رازی امام اہل سنت نے تفسیر کبیر میں لکھا ہے اجمعت الامۃ

علیٰ احسن لیسر لاجا والرعیۃ اقامۃ الحد ودعۃ الجنۃ
 بل جعلوا لہ لا یکن اقامۃ الحد ودعۃ الاشرار الجنۃ الا للامام
و اولہم بموجب نصریح کتاب الفتن و تجارب الامم و کتاب الامامۃ والسیاسہ
 ابن قتیبہ جب مقام موأب پر سگان آبی ہو کلی تو عائشہ صدیقہ نے فرمایا کہ جناب رسالت میں
 اپنے ازواج کیواسطے فرمایا تھا کہ انی یا احد لکن قدینہا کلاب
 الجواب قایا کہ ان تکو فی ذلک یا حمیرا اور باوصف ظہور خطا و عیبا
 کی ہم کینہ و برہنہ کے وہیں نہ آئیں اور سرگرم حرب و قتال مصروف جنگ و جدال ہدین ہیں
 مراحتہ مخالفت ارشاد جناب رسالت مآب کے اور معصیت رب الارباب اختیار کی حالانکہ حضرت
 ام سلمہؓ اپنی شہزادی کی تھیں اور حضرت ام سلمہؓ نے یہ بھی حدیث عبد اللہ بن زبیر کو سنا
 تھی کہ حضرت نے فرمایا ہے علیٰ خلیفۃ علیکم کفر فی حیاتی و عیاتی
 فمن عصاه فقتل عصا نے **سیر و ہم** نعر رسول مختار
 جناب حیدر کرار کا قتل زینہا جائز نہ تھا بلکہ نبی و حدیث یا علی حرم و حرم علیہ کفر
 اور سید علی ہمدانی نے مودۃ القربیٰ میں عائشہ سے روایت کی ہے انہ قال
رسول اللہ ان اللہ قد عہد الی ان من خرج
علی علی فقتلہ کافر فی النار واجد ر بالنار قالت ^{لسلت}
 ہذا الحدیث یوم الکحل حتی ذکر تہ بالیصرۃ وانا استغفر اللہ و ما عنی ^{شکوہ}
 اور یہ بھی بروایات متعددہ منقول ہے کہ فرماتی تھیں لو ددت الی کنت
 دنیا منسیا **چہار و ہم** قتل ثاقب ایک بگینا کا موجب عذاب کردگار ہو چہ جائیکہ
 کتاب مقدس میں ہے کہ بعد ازاں جناب علی کے ام اسے عبدیہ سے عائشہ سے سوال کیا کہ کیا
 حکم ہے اپنا کہ ایک عورت نے ایک ذلیل و ضعیف کو قتل کیا قالت وجبت نہا النار اوسنی کہا کہ میں عورت نے
 کو قتل کیا تو اس کا کیا حکم ہے قالت خذہ اللہ عرق
 اور بموجب روایت طریف ۲

قتل ناحی حضرت محمدؐ و ہزاران ہزار اصحاب اختیار و ابراہیمؑ بوجہ کتاب ظرافت مقول ہے کہ ایک منہ نے عائشہ سے سوال کیا کہ ایک عورت نے ایک فرزند بیگناہ کو قتل کیا اور سکا کیا حکم ہے خاصیت

نے فرمایا کہ وہ کافر ہے قتل قاتل سے فرمایا و من یقتل من متعمدا

تعمدا ۱۰ جہنم خالد او غضب اللہ علیہ ولعنتہ واعدلہ

تہذا یا عظیمیا اوس مومنہ نے کہا کہ پر کیا حکم فرماتی ہیں آپ اوس عورت

کے واسطے کہ سولہ ہزار فرزند ان مومن کو قتل کیا پس عائشہ سمجھ گئیں اور فرمایا کہ اخیر جو

تعمدا اللہ اور ہم مضمون اسکے روایت مختصر سے و اعن اصفہانی ہے پانزدہم

بموجب حدیث یا علیؑ حربی و لکھائی و دیکھی جس نے غازی حضرت امام

علیہ السلام حمل بانا اوس نے خون حضرت خیر الانام کو حلال جانا اور قتل خون مومن کافر

بالا بیاع چہ جاسی قتل خون نبی شانزدہم طرقتہ شاہی کہ جناب سیدہ معصومہ سیدہ

النساء العالمین نے دعویٰ فدک کیا اور دعویٰ حق تھا لیکن کوئی معین و مددگار نہ نکلا اور بی بی عیسیٰ

نے دعویٰ خون عثمان ناخن کیا اور بیس ہزار یار و مددگار ٹکڑی دعویٰ اور خلیفہ زمان نے

قتل کیا فاعتر وایا اولے الایماہ ہفتدہم جناب مجتہد اہل سنت کو تصرف حجر خاص

جناب رسول مقبولؐ بانے ہو گیا نہ کسی نے گواہان ہبہ و تلیک طلب کی نہ حدیث معاشر

الانبیاء و الاثرث و لا نورث پڑی نہ کسی نے یہ پوچھا کہ حصہ ازواج ہشتم حصہ ہی اور بعد تقسیم

ازواج نوان حصہ بی بی عائشہ کو پہنچا ہے جو اوس حجرہ مبارکہ من قریب ایک بالشت کے

یوگا لاشہای طول و طویل خلیفین کسب سے دفن ہوئے مگر جناب سیدہ معصومہ صدیقہ

سے گواہان ہبہ بھی طلب کی گئی اور دعویٰ وراثت بھی حدیث مذکور سے رد کیا گیا

شہور ہے بتخلت تجلت ولو عشت تقیلت لا التسع من الثمن و فی

الکل تطمعت یعنی شاعر نے کہا کہ خچر پر سوار ہو کر لاش امام حسن علیہ السلام کو

قال عبد البرؒ فی الاستیاب فی حدیث جابر قال علیؑ حوا ینے ملکہ و زہیر و لم یبراشہر او احد اکاملا حتی حرجا الی دار القبا

للم محمد باقر تہتمسین

حجر مبارکہ میں نہ آئی دیا ناقہ پر سوار ہو کر حضرت امیر علیہ السلام سے حبال و قتال کیا
 اگر زندہ رہتین تو اتنی پہنچی سوار ہو کر کوئی فتنہ و فساد فرماتین پر اگر وہی حجرہ میں معادق ہوتی
 تو از روی وراثت مکے نوان حصہ بخیلہ شتم کے ہوتا پر آپ نے تمام حجرہ پر کیوں دست
 تصرف دراز کیا صحیح حدیث لا یحبک الا من من ولا یغضک
 الا من افاق اور حدیث وال من والاہ و عادات من
 عاداتہ و آیہ قل لا اسئلکم علیہ اجر الا الموحۃ فی القرآن و دیگر احادیث سے محبت
 حضرت امام علیہ السلام واجب و لازم ہے لیکن حضرت عایشہ ہمیشہ آپ سے عداوت دیرینہ
 تھا و کینہ فرمایا کرتی تھیں تا ایشہ کہ نام یونین کراہت فرماتی تھیں چنانچہ صحیح بخاری میں کتاب
 الصلوۃ میں ذکر کیفیت نماز رسول خدا میں عایشہ نے غلط چہل فرمایا راوی نے ابن
 عباس سے سوال کیا کہ چہل کون ہے انہوں نے کہا کہ علی بن ابیطالب ہیں
 ابن حجر نے فتح الباری میں محمود سے روایت نقل کی ہول کن عائشہ لا تطیب
 نفسا بخیر اور بموجب روایت اتحاد الوری بی بی عائشہ نے خیر قتل عثمان سے کہ
 پوچھا پر کیا ہوا راوی نے کہا اجمعوا علی بعیۃ علی فقالت لیت
 ہذاہ الطبقت علی ہذاہ یہی وجہ سنا کہ علی ابن ابیطالب سے لوگوں نے بیعت
 کی تو فرمایا کہ کاش یہ آسمان اس زمین پر پٹ پڑتا و اعتبار و ایما او لا الہ الا ہمار
 نور و ہمسم بی بی عائشہ نے بعد شہادت حضرت امیر علیہ السلام کے ایک عنہام
 خدیجہ کہ عبدالرحمن نام رکھا اور ہر وقت اس کا نام لیکر پکارا کرتے تھیں لوگوں نے سبب
 اس کا استفسار کیا فرمایا انی کلما طلیتہ تذکرت قاتل علی بن ابیطالب فافح
 و یسکن فابی مر البغض و الخوف علیہ سبحان اللہ ان کے عنہام او رخصہ و غیظہ و غضبہ
 کو دیکھ کر نام قاتل علی بن ابیطالب سے نکالیں ہوتی ہے ورنہ تائید بنفس و عناد
 کرتا ہے اب رہا کرتا تھا حضرت نے ظلم و زبردستی کو دعائی بددی اور دونوں کو انکار کا مل

چنانچہ استیصال میں نہی سے روایت ہو کہ جب طلحہ وزبیر نے خروج کیا تو حضرت اس نے
 سکر فرمایا کہ جب حضرت رسالت نے وفات پائی تو میں نے کہا سخن اٹھاؤ اولیاء
 فلا ینبنا عننا سلطانہ احد فابی علینا قوما فلو اذینا وایم اللہ لو کشفنا
 الفرقة وان یعود ال کفر و یعود الدین یغیرنا فصبہنا علی
 بعضہم الا لم یشر لہما ان یحمل اللہ الاحیر اثر وثب للناس علی عثمان
 فقتلوا ثم یابیعونی ولہما استکرا احد او بالیحد طلحہ وزبیر
 و لم یصبہا شہرا کما ملاحی خرجا الی الحراق تاکستان
 اللہم فخذ لہما لفتنہما المسلمین یعنی یہی کہ اس کہ ہم الہمیت اور
 ولی رسول خدا ہیں پس ہر کوئی شخص دربارہ سلطنت و خلافت کچھ مزاحمت و نافرمانی نہ کرے گا
 لیکن ہر ساری قوم نے ہکو چوڑ دیا اور غیر دن کو اولی الامر بنایا قسم خدا کی اگر یہ خوف
 نہ ہوتا کہ مسلمین میں بغیر ہو کر کفر و فسادت کو عود ہو جاوے گا اور دین میں فتنہ ہو کر ال کفر و فسادت کو عود
 ہو جاوے گا تو میں صبر نہ کرتا لیکن مینی صبر کیا بعض الامم پر لیکن مجھ سے اللہ کہ جس پر طرح حیرت
 دیکھئے بعد اوسکے لوگوں نے قتل عثمان پر جمع ہو کر مبادرت کی اور بعد قتل عثمان کے
 ہر ساری بیعت پر جمعیت کی حالانکہ نہ ہوں کی کو غرض بیعت پر مجبور کیا نہ دعوت خلافت نہ
 کسی کو ذلیل و متہر کیا لیکن طلحہ وزبیر نے از خود بیعت کی اور اس سبب نقصان بیعت کی اور
 ایک جہت بھی صبر نہ کیا کہ ہم پر خروج کیا حاف اوذا او انسی و احذہ فرمایا کہ ہوں
 بین المسلمین فتنہ و فساد و عظیم برپا کیا چنانچہ دونوں کا حال قتل کتب تواریخ میں سطور
 کتب صحیح بخاری میں عبد اللہ بن عمر منقول ہے قال قال ابی و اشاہو مسکن عایشہ
 فی انہما علی انہما علی ما شہرت فہم فی ما استمالا و لا مالہما اسو و قال لہما عبد اللہ
 فیما حق وقت و ظلت باسرو و فی اندری لم یسمی عبد الرحمن فقلت لہما قلت حبا سنی بعد ارمسہما

قال قال النبی و اشار بحق مسکن عایشہ فقال هذا الفتنہ ثلثا مر حیث یطلع قر الشیطان
 یعنی جناب رسالت اب نے استیادہ ہو کر غلبہ پڑھا اور جانب مسکن عایشہ اشارہ کر کے فرمایا کہ
 یہاں سے فتنہ و فساد برپا ہوگا تین مرتبہ ارشاد فرمایا کہ فرمایا اسی جانب سے قرن شیطان
 طلوع کریگی قرن سے شاخ و گیسو اور آفتاب کی کرن اور بنیارس ہو اور صحیح مسلم میں ابن عمر سے روایت
 ہو قال خرج رسول اللہ من بیت عائشہ فقال راسل الکفر من ہہنا
 من حیث یطلع قرن الشیطان یعنی جناب رسالت مآب خانہ عائشہ سے برآمد ہوئے
 اور فرمایا کہ اسے جگہ سے کفر و بی ایمانی کا شیوع شاخ ضلالت شیطانی کا طابع
 اور شغلہ فتنہ و فساد کو طلوع ہوگا **بست و دوم** ایک روایت عجیب غریب ہے آٹھ عشر
 میں مذکور ہے روی ان عائشہ شوق فت یاریہ و قالت یعلنا تصید
 بعض فیتان قریش روایت ہے کہ عائشہ نے ایک جاریہ یعنی کنیز یا ایک دختر خوش حال
 کو زیست دینے سے آراستہ و پیراستہ کر کے فرمایا کہ ہم اس کے ذریعہ سے بعض جوانان قریش
 شکار کریں گے لا حول ولا قوہ الا بابا اللہ حضرت شیعہ تو ایسے گستاخانہ روایت نقل نہیں کرتی
 معلوم نہیں کہ شاہ عبد الغفر صاحب نے مطاعن میں کیوں نہ درج فرمائے **بست و سوم**
 کتاب عقد الغریب جلد ۲ ص ۲۱۳ میں روایت ہے کہ عائشہ سے پوچھا گیا کہ آپ کو مرقد نبوی
 میں دفن کریں تو نہ فرمایا کہ نہیں انی احد ثت حد ثا بعدہ
 فادفق لے مع احد لے بالقیع وقد قال النبی یا حمیرہ کانی
 بک بنحاف کلاب لحوب تقابلین علیا وانت لہ ظالمہ
 یعنی میں نے بعد جناب نبوی کے بدعت کی ہو پس مجھ کو بقیع میں ساتھ میری بھائیوں کی دفن کرو جناب سوا خدا
 تو فرمایا تھا کہ میں دیکھتا ہوں کہ تجھ پر کان بجا ہو گئے اور تو علی سے قتال کریگی حالانکہ تو ظالم و ستمکار
 ہوگی اس کے ظاہر ہوا کہ اس حادثہ سے مادم مرگ مادم و سرسارہ تین تا انیکہ دفن میں بھی جناب نبوی سے نہیں
 جیسا کہ امام سلمہ نے توضیح فرمائی تھی اور اس روایت سے یہ بھی ثابت ہوا کہ لفظ احد بعد حد ثا سے ایسی ہی وقعت

مراد ہیں جو بعد خواب نبوی در بارہ خلافت و فدک و نکث بیعت وغیرہ صحابہ سے واقع ہوئی
پس حدیث انک لا تدری ما احد ثوب بعدک۔ سے بھی واقعات مراد ہیں نہ اصحاب ارتداد
فنا مل و تبصرہ
ب ارتداد فنا مل و تبصرہ

توضیح و تصریح

واضح ہو کہ امام علیہ السلام نے تلاوت آیہ واسطیہ سے قبل فرمایا کہ اصحاب
جمل و شہین و نہروان حق سے برکت رالین دار البوار میں کہہ کر بہشت مخصوص متقیان ہے اور
اور یہ لوگ مرتکب فسق و عصیان اور مرق طغیان اور نقص عہد و بیان ہیں پس لوگ لائق روضہ غور
نہیں ہیں (۱) چنانچہ حضرت نے روز جنگ جمل میں ظاہر فرمایا عرفت بالبحار و
انکر تبتی بالحرار و یعنی حجاز میں تو تے پچا نا کہ میں خلیفہ برحق اور محبت ناظر ہوں اور عراق
میں جا کر تو نے میری اطاعت سے انحراف بیعت سابق سے عہد دل و استنکان کیا مینہ
میں کس وجہ سے بیعت کی اور بصرہ میں کیوں شکست بیعت کی اور حضرت نے فرمایا کہ من
نکث بیتی لقی اللہ اجدہم لیست لہ یدلای یعنی جو شخص میری بیعت شکست کرے گا روز
قیامت خدا کے سامنے دست بردار یعنی بی دست اور بخشش کے حاضر کیا جائیگا (۲)
بموجب حدیث الحق مع علی و علی مع الحق ید و رصہ حیث ما دار
وہ حضرت مع اصحاب جانشان حق پر حق اور جو لوگ مخالف تھے وہ باطل پر تھی (۳) بموجب آیہ دانی
ہدایہ اطیعوا اللہ و اطیعوا الرسول واولی الامر منہ
حضرت اولی الامر سے تھی پس اطاعت حضرت کی مثل اطاعت خدا و رسول واجب تھی اور جس نے
انکی اطاعت سے انحراف کیا اسی اطاعت خدا و رسول سے استنکان کیا پس نتیجہ اسکا
بمزنار کے کیا ہے (۴) بموجب حدیث من مات ولم یعرف امام زمانہ مات میتہ علیہ

رفیق و ہوسر آما الخرجہ احمد بن حنبل و ابن المغازلی و رواہ ابن حجر و غیرہ تہذیب
 نجاشی ہا لک اور درکات نارجیم کے سالک ہیں (۱۲) بموجب تصریح اخطب خوارزمی جناب
 سالک نے فرمایا یا عمار اذنا لیت علیہا سلاک وادی و سلاک الناس وادیانہ
 سلاک مع علی و دوع الناس انہ لا یدخلک فی رعی و لو یخرجک من ہدی
 پس بنا بر حدیث مذکور اصحاب حضرت امام عم سالکان سالک ہدایت و رشادت اور مخفی
 و نیک ہا لکان بوادی ضلالت و غوایت ہیں (۱۳) ابن مردویہ نے روایت کی ہے
 زید بن صوحان سے کہ فرمایا جناب رسالت مآب نے علی امیر البررة و قاتل الفجر
 منصور من نصرہ و خذول من خذلہ الا وان الحق معہ پس پیروان حضرت امام
 ابرار حق کے مددگار ہو و انصرت افریدگار تھے اور مخالفان و سخر فان اشرا حق
 سے برکنار و مستوجب خذلان پروردگار تھے (۱۴) اخطب خوارزمی نے ابن
 مسعود سے روایت طولانی میں جناب رسالت مآب سے روایت کی ہے کہ عیسیٰ
 لکنا ہے لا الہ الا اللہ محمد نبی الرحمة و علی مقیم الحجۃ من عرف حق علی نے کے
 و طاب و من انکر حقہ لعن و حاب پس منکر حق حضرت امام علیہ السلام کا ملعون
 و مرد و اور رحمت خدا سے مجبور و مطرود ہے (۱۵) ابن عبد البر نے استیجاب میں
 اور احمد بن حنبل نے مسند میں روایت کی ہے کہ یا علی لا یجحدک الامم و لا
 یفخذک الا منافق پس مخالفین حضرت امیر علیہ السلام متناقض تھے اور حق تعالیٰ
 فرماتا ہے ان المنافقین فی النار لا یفل من النار (۱۶) صواعق محرقة میں ابن
 حجر نے روایت کی ہے من اذی علیاً فقد اذانی اور احمد بن حنبل نے روایت کی
 ہے کہ عدوہ عدوی و عداوک حد و اللہ و الویل لمن اغضبتک بعدہ
 اور دوسری روایت ہے کہ الویل لمن اغضبتک و کذب فیک پس جو لوگ ایذا
 دہندہ یا عداوت کنندہ یا تکذیب کنندہ یا بغض کنندہ حضرت امیر علیہ السلام تھے

وہ مستوجب نارسے (۱) حدیث یا عدالت قاتل الناکثین و المارقین
 و القاسطین یعنی اے علی تم قاتل ناکثین و مارقین و قاسطین ہو پس جبکہ بحکم
 و رعناے جناب رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم کے قتل ناکثین و قاسطین مارقین
 فرمایا تو یہ لوگ فحشد فی النار ہیں اور ظاہر ہے کہ ناکثین سے مراد اصحاب جمل ہیں
 جو حضرت سے لڑے اور نکث بیعت کی اور قاسطین سے مراد اصحاب جنگہ
 صفین ہیں جنہوں نے حق سے عدول کیا حق تعالیٰ فرماتا ہے واما القاسطون
 فکانوا الجحیم خطبہ اور مراد مارقین سے خواجہ نروان ہیں جناب رسالتا علیہ
 فرمایا ہے یوقون من الدین کما یوق القاصیة من الرمیة پس نتیجہ یہ ہے کہ مخالفت
 یا مقاتلت یا نکث بیعت یا بغض و عداوت نسبت حضرت امیر المومنین علیہ السلام کی
 خواہ عہد خلافت میں ہو خواہ قبل اسکے بہر صورت موجب عذاب نار باعث
 عقاب قہار ہے تنبیہ و انبیاء لرفع الکاشتباہ اب باقی رہا یہ اشتباہ کہ زید عمر و بکر
 وغیرہ مقابل حضرت امام زمان بسبب اجتہاد کے معذور تھے تو یہ امر باتفاق
 فریقین مسلم ہے کہ مقابل نص کے اجتہاد جائز نہیں اور نسبت حضرت امام علی
 کے لخصوص کثیرہ ثابت ہیں معہذا اگر مقابل حضرت کے بسبب اجتہاد کے
 معذور ہوں تو چاہیے کہ گروہ مالک بن نویرہ بھی بسبب عذر اجتہاد و زکوۃ کے
 مقابل خلیفہ اول معذور ہوں اور قائلین خلیفہ سیوم بھی بسبب عذر اجتہاد کے
 معذور ہوں اور قائلین سب صحابہ بھی بسبب عذر اجتہاد کے معذور ہوں فضا
 ہو جواب کو فہو جواب بنا۔

توضیح الخ لا م فیہ جرح و ابراہم و تصریح المرام لدفع الذم
 والسلام

صاحبان انصاف تارکان جہل و اعتساف پر کالتور علی شاہق الطور غیر مخفی دستور
 ہے کہ مراد ناکشین سے لشکریان عاشق و طلحہ و زبیر ہین جنکا مجمل احوال خسار مال
 گور ہو چکا اور مارقین سے مراد خوارج نہر مان ہین جو اہل سنت کے نزدیک بھی
 خارج اسلام قابل ذم و غلام ہین پس تذکرہ اور نکال احاصل اور تطویل بلا طایل ہے
 لیکن قاسطین سے مراد طائفہ طاغیہ باغیہ ہین جنہوں نے امام زمان خلیفہ دوران کے
 حرب و قتال حجت کردگار و وصی رسول مختارم سے جنگ و جدال کو اختیار کیا بغاوت
 و تقاوت دارین سے مستحق عقوبات الیم مستوجب عذاب ہائے عظیم ہوئے
 ماجرائے تعجب خیر تماشائے حیرت انگیز ہے کہ بخاری و ابن جوزی وغیرہ ائمہ
 اہل سنت نے اعتراف کیا ہے کہ فضائل معاویہ ہین کوئی حدیث صحیح دارین
 ہوئی ہے مہذا احادیث موضوعہ فضائل و مناقب و بلائیں مناصب و سکے
 شان میں بیان کرتے ہین اور باوصفیکہ خلیفہ برحق سے مقابلہ و مقاتلہ کرنا حرام اور
 موجب عقوبت خالق انام اور کبار معاصی و انام سے جانتے ہین لیکن مقابلہ کرنا
 معاویہ کا حضرت امیر علیہ السلام سے باعث فوق و عصیان اور ظلم و عدوان بھی ہین
 سمجھتے بلکہ اجتہاد جائز اور مستوجب جہاد سمجھتے ہین اگر مخالفت بانی بکر و عمر کی ہو
 تو بلا شک و اوکو کافر و فاسق عقوبات الیم کا مستحق قرار دیتے ہین لیکن مخالفین
 حضرت امیر المومنین علیہ السلام اور محاربین نفس ختم المرسلین کو کہ ناکشین و قاسطین
 ہین خطائے اجتہاد سے سرافراز اور ثواب جہاد سے ممتاز نہ ہاتے ہین
 بہر حال مختصر احوال شاعت اشمال قرع صماخ ارباب فہم مقلد کیا جاتا ہے و منہ
 المبداء والیہ المال و علیہ التکلان فی کل حال (۱) فی صحیح مسلم عن ابن
 عباس قال کنت لعب مع الصبیان فجاء رسول الله ص فتواریت خلف ابنا
 فجاء فخطانی خطاة وقال اذهب اجمع لی معاویة قال فجئت فقلت حق

یعنی ابن عباس اپنے ہم سنوں میں کہیل رہے تھے جناب رسالت مآب سے
فرمایا کہ جا کر معاویہ کو بلا لاؤ وہ جا کر پھر آئے اور عرض کیا کہ وہ کہانا کھانا ہے
پھر حضرت نے بھیجا اور پھر واپس آکر عرض کیا کہ کھانا ہے حضرت نے فرمایا
لا اشبع الله بطنه (ب) شیخ عبد الحق دہلوی نے رجال شکوۃ میں تاریخ امام
یافعی سے لکھا ہے کہ ابو عبد الرحمن احمد بن شعیبہ لفسائی صاحب المصنفات
و مقتدی زمانہ مسکن مصر ثم جاء بدمشق فقال اهل تلك الناحية يوما
في المسجد ما تقول في معاوية وما ورد في فضله فاجاب اما يرضى معاوية
ان يخرج اسما براس حتى يفضل وفي رواية قال لا اعرف له فضيلة الا
لا اشبع الله بطنه (ج) سبط ابن جوزی نے تذکرہ خواص الامم میں لکھا ہے
کہ حضرت امام حسن علیہ السلام نے معاویہ سے فرمایا وانت يا معاوية نظرت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اليك يوم الاحزاب فرائي اياك على
جمل يحرض الناس على قتاله واخاك يقود الجمل وانت تسوقه فقال
لعن الله الراكب والقاتله والتابع اور فخر رازی نے کتاب محصول میں بھی
یہ روایت مذکور کی ہے (د) ابن ابی الحدید معتزلی نے نصر سے روایت
کی ہے کہ حضرت امام علیہ السلام بعد ان فراغ نماز صبح و شام کی دعا فرماتے تھے
اللهم العن معاوية وعمر و ابا موسى و جيب بن مسلم و عبد الرحمن بن حنبل
وضحاک بن قيس والوليد بن عتبة (ه) طرفہ یہ ہے کہ اگر کوئی شخص سب
صحابہ کبار خصوصاً سب ابوبکر و عمر کرین تو قابل دارا و رالایق دارالبوارہ ہی لیکن
اگر حضرت حیدر کرار نفس رسول مختار کو کچھ کہے تو کچھ نہیں بلکہ اسی معاویہ کو
دیکھیے کہ سب حیدر شہسوار کرتا تھا اور او کو بلقب حال المؤمنین المیر المؤمنین
وامیر معاویہ اور افضل صحابہ و مجتہد عادل قرار دیتے ہیں چنانچہ مقصد قصہ

و تاریخ گزیرہ میں مذکور ہے کہ حضرت امیر المومنین علی علیہ السلام امر فرمود کہ ہر مسلمان
 زبان باطن معاویہ و عمر بن عامر و ابوالاعور و جیب بن مسلم و صفاک بن قیس و ولید بن عتبہ
 و ابو موسیٰ اشعری بکشانید چون این خبر بمعاویہ رسید حکم کرد کہ تا امیر المومنین علی و حسن
 و حسین علیہم السلام و ابن عباس و مالک شتر رضی اللہ عنہم را ناسزا گویند مر و نیست کہ شد
 لعن معاویہ و مروانہ حضرت امیر المومنین علی علیہ السلام و اہل بیت طاہرین شہادت
 و سر سال بود در سنہ تسع و تسعین یا در سنہ مائے باہتمام عمر بن عبد العزیز آن ناسزا بطرف
 شد و ابواب ظلم بسته شد فاعتری و یا اوسے الایصار (۱) ابن ابی الحدید نے جیب بن
 ثابت سے روایت کی ہے کہ جب معاویہ داخل کوثر ہوا تو نصبت حضرت امیر حسین
 علیہ السلام کے کلمات ناسزا اور الفاظ تبرا و تشنیعات بجا و ناز و ازبان نفس پر لایا
 امام حسن علیہ السلام نے فرمایا ایہا الذکر علیا انا الحسن علیہ السلام روای سے
 وانت معاویہ و ابو جحش و امی فاطمہ علیہ السلام و ام کلثوم و جد
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم و جد لعنتہ بن مر بیعہ و جد قی خدیجہ
 جد ناک قتلہ فلعن اللہ احملاً ذکراً و الامناحبا و شرفاً یما و حدینا و اقدامنا
 کفل و نفاقاً فقال طویف من السجد آمین قال یحیی بن معین فانا اقول آمین قال
 ابو عبیدہ قال لقتل وانا اقول آمین قال ابو الفرج قال ابو عبیدہ فانا اقول آمین
 و یقول علی بن الحسین الاصبہانی آمین قلت و یقول عبد الحمید بن ابی الحدید آمین
 و انا صاحب الکتاب اقول آمین (۲) سنن ابن ماجہ میں بروایت عبد الرحمن بن
 ہے کہ سعد بن ابی وقاص معاویہ کے پاس آیا اور حضرت علی علیہ السلام کا تذکرہ ہوا
 معاویہ ہنسٹہ ہنسٹہ زبان پر لایا سعد بن ابی وقاص بہت غضبناک ہوا اور کہا کہ تو اوس
 حاشیہ تفسیر پوری میں ابن عباس الشجرۃ المبارکہ نے ہوا امیر ابن ابی الحدید نے نامہ مصدق باللہ نقل کیا ہے ثم انزل
 اللہ ما انزل علی رسولہ یدکر فیہ مناسم وہو نزل الشجرۃ المبارکۃ فی القرآن دلائل متبیین (عدایہ اراذہا بنی امیہ)

مختصر کہ کہتا ہے کہ جسکو رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا ہے میں کشتی کا
 فصلی سولاہ اور فرمایا ہے انت منی بمنزلہ ہارون من موسی الا انہ لا یفنی بعدی
 اور فرمایا لا عظیم الراۃ ترجل بحب اللہ ورسولہ ص (رح) اور مستطرف میں منقول ہے
 کہ معاویہ نے کہا حضرت عقیل سے کہ علی بن ابی طالب پر لعنت کر دیں منبر پر جا کر بعد
 خود لعنت کے فرمایا کہ ایہا الناس مجھ کو حکم دیا ہے کہ لعنت کروں علی ابن ابی طالب کو
 امیر المومنین معاویہ بن ابی سفیان نے پس لعنت کرو اور سپر خدا کی لعنت ہے او سپر کہہ کر
 اترے معاویہ نے کہا کہ کچھ معلوم نہوا کہ کس پر لعنت کی (ط) کتاب عقدین ابن عبد
 ربہ نے لکھا ہے کہ معاویہ نے روبرو سے اہل شام کے خطبہ میں حضرت امیر عمر پر
 کلمہ ناسا کہا اخف بن قیس نے بہت نصیحت و نصیحت کی معاویہ نے اخف کو
 مجبور کیا کہ خواہ مخواہ نگو بھی تیرا کہنا ہوگا او نہوں نے کہا کہ ہرگز میری لب و زبان پر
 جاری نہوگا جب بہت اصرار و اجبار کیا تو انھوں نے کہا کہ میں کلمہ حق انصافاً
 کہہ سکتا ہوں پوچھا کیا ہو گئے کلمہ بعد حمد و صلوة کے کہو چکا کہ امیر المومنین معاویہ نے
 حکم دیا ہے لعنت حضرت امیر المومنین کا آگاہ ہو کہ علی و معاویہ نے باہم حرب
 و قتال و جنگ و جدال کیا اور ہر ایک کو دعوے تھا کہ ہم حق پر ہیں اور دوسرا
 باطل و سترگارا اور ان کے احوال و انصاف ظالم و جھٹکار ہیں خداوند اتری لعنت ہے
 اور تیری لعنت کی لعنت ہو اور تمامی خداوند کی لعنت ہو جس نے بغاوت کی ہو اور حق
 مخالفت کی ہو اور اسکے گروہ بناوت شعار ضلالت آثار پر لعنت ہو معاویہ نے
 یہ سن کر کہا میں نے معاف کیا کچھ نہ کہو علاوہ اسکے تذکرہ گستاخیاں معاویہ و بے
 ادبیہاں فرقہ طاغیہ کتاب مختصر فی اخبار البشر و کتاب العقد ابن عبد ربہ و تذکرہ
 خواص الامم مہبط ابن جوزی و شرح ابن ابی الحدید وغیرہ میں بروایات متعددہ مذکور
 حاشیہ کتاب العقد جلد ۲ ص ۳۰۱ میں تصریح ہے کہ معاویہ حضرت امیر عمر پر لعن کرتا تھا ۱۲ منہ

(۱) چنانچہ ابن ابی الحدید نے ابو عثمان باحظ سے نقل کیا ہے کہ معاویہؓ آخر
 خطبہ میں بروز جمعہ کھڑا ہوا اور فرمایا یا اے اللہ! یا اے قرآن! یا اے نبی! یا اے رسول! یا اے
 خلیفہ! یا اے امیر! یا اے صاحب! یا اے امیر! یا اے صاحب! یا اے امیر! یا اے صاحب! یا اے امیر! یا اے صاحب!
 یہ کہنے کے جاوین چنانچہ خلافت عمر بن عبد العزیز تک یہی حکم جاری رہا تنبیہ
 تنبیہ سبحان اللہ اب گمان میں صاحبان انصاف تارکان جو رد اعتساف بنظر
 عدل و انصاف ملاحظہ فرماوین کہ امیر معاویہؓ کے نسبت برادر رسولؐ زوج بقول
 ابی الحسن علیہ السلام کی زبان شعلہ نشان کے کیا لیا شراف ثانی فرمائیے کہ نکاد
 السموات یقطرون منه وتنشق الارض ونخر الحبال هذا امیر المؤمنین
 و تابعین نے کیونکر مجھ بدعت قبیلہ شاعت فیہم زوار کئے اور پھر وہ کون حضرات
 ہیں کہ معاویہؓ کو امیر اور مجتہد عادل اور واجب التعظیم و صاحب فضائل سمجھتے ہیں
 اور نسبت اوسکے سن و تقریب جائز نہیں سمجھتے ہیں بوجہ یہ ظہیر کے حضرت
 امیر علیہ السلام معصوم تھے اور بنا بر قول اہل سنت محفوظ عن الخطائے تھے اور بموجب
 حدیث من كنت مولاه فعلي مولاه مولای مومنین تھے اور بموجب یہ کریمہ
 قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى واجب المودة والمحبة تھے اور بموجب
 آية قل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم و انفسنا و انفسكم رسول تھے اور
 بموجب حدیث انت اخي في الدنيا والاخرة برادر رسول تھے و قطع نظر جمیع
 فضائل و کمال کے ہر گاہ بموجب نفوس یا بموجب جماع مہاجرین و انصار کے
 خلیفہ رسول تھے تو مقام انصاف کہ بیہودہ ابو بکر و عمر کو کافر و ملعون و
 سطر و سمجھتے ہیں اور سب کنندہ امیر المومنین کو فضائل صاحب علیہ سمجھتے ہیں سبحان اللہ
 این کار از تو آید و مردان چنین کنند ابن حجر نے صواعق محرقة میں بروایت صحیح حاکم ام
 سلمیہ سے روایت کی ہے قالت سمعت رسول الله يقول من سب علي

فقد سبقتی بنابرین سب کنندہ رسول کا فریضے اور بقول غزالی من لعن فھو ملعون
پس معاویہ کو اس لیے اذیانہ و گستاخانہ العائد پر کیوں نہ کہنا چاہیے اور اگر قول علامہ
غزالی درست ہے تو معلوم ہوتا ہے کہ حضرت امیر عالیہ السلام او کو مسلم نہ سمجھتے
تھے ورنہ لعنت نہ فرماتے اور اگر کچھ کہا جاوے کہ بایکدگر لعنت کرنا جائز ہے
تو جو از لعن و طعن کا دائرہ وسیع اور منجر بامر شنیع ہو جاوے گا اور جو کہ حضرات
شیعہ پیروان حضرت امام علیہ السلام ہیں اور حضرت نے معاویہ و پیروان معاویہ
پر لعنت کی ہے تو اوہ کچھ دشمنوں سے تبرا اور دوستوں سے تولا کرنا بطریق او
جائز ہو گا قابل لحاظ ہے کہ آیہ اولئک یلعنھم اللہ ویلعنھم اللاعنون میں
صاحب مدارک التشریل نے تفسیر لاعنون یہ کی ہے کہ الذین یتناق منھم واللعن
ھو الملئکہ والمومنون پس معلوم ہوا کہ لعنت کنندہ مومنین ہیں بنابرین وہ مومنین
خاص اہل تشیع ہیں جو باتباع حکم خدا اہل ضلالت پر لعن کرتے ہیں اور نیز فرمایا ہے
حق تعالیٰ نے علیہ صولعنة الله والملئكة والناسل جمعین یہاں بھی صاحبان
تولا و تبرا مراد ہیں جو ہمراہ خدا و ملائکہ کے بے دینوں پر لعنت کرتے ہیں اور مخفی
اس مرتبت سے مجرم ہیں امام غزالی نے فرمایا ہے و کیف یجوز لعن المسلم
وقل ورد النھی عن ذلک و حرمة المسلم اعظم من حرمة الکعبة ببض من البتی
نابر قول امام غزالی کے معلوم ہوا کہ اہل سنت ساکت و صامت ہیں کہنا جائز نہیں
لہذا بنابر مضمون تفسیر مدارک کے داخل زمرہ مومنین نہیں ہیں اور تولا و تبرا جو کہ
مخصوص اہل تشیع ہے مومن ہیں نبھ قرآن (ی) ابن حجر نے صواعق میں وجہ
قتل سب ابوبکر میں لکھا ہے الخبر صحیح لعن المومن کقتله و ابوبکر البرک الاولیاء
و المومنین قتل اھو الوجه الذی ظہر فی قتل ہذا الراضی پس اگر
یہ کلیہ صحیح سمجھا جاوے تو یہ کہنا جائز ہو گا کہ الخبر صحیح لعن المومن کقتله و علی

سید اکا وصبیاء واکا ولیاء و امیر المومنین و افضل المومنین و هذا معاویہ بن ابی
سفیان قد باشر بسب و قتالہ فقتلہ اھو الوجه الذی ظہر لے فی وجوب سب
قتلہ (ریا) جامع الاصول میں روایت ہے قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ وسلم
سباب المسلم فسوق و قتالہ کفر پس سب مسلم فسق و قتل مسلم کفر ہے تو سب قتال حضرت امیر
بطریق اولیٰ موجب فسق و کفر ہے (ریا) موجب یہ من یقتل مومنا مستحدا
فجرا و ھو جھنم خالدافہا و غضب اللہ علیہ و لعنہ و اعدا لہ عذابا عظیما
قتل مومن بیگناہ حرام اور باعث لعنت و غضب خالق انام و دخول جھنم علی اللہ رام
ہے پس مقاتلہ امیر مومنان و خلیفہ زمان و قتل ہزار مومنین بیگناہ کیونکر سبب جنت
و جنت ہو سکتا ہے (ریا) فی جامع الاصول و یہ عمار تقتلہ الفتنۃ الباغیۃ
یدعوھو الی الجنۃ و یدعوہ الی النار اور ظاہر ہے کہ عمار شکاریان حضرت
امیر علیہ السلام سے تھی پس پیروان معاویہ فتنۃ باغیہ و قائدان نار ہاویہ تھے (ریا)
کنز العمال میں عاصم بن حمزہ سے روایت ہے کہ حضرت رسول مختار فرمایا
فرمایا استقتلک الفتنۃ لباغیۃ و انت علی الحق فمن لو ینصرک یومئذ فلیس منی
یعنی عنقریب تکو قتل کرے گا کہ وہ باغی حالانکہ تم حق پر ہو گے پس جو شخص تمہاری
نصرت کرے گا وہ ہماری امت سے نہیں ہے پس بنا برا سکے قاتلان عمار کہ وہ
باغی خارج از امت نبوی تھے (ریا) اور اسی کتاب میں ہے کہ حضرت
امیر علیہ السلام نے فرمایا نحن النجباء و افرطنا افراط الانبیاء و حزننا حزبا
والفتنۃ الباغیۃ حزب الشیطان و من ہوی بیننا و بین عدونا فلیس منا
بنابرین فتنۃ باغیہ لشکر و حزب شیطان و خارج از پیروان امام زمان تھے (ریا)
پس اس مقام پر بھی آیہ را فی ہدایہ لکھنا چاہیے فقاتلوا ولیاء الشیطان (س)
بنابر نقل سید مرتضیٰ علم الہدے نوح بن دراج نے محمد بن مسلم سے روایت کیا کہ

کہ جنگ جمل میں حضرت امیر علیہ السلام نے فرمایا لقد علمت صاحبۃ الھود ہرج
 ان اصحاب الجمل ملعونون علی لسان النبی الہی وقد خاب من افتری یعنی
 صاحب ہودج جانتی ہے کہ بحسب فرمان ربانی جناب رسول ربانی اصحاب جمل
 ملعون ہیں اور جو شخص افتر کرے گا وہ جابر و قاسر ہوگا یعنی یہ میرا بیان نہتہ راو
 بہتان نہیں ہے پس جواز لعن ثابت ہے (ریح) جو نامہ زیاد بن ابیہ کو لکھا ہوا وہیں
 فرماتے ہیں قد عرفنا معاویۃ کتب لیک یسترل لیک ویستقل علیک
 فاحذرہ فانما هو الشیطان یاق المرء من بین یدیہ ومن خلفہ وعن یمنہ
 وعن شمالہ لیفج عقلہ ویسلب تہ یعنی معاویہ شیطان ہے جو باغواں و نفسانی
 عقل و ہوش انسانی کو فراموش و مسلوب کرتا ہے (ریط) شعبی نے روایت کی ہے
 کہ حضرت امیر علیہ السلام نے فرمایا الا ان ائمة الکفر خمسہ طلحہ و زبیر و معاویہ
 و عمر بن العاص و ابو موسی الاشعری پس بحسب فرمان حضرت امام علیہ السلام
 لوگ ائمہ کفر ہیں اور حق تعالیٰ فرماتا ہے فقاتلوا ائمة الکفر رک (ایک نامہ
 بخطاب مسماویہ حضرت فرماتے ہیں کما فی نبج البلاغہ اس حدیث جیل اکثر
 من الناس خذ عتھر بعینک والقیہ حو فی موجہ بحرک اور آخر نامہ میں فرماتے
 ہیں فاتق الله یا معاویہ فی نفسک و جاذب الشیطان قیاس اس میں تصریح
 تمام حضرت امام علیہ السلام اوسکی مکر و خدایت اور ظلم و بدعت اور بغاوت و ضلالت
 معاویہ کا اظہار فرماتے ہیں رک (مجاہدات راغب اصفہانی میں لکھا ہے کہ کیسے ہشام
 بن حکم سے پوچھا کہ معاویہ بدر میں تھا کہا ہاں شریک کفار تھا رکب) اور شریک
 بن عبد اللہ سے روایت کی ہے کہ جب شہادت حضرت امیر علیہ السلام ہو چکی تو گم
 گما لے لیا تھا یہ سگر خوشی سے اٹھ بیٹھا اور ایک کنیر سے کہا غنی یا جاریہ فالیوم
 فرت عینی چنانچہ وہ جا رہی خوش آواز چڑیت سے نغمہ پرداز اور مضمون دسور

و سارہوی وہ یہ ہیں کہ ابلیغ معاویہ بن حرب : فلاقربت عیون الشامیۃ
 فی شہر الصیام فجمعونا : بخیر الناس طرأج مینا : قتلہ و خیر من ركب المطایا
 و افضا و صو و من ركب السفینا : فرقم معاویہ عمودا کان : بین یدایہ فضرب
 سلسلہا و نثر دماغہا : واد بجان اللہ خبر شہادت حضرت امیر علیہ السلام سکر
 خوش ہوئے اور گانے بجانے کا حکم دیا جب اس بیچارے نے اشعار عبرت
 خیز تاسف انگیز پڑھے تو ایسا گزرا ہنسن مارا کہ اس مومنہ کا سر پاش پاش ہو گیا
 اس وقت کچھ حکم و رحم اس سنگدل کے دلیمن نہ رہا پس یہ عداوت و قاتل
 ملاحظہ ہے (کج) معاویہ نے حضرت امام حسن علیہ السلام کو زہر دلا کر شہید
 کرایا اور جعدہ سے وعدہ کیا کہ اگر تو زہر دیکر ہلاک کرے گی تو ہزار درہم دوں گا
 اور یزید سے شادی کر دوں گا جب اس نے زہر دیکر حضرت امام حسن علیہ السلام کو
 شہید کیا تو روپیہ بھیج دئے اور کہا کہ یزید مجھ کو بہت محبوب ہے اور جان اسکی
 عزیز ہے تجھ قتالہ خوشخوارہ مکارہ خدارہ کے حوالہ کر و گناہنا پنہ سبط ابن جوزی
 نے تذکرہ خواص میں بیان کیا ہے قال الشعبی تمادس الیہا ی جعدہ
 معاویہ فقتل سمی الحسن علیہ السلام و ازواجک یزید و اعطیک مایۃ
 الف درہم فلما مات الحسن علیہ السلام فبعثت الی معاویہ تطلب لہ جناز
 و عدہ فبعث الیہا بالمال و قال فی احب یزید و ازواجہ حیاتہ و لو کاذلک
 لزوجتک ایاہ اور اس امر کا اعتراف تنذیب الکمال و تہذیب الذہب و مہی و
 ربیع الابار زہر خنثری وغیرہ میں موجود ہے پس یہ عدالت و اجتہاد معاویہ
 قابل ملاحظہ ارباب عقول زاکیہ ہے (لک) علاوہ یہ ہے کہ جب خبر وفات
 سبط سرور کائنات یعنی امام حسن علیہ السلام کے معاویہ و اہل شام کے گوش
 زد ہوئے تو بسبب سرور شادمانی اور حصول کامرانی کے سجدہ شکر کیا اور غلغلہ بکیر بلند

چنانچہ مفتاح النجاشی کتاب خمس و یار بکری سے نقل کیا ہے لما بلغ معاویہ موت الحسن
رضی اللہ عنہ کبر و کبر اہل الشام لذات التکبر فقالت فاختہ بنت فریظہ لمعاویہ
اقر الله عينك ما آلتی کبرت لاجله فقال مات الحسن عليه السلام فقالت اعل
موت ابن فاطمه عليه السلام تکبر فقال ما کبرت شماتة ولكن استغنى قلبي قول لا
يكون الشماتة الا باستراحة القلب ولا يستريح بموت احد الا قلبا لثامت وحكى
الزبير بن بكار قد جاء الخبر الى معاوية بموت الحسن ابن علي رضي الله عنهما فنبشدا
الله تعالى وبان السرور في وجهه اور حال استبشار و سرور و تکبير جمع کثير کا علمائے باوجود
اہل سنت نے تحریر کیا ہے ملاحظہ ہو تاریخ خمیس و رمیع الابرار ز محشر می غیر فاعتر و ایا
اولی الابصار رکہ طرفہ یہ ہے کہ ام المومنین عائشہ مجتہدہ مکرمہ اہل سنت نے
حضرت امیر علیہ السلام خلیفہ سید الانام سے قتال کیا بیس ہزار صحابہ و تابعین کا گلا گٹاؤ
خیارہ حضرت امام حسن علیہ السلام سبط خیر الانام کو تیر باران کیا لیکن یہ سب محمول
خطائے اجتہادی پر فرمایا گیا ایسے جناب معظمہ مکرمہ کو حضرت معاویہ نے کس تدبیر سے
قتل فرمایا اجتہاد اسکو کہتے ہیں تاریخ حبیب السیر میں لکھا ہے و تاریخ حافظ ابرو
الابرار و کامل السقیفہ منقول است کہ در سنہ ثمان و خمسين من الهجرة معاوية بن سفيان جنت
سیر لعین خود مدینہ رفتہ امام حسین علیہ السلام و عبد الرحمن بن ابی بکر و عبد اللہ بن زبیر را برنج
عائشہ زبان ملاست و اعتراض بروے بکشد معاویہ در خانہ خویش چاک کندہ سر آزا بخاشاک
پوشیدہ کرسی ابنوس بر آن نهاد آن گاہ عائشہ را بضیافت طلبہ شست و بر آن کرسی نشاند تا در
آن چاہ بیفتاد و معاویہ آن چاہ را با یک مضبوط نمودہ از مدینہ بکہ رفت اختی پس یہ اجتہاد
معاویہ صحابی نسبت مجتہدہ معظمہ مکرمہ کی قابل دید لائق شہید ہے (کو) علامہ سیوطی عالم
اہل سنت نے کتاب الادا مل میں اوصاف معاویہ میں لکھا ہے۔ هو اول من ركب
بين الصفا والمروة و اول من اظلم له شب النینة الغناء و اول من اكل الطين و اباح

وكان علي بن ابي طالب قد استدعى ياخذ البيعة ليزيد فاخرجت عائشة راسها من حجر
 فقالت صد صد هل استدعى لثيوخ لنبهو البيعة قال لا قالت فبمن نقتد
 انت فجل ونزل عن المنبر وبنى لها حفرة فوفعت فيها وماتت يعني معاوية اول
 وہ شخص ہے کہ جو درمیان صفا و مروہ کے سوار ہو کر مراسم حج بجالایا اور اول وہ
 شخص ہے کہ جسے ظاہر بظاہر بنیدہ کو پیا اور غنا کو سنا اور اول وہ شخص ہے کہ سٹی
 کہا نار و ارکھا اور منبر رسول خدا پر جا کر واسطے یزید کے جانشینی پر بیعت لے پس
 عائشہ نے اپنے حجر سے سر نکال کر کہا کہ چپ رہ چپ رہ کیا شیوخ ثلاثہ نے بھی اپنے
 فرزندوں کے واسطے بیعت لی تھی معاویہ نے کہا نہیں عائشہ نے کہا پھر کسی تقلید
 کرتا ہے یہ سکر معاویہ تا دم و جمل ہوا منبر سے نازل ہوا لیکن ایک حفزہ بی بی عائشہ
 کے واسطے کہو و احسن میں بی بی عائشہ گر کر مر گئیں سبحان اللہ کیا کیا اوصاف حمیدہ
 امیر معاویہ محترمہ طائفہ سینہ میں موجود ہیں اور پھر صحابی عادل اور افضل مجتہدان قابل
 بلکہ بعضوں کے نزدیک خلیفہ کامل ہیں فاعترفا و یا اوے الالباب (کن)
 استیعاب عبد البرین لکھا ہے کہ قبل ولیعہدی یزید کی ایک دن معاویہ نے کہا کہ اے
 اہل شام سن میرا زیادہ ہوا اور اجل سیری قریب پہونچی میں چاہتا ہوں کہ کسی شخص کو مقرر
 کروں تاکہ نظم و نسق مہام سلطنت رتق و رفق امور مملکت کرے سب نے بالاتفاق
 عبد الرحمن بن خالد بن ولید کو پسند کیا یہ امر معاویہ کو نہایت شاق و ناگوار ہوا اتفاقاً
 عبد الرحمن بیمار ہوا پس معاویہ نے ایک طبیب یہودی کو حکم دیا او سے دوا میں سم
 قاتل نہ ہر ملائیل پلا کر ہلاک کیا رکھ (اجتہاد معاویہ ملاحظہ ہو کہ قبور شہدائے احد پر
 ہنر جاری کی جب پائے مبارک حضرت حمزہ سید الشہدائے کب پانی پہونچا تو خون تازہ
 جاری ہوا اور اجسام دیگر شہدائے احد نمایان ہوئے چنانچہ شرح الصدور علامہ سیوطی
 وصفوۃ الصفوہ میں بالتصریح مذکور ہے (کط) یہ بھی قابل سماع ارباب سماع ہے کہ

جناب معاویہ نے صرف شرب نمید پر قناعت نہیں فرمائی ہے بلکہ شراب بھی پیتے
اور پلاتے تھے چنانچہ سند احمد بن حنبل میں عبد اللہ بن بریدہ سے روایت ہے
کہ میں اپنے باپ کے ساتھ معاویہ پاس گیا بعد کھانا کھانے کے شراب پی اور مجھے
بھی اشارہ می نوشی فرمایا میں نے کہا کہ جب سے رسول مختار نے شراب حرام فرمائی
میں نے کبھی نہیں نوش کی (ر) استیعاب میں قصہ قتل حجر صحابی کا مذکور ہے کہ
کس سختی سے او کو شہید کیا اور عائشہ نے بھی نسبت اس امر شنیع کی او کو نہایت مذمت
کی حالانکہ حجر صحابی فریقین کے نزدیک جلیل القدر اور فاضل صحابہ کرام سے تھے او
ان کے رفقا سب مومنین تھے لیکن اجتہاد معاویہ قابل ملاحظہ ہے کثیر العمال میں
ابن اسود سے روایت ہے کہ عائشہ نے معاویہ سے کہا کہ حجر صحابی کو معہ اصحاب
او ملے کیون قتل کیا معاویہ نے کہا قتل او کا موجب صلاح حال عباد او رہا او کا
باعث فتنہ و فساد تھا عائشہ نے کہا جناب رسول خدا ص نے فرمایا ہے سبقتل
بعد زاء ناس یقضیٰ للہ علیہ و اہل السماء (ر) لیلۃ الہریر میں بروایت
کتاب فتوح چھپتیس ہزار صحابہ و تابعین لشکر حضرت امیر علیہ السلام و معاویہ باغی میں
قتل ہوئے اور کتاب عقد جلد ۲ ص ۲۸۹ میں ابو بکر بن ابی ریشہ سے روایت ہے کہ صفین
میں ہتر ہزار مسلمان قتل ہوئے پچاس ہزار اہل شام اور بیس ہزار اہل عراق پس بموجب یہ دانی
ہمایہ و من یقتل مومنا متعمداً افجرائہ جھنم خون شہداء کے بیگناہ تمام برگردن اوست
(لب) لطیفہ ہے کہ گردن معاویہ میں وقت موت کے صلیب عیسائی لٹکائے
گئے تھے چنانچہ محاضرات راغب اصفہانی میں مذکور ہے کہ ایک طبیب نصرانی
معاویہ سے کہا کہ میرے پاس ایک تھوڑا سا جوہر مرغن کی دوا ہر درد کی شفا ہے
یہ سکر معاویہ نے بہت خوشی سے وہ تو دیکھیں لیا جب طبیب آیا تو او سے کہا کہ
آج مجھ مر جاوے گا چنانچہ اسی شب مر گیا لوگوں نے پوچھا او سے کہا کہ حضرت

امیر المومنین علیہ السلام نے فرمایا تھا کہ لایہوت معاویہ حتی یعلق فی عنقه
صلیباً چنانچہ جو قونیہ اسکے گردن میں لٹکایا گیا ہے اوس میں صلیب عیسوی ہے
(الح) طرفہ یہ ہے کہ معاویہ نے وقت موت بھی اپنے فرزند ولید بن عمار جہذ کو وصیت
فرمائی کہ اہل مدینہ کا تدارک مسلم بن عقبہ کی ذریعہ سے کرنا جیسا کہ وقار الوفا وغیرہ
میں تحریر ہے اور جذبہ القلوب میں لکھا ہے کہ یزید برسرف آمد دید کہ بلبست فایح
اگر قمار ست گفت اگر ضعف مرض نمی بود حاکم و والی این امر ترامی ساختم امیر المومنین
معاویہ در مرض موت وصیت نمود کہ اگر از جہت حجاز ترا واقعہ پیش آید علاج آن از
مسلم بن عقبہ جوئی سرف برخواست و گفت کہ گندہ بنی ایامیر المومنین اگر دیگرے را غیر
از من ملتوی این امر سازی حرام اہل مدینہ و رین کا رہیچس غیر از من تو اند بوسن خواری
ویدہ ام کہ درخت غرقہ باشا خانائے خود در انتقام عثمان بن عفان بفریاد دست میگوید
کہ برآمد اینکار بردست من است کتاب وقار الوفا میں لکھا ہے وعن المدا ایمن
شیخ من اهل المدينة قال سئلت الزهري كوكانت القتلى يوم الحرة قال سبعمائة
من وجوه الناس قریش و الانصار و المهاجرین و من وجوه الموالی و من كافر
من عبد و حر و امرأة عشرة الاف لثلاث بقين من ذی حجة سنة ثلث و ستين
من الهجرة بعد اوسكے پھر لکھا ہے و ذكر المجد انهم سبوا الذرية و استباحوا
الفروج و انه كان لقب كاد من النساء اللاتي حملن اولاد الحرة خلاصة یہ ہے
کہ اوس سرف نا حاقت اندیش نے اہل مدینہ طیبہ کو قتل عام کیا تعداد مقتولین
روایت زہری سات سو آدمی اعیان اور بیسیان قریش و مهاجرین و انصار سے
قتل ہوئے اور دس ہزار آدمی معہ غلام و آزاد و عورات قتل ہوئے اور اطفال کو
اسیر کیا اور زنان اہل مدینہ کو لشکر شام پہنچل کیا چنانچہ اوس واقعہ میں جو حمل ہے اوکا
نام اولاد حرہ رکھا گیا انتہی سبحان اللہ یہ اجماع امت کا نتیجہ ہوا کیسے کیسے خلیفہ انتحاب

کیے گئے اور کیا کیا شائع افعال قبل افعال ظہور میں آئے پھر عالمان انصاف
 پسند نے تو اجاری کیا کہ ولا تفسخ البيعة بالفسق والفسق ولا ينحل الامام
 بالفسق ولا غماء ولو كان فاسقا پس خوشحال اہل سنت کہ اوتکے خلیفہ زمان امام
 دوران فساد ہوں نجار ہوں جبار ہوں تاہم کوی خطا و قصور غریش و فتور دین ہوں
 میں نہیں ہے اور بدین جہت علمائے اہل سنت نے معاویہ و یزید کو خلفائے اثنا عشر
 میں شمار کیا ہے چنانچہ ابن حجر مکی نے سوانح محرقہ میں بعد ذکر مصاحبہ امام حسن علیہ السلام
 کے لکھا ہے فالحق ان ثبوت الخلافه بمعويه من حيثنا وانه بعد ذلك
 خليفه حق واما مصدق اور یزید کو نجلہ خلفائے اثنا عشر کے لکھا ہے چنانچہ آئندہ
 مذکور ہوگا فمن لم يجعل الله من نور فضاله من نور (لد) ہر گاہ و فرج ہوا کہ اصحاب جنگ
 جمل و صفین پیروان ام المومنین عائشہ و امیر معاویہ و طلحہ و زبیر و جو عشرہ مبشرہ سے تھے
 جناب امیر المومنین وصی سید المرسلین سے قتال و جدال کیا تو دو حال سے خالی نہیں
 یا یہ کہ حضرت امیر علیہ السلام کو امام زمان و خلیفہ سید الانس و جان سمجھتے تھے یا نہیں
 اگر سمجھتے تھے تو دیدہ و دانستہ بغاوت اختیار کی اور بغاوت کے معنی بتصریح صاحب
 نہایہ ظلم و خروج ہے طاعت امام سے چنانچہ حدیث عمار میں لکھا ہے تقتلك
 الفیئة الباغیة هی الظالمۃ الخارجة عن طاعة الامام و اصل البغی عجاوۃ
 الحداد و صاحب فصل الخطاب نے لکھا ہے کان ابو محمد سهل بن عبد الله يقول
 من انكر امامه السلطان فهو زنديق ومن دعاه السلطان فلم يجب فهو مبتدع
 ومن اتاه من غير دعوة فهو جاهل پس یہ و ان عائشہ و معاویہ زندق تھے یا بدعت
 تھے یا جاہل تھے نہ مجتہد یا عادل علامہ شہرستانی کتاب مل و نخل میں لکھتے ہیں کل من
 خرج على الامام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه يسمى خارجياً سواء كان الخرج
 في ايام الصحابة على الائمة الراشدين او كان بعدهم على التابعين و لا حاشا

دلائلہ فی کل زمان پس نابین فرقہ باغیہ طاغیہ خارج از اسلام و واجب القتل تھے
 اور اگر حضرت امیر علیہ السلام کو خلیفہ رسول مقبول نہ سمجھتے تھے تو بموجب حدیث متفق
 علیہ بین الفرقین من مات ولم یعرف امام زمانہ مات میتة جاهلیتہ جس قدر
 صحابہ و تابعین مقابل حضرت امیر المومنین علیہ السلام جنگا جمل یا صفین میں قتل ہوئے
 یا بعد اسکے بھی حضرت سے منحرف و مخالف رہے وہ بحالت کفر و جاہلیت مرے اور
 اگر بعض اہل سنت قابل خلافت معاویہ ہوئے ہیں تو وہ بھی بعد صلح امام حسن علیہ السلام
 کے ہوئے ہیں کما مر عن الصواعق پس اس زمانہ تک منکرین امامت کافران واجب
 القتل مبتلائے موت جاہلیت تھے اور بروایت سنن نسائی عن عرقیہ بن شریح الاشجعی
 قال رأیت البنی علی المنابر یخطب للناس فقال مستکون من بعدی منات ومات فمن
 لا یتقوہ فارق الجماعة او یرید تفرق امرامہ محمد کائنا من کان فاقتلوہ فان ید الله
 علی الجماعة وان الشیطان مع من فارق الجماعة یرکض ثابت ہے کہ اصحاب جمل و صفین
 نے تفرقہ جماعت کیا کیونکہ بیعت حضرت امیر علیہ السلام بحسب مذاق اہل سنت باجماع
 مہاجرین و انصار ہو چکے تھے اور خلفائے راشدین میں انکو خلیفہ چھارم سمجھتے ہیں
 پس مفرقین جماعت واجب القتل تھے اور نہضایہ ابن اثیر میں ہے ومنہ حدیث
 علی امرت بقتال الناکثین والقاسطین والممارقین النکت نقض العهد
 واکاسم النکت بالکثر اذ ابھوا اصحاب وقعة الجمل لانهوکانوا با یعواء
 ثم نقضوا بیعتهم وقاتلوه وادبالقاسطین اهل الشام وبالمارقین الخوارج
 پس ہر صورت خواہ منکر امامت ہوں خواہ مفرق جماعت ہوں خواہ ناکث بیعت ہوں
 واجب القتل و صاحبان بدعت و زندیقان امت و گرفتاران موت جاہلیت تھے اور
 عذر خون عثمان ناحق کیا کیونکہ دعویٰ خون عثمان اولیائے خون عثمان تو بالامام زمان
 دعویٰ خون سزاوار ہے نہ اغیار و اشرار کو اور نہ اجتہاد مقابل نص و مخالف امام جائز

لما مر غیر مر فافهم وقبض وادبر وتذكر فمذکر تذکرۃ لمن اوکر فکرۃ لمن رفعت کما وعبرۃ لمن اعثب سئل
توضیح فیہ تصریح ولفظ

(۱) قال الزمخشري في ربيع الا برار كان معاوية يعرض اربعة مسافرين الى
عمر و ابى عامر بن الوليد و ابى العباس بن عبد المطلب و ابى الصباح بن غنم
كان لعمارة بن الوليد قالوا كان ابو سفيان ذميما قصيرا و كان الصباح شابا و سبيا
فدعتهم هذه الى نفسها بغيشها و قالوا ان عتبة ابن ابى سفيان من الصباح
ايضا ليخبر معاوية چار شخصوں کی طرف منسوب کیا جاتا ہے مسافروں ابی عامر عمر
بن وید و عباس بن عبد المطلب و صباح مغنی عامر بن ولید کہتے ہیں کہ ابو سفيان بد
محوریت و کوتاہ قامت تھا اور صباح مغنی خوب صورت جسيم قامت تھا ہند نے
اوس سے لگاؤٹ کر کے معاشرت کی کہتے ہیں کہ عتبہ بن ابی سفيان بھی صباح مغنی سے
تھا (۲) فاضل معری ابن ابی الحید نے لکھا ہے کہ حضرت عقیل آخرین تابعین ہو گئے
نئے ایک دن معاویہ کے پاس آئے پوچھا کہ تمہارے بھلویں کون ہے معاویہ نے
کہا عمرو بن عاص ہے حضرت عقیل نے کہا یہ وہی ہے کہ جس پر چھ شخصوں نے دعوے
کیا اور قتصاب قریش سب پر غالب ہوا اور کون ہے معاویہ نے کہا ضحاک بن قیس
حضرت عقیل نے کہا : سأل الله لعد كان : جیل الاخذ نصب للتيوس ليتنم
بجدا بابا اسکا گرامیہ بر امین و الا تھا میں ہوں کے جیتی کا اور کون ہے معاویہ نے
ابو موسیٰ اشعری حضرت عقیل نے کہا یہ پس مراقب ہے معاویہ نے کہا مجھ کو کیا کہتے
ہو حضرت عقیل نے کہا پس اب کہا ذکر جانے دو معاویہ نے کہا ضرور کہو حضرت
عقیل نے کہا تم عامہ کو جانتے ہو معاویہ نے کہا عامہ کون ہے حضرت عقیل نے
پس اس قدر میں نے کہ دیا پھر ہر چلے گئے معاویہ نے واقف کاران ایسا ہے
در یافت کیا ایک شخص نے کہا کہ میں ملے ترکوں معاویہ نے کہا اچھا بیا نکراؤ سنے

کہا احمادہ تمہاری دادی یعنی مادری سفیان زمان جاہلیت میں آوارہ و بدکار مشہور تھے
 فقال معاویہ مجلسا یہ قد ساویتکو وزدت علیک یعنی معاویہ نے اپنی مصاحبہ
 کہا کہ ہم تم برابر ہو گئے بلکہ زیادہ ہو گئے (ص) زہر الریح میں لکھا ہے کہ بعد وفات
 ہارون الرشید کے اوسکے صاحب زادہ بلند اقبال امین نے اپنی عمہ معظمہ سہمی محسنہ سے
 زنا کیا وہ بچھا تھا کہ باکرہ ہیں مگر شبیہ پائی گئیں پوچھا کہ یہ کیا سبب ہے اودنھون نے فرمایا
 کہ تمہارے باپ ہارون رشید کے کوئی باکرہ عورت بغداد میں چھوڑی ہے جو ہر کو چھوڑے
 وقد سبغہ بھندۃ الفضیلۃ یزید بن معاویہ بالنسبۃ ابی عمته وانھا اعتذرت
 بمعاویہ وانہ افقن بکارتیہ اور اگر اس سے بالاتر نظر ثانی کیا وے تو اودن کے
 ماقبل زیادہ تر شرف حسب نسب لاثانی معلوم ہوتا ہے قال الشاعر الماھر سے من
 جندۃ خالہ ووالدہ + وامناختہ وعتہ + اجدان یفضل لوصی وان یریحہ
 یوم الفدا یرتیقہ (۴) ایک دن معاویہ نے کہا ایہا الناس حق تعالیٰ نے قریش کو تین
 بزرگیوں کے ساتھ یا د کیا چنانچہ فرمایا ہے واندہ عشر تک الاقرین اور ہم عشرہ
 اقرین ہیں اور فرمایا ہے وانہ لذکولک ولقومک اور ہم اونکی قوم ہیں اور فرمایا
 للسلام قریش ایلافوا اور ہم قریش ہیں یہ سکر ایک انصاری نے جواب دیا کہ حق تعالیٰ
 فرماتا ہے وکذب بہ قومک اور تم قوم پیغمبر ہو اور فرمایا ہے ولما حشر ابن مریہ
 مثلا اذا قتلک منہ یصلدون اور تم قوم پیغمبر ہو اور حق تعالیٰ فرماتا ہے قال
 الرسول یدرب ان قوی اتخذوا ہذا القرآن مجھی ملا اور تم قوم پیغمبر ہو لیکن یہ تین جواب
 فضیلت کے ہیں اور اگر زیادہ بیان کرو تو زیادہ جواب ملو (۵) ابن ابی الحدید نے لکھا ہے
 ایک دن معاویہ نے حضرت عقیل سے کہا کہ تمہارے چچا ابوالسبأ تش میں کہاں ہیں دھون
 نے جواب دیا کہ جا کر دیکھو کہ تمہاری پہنچنی حوالہ الخطب کو بطور فرشتہ چھائے اوسپر

بیٹھے ہیں پھر دیکھو کہ کسکا بدتر حال ہے نا کھکایا منکوح کا لکھا ہے کہ ابو لہب کی بی بی ام
 جمیل بنت حرب بھوپھی معاویہ کی تھی (۶۴) مشہور ہے کہ ایک دن معاویہ نے حضرت
 عقیل سے کہا کہ تم بنی ہاشم کس قدر پر شہوت و نزہت کا باز ہو حضرت عقیل نے کہا کہ شہوت کی
 در حصہ منقسم ہوئے نصف بنی ہاشم کی مردوں کو دیا گیا اور نصف بنی اسیرہ کی عورتوں کو
 دیا گیا ہمارے مرد پر شہوت ہیں تمہاری عورتیں پر شہوت ہیں (۶۵) ایک دن معاویہ
 نے حضرت عقیل سے کہا کہ یہ ہمارے پاس ہیں اس سے معلوم ہوا کہ اپنے بھائی علی
 ابی طالب سے بہتر جانتے ہیں حضرت عقیل نے فرمایا کہ امور دین میں ہم اپنے بھائی کو
 بہتر جانتے ہیں امور دنیا میں تمکو بہتر جانتے ہیں (۶۸) ایک دن معاویہ نے کہا کہ عقیل
 ہمارے ساتھ ہیں یہ دلیل ہے اس امر کی کہ ہم حق پر ہیں حضرت عقیل نے کہا کہ جنگ
 بدر میں بھی ہم تمہاری ساتھ تھے وہ دن بھی یاد کرو یعنی دلیل حق کی نہ ہے (۶۹) صاحب
 زہر الریج نے لکھا ہے کہ معاویہ نے بیان کیا کہ ایک دن خدمت جناب رسالت
 میں حاضر تھا کہ علقمہ بن وائل وارد ہوا حضرت علقمہ نے فرمایا کہ اے معاویہ علقمہ کو لیجا کر
 واسطے ضیافت کے فلان شخص کے مکان میں فروکش کر اور وہ مکان مسجد نبوی سے
 بہت دور تھا پس علقمہ ناقہ پر سوار ہوا اور میں پیادہ چلا اور پاب رہنے تھا اور ہوا بے گرم
 تازت آفتاب سے زمین نفتان تھی میں نے کہا کہ اے علقمہ مجھ کو اپنے خواصی میں بھالو
 علقمہ نے کہا تو اکابر و عمائد کی خواصی کے قابل نہیں ہے میں نے کہا میں معاویہ بن ابی
 سفیان ہوں علقمہ نے کہا کہ میں سن چکا ہوں میں نے کہا کہ تم تو سمار ہو تمہاری نعلین بیکار
 ۱۵ فی کتاب العقد ص ۳۳ جلد ۲۔ قال کریمنا ما بین الشبق فی رجاکم = یا بنی ہاشم قال کنت
 فی سناکم ابن یاسنی امیہ ۱۲ منہ
 ۱۶ ایضاً ص ۱۴۰۔ قال مروان ان فیکم یا بنی ہاشم خصلۃ سود فقال الحسن علیہ السلام یا بنی قال سلمۃ
 احد غلت العلم من لسانہ و وضعت کف رجائنا و نزعنا العلم من جاکم و وضعت فی لسانکم قماما لامر بہ
 نمی انتہی بعد الرجاء ۱۲ منہ

میں مجھ کو دیکھ کر کہ میں بہن لون علقہ نے کہا کہ تو اس قابل نہیں ہے پس میں او کی بار میں
 پیادہ پاؤں پہن کر پاؤں مکان تک گیا اور جس قدر زلت اور بدن اوٹھائی کبھی نہ اوٹھائی تھی
 (۱۰) حضرت عقیل نابینا ہو گئے تھے ایک دن معاویہ کے پاس آئے معاویہ نے
 اپنے برابر تخت پر بٹھایا بعد اوسکے معاویہ نے کہا کہ اے معاشر بنی ہاشم تمھاری بھوپہ
 بہت زوال آتا ہے حضرت عقیل نے کہا کہ تم معاشر بنی امیہ کے چشمہ کے بصیرت پر
 بہت زوال آتا ہے (۱۱) و فی الاخوان شریک بن الاعور۔ دخل علی معاویہ
 و کان ذمیا فقال له معاویہ انک الذمیم والجمیل خیر من الذمیم وانک شریک
 وما لله شریک وان اباک الاعور والصیح خیر من الاعور فکیف سلمات قومہ
 یعنی شریک بن اعور سے معاویہ نے کہا تو بد صورت ہے اور خوب صورت بہتر ہے
 بد صورت سے اور تو شریک ہے خدا کے واسطے کوئی شریک نہیں اور تیرا باپ
 ایک چشم ہے اور دو چشم والا بہتر ہے یک چشم سے پھر تو کیونکر سردار قوم ہو گیا فقال
 انک معاویہ وما معاویہ الا کلبۃ عوت فاستعوت کلابھا وانک لابن صخر
 والسہل خیر من الصخر وانک لابن حرب والسلم خیر من الحرب وانک ابن
 امیہ وما امیہ الا امۃ ذلت فضغرت فکیف صورت علینا امیر المومنین
 یعنی شریک نے جواب دیا کہ تو معاویہ ہے اور معاویہ کے معنی سبک مادہ ہیں کہ
 جو بھونکتی ہے اور اپنے ساتھ کتوں کو بھونکاتی ہے اور تو پس صخر ہے صخر بمعنی سنگ
 ہے اور زمین ہمو بہتر ہے سنگ سے اور تو پس حرب ہے اور حرب بمعنی جنگ و بیکار
 ہے اور صلح و سلامتی بہتر ہے جنگ و بیکار سے اور تو پس امیہ ہے اور امیہ بمعنی امیر
 امۃ کے پس تو ہمسیر امیر المومنین کیونکر بن گیا۔ ثم خرجہ من عندہ و هو یقول
 ایشتی معاویۃ ابن حرب و سیفی صامرہ و معی لسانہ (۱۲) ایک دن خطبہ میں
 لے کتاب عقد ج ۲ ص ۱۳۳

معاویہ نے کہا کہ حق تعالیٰ نے فرمایا ہے وَاَنْ مِنْ شَيْءٍ اَلَا عِنْدَ بَاخِرَاتِهِ وَ
 نَزَلَهُ اَلَا بَعْدَ مَعْلُومٍ فَعَلَامٌ تَلُوْهُ مَوْنِيْ لِيَعْنِيْ كَوْنِيْ شَيْءٍ اَيْسِيْ نَهْنِيْ هَيْءٌ كِهْ جِسْمِيْ
 خزانہ ہمارے پاس نہیں ہے لیکن ہم اس کو معجزہ بقدر نازل کرتے ہیں پس تم لوگ ہم کو
 یوں ملامت کرتے ہو یہ منکر اخف نے کہا کہ مَا لَكُمْ مِنْ اَمْرِ اَللّٰهِ وَلَكِنْ عَلَيَّ مَا نَزَلَ
 مِنْ خَزَائِنِهِ وَجَعَلْتُمْ فِيْ خَزَائِنِكُمْ حِلَّتَ مِيْنًا وَبَدِيْنَةً لِّيَعْنِيْ جُوْزُ خَزَائِنِ اِلٰہِيْ مِيْنِ ہے اوسیر بلا
 نہیں کرتے ہیں بلکہ جو حق تعالیٰ نے اپنے خزانے سے نازل کیا ہے اور اتنے اپنے خزانے میں
 داخل کیا ہے اور ہمارے اوسکے درمیان میں دخل و تصرف کو حائل کیا ہے اوسیر بلا مت
 کرتے ہیں رسالہ کا مل نہائی میں لکھا ہے کہ اَلَا يَكُوْنُ مَعَاوِيَةُ بَيْنَ اَبِيْ سَفْيَانَ وَبَيْنَ خُطْبَةِ فِرَاقِيْ تَقِيْ بِيْ زُوْرٍ شُوْرًا
 كُوْمَارًا لَّوْ كُوْنُ كُوْمَارًا سَفَاحًا تَحْتِ بَيْتِ جَبَلٍ مَعَاوِيَةُ خُطْبَةٍ كَرِيْمَةٍ فَرَمَا اَللّٰهُ لَذِيْ خَلْقٍ اَبَدًا نَتَا وَجَلْ فِيْہَا رِيَا حَا
 جَلْ خُرُوجُهَا لِّلنَّفْسِ رَاحَةً فَمَا الْكَيْفُ فِيْ عِيْرٍ وَتَقِيْہَا فَلَاجِئًا عَلٰی مِيْنِ حَلَا
 مِنْہُ ذَلِكْ وَالسَّلَامُ لِيَعْنِيْ خُذَانِ ہمارے اجسام پیدا کیے اور اون میں ریح
 پیدا کیے اور ریح کا نکلنا راحت نفس قرار دیا پس کبھی کبھی ناوقت بھی نکل جاتی ہیں
 پس کوئی قباحت نہیں ہے جو کسید کا گوز نکل جاوے والسلام یہ شکر صمصمہ ارشاد
 کفرے ہوئے اور کہا کہ اِنَّ اَللّٰهَ خَلَقَ اَبَدًا نَتَا وَجَلْ فِيْہَا رِيَا حَا وَجَلْ خُرُوجُهَا
 لِّلنَّفْسِ رَاحَةً لِّكُنْ جَلْ اَرْسَالُہَا فِي الْكَيْفِ رَاجِعَةٌ عَلٰی مِيْنًا وَبَدِيْنَةً وَتَقِيْہَا
 ثُمَّ قَالَ قَوْمُوْا اِنَّا حَلَلْنَا لَشَامٍ فَقَدْ خَرَا مِيْرُكُمْ فَلَاصِلُوْةٌ لَّوْ لَا يَكُوْنُ ثُمَّ تَوَجَّہَ اِلَى الْمَلِكِ
 لِيَعْنِيْ صَمَصَمَہ نے کہا کہ حق تعالیٰ نے ہمارے اجسام کو پیدا کیا اور ان میں ریح کو پیدا کیا
 اور اون کا نکلنا راحت نفس بنایا لیکن بیت الخلا میں احساج ریح باعث
 راحت ہے اور سر منبر گوز مارنا باعث و قباحت ہے اور ٹھوڑا شام کہ تمہاری امیر نے
 بید کر دے نہ اوسکی نماز درست ہے نہ تمہاری یہ کسر بدینہ کو چلے گئے (۱۲۶) سید نعمت اللہ
 جہاڑی نے لکھا ہے کہ جو واقعات صفین میں گزرے اور کشت و خون صحابہ و تابعین کا

معاویہ کے ہوا انہوں نے انفس و اہل بنی النضر سے تائیکہ حضرت امیر علیہ السلام اور سکا
کشت و خون حلال سمجھتے تھے اور معاویہ حضرت کا خون حلال و مباح سمجھتا تھا اور جب
اونہیں سے دوسرے کے ہاتھ لگتا اور سکو قتل کر ڈالتا معہذا اسکو امیر معاویہ و خال مومنین
کہتے ہیں کیونکہ اسکی بہن ام حبیبہ منجہ الزواج بنی کے تھے لیکن محمد بن ابی بکر اور ام المومنین
عائشہ کو خال المومنین نہیں کہتے ہیں حالانکہ ام المومنین عائشہ کو سب پر فضیلت دینے
میں سبب اسکا یہ ہے کہ محمد بن ابی بکر حبیب حضرت امیر المومنین علیہ السلام تھے اور مثل
فرزندوں کے از نکو پرورش کیا اور بہت محبت فرماتے تھے بدین سبب انکو رافضی
قرار دیا اور تفسیر آیہ یخرج الیت من الحمی بن محمد بن ابی بکر کو میت اور ابو بکر کو زندہ قرار
دیا انتہی (۱۵) مخالفین کہتے ہیں کہ حضرت امیر علیہ السلام مجتہد مصیب تھے انکو دو
اجر ملین گئے اور معاویہ عائشہ مجتہد ظالمی تھے انکو اجر واحد ملیگا پس نتیجہ یہ ہے کہ مقتولین
دونوں طرف کے داخل بہشت ہونگے اسکا جواب حضرت امیر علیہ السلام نے خود ارشاد
فرمایا کہ طوبیت بدم عثمان فظنوا ابنتی منہم و حاربتی عائشہ و معاویہ کافنی
بعد قليل و هم يقولون القاتل والمقتول في جنة عالمیہ و نسوا ما قال الله تعالى
وكتبنا علیہم فیہا ان النفس بالنفس والعین بالعین والکاف بالکاف والاذا
بالاذن والسن بالسن والجرح قصاص و قوله تعالى ومن یقتل موصنا مستمدا
فخراء وہ جہنم خالدات فیہا پس مقابل انفس قرآن اور مقابل امام زمان اجتہاد باطل ہے
(۱۶) حکایت ہے کہ عالم جلیل امیر نبیل ابو القاسم قدر منکی سے بادشاہ نے کہا کہ تم
معاویہ کو کیوں جائز جانتے ہو اور انھوں نے کہا کہ وقت التباب تش جنگ و جدال اور
اشتعال نائرہ حرب و قتال ایک لشکر کے امیر المومنین علی ہون دوسرے کے امیر معاویہ
ہون نو بادشاہ حجاج کس طرف ہونگے بادشاہ نے کہا امیر المومنین علی کی طرف ہون گی
امیر موصوف نے کہا کہ اگر معاویہ یقصد قتل امیر المومنین علی شمشیر کف آوے اور حضرت

امیر علیہ السلام ایک حکم دین کہ قتل کرو تو آپ قتل کرینگے یا نہیں بادشاہ نے کہا بیشک
ہم اس کو قتل کرینگے اور ضرب شمشیر سے سر اور سر کا جدا کر دینگے اس پر عصفور نے کہا خدا
بادشاہ کی عزت و اقبال بلند کرے جبکہ قتل واجب ہو تو لعن او سپر کیونکر نہ جائز ہو واپس
بادشاہ نے تسلیم ہو کر ساکت ہو گیا (۱۷۸) اکثر علماء اہل سنت نے لکھا ہے کہ معاویہ اور
ابو سہیلان باپ اور کما مولا القلوب سے تھا ابن عبد البر نے استیعاب میں لکھا ہے کہ معاویہ
اور ابوہ من المولف قلوب ہم (۱۷۸) ابن اثیر علامہ اہل سنت نے جامع الاصول میں روایت
کی ہے کہ معاویہ آخر عمر میں کہتا تھا یسئنی کنت رجلا من قریش بدی طوی ولم آل
من هذا الامر شیئا افسوس و تحسرت بھی فرماتے تھے اور پھر زید فرزند رشید کو بھی خلیفہ
بنائے (۱۷۹) ابن ابی الحدید و بیہقی وغیرہ نے روایت کی ہے کہ انہ رای رسول اللہ
ابا سفیان مقلداً لعلی حماساً ومعاویہ ابنہ یقودہ واخوہ یسوقہ فقال لعن اللہ الراکب
والقائد والسائق (۲۰) اب حسن اسلام و حسن اعتقاد معاویہ ملاحظہ ہو کہ ابن اثیر نے
جامع الاصول میں روایت کی ہے کہ معاویہ نے ظروف نقرئی و طلائی و زینت و اند قیمت پر
فروخت کیے ابوہ و اصحابی نے کہا میں نے سنا ہے جناب رسالتاً کو ممانعت
فرماتے تھے معاویہ نے کہا کہ میری رائے میں کچھ قباحت نہیں ہے ابوہ و اصحابی نے
کہا کہ من غدا یری من معاویہ اخبرہ عن رسول اللہ و هو یخبر فی عن رائہ لا
اسد کنت باد صلت بھا یعنی اب کون شخص ایسا ہے کہ معذور رکھے معاویہ کے
کیونکہ ہم حدیث رسول بیان کرتے ہیں اور وہ اپنی رائے اور اجتہاد ظاہر کرتا ہے
اب جس سرزمین پر تو ہو گا کبھی وہاں نہ رہوں گا بعد اسکے عمر بن خطاب سے جا کر
یہ حال بیان کیا اونھوں نے کہا لا تبغ ذلک الا مثلاً بمثل و و نہ تا بوزن لیکن
کچھ مواخذہ گستاخی و بیباکی نفرمایا و لنعم ما قبل وزیرے چنین شہر یارے چنان
(۲۱) بیہقی نے جو اعظم محدثین اہل سنت کی میں سنن سعید بن جبیر کے روایت کی

کہ ابن عباس نے عرفہ میں پوچھا کہ اے سعید کیا سبب ہے کہ لوگوں کو تلبیہ کرتے نہیں سمجھتا
 سعید نے کہا کہ بسبب خوف معاویہ کے پس ابن عباس اپنے خیمہ سے باہر نکلے اور باوازا
 بلند کہا لیسک اللہو لیسک وان رغب انف معاویہ اللہو العنہو فقد ترکوا سنتہ
 من بغض علی اس سے ثابت ہے کہ معاویہ نے محض بغض حضرت امیر علیہ السلام سے
 سنت تلبیہ کی مانعت کی تھی (۲۲) بغوی نے تفسیر سورہ کہف میں لکھا ہے کہ معاویہ
 جنگ روم میں بمقام کہف پوچھا تو کہا کہ اگر فار کہف نہ کشف کیا جاوے تو اونکا جنازہ
 ہم دیکھیں ابن عباس نے کہا کہ حق تعالیٰ نے اپنے پیغمبر کو مانعت کی تھی پس تجلو جائے
 نہیں ہے اور آریہ لو اطلعت علیہم لو لیت منہم فرار یا بی لیکن معاویہ نے کچھ عقنا
 نہ کی اور کچھ لوگ بھیجے کہ داخل کہف ہو کوئی حال بیان کریں پس وہ داخل کہف ہوئے
 تو ایک باؤ سموم ایسے جلے کہ جل کر خاک ہو گئے (۲۳) حدیث مشہور اہل سنت یہ ہے
 کہ لا یجتمعا متی علی الضلال اب یہاں قابل غور یہ ہے کہ اجتماع کل امت حضرت
 امیر عالیہ السلام پر نہیں ہوا کیونکہ ناکثین بیعت بحسب تفسیر حبیب السیر تھے ہزار تھے
 جنکے افسر طلحہ وزیر و عائشہ ام المؤمنین تھیں و مارقین بھی چند ہزار تھے اور قاسطین
 بسر کر دی معاویہ ہزار ان ہزار بیروبیہ شمار تھے اور سب فرقوں میں صحابہ و تابعین
 و مہاجر و انصار شریک و مددگار تھے پس اجتماع کل امت خلافت حضرت شاہ و لاہ
 پر ضابطہ نہیں آتا ہے اس صورت میں خلیفہ چھارم نہ ٹھہرے حالانکہ خلافت جناب
 ولایت مآب باتفاق فریقین صحیح ہے پس مینے صحیح حدیث مذکور کی یہ ہیں جمیع
 امت ضلالت پر اجماع نہ کرے گی بلکہ کوئی نہ کوئی اس میں حق پر ضرور ہوگا اور تفسیر
 اسکی حدیث صحیح میں موجود ہے ستفرق امتی علی ثلثہ و سبعین فرقة کلیہا
 فی النار الا واحدة اور توضیح اس حدیث کی کہ کون فرقہ ضلالت پر نہ ہوگا یہ ہے
 کہ انی تلمذ فیکم الثقلین کتاب اللہ و عترتی اہل بیتم امان تمہکتہم بجماع فتبولوا

بعدی ہیں تمسکان قرآن و اہل بیت کے واسطے فرمایا ہے کہ کن تفضلوا بعدی نہ قائلان
 مسبنا کتاب اللہ کے واسطے اور وہی مراد۔ لا تجتمع امتی علی الضلال میں ہے اور پھر تصریح
 فرقہ تاجی کے یہ ہے کہ مثل اہل بیعتی کمثل سفینۃ نوحۃ من ركبھا نجی ومن تخلف
 عنھا غرق وھوی اور اسید واسطے عمار سے ارشاد نبوی صادر ہوا ہے کہ یا عمار ان
 سلك الناس کلھم وادیافا سالک وادیاسلک فیہ علی واخل الناس طرّاً
 اور بدین سبب حضرت شاہ ولایت علیہ السلام نے معنی جماعت میں فرمایا ہے فاما
 اهل الجحامة فاننا ومن اتبعنی وان قلو اذ لك الحق عن امر الله ورسوله واما اهل
 الفرقه فالمخالفون لی ومن اتبعنی وان كثروا پس اباجماع سقیفہ محل نظر ہے ہذا
 فانه تقریر جدید بطرز رشید سدید کما مر غیر مرۃ فافحصو و تبصرو واعتبر
 و تذکر فیہ تذکرۃ لاوی الالباب **رفقہ ۲۰۵** بے واللہ لقد سمعواھا
 ودعوھا ولكنھما حلولت الدنیا فی اعینھما وراقصھما برجوا تشریح
 بعض نسخ میں ہے احولت الدنیا و بعض میں ہے حلیمت الدنیا صاحب
 صراح نے لکھا ہے حلوا بالضم شیرین و حلوا و احولوا بمعنی ولم یجئ علی فاعول مستعد
 الاھذا الحرف و حرف آخر و علی عرویت القماس و صلئہ السیف آرایش شمشیر و حل
 پیرایہ کردن زن و حل بمعنی اذا انجھا اور صاحب نہایہ نفست نے لکھا ہے
 فی حدیث علی لکنھم حلیمت الدنیا فی اعینھما یقال حل الشئ بمعنی یحلی اذا استحسن
 و صلا الشئ بمعنی یحلو بہر حال مراد یہ ہے کہ لذائذ دنیا فانی و مظلوظ ملاذ نفسانی اونس کے
 کام بیان میں نہایت شیرین و مرغوب اور آرایش و زیبائش دنیا و کی چشم ظاہرین میں
 خوشنما و محبوب اور منظور و مطلوب معلوم ہوئے و راق یروق راقاً بمعنی خوش آمدن
 و زیور بمعنی آرایش۔ قال ابن اثیر فی النہایہ و فی حدیث علی راقعہ الزینہ والنہ
توفیق فیہ تصریح صریح

حاصل کلام صدق نظام یہ ہے کہ ہاں قسم بخدا بہ تحقیق کہ اوس آیہ دانی ہدایہ کو جو کوشش
و ہوش سنا ہے اور خوب یاد ہے لذات فانی شہوات نفسانی پر شیعہ زہیب زینت دنیا
فانی زخارف بکاید شیطانی پر فریفتہ ہو گئے محبت زخارف دنیا و لذات دنیائی با غفلت
سے مدہوش اور غار جہالت سے دین و دنیا فراموش کر دیا اگر یہ آیہ دانی ہدایہ تمہیلے ہوتا
تو یہ حذر ہوتا کہ حکم جناب احدیت سے ناواقف اور مرضی جناب صمدیت سے غیر
ہیں لیکن جبکہ حضرت نے قسم فرما کر ارشاد کیا کہ قسم بخدا کہ اون لوگوں نے اسی آیہ پر یہ
گوسنا ہے اور یاد ہے لیکن محبت دنیا و طمع زخارف دنیائی اونکو ایسا مست و مدہوش
کر دیا کہ احکام الہی و شریعت رسالت پناہی کو ترک کر دیا حق تعالیٰ فرماتا ہے تلاف
الدار الاخرۃ تجعلھا للذین لا یزیدون علو فی الارض ولا فسادا و العاقبتہ
للمتقین یعنی دار آخرت ہمیں مخصوص کیا ہے اون لوگوں کے واسطے کہ جو کوشی
و تمر و طغیان کے طالب نہیں ہیں اور تعلی و ترقی دنیوی کی راغب نہیں ہیں کبر و غرور
فساد و شرور سے برکنار معاصی و منہا ہی سے پرہیز گار ہیں تو اب کوئی عذر ناواقفیت
یا غفلت باقی نہ رہا پس نتیجہ یہ ہے کہ جو ایسا کرتے ہیں جیسا کہ ناکثین و مارقین قاسطین نے
کیا تو اونکے واسطے نہ حسن عاقبت نہ خیریت آخرت ہے صاحب مدارک الترنیل نے
تفسیر کی ہے کہ علو فی الارض ای بغیا و ظلما و فساد ای عملا بالمعاصی و قتل
النفس و دعاء الی عبادۃ غیر اللہ پس ملاحظہ ہو کہ اس مصداق آیہ میں ناکثین و مارقین
و قاسطین و ظل و ظلم اور تکبر و ترفع بھی اختیار کیا اور ارتکاب معاصی و اٹام اور قتل نفوس اٹام اور طاعت
حکام لٹام کو بھی اختیار کیا فلہذا حضرت امام علیہ السلام نے با شعار تمام و حسن کلام فرما
ہائے ثلاثہ کو مصداق صفات مرقومہ آیہ دانی ہدایہ قرار دیا اور پھر اونکا عذر لاعلمی
و جہالت و غفلت بھی برطرف فرما دیا کہ ہاں یہ حکم سنا ہے اور وہ لوگ جاہل نہیں ہیں

اور خوب یاد ہے وہ لوگ ساسی یا خافل نہیں ہیں مگر مصداق حب الشی یعنی محرم
 اس کے چشم و گوش عقل و ہوش کو سب دینا نے اعلیٰ راسم کر دیا ہے جو کہ شرح ذیلم
 محبت دینا کے ہزارہ و قباخ زخارف نفس مارہ و مکاریہ مجوزہ مکارہ موجب
 الطیاب محل و بسط مل ہے کلام علامہ غزالی امام اہل سنت قابل تحریر مقام ہے
 قال فی سر العالمین و لکن اسمرت الحجة و جھھا واجمعت الجماہیر علی من لا یشک
 فی یوم ختم باتفاق الجمع و هو یقول من کنت مولاه فعلی مولاه فقال عمر بن
 الخطاب یحییٰ یحییٰ لک انیا ابی الحسن اصیحت مولی و مولی کل مومن و موسیٰ
 و هذا التلیع و رضا و حکیم ثم بعد هذا غلب الھوی لحب الریاسة و حمل جمود
 الخلفاء و عقود النبوء و خفقان الھواء فی قعقة الرايات و اشتباك ازردها
 الخیول و فتح الامصار سقاہم کاس الھوام فحملہم علی الخلافة فعادوا الی الخلا
 الاول فبنو وہ و راء ظہورہم فاشتروا بہ ثمنًا قلیلًا فیئس ما یشترون یعنی
 ذیل روشن و درست آویز میر ہیں ہر کہ جمہور انام نے اجماع کیا ہر کہ غدیر خم بن جناب سالتما
 نے فرما دیا من کنت مولاه فعلی مولاه اور عمر بن خطاب نے کہا مبارک مبارک و ابوحنن ثم ہمار
 مولا ہوا اور ہر مومن موسیٰ کے مولا ہو پس یہ کلمہ رضا و تسلیم اور ایقتاد و تحکیم کا ہر لیکن بعد اسکے پھر ہوا
 و ہوس نفسانی اور محبت سلطنت و جہان بانی غالب ہوئی اور طمع نفسانی زخارف فانی پر ہوا
 ہوئی پرچم ہر زریکا علیا از نگار کا ہو پین لہرانا ہجوم سپہا سبک رفتار از دحام عنوان نصار کا نظر
 آنالذت شادمانی و کثورتانی جلالت فرمانروائی و حکمرانیکا حاصل ہونا پسند آیا پس سبب ہو گیا
 کے خلافت رسول کو یلیا اور شہان جاہلیت کے ضلالت پر مائل ہو گئی اور حکم خدا و رسول سے روگردان ہو گئی
 خافل ہو گئی پر حق محمد و بیان و غدیر کی شہ قلیل و حقیر یعنی دنیا کی اعتبار و توفیر کو خرید گیا اور بہت بُرا کیا

سلا تاریخ بلادی من روایت علی کتب عبد اللہ بن عمرانی بن عبد بن معاریہ اما بعد فقد غطت الریزہ بجلت المصیبت
 صریحاً فی الامور حدیث ظہیر دلائل و کتب محسن غلب الھوی و انما جئنا الی ہوت مسجدہ و زور من مہمدہ و سارا لا مہمدہ فقد انکنا
 فان یکن اعلیٰ ساقین سقاہم کاس الھوام فان یکن اعلیٰ ساقین سقاہم کاس الھوام فان یکن اعلیٰ ساقین سقاہم کاس الھوام

فقرا (۴) اما والذی فلق الحجة و بئر النعمة لولا حضورہ و الحاضر
 و قیام الحجة بوجود الناصر و ما اخذ اللہ علی العلماء ان لا
 یقاروا علی کظة ظالم و لا یسغب مظلوم لا لقبت حبلاھا
 علی غاربھا و اذقت اخرھا بکاس اولھا و لا لفیتہم دنیا کو
 ہذا اھون عندی من عطفة عزیبہ فحذرو
 توضیح فیہ تلخیص و تشبیہ

فلق یفلق فلحقاً بمعنی شگافتن اور بعض علماء نے تفسیر میں لکھا ہے فالق الحب والنوی
 والحجة ہی الحجة الخضراء یعنی دانہ ہارے گندم دانستہ خرماد و دیگر حبوب مجمع البیرون
 میں ہے والحب ذوالعصف والریحان الحب الحنطة والشعیر والعصف التین
 والریحان ما یوکل منه قوله حب الحصيد فربا الحنطة صاحب نہایہ نے
 لغت فلق میں لکھا ہے فی حدیث علی والذی فلق الحجة و بئر النعمة و کثیراً
 ساکان یقسم بھا اور لغت نسیم میں لکھا ہے فی حدیث علی والذی فلق الحجة
 و بئر النعمة ای خلق ذات الروح و کثیراً ما کان یقول اذا اجتهد فی بمعینہ
 پس معنی یہ ہوئے کہ شگافتہ کیا دانہ کو جس سے انواع و اقسام کے اشجار و ازہار
 رنگارنگ کے شگونہ و اشمار کو پیدا کیا اور انسان کو حکمت ہارے بوقلمون صنعت ہارے
 گوناگون سے پیدا کیا ابن اثیر جزری علامہ اہل سنت نے لکھا ہے کہ وہ حضرت
 اکثر اوقات حلف تاکید میں ہی الفاظ فرمایا کرتے تھے جبکہ اہتمام بلیغ منظوم ہوتا
 اور بعض شارحین فضلاء اہل سنت نے لکھا ہے کہ یہ کلام بلاغت نظام شاہ
 ہے ردعجز علی الصدر کی یعنی جسطرحے فاتحہ کلام کو حضرت نے شروع کیا تھا
 حرف تنبیہ اور حلف شرعی سے اور فرمایا تھا اما واللہ او سیطرح سے خاتمہ
 کلام کو حرف تنبیہ و حلف شرعی سے مؤكد فرمایا کہ اما والذی فلق الحجة و

بر النشۃ بعد اوسکے فرماتے ہیں لو لا حضور الحاضر حرف لو لا واسطے امتناع ثانی
 کے بنا بر وجود اول مثل لو لا علی ہلک عمر یعنی امتناع ہلاکت عمر بوجہ علی علیہ السلام
 ہے اور قرینہ قرینہ از باب ضرب بمعنی قرار گرفتن والمقارۃ المقاعلة منه کظۃ
 استلای طعام ورنجائیدن واندوہ گین کردن وقال العلامة کمال الدین بن
 سینم البحر فی النشۃ الانسان وقد يستعمل فیما عداہ من الحيوان والمقارۃ
 اقتراب کل واحد صاحبہ علی الامر وتواضع صابہ والکظۃ البطنة اور معنی
 سب گریزی ہے یتیم ذی مسغبة ای ذی مجاعة الحبل بمعنی رس غارب
 بمعنی کوہان شتر القی یلقی الفاء از باب افعال بمعنی دریا فتن قولہ تعالیٰ الفی
 فی جسم ~~ضعل~~ جبارا لعقطة من الشاة کالعطاس من الانسان
 وقیل ہی الحیثۃ العترة فہم بزواہد وخیر ان قال فی النہایۃ فی حدیث علی
 ولکانت دنیا کو ہذا ہون علی من عطفہ عترة وضرطۃ عترة پس حاصل کلام
 بلاغت نظام امام علیہ السلام ہے کہ آگاہ ہو قسم بجناب حدیث و حضرت صمد
 غر اسمہ کہ جس نے اپنی حکمت کاملہ سے دانہ گندم وجوب کو شکر گافہ کر کے الوف اشجار
 و از ہار عتوف ریاحین و اشجار کو ہوید کیا اور انسان کو اپنی قدرت کاملہ سے بانواع
 صنعت و عجائب حکمت پیدا کیا اگر حجت کر دگار برہان پروردگار قائم نہو جاتی
 اس صورت سے کہ اصحاب کفہرت مختار واسطے نصرت کے اور اعوان و انصار
 واسطے بعیت کے حاضر ہوسکتے اور سامان جہاد مہیا ہو گیا اور امر بالمعروف و
 نہی عن المنکر کا اقتدار و اختیار حاصل ہو گیا اور حق سبحانہ و تعالیٰ نے عہد و پیمان
 لیا ہے انبیاء و اوصیاء و علماء سے یعنی واجب و لازم کیا ہے کہ جب تک
 ظالمان کسام اور نفس پروران تیرہ انجام سے بذریعہ شمشیر خون آشام انتقام نہ
 لیں اور مظلومان خستہ احوالی بیچارہ کان شکستہ بال در ماندگان ناچار مایوسان

و افکار کو سرور و لطائف اطعام و انعام مواد الطوائف و اکرام نکر لین اور اونس کے جراحات
 قلیب کا اندمال و التیام اور مہام عظام است انصرام لغزالیون ایک خطہ تر و دارام
 نہ یون پس اگر یہ حجت خدا سے گردگار قائم و استوار نہ ہوتے تو اس گروہ شقاوت
 پروردہ کے ایسے اطوار قبیح کردار ذمہ افعال شنیعہ اعمال نفیہ ناپسند و ناگوار خلل
 رضا کے پروردگار مخالف شرع رسول مختار تھے کہ بسبب نفور و کبریت و ازجہ
 رشتہ تعاقبات حکومت سلسلہ نظام امارت کو پشت پاؤ خلافت پر ڈال کر شل شل
 بے ہمار کے مطلق العنان کر دیتا کہ جسکا جی چاہے اس ناقہ امارت پر سوار ہو کر پڑا
 پھرے اور جس کا سہ جہالت و جاہلیت اور ساغر صہبائے عیش و عشرت گیتا ہے
 حسب جاہ و دولت کو نوش کیا تھا اوس میں پھر بد ہوش رہیں لیکن حجت خدا قائم
 اور حق تعالیٰ نے انبیاء و اوصیاء سے میثاق و امان عہد صادق لیا ہے تو ہر حق
 اوسکے کچھ نہیں کر سکتے اور حضرت نے جو فرمایا ہے و ما اخذ اللہ علی العلماء
 تو یہاں اخذ بمعنی لزوم اور وجوب کہ میں چنانچہ حق تعالیٰ فرماتا ہے الیون
 علیہم میثاق الكتاب ان لا یقولوا علی اللہ الا الحق اور حق تعالیٰ فرماتا ہے
 و اذا اخذ اللہ میثاق النبیین لما انبئتم من کتاب و حکم ثم جاء کورسول
 مصدق لما معکم لتؤمنن بہ و لتقررنہ قال ے اقررہ تو و اخذتم علی ذالکم امری
 قالوا اقررہ نا قال فاشھدوا انا معکم من الشاہدین فمن تولے بعد ذلک
 فاولئک ہوا العاصیون اور جناب رسالت مآب نے جو وصایا فرمائے ہیں
 اوسکی تعمیل واجب و لازم ہے بخلاف اوسکے یہ ہے کہ امرت بقتال الناکثین
 و العاصطین و المارقتین اور جو کہ نیابت مصطفوی خلافت نبوی ترویج احکام
 شریعت تنفیذ اوامر دین و ملت اور حفظ امت جناب رسالت مآب اور عدل و انصاف
 پر مبنی و یقینی ہے نہ جلب مال و دولت اور اخذ جاہ و ثروت اور اختیار ظلم و بے عدالت

جیسا کہ حکام حیار سلاطین و مکار فیض پروران دنیا دار کرتے ہیں لہذا حضرت امام علیہ السلام فرماتے ہیں کہ اگر چشمہا کے بصیرت اور دیدہ ہائے عدل و تصفیت سے دیکھو تو تم کو معلوم ہو جاوے گا کہ لہذا دنیا کے فانی حظوظ تعیشات نفسانی زخارف نعمات این جہانی سیرے نزدیک آب دماغ کو سفند شفق سے بدتر اور ذلیل و کمرہ تر ہے جو دست ریم الودہ بجز دم و مبر و صل میں موجود ہو پس میری غرض حصول خلافت سے کبھی حصول مال و منال اور دفور جہاد و اجلال یا تباعیش احوال و ترفیہ حال نہ تھے اور نہ ہے بلکہ جہان تکسا ممکن ہے رضا سے جناب احدیت اتباع جناب رسالت بجا لاؤنگا اور اجرا سے احکام شریعت و انقاذا امور دین و ملت بقدر استطاعت و کفایت کرونگا قال العالم الربانی ابن البیثم البحرانی اعلم انہ ذکر من تلك الاعداء ثلثة احدها حضور الحاضر لمبا یعتہ والثانی قیام الحجہ علیہ یوجود المناصر فی طلب الحق و ترویج القیام الثالث ما اخذ الله علی العلماء من العهد علی تکار المنکرات و قمع الظالمین و دفع الغلامات عند التمكن والعذر ان الاوکان ہما شرطان فی الثالث اذ لا یتعین ولا ینحصر اکار المستکبر و نہما پس واضح ہو کہ انبیاء و اوصیا علیہم السلام مامور ہیں بجهاد و امر بالمعروف و نہی عن المنکر کی لیکن تعمیل او سکی موقوف ہے شرائط و اسباب پر پس اگر شرائط و مواد جہاد مفقود ہوں تو مامور ہیں صبر و قرار پر جیسا کہ خلافت ثلثہ میں حضرت امیر علیہ السلام نے عمل کیا جناب سالتما نے نے تا زمانہ دراز اعلان شریعت نہ کیا اکثر انبیاء نے صبر و سکوت کیا اور جبکہ شرائط و اسباب اور مواد جہاد موجود ہوئے تو ایک کھڑے قرار و آرام اور سکون و سکوت نہ کیا چنانچہ عبداللہ بن عثمان نے حضرت شاہ ولایت عین عرض کیا کہ اس سال معاویہ کو حکومت شام سے موقوف فرمائے کہ ابتداء سے خلافت ہے اور ہنوز اس حکام امارت نہیں ہوا ہے

توضیح ۴۳ در بیان شیخ الفاضل

صلح و نسب ہی ہر کہ چشم پوشی فرمائی حضرت نے فرمایا کہ مجھ کو شخصیت ایک روز بلکہ مہلت ایک سال نہین دی گئی ہر اور ہم مامور ہیں جاری احکام شریعت اور انفاذ ہمیں و ملت پر پس ایک خطہ قرار دیا اور ہر در کون جائز نہیں ہر کیونکہ انبیاء و اوصیاء واسطے انفاذ شریعت اور حفظ دین ملت اور شریعت و نصفت کے مامور ہیں کچھ طمع زخارف فانی اور شہوات نفسانی اور مہربانی مال آسانی کیو سہل نہیں ہیں بلکہ دنیا و دنیا پروری دور و زہ ملعون آب عطسہ گو سفند اور ریم دست مجذوم بیمار سے ذلیل و خوار تر ہے انتہی محض کلام الامام علیہ السلام

توضیح اخبار و آثار فیہا عبرۃ کا ولی کا بصا

قالوا وقام الیہ رجل من اهل السواد عند بلوغہ علیہ السلام الی هذا الموضع خطبہ فناولہ کتابا فاقبل بیظرا الیہ یعنی راویان اخبار و آثار ناقلاں صدق شعار لکھتے ہیں کہ کلام بلاغت نظام حضرت امام اس مقام پہنچا تو مجملہ حاضرین دربار گوہر بار مجمع انصار جان نثار سے ایک شخص حاضر شدہ تختستان اشجار یا اہل سواد کو فہ و دیگر اصعار او کھ کھرا ہوا اور سمجھا کہ خطبہ امام غنی ختام کو پہنچا اور ایک نامہ ضرعت ختامہ بند و ملفوف سائل غصہ سر محض خدمت سیمنت لوف میں پیشکش کیا وہ امام عالی مقام ملاحظہ مضمون غرابت شہوین مصرف ہوا بوکھن کیدری حمہ مسدس منقول ہر کہ بعض کتب یہ میں

۱) فی الدرۃ النقیۃ والمردی عن ابی الحسن الکدیری علی ما وقع فی الکتاب القدرۃ فی الدنۃ الیہ عن کان فیہ ۲) سائل (۱) ما یجوز الذی صحیح من بلین حیوان آخر و یسینہا تب عاجب من انہ یومس بن شینہ فرج من طعن الموت (۲) الشی الذی قلیل مباح و کثیر حرام فقال الیہ ابو منہ طاووس فقال لک فی الاسن خوف غرقہ شبیہۃ (۳) ما العبادۃ الشی ان علیہا و احقق العقوبۃ وان لم یعلیہا اتحق العقوبۃ فاجابہا عما و اسکا (۴) ما الظاہر الذی لا یرجى ولا یرفع ولا اصل فقال ہو ظاہر علیہ انہ یقول انما لا یزعمون انہ یطعنون فیہ فیکون ظاہرا و باذنی (۵) رجل علیہ من الذین الف و دریم و لای کبیر الف و دریم فی ان علیہ کول فاکرکۃ علیہ ایما انہا من یجب فان ان من الفاسن باجارتہ من علیہ الدین فیکون علیہ وان ضمنہ من خزانہ فاکرکۃ مفروضۃ فی ما (۶) حج جماعۃ و نزولوا فی دار من دوریکہ و اقلی و احد شہر علیہ و فیہا امام فقیہ من العطش قبل عودہم الی الدار فاجاز علیہ انہ یجب نفس لم یطع الذی اخلاق الیاب و لم یفرح من و لم یضع لہن الماء (۷) شہد شہدا و اربعۃ علیہ حصص بالزناہ قائمہ امام رجمہ فرجکۃ و احد منہم دون الشا لہ الباقیین و و الفیہ قوم اجابہم الیہم فرج من رجمہ عن شہادۃ و المرجوم لم یست فیم مات فرج الاغرون من شہادۃ انہ علیہ بعد موتہ فقیہ مرید بیتہ فقال علی بن محمد الشہود و من و افق (۸) شہد شہدان من الیہ و علی یودی انہ اسلم قبل یقبل شہادۃ تہا انہ لا یقبل شہادۃ تہا لا شہادۃ تہا انہ لا یقبل شہادۃ تہا و من و افق (۹) شہد شہدان من الیہ و علی یودی انہ اسلم قبل یقبل شہادۃ تہا انہ لا یقبل شہادۃ تہا لا شہادۃ تہا انہ لا یقبل شہادۃ تہا و من و افق (۱۰) یبلغ النساں ید آخر محضر اربعۃ شہود عند الامام و شہد و علی قطع یدہ و انہ زنا و ہو محض فاراد الامام ان یدہ مات قبل ارجع فقال علی من قطع یدہ و یدہ حسب و لو شہد و ادسرق نصابا لم یجب و یدہ علی قالمہا و اسد اعلم ۱۲ منہ

اوس مکان میں تھے وہ بے آب و دانہ مر گئے ہیں پس جزا اوسکی کس پر واجب ہے حضرت نے فرمایا کہ جسے دروازہ بند کیا اور آب و دانہ بھی نہ رکھ دیا اور کچھ کال دیا **ہفت** چار شخصوں نے نسبت ایک شخص کے شہادت زنا سے محضہ دی اور امام علیہ السلام نے حکم سنگسار دیا اور ایک گواہ نے ہوا فقط چند اشخاص غیر کے سنگسار کیا لیکن اوس گواہ نے قبل موت سنگسار کے اپنی شہادت سے رجوع کی اور بعد موت کے دیگر شہود نے رجوع کی تو اب دیت و خون بہا اوسکا کس پر واجب ہے حضرت نے فرمایا کہ جس گواہ نے سنگسار کیا اور سنی اوسکی موافقت کی **ہشت** یہ کہ دو یہودی دے گواہی دی کہ فلان یہودی مسلمان ہو گیا ہے اونکی گواہی مقبول ہوگی یا نہیں حضرت نے فرمایا کہ نہیں کیونکہ بغیر کلام الہی اور شہادت باطل کو جائز جانتے ہیں **نہ** دو نصرانی گواہی دی کہ فلان یہودی یا نصرانی یا مجوسی مسلمان ہو گیا آیا اونکی شہادت مقبول ہے یا نہیں حضرت نے فرمایا شہادت اونکی مقبول ہے لہذا بقائے دل و بدن اقرب **عشر** مودۃ للذین امنوا الذین قالوا اننا نصرانی اور جو شخص عبادت خدا استکبار نہ کرے گا وہ شہادت زور نہ دے گا **ہو** تاج بعض شروح کے یہ کہ ایک شخص نے ایک شخص کا ہاتھ قطع کیا چار شخصوں نے گواہی دی حضرت نے فرمایا کہ قاطع ید پر دیت واجب ہے اور اگر گواہی دیوین کہ سرقہ کیا تھا تو دیت واجب نہیں ہے اور شرح ابن بشیم علیہ الرحمہ میں یہ سوال ہے کہ ایک شخص نے ایک شخص کا ہاتھ قطع کیا چار شخصوں نے شہادت دی اور یہ بھی شہادت دی کہ اوسنے زنا سے محضہ کیا ہے امام نے ارادہ سنگسار کیا لیکن قبل اوسکے وہ مر گیا حضرت نے فرمایا قاطع ید پر دیت کافی ہے لیکن اگر گواہی دیوین کہ اوسنے بقدر انصاب سرقہ کیا تھا تو قاطع ید پر دیت واجب نہ ہوگی انتہی بقلم بترجمہ روایت

ہر گاہ حضرت امام علیہ السلام جواب نامہ بنی امیہ لکھا تھا کہ میں نے خدمت بابرکت حضرت امام علیہ السلام میں عرض کیا کہ یا امیر المؤمنین لو اطرقت
مقالک من حیث افضیت یعنی تمنا کے حاشیہ بوسان بارگاہ فلک جاہ از رو
جہہ سایان بیگاہ عرش شتباہ ہے کہ جہان سے کلام ہدایت نظام بیان نصرت
انصام مقال بلاغت ختام والقطاع پاتیا تھا اگر اسکا اتمام و اختتام فرمایا جرات
نرمسند ان بارگاہ ہدایت آرزو مندان در گاہ رشادت اوسکے فتوحات فاکتات قوس
و فیوضات نیر مستفید و مستفیض ہوتی حضرت نے فرمایا یہاں ہات یا بن عباس تلاء
ششقة ہدایت ثوریت (ششقة) ہدایت یا بن عباس تلاء
ششقة ہدایت ثم قرأت

توضیح و تفسیر

ہدایت اسماء افعال سے ہے بمعنی علی و ششقة بکسر ہر دو شین و سکون قاف اول
و فتح قاف ثانی وہ چیز ہے کہ عالم جوش و خروش میں دہان شتر سے گلے محمد بن یعقوب
فیروز آبادی نے قاموس میں لکھا ہے الششقة بالکسر شئ کالریہ یخرجہ البعیر
من فیه اذا هاجر والخطبة الششقة العاویہ لقولہ لا بن عباس لما قال لہ
لو اطرقت مقالک من حیث افضیت یا بن عباس ہدایت تلاء ششقة
ہدایت ثوریت اور ابن اثیر نے نہایت لکھا ہے الششقة الجملۃ الجملۃ
الشئ یخرجہ الجمل العربی من جوفہ ینفخ فیہا فیظہر من شدقہ وہ کہنہ لہ
لذا قال لہ روی و فیه نظر و من حدیث علی علیہ السلام فی خطبہ لہ
تلاء ششقة ہدایت ثم قرأت انتھی ہدایت فی مجمع البحرین ہدایت الجملۃ
صوت و منہ ہدایت الجملۃ ہو تو اتر صوتہ و ہدایت البعیر ہدایت ای برود صوتہ
فی البحرین کہ پس کلام بلاغت نظام حضرت امام ابیہام علیہ السلام یہ ہے کہ اسے ان

عباس یہ آرزو سے دور و دراز تمنا سے بہادت طہراد ہی کہ اب پھر جانب مضامین پر گشت
اور مطالب گذشتہ کی معاودت و مراجعت کروں کیونکہ وہ ایک دلولہ جوش و الہامات مانند
خروج شتران مستانہ تھا جو بحالت جوش طبیعت و نور جودت و ہیجان ہست کے زبان
جاری ہو گیا تھا اور پھر بسبب سکون طبیعت کے ساکن ہو گیا قال ابن عباس علی اللہ
ما استعانت کلامہ قط کا سغی علی ذلک الکلامہ کہ ایکون امیر المومنین بلوغ صفہ
حیث اراد یعنی جب ابن عباس سماعت کلام امام علیہ السلام سے ناسید و ایوس اور
آرزو سے دلی سے پر حسرت و افسوس ہوئے تو کہا کہ واللہ مجھ کو بھی مقدر سخت تر تاسف
نہیں ہوا جیسا کہ قطع کلام امام علیہ السلام سے تالم و تلمیف ہوا کہ کاش وہاں تک کلام کم
پہونچا ہے کہ جہاں تک مقصود امام علیہ السلام تھا ابن ابی الحدید معتزلی نے لکھا ہے
کہ ابوالخیر مصدق بن شبیب واسطی سے مجھ سے سنتہ میں بیان کیا کہ میں نے یہ خطبہ سنا ہے
ابو محمد عبد اللہ بن احمد معروف بابن خشاب کے پڑا ابن خشاب نے کہا کہ اگر میں فوت
حاضر ہوتا تو ابن عباس سے پوچھتا کہ کون سی بات تمھاری ابن عم کی دلیلیں باقی رہ گئی
کہ جس تک وہ نہ پہونچے ہوں تاکہ تم کو محل تاسف ہو واللہ کہ سوائے جناب مالتاب
کے کسی کو اولین و آخرین سے نہیں چھوڑا جس کا تذکرہ نہیں کیا۔

توضیح فیہ خاتمہ الکلام فیضا المرام

واضح ہو کہ ایچ قائم کلام ہدایت نظام امام علیہ السلام کے مناسب مقام بنابر ایضاح
مرام ہے کہ بعض مضامین ہدایت آگین ہدیہ باب رائے زرین کئے جا دیں تاکہ سیر
مستان باد غفلت و نادانی سرشاران ساغر اغوا کے شیطانی کوتاہیانہ ارشاد و ایقاظ سے
بیدار و در تنبیہ و ایقاظ سے ہوشیار کریں اور خلاصہ مضمون رشادت شہون ہے کہ
حق سبحانہ بل شانہ غر سلطانہ ارشاد فرماتا ہے و یوم یسأل عواکل اناس باعاصیہ و

اوستے کتابہ یمیتہ فاولثاک یقرؤن کتابہ صودہ لا یظلمون فلتیار من کان
فی ہذہ اعمی فوضوا لآخرۃ اعمی و اضل بسیار یعنی ہم بدوینہ حشر لوگوں کو طلب
فرماؤینگے کہ معہ امام و پیشوا اپنے اپنے حاضر ہوں پس جنکے دست ہاں وہ
نامہ اعمال دیے جائینگے وہ اپنے نامہ عمل کو پرھینگے اور ایک ذرہ بھی اونکو نہ ملے گا
و عذاب نہ پہنچے گا اور جو لوگ کہ دنیا میں چشم ہائے کور و دیدہ ہاں ہے نور اور
مستی جہالت میں مغمور ہیں وہ بدوینہ قیامت گمراہ و کورہ انوار رحمت ربانی سے روڈ
مکرت یزدانی سے مہجور ہوں گے تفسیر مدارک التنزیل میں لکھا ہے یا ماسح
ای یمن استموا بہ من یحییٰ او معد مرفی الدین او کتاب او دین فیقال یا اہل
فلان یا اہل دین کذا او کتاب کذا یعنی جو لوگ جسکے پیروہین خواہ نبی کے
خواہ کسی پیشوائے مذہب کے خواہ کسی کتاب کے خواہ کسی مذہب کے وہ طلب
ہوں گے اور ندادیجاوے گی کہ اے تابعان فلان شخص یا فلان کتاب یا فلان مذہب
اور تفسیر مجمع البیان بن الوعلی جیلانی و ابو عبیدہ سے روایت ہے کہ یمن کا انھا
یا یمنون بہ من علمنا نھو و اقمتمھو اور حضرت امیر علیہ السلام سے روایت ہے
ان الاثنیۃ امام مہدی و امام مصلحہ یعنی امام دو قسم کے ہیں امام ہدایت امام
ضلالت اور سبج البلاغہ میں سیطرف اشارہ فرمایا ہے و انہ لا بد للناس من امیر
یبرأ و فاجر یعنی چونکہ انسان بدنی بالطبع ہے تو محتاج ہے طرف رہنمائی کے جسکے
محتلج ہے طرف مطاعم و مشارب و مناکح و ملائس کے لیکن امام دو قسم ہیں منفی
حق و باطل پس جس طرح اے انسان مناکح و مطاعم حلال چھوڑ کر باطل و حرام اختیار
کرتے ہیں اسی طرح سے خلیفہ برحق کو چھوڑ کر خلیفہ باطل کو اختیار کرتے ہیں اگرچہ
حق تعالیٰ نے امر حق اختیار کرنے کا حکم دیا ہے مگر وہ لوگ اپنی سامت اعمال سے
امر ناجائز کو پسند کرتے ہیں کما افادہ الالدای العلماہ فی البوارق اور جناب

احدیت سے نسبت صاحبین کے ارشاد فرمایا ہے وجعلنا ہم ائمة یهدون بامرنا
 و اوحینا الیہم و فعل الخیرات اور نسبت فاسق و فجار اور فراعنة و نازدة اشرار کے
 فرمایا ہے وجعلنا ہوا ائمة یدعون الی الناس و یوم القیمة کالیوم و ان یبقوا
 فی ہذا الدنیا لغتہ و یوم القیامة ہو من المقبولین اب ملاحظہ ہوا کہ ایم
 نازکے واسطے حق تعالیٰ نے دنیا میں لعنت اور عقاب میں عقوبت قرار دی ہے اور
 ہر گاہ کہ امر واضح ہو گیا کہ دو طرح کے امام ہیں ائمہ ابراہ و ائمہ کفار و فجار تو اب
 پھر جانب تفسیر یوم یدعون اکل اناس بامام مہر جو ع کی جاتے ہے قال الطبری
 علیہ الرحمہ مروی الخاصۃ و العامة عن البرصا علی بن موسیٰ عن البنی قال فیہ
 بدعی کل اناس بامام ذمانہ و کتاب ربصو و سنتہ بدینہ و مروی عن الصادق
 علیہ السلام الا تھدون اللہ تعالیٰ اذا کان یوم القیمة تدعی کل قوم الی من
 یتلو فیہ و فرغنا الی رسول اللہ ص و فرغتم الینا فالے ابن تہون ندھب بکو
 الی الجنة و رہب لکعبۃ قالھا فلنا یعنی ہر شخص طلب ہوگا اپنے امام زمان اور
 کتاب خدا و سنت رسول ص کے ساتھ جسکے ساتھ مل گیا ہے حضرت صادق علیہ السلام
 ارشاد فرماتے ہیں تم مومنین شکر خدا نہیں کرتے ہو کہ بروز قیامت ہر شخص طلب ہوگا
 ہمراہ اوس شخص کے جسکے ساتھ محبت رکھتا ہوگا پس ہم پناہ لینگے رسول خدا ص کے
 پاس اور تم پناہ لوگے ہمارے پاس پس تمہارا کیا گمان ہے کہ ہم تمہیں کہاں لیجاینگے
 ہم تمکو اپنے ساتھ داخل بہشت کرینگے قسم پروردگار خانہ کعبہ کی یہ قول تین مرتبہ
 حضرت نے فرمایا اور ایک حدیث میں ہے کہ جناب رسالت مآب نے فرمایا
 ہے اگر کوئی شخص کسی پتھر کے ساتھ محبت رکھے گا تو اسیکے ساتھ مشور ہوگا اور
 ہر گاہ کہ کلیۃ ذہن نشین ہو گیا کہ ہر شخص مدنی بالطبع محتاج ہے طرف رئیس و
 امام کے اور امام کی دو قسم ہے امام عادل و پرہیزگار اور امام فاسق و بدکار تو یہ بھی

جائزین خاطر ہونا چاہیے کہ جناب رسالت مآبہ نے فرمایا ہے من مات ولو
 یحیرت اماماً من مات مائتہ جہا علیہ بنا برین ہر فرد بشر بر معرفت امام
 زمانہ واجب ہے اور نسبت برابر و فجار کے حق تقاسے نے فرمایا ہے ان الاہل
 لیس فیہم وان الفجار رافق حجیم پس اگر مائل متین بنظر اسے زبرین و نگاہ حقین میں ملاحظہ
 کرے تو کیفیت مذہب فریقین اسی امر سے واضح ہو جائے کہ شرائط امامت
 پر واجب مذہب فریقین کی کیا ہیں چنانچہ ظاہر ہے کہ اہل سنت کے نزدیک شروط
 خلافتین این اول بیعت ظل و عقد دوم ولی عہد کرنا و شرعے کو تیسرے تسلط و قہر
 و استیلا قل شارح المقاصد و تنقید الامامۃ بطریق اصداہا بیعت اہل الحل
 والعقد من العلماء والرؤساء وجوہ الناس الذین یتسرعونہم من غیر
 اشتراط عدد ولا اتفاق من فی سائر الیلا ذیل لو تعلق الحل والعقد بواجب
 طاع کف بیعتہ والثانی استخلاف الامام او عہدہ و جعلہ الامور شوری
 بمنزلہ الاستخلاف ثم قال الثالث القہر والاستیلاء فاذا امات الامام
 ونقصہ عن الامامۃ من یستقیم شرائطہا من غیر بیعتہ واستخلاف وقہ الناس
 بشوہ العقدات الخلافۃ لہ وکذا ان کان فاسقاً او جاهلاً علی الاظهر غیر
 قال ولا ینفصل الامام بالفسق والاعتناء خلاصہ یہ ہے کہ شروط خلافت میں ہیں
 اول بیعت اہل حل و عقد اور ثانی سوا تف کھتے ہیں کہ واذا ثبت حصول الامام
 بالاختیار والبیعت فان ذلك الحصول لا یقتصر الی الاجماع من جمیع اہل الحل
 والعقد اذ لو یقیم علیہ ای علی ہذا الافتقار دلیل من العقل والسمع بل
 الواحد والاثنان من اہل الحل والعقد کاف فی ثبوت الامامۃ ووجوب
 اتباع الامام علی اہل الاسلام وذلک لعلنا ان الصحابۃ مع صلاحہم
 فی الدین وشدادۃ محافظتہم علی امور الشرع کما هو حقہا التوفی عقد الامام

بذات المذکور من الواحد والاثنین کعقد عمرہ ابی بکر وعقد عبد الرحمن بن عوف
 عثمان ولم یشرطوا فی عقدہا اجتماع من فی المدینۃ من اهل الحل والعقد فضلا عن
 اجتماع الامة من علماء امصار الاسلام ومجتہدی جمیع اقطارہا ہذا لکما مضی
 ولم ینکر علیہما احد وعلیہ ای وعلى الاکتفاء بالواحد والاثنین فی عقد الامامة
 الطوت الا عصا بعد ہوا فی وقتنا ہذا پس دیکھئے کہ اہل سنت کے نزدیک جماع
 شروط خلافت سے تھا لیکن جبکہ ثبوت نہ ہو سکا تو بیعت ایک شخص کی بمنزلہ اجماع تمامی امت
 خیر الانام تصور فرما کر خلافت خلیفہ اول و ثالث یہ بیعت واحد صحیح تصور فرمائے مگر اجماع
 چندین ہزار ہاجر و انصار و تابعین اصحاب رسول مختار کو دربارہ حیدر کرار مقابل جنتنا
 معاویہ و عائشہ و طلحہ و زبیر کی بیوقار اور اجماع صحابہ و تابعین نامدار کو دربارہ قتل قتیل
 الدار بے اختیار و ناجائز شمار کیا ان ہذا لئے عجیب قانع ہو ایا اوسے الالبصار بشرط
 دومرہ کہ وصی وجانشین کرے ایک خلیفہ دوسرے کو یا شور سے پر چھوڑ دے
 جیسا کہ شرح مواقف و شرح مقاصد میں تصریح ہے اور غالباً یہ ہوا سطلے ہے کہ خلیفہ
 اول نے خلیفہ دوم کے واسطے وصیت فرمائی اور معاویہ نے یزید کو و یحییٰ بن زید کو
 کیا اور بذریعہ شور کے خلافت عثمان قائم ہوئی مگر محض بیعت ایک شخص یعنی
 بیعت عبد الرحمن سے بیعت خلافت منعقد ہو گئی بشرط سوم تسلط ہے پس جو شخص
 مسلط ہو جاوے اور تخت سلطنت پر متمکن ہو جاوے خلافت بادشاہی اور تاج جہان
 پناہی سے فائز ہو وہ خلیفہ برحق وصی رسول مطلق ہے اگرچہ فاجر و فاسق یا جاہل
 مطلق ہو اہل سنت کے نزدیک بیشک امام زمان ہادی بن ایمان پیشوا ہے دو جہان
 خلیفہ پروردگار عالمیان وصی رسول دو جہان ہے و امام نفسی نے عقائد میں لکھا ہے
 کہ لا یختل امام بالفسق والنجس ہر اور ملا سعد الدین بقنازانی نے شرح عقائد میں لکھا ہے
 کہ امامان وقت سے فسق و فجور تمام عالم میں ظاہر و نہشت ہوا لیکن سابقین نے انکی

بیعت سے عدول اور انکی اطاعت سے نکل کر نہیں کیا اور اسی کتاب میں ہے کہ اہل
 حل و عقد نے اتفاق کیا خلافت خلفائے عباسیہ پر اور اسی کتاب میں ہے کہ اگر بقوہ
 غلبہ تسلط ہو جاوے تو امام برحق ہے اگرچہ فاسق و جاہل ہو۔ خواجہ محمد یارسانی فصل
 الخطاب میں لکھا ہے کہ ہمارے نزدیک سلطان جابر مانند سلطان عادل کے
 واجب الاتقیاء لایق اعتقاد ہے نماز میں اور کے افتد او سکے ارشاد سے اہتدار وہاں ہے
 خروج و عدول او سپر نار و ادنا سزا ہے اور نیز فصل الخطاب میں ہے من دعاہ السلطان
 فلم یجیبہ فهو مبتدع اور یہ بھی لکھا ہے من انکر امامہ السلطان فهو زندیق اور شرح
 وقایہ میں ہے کہ امام پر ظرایف اسی کے حد و تقریر جاری کرنا جائز نہیں ہے۔ اب ہر گاہ
 شروط الوصایا امام و خلفائے اہل سنت سامعہ نواز ارباب حق طراز ہو چکے تو اب شرط
 امامت اہل تشیع لائق سماعت ارباب عقل و دیانت ہیں اول یہ کہ عصمت ہو یعنی اول عمر
 آخر عمر تک گناہان کبیرہ و صغیرہ سے پاک و برکتار ہو کیونکہ حق تعالیٰ فرماتا ہے اما
 الذین فسقوا فمما و بھو النار اور پھر فرمایا ہے واللہ لا یھدک القوم الفاسقین اور
 ہر گاہ بموجب فرمان پروردگار فاسق و فجار و اشرار گناہ نگار خا طیان بدکار و بدکردار
 بموجب فکر و فی للنار مستحق دارالبوار ہیں تو پیشوایان طریقت ہادیان شریعت شفیعان
 قیامت کیونکر ہو سکتے ہیں دوسرا علم امت حضرت حیر الامم ہوتا کہ اسرار معارف جناب
 احدیت کا عارف آثار و احکام شریعت جناب رسالت ماسے و افق محتاج تعلیم عباد
 لطیف ہدایت و ارشاد اہل بلا و نہواہل سنت کے نزدیک یہ بھی کچھ ضرور نہیں بلکہ جاہل
 بھی واجب لاطاعت ہے قال شامہ المقاصد و کن ان کان جاہلاً او فاسقاً
 سیلوہ شرط امامت یہ ہے کہ منصوص من اللہ و الرسول ہو تاکہ اوسکی اطاعت بفرمود
 خدا مثل اطاعت خدا و رسول م واجب ہو اہل سنت کہتے ہیں کہ نفس خدا و رسول ضرور
 نہیں ہے البتہ ایک خلیفہ کے دوسرے کے واسطے وصیت واجب التعمیل ہے یا خود ہی

تجویز کافی ہے چھ اسرار فضل اہل زمان ہو شجاعت بن عبادت میں قناعت میں علم
 میں علم میں فضل میں کرم میں جمیع فضائل کریمہ فواصل عظیمہ اوصاف بھلیہ حامد فیہ الخ
 نبویہ اوصاف معظریہ میں تاکہ نائب مناب میدان المرسلین وصی خاتم النبیین عم خلیفہ حضرت
 رب العالمین حجۃ التدریج علی الخلق اجمعین سمجھا جاوے۔ اہل سنت فرماتے ہیں کہ کچھ ضرور
 نہیں۔ اب ان شرط سے واضح ہو گیا کہ جو شرطا اہل سنت نے اپنے اماموں میں
 پاسے او نکو دخل شرط کیا اور جو شرطا اہل تشیع نے اباست قرانیہ احادیث نبویہ اولہ
 عقلیہ سے مستنبط فرمائے اور اپنے اماموں میں پاسے او نکو داخل شرط امامت کیا پس
 اب جگہ کچھ باقی نہیں رہا اہل سنت اپنے اماموں کے ساتھ محصور ہونگے ہم اپنے
 اماموں کے ساتھ محصور ہونگے۔ پس ہر گاہ یہ امر ذہن نشین رہا تب حق و یقین طالبان
 دین بتین ہو چکا کہ ہر شخص پر واجب ہے کہ اپنے امام زمان کو پہچانے تاکہ اوسکے ساتھ
 پیشگاہ رب العزت میں حاضر کیا جاوے تو یقین ہو گیا کہ جس شخص کو جس امام سے محبت ہے
 یا بیعت ہے یا عقیدت ہے اوسکے ساتھ محصور ہوگا تو اب یہ جاننا چاہیے کہ خلفائے
 جناب رسول مقبول کس قدر ہیں اور کون کون ہیں صحیح بخاری میں جابر بن سمرہ سے روایت
 ہے کہ جناب رسالت مآب نے فرمایا کہ لیکن بعدی اثنا عشر امیرا۔ اور ابن عباس
 سے روایت ہے کہ لا ینزال امر الناس ما ضیاء ما دلہو اثنا عشر رجلا کلہم من
 قریش۔ اور صحیح مسلم میں جابر بن سمرہ سے روایت ہے کہ ان ہذا کلہم لا ینقضی
 بمضی اثنا عشر خلیفہ کلہم من قریش۔ اور سماک بن حرب سے روایت کی ہے
 لا ینزال امر الا سلام عن یرامینہا حتی بمضی اثنا عشر خلیفہ کلہم من قریش
 اور سعد بن وقاص سے روایت ہے لا ینزال الدین قما حتی تقوم الساعة وا
 علیہم اثنا عشر خلیفہ کلہم من قریش۔ اور جمیع بین الصراح میں ہے لا ینزال
 الا سلام عن یرا الی ان بمضی اثنا عشر خلیفہ کلہم من قریش اور صحیح ابی داؤد میں

لا يزال الدين ظاهراً حتى يقوم الساعة ويكون عليهما اثنا عشر خليفة
 قریش ابن جبر نے صحاحی مجرۃ میں ابن مسعود سے روایت کی ہے کہ جناب مالک
 پوچھا کہ کتنے خلیفہ ہونگے اس امت کے حضرت نے فرمایا کہ اثنا عشر بعد دفعتی
 بنی اسرائیل پہر نقل کیا ہے فقال القاصو عیاض لعل المراد بالاثنا عشر فی
 هذه الاحادیث انھو تكونون فی مدة عزة الخلافة وقوة الاسلام وبقا
 اموره والا اجتماع علی من یتوم بالخلافة اب لایق بحاظہ ہے کہ خلفائے اثنا عشر
 حضرت خیر البشر کے کون ہیں اہل سنت کے نزدیک بموجب تصریح ابن حجر عسقلانی کے
 کتاب فتح بارہی شرح صحیح بخاری میں ہے۔ والذی اجتمعوا علیہ الثلثة ثم علی الے ان
 وقع امر الحكمین فی صفین فسمی معاویہ یومئذ بالخلافة ثم اجتمعوا علیہ عند
 صلح الحنثرة علی ولدہ یزید ولم ینتظم للحسین امریل قتل قبل ذلك فامامات
 یزید اختلفوا الی ان اجتمعوا علی عبد الملیک بعد قتل ابن الزبیر ثم علی ولده
 الامیر الولید وسلیمان فیزید فھشام وکحلل بن سلیمان ویزید عمر بن عبد
 الرکاب نامہائے شرافت خلفائے اہل سنت وجماعت آویزہ گوش ارباب بصیرت
 ہو چکے تراب نامہائے متبرکہ امامان ائمہ طاہرین مقتدایان معصومین اہل تشیع بیان کیے
 جاتے ہیں جو کواکب دراری پہر امامت انجم افلاک عصمت شמוש آفاق ہدایت ارشاد
 اتمار مطالع صدق وسداد گوشوارہ ہائے تاج علم و عرفان طرہ ہائے دستار دین سلیمان
 ہادیان شرع مبیین والیان دین متین دراری خزینہ النسل ابراہیمی جواہر زواہر گنجینہ بطن
 ہاشمی از ہار صدیقہ مصطفوی النوار حدیثہ نبوی شفیعان روز جزا نو ہمالان گلستان زہد
 والقاہین اور انکے اسمائے متبرکہ کتب اہل سنت میں بھی مذکور اور شری سے
 ثریا تک مشہور اور عرش الہی پر منطور ہیں چنانچہ اخطب خوارزمی نے روایت
 طوالانی نقل کی ہے کہ روز مہراج حق تعالیٰ نے آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم

سے فرمایا کہ نظر کی میں نے زمین پر پس اہل زمین سے جنگ کو پسند فرمایا اور تمہارا نام اپنے
 نام سے مشتق کیا پس جہاں میرا ذکر ہے وہاں تمہارا بھی ذکر ہوگا ہمارا نام محمود ہے
 تمہارا نام محمد ہے بعد اوسکے میں نے دوسری مرتبہ نظر کی تو علی کو پسند کیا اور اپنے
 نام سے اوسکے نام کو مشتق کیا میرا نام علی ہے اوسکا نام علی ہے اسے محمد ہے
 پیدا کیا جنگ کو اور علی اور فاطمہ و حسن و حسین اور ائمہ کو اوسکی اولاد سے اپنے نور سے
 اور تمہاری محبت پر اہل آسمان و زمین کو عطف کیا پس جسے قبول کیا وہ میرے نزدیک
 مومن ہے جسے انکار کیا وہ میرے نزدیک کافر ہے اسے محمد اگر کوئی بندہ میرا عبادت
 کرے تا دم مرگ اور کثرت عبادت سے پوست و استخوان ایک ہو جاوے اور
 تم بکلی ولایت سے انکار کرے تو ہرگز نہ بخشوں گا جب تک کہ تمہاری ولایت کا
 اقرار کرے۔ اسے محمد تمہارا جی چاہتا ہے کہ اوسکو دیکھو حضرت نے عرض کی کہ
 ہاں اسے پروردگار میرے حق نقالے نے فرمایا کہ جانب سمت عرض الہی کی
 نظر کرو فالتفت فاذا بعلی و فاطمہ و الحسن و الحسين و علی بن الحسین و محمد
 بن علی و جعفر بن محمد و موسیٰ بن جعفر و علی بن موسیٰ و محمد بن علی بن محمد
 و الحسن بن علی و المہدیؑ فی صحن خاص من نور قیام یصلون و ہوفی وسطہ مکانہ
 کوکب دہری۔ یعنی جب حضرت نے نظر فرمایا تو دیکھا کہ علی بن ابی طالب علیہ السلام
 فاطمہ زہرا علیہا السلام مجتبیٰ حسین شہید علیہ السلام و ابی طالب علیہ السلام
 علی رضا علیہ السلام محمد تقی علیہ السلام حسن عسکری علیہ السلام ہادی علیہ السلام نورین علیہ السلام
 نماز پڑھتے ہیں اور مہدی اوسکے درمیان میں مانند کوکب درخشان نجم تابان کے
 معلوم ہوتے ہیں فقال یا محمد ہو کا علی و الحسن و الحسين و علی بن الحسین و محمد
 انہ الحجة الواجبة کا ولیائی و المستقیم من اعدای اسے محمد یہ سب جہتائے
 دین مبین ہیں تمامی روئے زمین پر اور مہدی ہادی محمد علیہ السلام

روستان خدا کے اور منتقم قوی ہے واسطے دشمنان خدا کے۔ اور صاحب کشتاف نے روایت کی ہے کہ جناب رسالت مآب نے فرمایا فاطمہ صحیحۃ قلبی و ابناھا ثمرة فوادى و بعلها نور بصرک و لاعنة من ولدھا اسماء ربی و جبل محمد بنیہ و بین خلقہ من اعتصم بھم نجی و من تخلف عنھم شوی یعنی فاطمہ زہراؑ پارہ دل تخت جگر ہے اور دو نو فرزند اوس کے میوہ دل و راحت جان ہمارے ہیں اور شوہر اوس کا نور نظر دنیا سے بصر ہمارا ہے اور آئمہ ابراہیم کے اولاد اطہار شے امینان پروردگار ہیں اور وسیلہ اوکا درمیان تلامذہ افریدہ گار کے رسن محدود دستوار ہے جو شخص اُن سے توسل و اعتصام اختیار کرے گا وہ نجات و نجاتی اور تقرب جناب باری سے سر قرار اور لغا سے پروردگار سے ممتاد ہوگا اور جو شخص اُن سے تخلف و مخالفت اختیار کرے گا وہ گمراہ و تاری و مستوجب عقاب قہاری مستحق عذاب جباری ہوگا۔ علامہ زعزعی نے کشتاف میں تفسیر یہ قیل لا اسئلکواجر الا لودۃ فی القری بین لکھا ہے کہ جناب رسالت مآب نے فرمایا کہ من مات علی حب آل محمد مات شہید الا من مات علی حب آل محمد مات مغلول الا من مات علی حب آل محمد مات تائب الا من مات علی حب آل محمد مات مات مومننا من مکمل الا ایمان الا من مات علی حب آل محمد بشرۃ ملک الموت بالجنة ثم منکر و نکیر الا من مات علی حب آل محمد یزف الی الجنة کما یزف العروس الی نیت زوجها الا من مات علی حب آل محمد فتح له فی قبره بیان الی الجنة الا من مات علی حب آل محمد جعل الله قبره مزار الملائکة الرحمة الا من مات علی حب آل محمد مات علی السنة و الجماعة الا من مات علی بغض آل محمد مات کافرا الا من مات علی بغض آل محمد لویشیم ساحة الجنة یعنی جو شخص مر جاوے محبت آل محمد پر تو اسکو ثواب شہید راہ خدا

ملیگا اور جو شخص مرے محبت ال محمد پر گناہان گزشتہ اور اسکے بخش دے جاوینگے
 اور جو شخص مرے گا محبت ال محمد پر مثل توبہ کفندگان کے بیگناہ ہو جاوینگا جو شخص
 مرے گا محبت ال محمد پر وہ مومن کامل الایمان ہوگا جو شخص مرے گا محبت ال محمد پر
 اوکو ملک الموت و نکر و نکیہ بشارت دینگے بہشت عنبر سرشت کی جو شخص مرے گا محبت
 ال محمد پر اوکو جانب بہشت آراستہ کر کے لیجا دینگے جس طرح سے عروس کو جانب
 زینہ پیراستہ کر کے لیجاتے ہیں جو شخص مرے گا محبت ال محمد پر اوکے قبرین دو
 دروازہ بہشت عنبر سرشت کشادہ کرینگے جو شخص مرے گا محبت ال محمد پر اس کی قبر
 زیارت گاہ ملے کہ رحمت ہوگی جو شخص مرے محبت ال محمد پر وہی پیرو سنت و جماعت
 حق ہے نہ پیروان زید و عمر و بکر اور جو شخص مرے گا بغض ال محمد پر وہ کافر ہے اول
 کفار میں مشور ہوگا اور جو شخص مرے گا بغض ال محمد پر وہ نہ سونگھے گا بوسے بہشت
 حالانکہ ایک حدیث میں ہے کہ بوسے بہشت پانچ سو برس کی راہ سے محسوس ہوگی
 اور اخطب خوارزمی نے عبد اللہ بن عمر سے روایت کی ہے کہ جناب رسالت صلی اللہ علیہ
 و آلہ وسلم فرمایا من احب علیاً قبل اللہ عند صلوتہ وصیامہ و قیامہ واستجاب
 دعاءہ الا و من احب علیاً اعطاہ اللہ بكل عرق فی بدنہ جنة
 فی الجنة الا و من احب ال محمد امن من الحساب والمیزان والصرط
 الا و من مات علی حب ال محمد فانا کفیلہ بالجنة مع الانبیاء
 الا و من البض ال محمد جاء یوم القیمة مکتوب بیدین عبیدہ الش من رحمۃ اللہ
 خلاصہ یہ ہے کہ جو شخص علی سے محبت کرے گا اوکی نماز و روزہ اور قیام و ثنود
 رکوع و سجود قبول ہوگا اور جو شخص دوستدار علی ہوگا اوکو مقابل ہر رنگ
 بدن کے ایک مشہر بہشت عنبر سرشت میں ملے گا اور جو شخص دوستدار ال محمد
 ہوگا اوکو شاید موقف حساب و میزان اعمال و پل صراط سے امان ملے گی اور

جو شخص دستہ آل محمد ہو گا اور محبت آل محمد بر سر کجا ہم نما من ہاں کہ وہ بہشت
 وزیر سرشت میں انبیائے مرسلین کے ساتھ رہے گا اور جو شخص دشمن آل محمد ہو گا وہ
 بروز قیامت اس طرح محسوس ہو گا کہ اس کی پٹائی پر تحریر ہو گا کہ یہ رحمت الہی مغفرت نامتناہی
 سے محروم رہا یوں ہے۔ ہذا ولتخیم الکلام بحمد اللہ الملك المنعم الواسع
 والسلام علی محمد والہ البرکۃ تکرار وارجو من اللہ الغفران والرحمة والرضوان
 وان یحسنا وجميع المومنین مع البقی الامین واولادہ الطاهرین الانتم
 المعصومین وجعلنا من مولیہ المخلصین اللہ ان تشہد لہ وملائکتک
 وانبیائک ورسلك انہو ساداتنا وقادنا یہونو کلاً ومن اعدائہم
 نتبرأ فالحمد لله رب العالمین وصلى الله على محمد والہ الطیبین الطاہرین
 وكان ذلك يوم الثاني عشر من شهر رجب المرجب سنة سبع
 وثلاثمائة من الهجرة النبویة علی صاحبها الف الف تحية

تہ سبب بست وستم ماہ ربیع الثانی ۱۲۳۲ھ ہجری مطابق

ہشتم جولائی ۱۲۳۹ھ بمقام لکھنؤ محلہ فراشینی نزد وزیر کتب

مطبوعہ مطبع اثنا عشری

سید عابد علی عفی عنہ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۲	۱۵	نظرت	نظرت	۱۱	۳۵	بوجہ	بوجہ	۹	۱۵	نظرت	نظرت
۳	۱۱	الکثیر	الکثیر	۱۴	۶	ششفہ	ششفہ	۱۱	۱۱	بالکثیر	بالکثیر
۱۳	۱۴	نحوہا	نحوہا	۱۵	۳۴	گیرگیر	گیرگیر	۱۴	۱۴	نحوہا	نحوہا
۴	۲۰	بجہ	بجہ	۱۴	۱۴	اضاث و	اضاث و	۶	۲۰	بجہ	بجہ
۱۳	۱۵	حدو	حدو	۳۸	۳۸	رجس	رجس	۱۵	۱۵	حدو	حدو
۲۱	۲۰	حدائق روح	حدائق روح	۱۵	۱۵	کذبت	کذبت	۲۰	۲۰	حدائق روح	حدائق روح
۶	۲۲	کھر	کھر	۵	۲۱	وسط	وسط	۳	۲۲	کھر	کھر
۱۴	۱۰	انانی	انانی	۱۰	۱۰	نفرشہا	نفرشہا	۱۰	۱۰	انانی	انانی
۱۸	۱۱	ارہ	ارہ	۲۱	۲۱	نفرش	نفرش	۱۱	۱۱	ارہ	ارہ
۳	۲۳	ذالقوہ	ذالقوہ	۱۰	۲۲	قرع	قرع	۲	۲۳	ذالقوہ	ذالقوہ
۱۱	۵	فایہ بی	فایہ بی	۱۵	۱۵	پھرتی	پھرتی	۵	۵	فایہ بی	فایہ بی
۱۵	۱۶	منادی	منادی	۳	۲۳	القیضہ	القیضہ	۱۶	۱۶	منادی	منادی
۱۴	۲۲	القفاہ	القفاہ	۵	۵	زیر	زیر	۶	۲۲	القفاہ	القفاہ
۲۱	۲۲	نبینا	نبینا	۴	۲۲	شرھا	شرھا	۱۲	۲۲	نبینا	نبینا
۱۱	۱۲	کظتہ	کظتہ	۱۶	۱۶	فلتہ	فلتہ	۱۲	۱۲	کظتہ	کظتہ
۱۴	۱۴	دون کلام	دون کلام	۲۲	۲۲	فلتہ	فلتہ	۱۴	۱۴	دون کلام	دون کلام
۱۳	۲۵	المخلوق	المخلوق	۵	۵	محل	محل	۱	۲۵	المخلوق	المخلوق
	۲۴	کلام المخلوق	کلام المخلوق	۲۱	۲۱	بن عربیہ	بن عربیہ	۲۰	۲۴	کلام المخلوق	کلام المخلوق
۱۴	۱۰	موتا	موتا	۵	۲۵	لائیق	لائیق	۱۰	۱۰	موتا	موتا
۲۰	۱۸	ضعیف	ضعیف	۱۰	۱۰	یعنی	یعنی	۱۸	۱۸	ضعیف	ضعیف
۱۹	۲۹	ادب	ادب	۱۱	۱۱	کہ من	کہ من	۱۹	۲۹	ادب	ادب
۱۹	۳۲	دوبرس	دوبرس	۱۸	۱۸	بالقواد الہام	بالقواد الہام	۴	۳۲	دوبرس	دوبرس
۱۹	۱۴	ہاتھ کا	ہاتھ کا	۱۱	۲۶	ساحہ	ساحہ	۱۴	۱۴	ہاتھ کا	ہاتھ کا
۳	۳۲	بھی	بھی	۱۶	۱۶	فلم	فلم	۱۲	۳۲	بھی	بھی
۶	۱۶	کیا ہے	کیا ہے	۴	۲۴	تذیب	تذیب	۱۶	۱۶	کیا ہے	کیا ہے
		الذات سے	الذات سے	۸	۸	جورنی	جورنی			الذات سے	الذات سے

صفحہ	سطر	قلم	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۵	۹	دقائر	دقائر	۵	۱۵	طیل	طیل
۵	۱۲	حمونی	حمونی	۱۱	۱۶	ابن قحافہ	ابن قحافہ
۲۸	۸	منفسک	منفسک	۶۲	۶	کما صرح	کما صرح
۵	۱۰	کیا	کیا	۴۲	۹	فی القابوس	فی القابوس
۵	۱۹	قدور	قدور	۲۰	۱۸	اور بیکہ	اور بیکہ
۲۹	۱۰	مصالحہ	مصالحہ	۶۳	۹	مغامرہ	مغامرہ
۵۰	۱۶	بیعت	بیعت	۶۴	۳	صبر	صبر
۵۱	۳	الحزین	الحزین	۶۵	۳	بجائی	بجائی
۵	۸	خوف	خوف	۶۶	۱۳	حمیا	حمیا
۵	۲۰	اہل بیت	اہل بیت	۶۷	۱۸	خلافت	خلافت
۵۲	۱۶	المدغم	المدغم	۶۸	۱۶	جمع	جمع
۳۳	۱۷	انی	انی	۶۹	۱۸	میری	میری
۵	۱۷	داخل	داخل	۷۰	۲۰	میری	میری
۵۳	۱	وہی	وہی	۷۱	۱۷	سلطان	سلطان
۵	۱۵	منی	منی	۷۲	۷	ہولاء	ہولاء
۵	۱۶	موجب	موجب	۷۳	۲۰	تقریبہ	تقریبہ
۵۴	۳	اول	اول	۷۴	۳	اصحابی	اصحابی
۵۵	۱۶	الاعلم	الاعلم	۷۵	۱۵	پنہا	پنہا
۵	۱۸	ن	ن	۷۶	۲	اشقل	اشقل
۵۸	۶	ومعارف	ومعارف	۷۷	۱۸	اقتضای	اقتضای
۵	۱۲	سرم	سرم	۷۸	۱۵	عمر	عمر
۵	۲	الاستا	الاستا	۷۹	۳	فرمایا	فرمایا
۵۹	۳	مال مال	مال مال	۸۰	۱۵	لیا لیا	لیا لیا
۵	۱۸	ایالی	ایالی	۸۱	۲	ازار دیا	ازار دیا
۶۰	۳	وہم	وہم	۸۲	۱۵	بجری من	بجری من
۵	۱۶	ینال	ینال	۸۳	۱۹	زمانہ	زمانہ
۵	۱۲	میت	میت	۸۴	۱۰	میت	میت

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۱۱	۱۱	سکایت	شکایت	۷	۷	بیت	بیت	۷	۷	در آست	در آست
۱۵	۱۵	بین	بین	۹	۹	فرمانی	فرمانی	۹	۹	تحت	تحت
۱۹	۱۹	کاسرہ	کاسرہ	۵	۱۰۰	ابو بکر	ابو بکر	۵	۱۰۰	بر لطافت	بر لطافت
۱۱	۱۱	تاخذو	تاخذون	۷	۷	عمر رعا	عمر رعا	۷	۷	منصوب	منصوب
۱۴	۱۴	حق	حق	۸	۱۰۱	الباب	الباب	۸	۱۰۱	مین	مین
۱۷	۱۷	ضلین	مضلین	۱۳	۷	اذی	اذی	۱۳	۷	ہشتم	ہشتم
۱۷	۱۷	ان یكون	ان لا يكون	۲۱	۷	حدیث	حدیث	۲۱	۷	ومن	ومن
۹	۹	جناب حیات	حیات جناب	۲	۱۰۲	والا	والا	۲	۱۰۲	الحجارین	الحجارین
۱۵	۱۵	الولاية	الولاية	۵	۷	مثنی	مثنی	۵	۷	لنفسہ	لنفسہ
۷	۷	چھوش	چھوش	۱۱	۷	میراث	میراث	۱۱	۷	المانت	المانت
۲	۲	وراث	وراث	۷۱	۷	زعماء	زعماء	۷۱	۷	الی	الی
۱۹	۱۹	قصہ غصہ	قصہ غصہ	۱۲	۱۰۳	محمد علی	محمد علی	۱۲	۱۰۳	یزید	یزید
۲	۲	والی	والی	۱۵	۷	ربیع	ربیع	۱۵	۷	نوفل	نوفل
۱۷	۱۷	اسیقدر	اسیقدر	۱۷	۷	خاصم	خاصم	۱۷	۷	تمت	تمت
۲۷	۲۷	ای الی	ای الی	۲۱	۷	نصیر	نصیر	۲۱	۷	یاس	یاس
۱۱	۱۱	نوری	نوری	۲	۱۰۴	حوالہ	حوالہ	۲	۱۰۴	مسطاتا	مسطاتا
۷	۷	اور	اور	۷	۱۰۵	نے	نے	۷	۱۰۵	جناب	جناب
۱۰	۱۰	فتح	فتح	۷	۷	مین	مین	۷	۷	وقت	وقت
۵	۵	راضی	راضی	۱۳	۱۰۶	کنز العمال	کنز العمال	۱۳	۱۰۶	الی	الی
۷	۷	منہ	منہ	۱۴	۷	لاکبر	لاکبر	۱۴	۷	فحش	فحش
۹	۹	باب	باب	۳	۱۰۷	لا تعلو	لا تعلو	۳	۱۰۷	قطع	قطع
۱۸	۱۸	سین	سین	۲۷	۷	صواعق	صواعق	۲۷	۷	زید	زید
۲۱	۲۱	دست	دست	۷	۷	نخلفاء	نخلفاء	۷	۷	حیات	حیات
۱	۱	نکبتو	نکبتو	۷	۷	یرجون	یرجون	۷	۷	صاہر	صاہر
۸	۸	لاترث	لاترث	۲۱	۷	الی	الی	۲۱	۷	اجہاد	اجہاد
۹	۹	واہل	واہل	۲	۱۰۸	خلافت	خلافت	۲	۱۰۸	نہج	نہج

صفحہ	سطر	لفظ	صحیح	صفحہ	سطر	لفظ	صحیح	صفحہ	سطر	لفظ	صحیح
۱۱	۱۱	بعنوان	یعون	۱۳۴	۱۱	فقال	فقال لہما	۵	۱۱	اوس	اور
۱۵	۱۵	مضافات	مضافات	۱۳۵	۱۲	ولتخرق	لتخرق	۱۵۴	۲۱	علم بن	علم بن
۱۷	۱۷	شکال	سکال	۱۳۸	۱۷	بیانات	بیانات	۱۵۷	۱	حبشہ	حبشہ
۱۸	۱۸	الومارہ	الومارہ	۱۳۹	۱۸	لامت	لامت	۱۵۸	۶	پام	پام
۱۹	۱۹	مظاہر	مظاہر	۱۴۱	۱۹	شکلی	شکلی	۱۵۹	۱۴	بصید	بصید
۲۰	۲۰	کردہ	نکردہ	۱۴۲	۲۰	انک	انک	۱۶۰	۲۰	اخذت	اخذت
۲۱	۲۱	حسبہ	حسبہ	۱۴۳	۲۱	نار	نار	۱۶۱	۲۱	سہ	سہ
۲۲	۲۲	حضرت	حضرت نام	۱۴۴	۲۲	نفس نبی	نفس نبی	۱۶۲	۹	دھی	دھی
۲۳	۲۳	التبع	التبع	۱۴۵	۲۳	علیہا	علیہا	۱۶۳	۲۰	ملکیہ	ملکیہ
۲۴	۲۴	سبیلہ	سبیلہ	۱۴۶	۲۴	اذا	اذا	۱۶۴	۱۱۳	حضرت	حضرت
۲۵	۲۵	تھے	ہیں	۱۴۷	۲۵	عتبی	عتبی	۱۶۵	۹	نرشدہ ہی	نرشدہ ہی
۲۶	۲۶	تھے	تھے اذا	۱۴۸	۲۶	حاشیہ	حاشیہ	۱۶۶	۱۰	دادا	دادا
۲۷	۲۷	سبیلہ	سبیلہ	۱۴۹	۲۷	قتد	قتد	۱۶۷	۱۵	کب	کب
۲۸	۲۸	ایطارد	ایطارد	۱۵۰	۲۸	سجستہ	سجستہ	۱۶۸	۱۲	ستارہ	سیارہ
۲۹	۲۹	پتان	پتان	۱۵۱	۲۹	سب	سب	۱۶۹	۱۳	نورج	نورج
۳۰	۳۰	معاہدہ	معاہدہ	۱۵۲	۳۰	ضلمو	ضلمو	۱۷۰	۲	المسج	المسج
۳۱	۳۱	بخرامے	تجڑے	۱۵۳	۳۱	یدرک	یدرک	۱۷۱	۱۰	کنے	کنے
۳۲	۳۲	درشین	درشین	۱۵۴	۳۲	الی رجل	الی رجل	۱۷۲	۱۷	جسکے	جسکے
۳۳	۳۳	حزم	خرم	۱۵۵	۳۳	کیا	کیا	۱۷۳	۵	سمن پر	سمن پر
۳۴	۳۴	ایک	انک	۱۵۶	۳۴	ربون	ربون	۱۷۴	۹	درد	درد
۳۵	۳۵	باتفکار	باتفکار	۱۵۷	۳۵	کا	کو	۱۷۵	۱	تدر	تدر
۳۶	۳۶	اعلیٰ السلام	امیر	۱۵۸	۳۶	طماہ	طماہ	۱۷۶	۲	عالم	عالم
۳۷	۳۷	کبیر	کبیر السلام	۱۵۹	۳۷	الامتہ	الامتہ	۱۷۷	۵	یک	یک
۳۸	۳۸	را	راہ	۱۶۰	۳۸	خطاب	خطاب	۱۷۸	۱۲	کرویت	کرویت
۳۹	۳۹	گذار	گذار	۱۶۱	۳۹	کے	کو	۱۷۹	۲۲	ساتھ	ساتھ
۴۰	۴۰	سد	سد	۱۶۲	۴۰	تھے	تھی	۱۸۰	۱۹	این	این

صحیح	غلط	صفحہ	صفحہ	صحیح	غلط	صفحہ	صفحہ	صحیح	غلط	صفحہ	صفحہ
تاریخ	پیرہ	۱۹	۱۸۸	امت	اعل	۱۰	۱۰	مغالان	مغالان	۲۱	۱۴۲
مرد و پیر	مرد و پیر	۱	۱۸۹	رسالت	رسالت	۱۲	۱۲	اطلاص	اطلاص	۲	۱۴۳
اختر و اختر	اختر و اختر	۲۱	۱۹۰	تسطیر	تسطیر	۱۳	۱۳	حکم	حکم	۲۱	۱۴۴
و اختر	و اختر			عنے	عنے	۲۰	۱۴۵	دیت	دب	۳	۱۴۵
صفائیں	صفائیں	۷	۱۹۱	رجل	جل	۲۱	۱۴۶	جنتی	جنتی	۱	۱۴۶
مخزون	مخزون	۱۶	۱۹۲	فاستقوا	فاستقوا	۵	۱۴۷	تہین	تہین	۱۲	۱۴۷
سچا	سچا	۹	۱۹۳	حسنا	کبنا	۱۱	۱۴۸	تذیب	تذیب	۱۹	۱۴۸
لقامون	لقامون	۱۲	۱۹۴	موتی	موتی	۱۵	۱۴۹	حید	حید	۱۵	۱۴۹
والہما	والہما	۲	۱۹۵	خالف	برافت	۲۱	۱۵۰	سجبط	سجبط	۲	۱۵۰
او	او	۹	۱۹۶	موجود	موجود	۲	۱۵۱	طول	طول	۴	۱۵۱
ورفت	ورفت	۸	۱۹۷	نبیات	نبات	۶	۱۵۲	بسریت	بسریت	۸	۱۵۲
الصدیقین	الصدیقین	۱۶	۱۹۸	طن	طو	۲	۱۵۳	اشتراد	اشتراد	۱۵	۱۵۳
قضیہ	قضیہ	۷	۱۹۹	عنفہ	عنفہ	۲	۱۵۴	تقدیرہ	تقدیرہ	۶	۱۵۴
خلافت	خلافت	۵	۲۰۰	ابن عباس	ابن عباس	۴	۱۵۵	بقاء	بقاء	۷	۱۵۵
نبا	نبا	۱۰	۲۰۱	چاہتے	چاہتے	۱۶	۱۵۶	کابی	کابی	۱۰	۱۵۶
تعلیظ	تعلیظ	۷	۲۰۲	چاہتے	چاہتے	۹	۱۵۷	سجبط	سجبط	۱۲	۱۵۷
خاسر	خاسر	۱۲	۲۰۳	اصم	اصم	۱۹	۱۵۸	اطلوا	اطلوا	۱۲	۱۵۸
گذرنا	گذرنا	۱۶	۲۰۴	استغفر	استغفر	۲۰	۱۵۹	ملتمن	ملتمن	۷	۱۵۹
شوری	شوری	۲۱	۲۰۵	کثرت	کثرت	۶	۱۶۰	جنب	جنب	۲	۱۶۰
موجہ	موجہ	۲	۲۰۶	بفض	بفض	۹	۱۶۱	تحریر	تحریر	۱۸	۱۶۱
منقول	منقول	۲۲	۲۰۷	روایت	روایت	۱۲	۱۶۲	المبغض	المبغض	۱۹	۱۶۲
مکول	مکول	۵	۲۰۸	براین	براین	۱۲	۱۶۳	فحشقا	فحشقا	۸	۱۶۳
مجل	مجل	۸	۲۰۹	عاد	عاد	۱۲	۱۶۴	تکنت	تکنت	۷	۱۶۴
یم	یم	۱۰	۲۱۰	عقود	عقود	۸	۱۶۵	کانت	کانت	۹	۱۶۵
قاص	قاص	۱۳	۲۱۱	الہوی	الہوی	۱۰	۱۶۶	الرحیم	الرحیم	۲۱	۱۶۶
مصحح	مصحح	۱۵	۲۱۲	عبد الرحمن	عبد الرحمن	۱۵	۱۶۷	ہو جس	ہو جس	۵	۱۶۷

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۲۱۱	۷	محبت ہو	محبت ہو	۲۲۵	۷	بشر لے	بشر لے	۲۲۶	۱۲	تجہ	تجہ
۲۱۲	۱۲	نجد انہیں	نجد انہیں	۲۲۶	۱۰	بدجلان	بدجلان	۲۲۷	۱۴	پہنچین	پہنچین
۲۱۳	۱۲	مختلف	مختلف	۲۲۷	۱۸	نقشلا	نقشلا	۲۲۸	۲	جفت	جفت
۲۱۴	۸	امارت	امارت	۲۲۸	۱۱	مجتہدہ لی	مجتہدہ لی	۲۲۹	۵	اہل	اہل کوفہ
۲۱۵	۱۲	اہوال	اہوال	۲۲۹	۵	نی	نی	۲۳۰	۷	حبور	حبور
۲۱۶	۷	خصین	خصین	۲۳۰	۱۱	نضر	نضر	۲۳۱	۱۱	رخصت	رخصت کیا
۲۱۷	۹	مختلف	مختلف	۲۳۱	۹	خطاٹ	خطاٹ	۲۳۲	۱۵	سناس	سناس
۲۱۸	۱۳	خردن	خردن	۲۳۲	۱۱	وامارت	وامارت	۲۳۳	۱	جنگ	جنگ
۲۱۹	۱۷	ہمین	ہمین	۲۳۳	۳	مالوس	مالوس	۲۳۴	۵	معبیت	معبیت
۲۲۰	۲۰	ہلنا	ہلنا	۲۳۴	۲	صا	صا	۲۳۵	۹	مشتوب	درمشور
۲۲۱	۷	قیع	قیع	۲۳۵	۱۲	فوج	فوج	۲۳۶	۲۰	عورت لی	عورت لی
۲۲۲	۲۱	ے	ے	۲۳۶	۱۷	مجموع	مجموع	۲۳۷	۲۵	فرزند دن	فرزند دن
۲۲۳	۱	ان	ان	۲۳۷	۱۱	غوا	غوا	۲۳۸	۲۱	کو قتل	کو قتل
۲۲۴	۲	جوزی	جوزی	۲۳۸	۵	ہین	ہین	۲۳۹	۷	خداوند	خداوند
۲۲۵	۷	انخصم	انخصم	۲۳۹	۲	التدیل	التدیل	۲۴۰	۱۲	عبدہ اللہ	عبدہ اللہ
۲۲۶	۱۲	تھاشا	تھاشا	۲۴۰	۱۲	ابی	ابی	۲۴۱	۱۲	ے	ے
۲۲۷	۲۱	اور قتل	اور قتل	۲۴۱	۱۲	باصہب	باصہب	۲۴۲	۱۳	قتل	قتال
۲۲۸	۱۱	العین	العین	۲۴۲	۷	حضر	حضر	۲۴۳	۷	مجتہدہ	مجتہدہ
۲۲۹	۹	خلافت	خلافت	۲۴۳	۱۰	جور	جور	۲۴۴	۱۳	حجر	حجر
۲۳۰	۹	شکر	شکر	۲۴۴	۱۱	لقور	لقور	۲۴۵	۲۰	تلمعت	تلمعت
۲۳۱	۱۱	کرہاری	کرہاری	۲۴۵	۱۵	القتال	القتال	۲۴۶	۲۱	حضرت	حضرت
۲۳۲	۱۳	ثانی	ثانی	۲۴۶	۱۲	نہامہ بین	نہامہ بین	۲۴۷	۱	شعبی	شعبی
۲۳۳	۱۸	درگاہ	درگاہ	۲۴۷	۲۰	بیعہ	بیعہ	۲۴۸	۵	ازل	ازل
۲۳۴	۱۱	شخص	شخص	۲۴۸	۹	کفی	کفی	۲۴۹	۱۱	ضاع	ضائع
۲۳۵	۱۳	سوم	سوم	۲۴۹	۱۳	حول	حول	۲۵۰	۱۲	اجہیت	اجہیت
۲۳۶	۸	ہر زمان	ہر زمان	۲۵۰	۱۲	جواب	جواب	۲۵۱	۱۴	اولیٰ	اولیٰ

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۱۷	۲۵۸	قتل	قتال	۱۷	۲۶۰	کو	پہر	۱۷	۲۸۸	لو	
۱	۲۵۸	قال قال	قال قال	۱۷	۲۶۳	بالکثر	بالکسر	۱۹		نحط	
۳	۲۵۵	ب ارتداد	ب ارتداد	۲۰		توبا	کور یا	۲۲	۲۸۹	مربوبات	
		قتال و قتل		۱	۲۶۴	رفتہ کیا	افتکر	۱۰		مقام	
۲	۲۵۶	حجاز	حجاج			اعتبت بقدر	اعتبر	۷	۲۹۰	مطعم	
۱۵		وما	ہذا	۹		مغن	منفی	۲۱	۲۹۲	تجر	
۱۹		والہیتی	الہیتی	۱۷		موکے	موسے	۱۸	۲۹۳	باد	
۲	۲۵۷	رحلی	روسی	۱۶		برامعین	برالینے	۳	۲۹۴	درست	
۳	۲۵۸	علیہ	علیہ وآلہ	۲۱		مین	امان	۱۵		الناس	
۱۳	۲۶۰	القائدہ	القائدہ			دکھول	تو کھون			اما	
۲۰		حال	خال	۲۷	۲۶۵	ملان	لایلاف	۲۱		والدے	
۶	۲۶۱	سے	سے	۱۹		الہرب	لہرب	۷	۲۹۵	یدعو	
		آن	آن امر	۱۷	۲۶۶	ب سفیان	ابی سفیان	۹		ذما تم	
۱۳		احلنا	اخلنا			سوار	سوار	۱۱		فرغنا	
۱۹		بشتہ شتم	بشتہ شتم	۱۱	۲۶۸	الک	نلومک	۲۲	۲۹۶	حق تین من	
۱	۲۶۲	کو	کو برا	۹		سفات	سفایت	۸		بطریق احسن	
۵	۲۶۳	تنبیہ	تنبیہ	۹	۲۶۸	خلقہ	خلق	۱۲		لشوتہ	
۸		یقظرون	یقظرون	۱۰		الفتت	الفتت	۳	۲۹۷	علیہ	
۱۹		فضائل	فضائل	۱۱	۲۸۰	ملاخلر	ملاخلر	۱۷		دراری	
۱	۲۶۴	لعن	لعن مسلما	۱۶		اسکنک	اسکن	۱۰	۳۰۱	اقرار کری	
۱۳	۲۶۵	الفقنہ	الفقنہ	۵	۲۸۲	فاسالک	فاسالک	۱۸		اونکے	
		لباغیہ	الباغیہ	۱۷		دنیا	دنیا	۷	۳۰۲	افرید کار	
۲	۲۶۶	جابر و فاطمہ	خائب و فاطمہ	۲	۲۸۳	کذات	لیکن لدا	۱۵		مکمل	
۱۳		ایک سنا	ایک سنا	۳	۵	نہ نے	نہ سنا	۱۸		سامان	
۲۰		غنتی	غنتی	۸	۲۸۵	واسنہ	ہستہ	۱۲	۳۰۳	کدینہ	
۹	۲۶۷	ہزار	سوی ہزار	۱۶	۲۸۷	انا	وانا	۲۰		مشیر	

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

